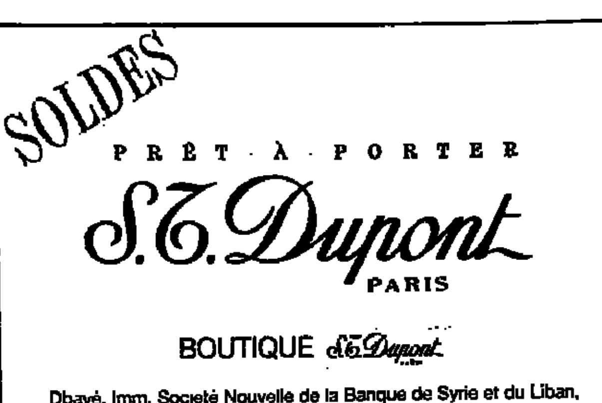
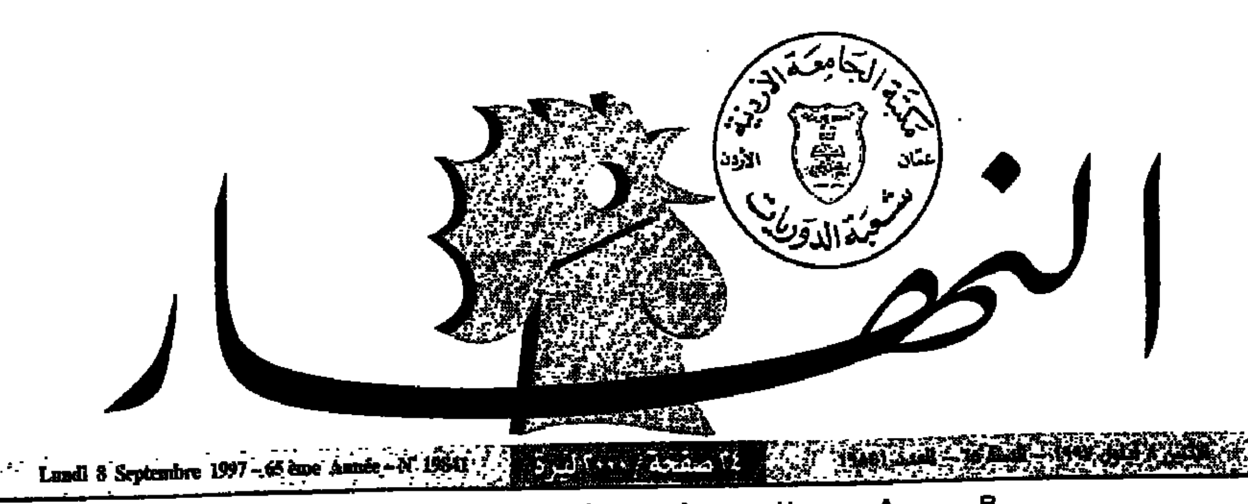




Lundi 8 Septembre 1997 - 65 ème Année - N° 19841
A N - N A H A R



مقتل ضابط اسرائيلي وشارون وليفي يطالبان بالخروج من الجنوب

الانسحاب من لبنان يقسم اسرائيل

مفاوضات مبادلة الجثث بالأسرى بدأت ومجموعة المراقبة اليوم



تظاهرة اسرائيلية في وسط القدس تطالب بالانسحاب من لبنان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تظاهرة امهات الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان وابائهم امام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية، ودعوتهم الوزير اسحق موردخاي الى اتخاذ "قرار شجاع" لاخراج الجيش الاسرائيلي من الجنوب وتنفيذ انسحاب من جانب واحد، كان امس جانباً من مشهد اسرائيلي نادر حافل بالجدل يتعلق بجدوى احتلال الدولة العبرية لجزء من لبنان. وغرق الساسة الاسرائيليون، في الحكم والمعارضة وعلى السواء في ما يشبه "برج بابل" من الحجج والبراهين التي تكشف عن مأزق الموقف الذي يجب ان تتخذه تل ابيب من استمرار وجودها في "المستنقع اللبناني". وفيما اهتز وعاء الضغط الاسرائيلي بشدة بسبب النتائج الدموية لفشل الانزال الاسرائيلي الجمعة الماضي في انصارية حيث ادى الى مقتل ١١ جندياً وفقدان جندي، كان ضابط اسرائيلي برتبة ليفتنانت ويدعى افراهام بوك ينضم امس الى قافلة القتلى الاسرائيليين في الجنوب بعد هجوم شنته "المقاومة الاسلامية" على موقع الدبشة التابع للاسرائيليين والمشرف على النبطية. وقد عمدت المدفعية الاسرائيلية الى قصف خراج النبطية وعربصاليم وكفررمان. وبذلك تصل خسائر القوات الاسرائيلية في لبنان منذ بداية هذه السنة الى ٣١ قتيلاً و٥٨ جريحاً. هذا عدا عن ٧٣ جندياً قتلوا في حادث تصادم طائرتين هليكوبتر عسكريتين متجهتين الى لبنان في شباط الماضي.

هذه الاجواء ادت الى بروز انشقاقات عميقة داخل الحكومة الاسرائيلية التي عقدت امس اجتماعاً للبحث في الملف اللبناني. واعرب اربعة وزراء على الاقل عن تأييدهم لانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، وبين هؤلاء زعيم التيار المتشدد وزير البنى التحتية اريل شارون وكذلك وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الذي اكد انه "لم يعد مقبولاً ان يتم اصطياد العسكريين الاسرائيليين في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"بيت بلا سقف..." وبدون حب؟

"... إنما للذين يحبّون،
فالزمن هو الأبدية!"
(شعر تلي في الجنازة)

كيف يمكن ألا يكتب واحدنا اليوم (وربما غداً، وبعد غد، والى ايام طوال...) عن ظاهرة الحب العجيبة التي تفجرت، ملايين من البشر وتكاد تغير نظام التاريخ في أعرق الدول!...

تكتب أولاً عن الحب، على رغم الإنزال الإسرائيلي المجنون على شاطئ الجنوب لا بد من الكتابة عن الحب!

بل لعله الجنون "النتنياهوي" ولنقل جنون الجنون، هو الذي يحمل العقلاء وكل مدعي العقل وعقائد الواقعية العقلانية إلى التمرد على المنطق في السياسة، وشؤون الحرب والسلم، للإيمان بظاهرة نمح تسميتها "جيواستراتيجية" ثورة القلوب... لها منطقها المتمرد على كل منطق: المنطق العسكري (الأمن، الأمن، الأمن!!!) ومنطق الدستور وصولاً الى "منطق الثورة" فمنطق الإرهاب.

* * *

وما يمكن أن يقال عن ديانا، "أميرة القلوب"، أحرى أن يقال مثله وأكثر عن القديسة الحية، الأم تيريزا، وعن الوشائج السحرية (أي عقل يفقهما؟) التي كانت تجمع بين امرأتين باعدت بينهما السن، كالمنشأ والثقافة، فاتا بالحب المتعدد الوجوه والمعاني والأبعاد يقيم بين هذه وتلك شركة في الحنان على المعذبين والمساكين والمضطهدين... كان ثمة من أبي إلا أن تلتقيا كذلك في الطريق إلى الحياة البهية!!!

ترى، من قال إن الأم تيريزا تحتاج إلى اسبوع حداد، تعلنه تكريماً لها دولة الفقر الأعظم؟

الدموع التي رافقت الصلاة في مجتمع الدولة التي كانت الهند حتى امس ليس ببعيد "جوهرة" امبراطوريتها...

الدموع التي تفجّرت بها عيون أهل التشكيك وهم يصلون ولعلها تسقي غداً ورود ديمقراطية جديدة "تأنسنت" فجأة أعرق رموزها محافظة...

هذه الدموع ستظل تغسل كل جسد متوجع جوعاً أو مرضاً أو بؤساً، كان لا فارق عندها بين صبا الأميرة الساحرة التائقة إلى حب أرفع من الجمال، والجسد الآخر النحيل الذي غلّبه حب الله في الانسان على مئة سنة من الزهد والتقشف حتى العذاب.

* * *

ترى، مَن يقول لنا، في لبنان، اي قدر كان للبنانيين التائهين بين زهو فارغ واحباط تعيس...

من يقول لنا أية يقظة كانت لنا، وتنمو وتتمرد، في يوم حزن عظيم فاجأ الدنيا والتاريخ؟

حتى الجنون الاسرائيلي، يجب أن نواجهه اليوم باقتناعات من صفاء القلوب، بديل السأم الاعتيادي الذي كنّا نغرق فيه بصمت حيال كل عدوان... سأم بعد سأم فوق سأم، حتى كادت عقولنا كالقلوب تستنقع في يأس مياه القنوط الصامتة الآسنة!

اول صرخة من القلوب هي تلك التي كانت كامنة مقيمة في نفوسنا ونفوس العدو في آن معاً: أن كفانا وكفاهم أشلاء اجساد تطحنها لعبة الحرب الجهنمية التي لا نهاية لها. وكفاهم وكفانا رقصات كاذبة لا متناهية في هياكل الموت يستدعي الموت، فيستكثر الغزو الشهادات، وتستدر الشهادات غزواً بعد غزو.

نرفض نحن، ويجب ان يرفض الاسرائيليون ومن ورائهم أميركا والعالم... كالفلسطينيين وكسائر العرب، هذا السلام الزائف الاسمه "سلام الأمن"، وهو في الحقيقة سلام مقابر أتخمتها الجثث، ولا صلاة.

* * *

وبالتعابير السياسية "الإنسانية"، نصرخ علّهم هذه المرة يسمعون:

كنا نقول، ونبكي، من ثلاثين سنة وتزيد أن لبنان "بيت بلا سقف" من فرط ما يستبيح العدو الاسرائيلي أرضه، وسلامه، وحريته وازدهاره، والفرح بالحياة الذي كان يسكنه....

ولما ثرنا مع الثوار غيظاً، وبمنطقهم، صار البيت البلاسقف بيتاً بلا أبواب ولا نوافذ، تعصف بجدرانه المتصدعة الثورة بعد الثورة، والحرب بعد الحرب – حروب كل محارب وثورات كل شغوف بثورة... حتى الحرب ضد الحروب صارت مجرمة، والثورة على الثورات صارت لكثر إجراماً و... إرهاباً!!!

* * *

هل يستمرّ لبنان يبكي ويصرخ، ولا من يستجيب؟

الى القمة العربية الثلاثية المنعقدة في القاهرة، فلسطينية ثم مصرية فاردنية، والى القوة الحاضرة الغائبة سوريا، كان يجب ان يتوجه رئيس الجمهورية اللبنانية بالوصف الحق الذي أطلقه على الهجوم الإسرائيلي معلناً "انه هجوم إرهابي"...

نعم، آن للعرب، وللعالم المتلهي بـ"إدارة ازماتنا" – آن للجميع أن يدركوا أن "إدارة الأزمة" صار معناها "إدارة الإرهاب"، والإرهاب المضاد، عندنا وعلينا... وأن "منطق الدولة" الذي تعتمده اسرائيل، بعد الهجوم الأخير، يتحوّل "منطق إرهاب" يظن نتنياهو أن في وسعه أن يواجه به، وينتصر منطق الإرهاب" الذي دفع الفلسطينيين، ودفعنا نحن في لبنان إليه استطراداً، الى اعتماده، بديلاً من "منطق الثورة" الذي جربه "أبو عمار"، فلما بدأ ينهزم – في لبنان بالذات – طورته "ثورة الحجارة"، فلما حاول "الرئيس عرفات" توظيفه في سلام أوسلو، اجهضت اسرائيل السلام المتواضع – بدءاً من لبنان، مرة اخرى، في "عناقيد الغضب"! – فإذا بمنطق الإرهاب، نعم، هو الأقوى، يسقط "السلم بالإرهاب" الذي اعتمدته اسرائيل نتنياهو، مقنعاً باسم "سلام الأمن"... واي أمن!!!

* * *

الجواب اللبناني – نعم، ولو قيل إنه كان متواضعاً – نظنه هو الجواب الحق، لأنه يقف الحلقة المفرغة التي كان لبنان أسيرها من ثلاثين سنة ولا يزال، وسيظل إذا لم ينطلق في كسرها...

إذا لم ينطلق، متصاعداً، من الهزيمة التي أنزلها الجيش اللبناني الملتحم مع "الأهالي" (كما قال بلاغه) في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير وإنزال أشنع هزيمة به وصده والتغلب عليه ومسخرته.

نعم: تفجر السقف من ثلاثين سنة لمّا عجز "منطق الدولة" (اللبناني) عن احتواء "منطق الثورة" (الفلسطيني) خوفاً منه حيناً، وتعففاً عن مواجهته – ولا نقول التغلب عليه – حيث كان ذلك ممكناً من غير إراقة دماء.

ثم احترقت أبواب لبنان ونوافذه، والتهبت الأرض حروباً قيل إنها "أهلية" لما استضعفت الثورات الدولة المتسربلة بالخوف، التي تنازلت حتى عن "منطق الحكم" فأباحت نفسها وشعبها والدستور، والمؤسسات والسيادة والاستقلال لكل قادر على اغتصاب يظنه حلالاً، العدو كالصديق كالشقيق... وتحولت الدولة إلى مجرد "ساحة" بل "مسرح" للتراجيديا حيناً وللمهازل أحياناً!

(وبين هلالين: أذابت نيران الثورات والحروب كل حب للبنان وكل حب بين اللبنانيين، فقام مقام الولاء المشترك نظام الغضب والبغضاء... وقام مقام الخوف على الوطن، الخوف حتى من المواطنين ... فأفلتت كل نخاب العالم من عقالها تنهش البيت وأهله وخيراته، شريعتها الذبح والنهب والاغتصاب... بما في ذلك تناتش السيادة والإنسان وكل خير حلال... أليس كذلك؟).

* * *

ماذا حدث امس؟

تصدى الجيش، في عودة فريدة لمنطق الدولة... تصدى لدولة الإرهاب.

ما معنى ذلك؟

هل هو يقظة لبنانية؟... يقظة اجتماع اللبنانيين على حب لبنان، بيتاً له سقف من جديد، نعيد بناءه، ونوصد النوافذ على الوطن، والأبواب لا يدخلها مغتصب ولا معتد يريد استحلالنا؟

نعم، بكل بساطة... ولو بدا في الأمر ادعاء وتفلسف!

والرسالة إلى الرسولة الأميركية، كما إلى الملتئمين في قمة اليأس من السلام الاسرائيلي المضمحل...

الرسالة، ببساطة و صراحة قد لا يكون في متناول الحكم الضعيف التحلي بها شجاعة...

الرسالة هي: بعد اليوم، المطلوب هو العودة إلى منطق الدولة، هي تدافع عن البيت، ولا تتركه حدوداً سائبة فيذوب الوطن.

مفهوم؟

يجب ان يكون الامر مفهوماً – والرسالة – اذا صدقت الدولة نفسها حتى يستمع إليها، ويصدقها الآخرون بدءاً بالسيدة اولبرايت وبالسيد نتنياهو، السكران بقوته التي لا أمن منها ولا سلام، المجنون بإرهابه الذي إذا استحال "منطق دولة" (دولة الإرهاب) فإنه يبيح لكل دولة يعتدي عليها، بما فيها لبنان – بل "لبنان اولاً" إذذاك – أن تمارس هي "الإرهاب المضاد" ولا حاجة إذذاك إلى "مقاومة" تقاوم سواها.

* * *

بعض الحب طريقه إلى الأبدية غضب على الحقد.

اما آن لنا أن نعرف من هو الذي يستحق غضبنا والحقد، وكيف نحب... نحب الأرض، حتى نستحق حب الإنسان؟

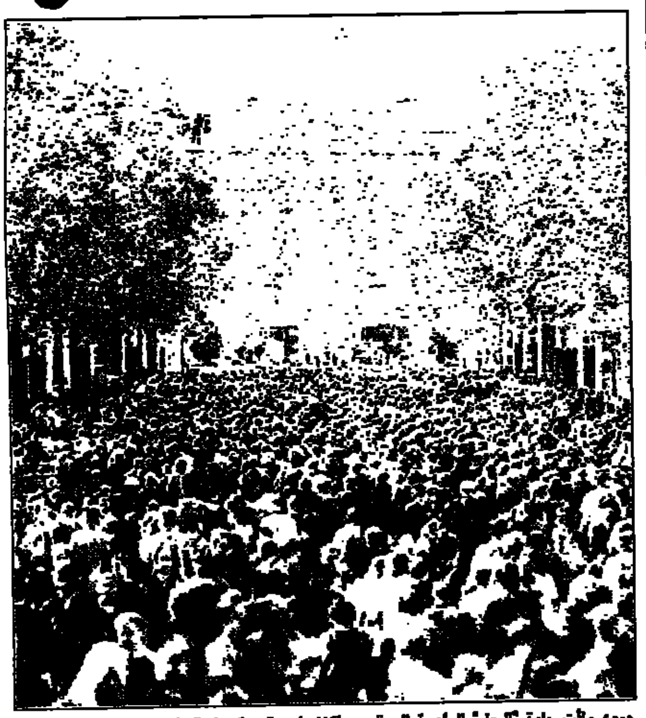
لعل الزمن زمن ثورة المعذّبين في صمت.

بيتنا يجب ان يسكنه حبٌ كبير، عظيم.

غسان تويني

انكبّ محللون على الظاهرة الاستثنائية

ديانا الى القلوب لتتربّع



جموع ملأت جادة "المول" المؤدية الى قصر بكنغهام عقب انتهاء الجنازة ورفع حواجز الشرطة. وبدا العلم البريطاني منكساً على سارية القصر. (رويتر تيليفوتو)

تواصل بريطانيا حدادها على "اميرة الشعب" في ظاهرة استثنائية انكب المحللون في انحاء العالم على تفسيرها. ودخلت "جنازة العصر" التي لقيتها "أميرة الشعب" ديانا وشارك فيها اكثر من مليوني نسمة في بلادها وبلايين الناس في انحاء العالم عبر النقل المباشر الذي كسر كل المقاييس، التاريخ الحديث لبريطانيا كمفصل اساسي متغير على مشارف القرن المقبل.

وبدأت العائلة المالكة مرحلة جديدة اقترابا من الشعب فرضتها ديانا في موتها، مارستها الملكة سلسلة تنازلات تجاوبا مع الشعب الذي دعاها الى اظهار بعض المشاعر الانسانية مع المرأة التي تسبب البروتوكول بتعاستها.

وامس اجتمع رئيس الحكومة والملكة اليزابيت في قصر بالمورال في اسكوتلندا حيث توجهت الملكة، وعائلتها بعد انتهاء مراسم الجنازة. وموضوع الاجتماع مستقبل الملكية.

وكان هب رئيس الحكومة لنجدة العائلة المالكة التي تعرضت لانتقادات لاذعة وقال ان هذه الانتقادات "ظالمة" و"شديدة الاجحاف". واضاف بلير ان "الملكية تقليد نريد الاحتفاظ به. والملكية تكيف وتطور نفسها. انها تتغير وتصير اكثر حداثة مع كل جيل كما فعلت وستظل تفعل دائما".

وبعد ان رد بالايجاب على سؤال "هل تعتقد ان تشارلز (امير ويلز) سيكون ملكا جيدا"؟ شدد بلير على ضرورة علاقات وثيقة بين رئاسة الوزراء والقصر الملكي.

وقال: "من المهم ان تعمل الحكومة من كثب مع العائلة المالكة".

مبارك وحسين وعرفات طالبوا اسرائيل بالتزام الاتفاقات

نتنياهو يرفض الشروع في مفاوضات الوضع النهائي

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط هذا الاسبوع باعلان رفضه الشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعدما اكد انه لم يعد مقيداً باتفاقات اوسلو بسبب ما سماه امتناع السلطة الفلسطينية عن مكافحة الارهاب. ورداً على ذلك عقد الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قمة ثلاثية في القاهرة وطالبوا اسرائيل بالتزام الاتفاقات الموقتة والعودة الى طاولة المفاوضات والامتناع عن قيام بأي اعمال يترتب عليها تغيير وضع اي جزء من الاراضي السورية الواقعة وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. (راجع ص١٦).

واعتبر عرفات ان القمة وجهت رسالة حقيقية لحماية السلام وانها رسالة الى اولبرايت والى الجميع في الشرق الاوسط.

واشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان اتصالات ستجري في الايام المقبلة مع المسؤولين العرب الآخرين لاطلاعهم على نتائج القمة.

لكن اوساطاً سياسية في دمشق غمزت من قناة القمة بابرازها ضرورة التركيز على مبادئ عملية السلام وثوابتها هدفاً رئيسياً لاي تنسيق عربي. وعزت ضعف التحركات العربية اغفالها هذه الثوابت او البعض منها. وذكرت بالاسس المعتمدة والقائمة على مبدأ الارض مقابل السلام والقرارات الدولية ومعاودة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. ودعت اولبرايت الى اثبات عكس الشعور الشائع في المنطقة اليوم على المستويين الشعبي والرسمي بأن سياسة الادارة الاميركية باتت متفهمة لمواقف حكومة نتنياهو. وحذرت من مخاطر اكيدة ستنجم عن سياسة كهذه بدءاً من "ولادة ميتة" للزيارة الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة.

ويذكر ان البيان الختامي للقمة تجاهل الاشارة الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

رفض نتنياهو

وقد عبر نتنياهو امس بوضوح عن رفضه استكمال تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وطالب عوض ذلك باقتصار العلاقة معهم على الجانب الامني فقط. فهو رفض في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عشية جولة أولبرايت في الشرق الاوسط

مشكلة واشنطن مع السلام أنها تتعامل مع قيادتين مهزوزتين

واشنطن – من وفيق رمضان:

تتجه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط والافق قاتم، وكل ما كانت تتهيبه قبل ان تقوم بهذه الرحلة الاولى لها منذ توليها منصبها، حدث ويمكن ان يحدث اسوأ منه.

حرصت اولبرايت على ان تمضي الاسبوع الذي يسبق موعد توجهها الى الشرق الاوسط في مسقط رأسها براغ عاصمة الجمهورية التشيكية، حتى "تتصالح" مع نفسها، فتزور أسرتها وأقرباءها من عائلة كوربل اليهودية، الذين انكرت حتى الاشهر الاخيرة انتماءها اليهم ورفضت الرد على رسائلهم.

ليس مأخذا ان تكون يهودية الاصل، لكن اولبرايت تريد ان تنفض عن نفسها، مرة اخيرة ونهائية، تهمة الكذب في موضوع اصلها اليهودي، وهي التهمة التي يقول المقربون منها وفي وزارة الخارجية انها كانت تؤلمها كثيرا.

وجولة الشرق الاوسط التي يحتمل ان تتخللها زيارة خاطفة للبنان خلال تنقلها بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية، تحمل أهمية خاصة للوزيرة شخصيا، اكثر من اهميتها بالنسبة الى السياسة الاميركية، وهي أهمية محدودة على عكس ما يعتقد الكثيرون في منطقة الشرق الاوسط.

تأخرت اولبرايت، بل ترددت كثيرا قبل ان تقرر زيارة الشرق الاوسط بل قبل أن تحدد موعدا لها، لانها كانت تريد ان تتميز عن كل من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

خرزي: السفراء الاوروبيون يستطيعون العودة وقت يشاؤون

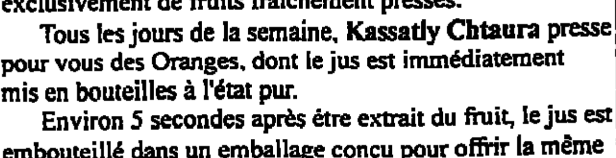
طهران – رويتر، و ص ف – تعليقاً على زيارة مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص لطهران بول ميورتز، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن وزير الخارجية الايراني كمال خرزي "يستطيع سفراء الاتحاد الاوروبي العودة الى طهران في أي وقت يشاؤون".

وقد استمرت زيارة ميورتز يومين واختتمت امس من دون أي مؤشرات لاحراز تقدم في المحادثات التي أجراها في شأن العلاقات الديبلوماسية المتوترة بين الجانبين (راجع ص١٧).

تحية الوداع للام تيريزا

صفحة أخيرة









الوقت منذ النهار

نتنياهو ينجح أم يفشل؟

لن ينجح بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل في رأي مصادر ديبلوماسية عربية في تحقيق استراتيجيته "الوطنية" او "القومية" او "الدينية" الرامية الى اقامة اسرائيل الكبرى على ارض فلسطين كلها باستثناء غزة بعد قضائه على اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين او بعد افراغه من محتواه. وذلك اسباب عدة ابرزها الآتي:

١ – تمسك اليهود الاميركيين، والاميركيين غير اليهود المتعاطفين معهم باتفاق اوسلو الذي يفتح الباب مشرعاً امام حل القضية الفلسطينية لب ازمة الشرق الاوسط وامام قبول المحيط العربي والاسلامي دولة اسرائيل، وامام اندماجها فيه او تحولها عضواً فاعلاً فيه. طبعاً، يرفض هؤلاء ان يفرضوا على اسرائيل مواقف لا تقبلها خشية ان يتحول ذلك سابقة يمكن ان تتكرر في المستقبل وتلحق الاذى بها. ويرفضون ايضاً اي امر من شأنه التشكيك في استمرارها وتهديد وجودها. لكنهم في الوقت نفسه يعرفون ان الخطر عليها ليس من الخارج وتحديداً من محيطها فحسب، بل من داخلها ايضاً. ذلك ان اي سياسة متطرفة تنتهج او تعتمد لا بد ان تؤدي الى عودة التثوير الى صفوف الشعب الفلسطيني وذلك حاصل حالياً. كما لا بد ان تؤدي الى تثوير المنطقة الاسلامية والعربية. وذلك بدأ يحصل ايضاً وان على نحو متفاوت، ولهذا فانهم يجمدون عندما يكون التطرف حاكماً في اسرائيل وينتظرون بروز جهات او تيارات معتدلة يمكن الرهان عليها. وعند ذلك يمدونها في صورة غير مباشرة باسباب القوة ويشجعونها على الاستمرار. ويبدو ان ذلك حاصل الآن استناداً الى المصادر الديبلوماسية العربية المذكورة. اذ بعد اغتيال اسحق رابين وتولي شمعون بيريس رئاسة الحكومة ايقن اليهود الاميركيون ان امور عملية السلام ستتعقد وخصوصاً عندما دعا الى انتخابات مبكرة وخسر فيها فجمدوا تحركهم لعدم ايمان بعضهم بسياسة خلفه نتنياهو، ولخوف بعضهم الآخر من الآثار السلبية لاستراتيجيته على اسرائيل. الا انهم استمروا في موقف المدافع الدائم المحافظة عليها.

اما الآن فان الوضع بدأ يتغير. فالخاسر الدائم بيريس لم يعد رئيساً لحزب العمل، وايهود باراك الآتي الى السياسة من عالم الجندية يستطيع انا حصل على دعم يهودي اميركي التحرك داخل اسرائيل سواء لدفع نتنياهو الى الاعتدال او لاخراجه من السلطة عند انتهاء ولايته او ربما قبل ذلك. وتأثير اليهود الاميركيين والاميركيين غير اليهود على مختلف المرافق والمؤسسات في الولايات المتحدة معروف الامر الذي يجعل موقفهم من نتنياهو ومن التطورات داخل اسرائيل وموقف الادارة الاميركية واحداً.

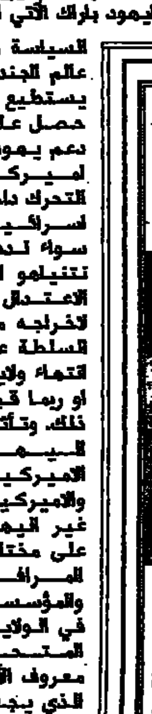
٢ – يتمسك حزب "العمل" الاسرائيلي باتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين وبعملية السلام وتحديداً بالمبادئ التي قامت عليها ومنها الارض مقابل السلام وتنفيذ القرارات الدولية ولا سيما القراران ٢٤٢ و٣٣٨. وقد اعطى اشارات عديدة تؤكد هذا التمسك منها التحاور مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في اوقات شدته الاسرائيلية ومنها انتقاد تصلب نتنياهو رغم مشاركته بعض قلقه الامني، ومنها رفضه ولاسيما بعدما تولى باراك زعامته قيام حكومة وحدة وطنية برئاسة نتنياهو لاقتناعه بأنها ستكون غطاء لتنفيذ سياسة الاخير لا باباً مفتوحاً على تنفيذ اتفاق اوسلو وعملية السلام عموماً.

٣ – رفض العرب الاستسلام امام اسرائيل وتمسكهم في الوقت نفسه بالسلام العادل والشامل واستعدادهم تبعاً لذلك لتحمل نتائج واعباء هذا الرفض اياً يكن حجمها. وما يجري داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة دليل على ذلك. والمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي دليل آخر، ورفض سوريا اعطاء التغطية العربية لاسرائيل وللولايات المتحدة لاقفال "جرح" الشرق الاوسط على "زغل" اذا جاز التعبير دليل ثالث. وعدم قدرة موقعي السلام مع اسرائيل على "بلع" ما يخطط له نتنياهو وما ينفذه رغم ضغوط الولايات المتحدة دليل رابع. وعجز العرب الآخرين المنتظرين بفارغ صبر حلاً ما لازمة المنطقة ولبها القضية الفلسطينية عن السير في سياسات سلمية مع اسرائيل ارضاء لمصالحهم ولمصالح اميركا دليل خامس واخير.

هل رأي المصادر الديبلوماسية العربية في محله؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تشكك في رغبة اليهود الاميركيين او معظمهم على الاقل في سلام بين اسرائيل ومحيطها العربي والاسلامي يكرس وجودها ويضمن استمرارها ويؤمن دوراً فاعلاً لها فيه ويزيح في الوقت نفسه العبء الكبير الذي يحملون مع دولتهم بسبب استمرار غياب هذا السلام كما يحول مستقبلاً دون قيام نقمة اميركية اهلية عليهم بسبب دورهم الكبير في تقرير السياسة الاميركية التي لا يتناسب وحجمهم العددي، ولا تشكك ايضاً في تمسك حزب "العمل" الاسرائيلي باتفاق اوسلو وبعملية السلام. وهي لا تشكك اخيراً برفض العرب الاستسلام امام اسرائيل. لكنها تعتقد ان هناك تضخيماً للاسباب الثلاثة المذكورة وبعضاً من التنظير. فاليهود الاميركيون والاميركيون غير اليهود المتعاطفون معهم عن اقتناع او عن مصلحة لن يجازفوا ابداً بموقف ضاغط على الادارة الاميركية يدفعها الى فرض سلام على اسرائيل لا تقبله حكومتها او لا يقبله قسم مهم من شعبها واحزابها رغم اقتناعهم بأن هذه الحكومة او هذا القسم من الشعب مخطئ في مواقفه، فذلك سابقة مرفوضة تهدد مناعة اسرائيل. واليهود الاسرائيليون "المتمسكون" بالسلام يشاركون اليهود الاسرائيليين الرافضين له علناً الحرص على الامن والقلق من التيارات الاسلامية الاصولية الفلسطينية التي تهدده. ويشاركونهم علناً ايضاً التمسك بالقدس عاصمة لاسرائيل، ويشاركونهم ضمناً، وفي ذلك نوع من الخبث، التمسك بالاستيطان وعدم الممانعة في احتواء الضفة الغربية مستقبلاً وبالتدرج البطيء، وهذه الامور كلها تجعلهم لا يقدمون على خطوات من شأنها منع نتنياهو وحكومته من تنفيذ استراتيجيته مع استمرارهم في انتقاده، وتجعلهم ايضاً ينتظرون قيامه بها وخروجه من السلطة بعد ذلك بسببها ليتولوا مكانه ولكن من دون ازالة آثارها او العودة عنها. اما الادارة الاميركية فهي قطعاً لن تؤيد استراتيجية نتنياهو ولا تحبذ الوسائل التي يعتمد لتنفيذها. لكنها لا تفعل شيئاً لاقناعه بالتخلي عنها او لا تستطيع ان تفعل شيئاً، ولذلك فهي تنتظر. فاذا فشل تسعى مع حلفائه الى ترتيب الوضع بالتي هي احسن. واذا نجح تبارك خطواته او بالاحرى تسعى الى جعلها "مقبولة" من العالم.

سركيس نعوم



شارك المتحدرين في الاحتفال بعيد استقلال وطنهم الثاني

الهراوي: اتفاقات أنجزت مع البرازيل واتفاقات في طور الانجاز وأطمئن الجميع الى ان لبنان عاد الى حريته وديموقراطيته

الرئيس الهراوي يتسلم هدية من حاكم ريو دو جانيرو لمار الجمعة.

السيدة الهراوي تتسلم هدية من زوجة حاكم ريو دو جانيرو. (أ ف ب تيليفوتو)

بللو هوريزانتية

– من حبيب شلوق:

صادفت امس ذكرى استقلال البرازيل، وكان احتفال وعرض عسكري في بللو هوريزانتي (الافق الجميل) عاصمة ولاية ميناس جيرايس، شارك فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوفد المرافق المتحدرين من اصل لبناني في العيد الوطني لبلدهم الثاني.

وحضر الاحتفال، حاكم الولاية ادواردو ازيريدو ومسؤولون بينهم الامين العام للحاكم الوزير السابق للمال في الولاية اللبناني الاصل اغسطينو بطرس (من دير الاحمر).

وشاركت في العرض الذي اقيم في جادة الفونسو بيناً وشاهدته جموع غفيرة من المواطنين البرازيليين الذين افترشوا الطريق، موسيقى الشرطة العسكرية وحملة الاعلام وطلاب المدرسة الحربية في بللو هوريزانتي ومعهد التعليم ومؤسسة التربية والمؤسسة البلدية للادارة والعلوم والكشافة و"فرسان الارادة الحسنة" وجمعيات كنسية، ثم الوحدات العسكرية: فرقة المحاربين القدامى و"فرقة قناة السويس" (وحدة شاركت في حرب السويس)، "فرقة المحاربين في الجبال"، "الفرقة الطبية"، سلاح الاشارة وحدات من سلاح المدفعية، وسلاح الجو، الخيالة، الشرطة العسكرية، الشرطة الفيديرالية.

وقاد العرض الكولونيل ادواردو كارلوس البوكيري دوارتي.

وفي الثانية عشرة والنصف ظهراً (٦,٣٠ مساء بتوقيت بيروت)، زار رئيس الجمهورية حاكم ولاية ميناس.

وكان الحاكم في الاستقبال يحوطه نائب الحاكم فاوفريدو ماريس غيا ورئيس المجلس البلدي بللو هوريزانتي سيليو دي كاسترو واغسطينو بطرس، وكاهن الرعية المارونية الخوري ميشال البيطار واركان الجالية: ميشال افرام، روبرتو جحا، نهيد شلهوب، شارل لطفي، غابي ماضي، مارون بطرس، ريمون افرام، رينه وكيل.

ومنح رئيس الجمهورية الحاكم "وسام الارز الوطني" من رتبة كومندور، وقدم اليه هدية. وبدوره قدم الحاكم ميدالية الولاية ومدليا الى الرئيس.

الى بورتو الليغري

وبعد الظهر انتقل الهراوي الى بورتو الليغري (المرفأ السعيد) في ولاية ريو غراندي دو سول (النهر الكبير الجنوبي) المحطة الخامسة من زيارته للبرازيل، وغدا الثلثاء يتوجه الى مدينة فوز دو ايغواسو عاصمة ولاية بارانا، في محطة سادسة.

وكان "نادي جبل لبنان" في ريو دوجانيرو اقام مساء الجمعة مأدبة عشاء تكريما لرئيس الجمهورية والوفد المرافق، شارك فيها حاكم المدينة مارسيللو النكار والنائب الفيديرالي اللبناني الاصل سيمون ساسين (دده، الكورة) ورئيس المجلس البلدي اللبناني الاصل سامي جورج عبد المسيح (بيت مري) والنائب في الولاية اللبناني الاصل داود ابرهيم (دده، الكورة) وعضو المجلس البلدي في الريو اللبنانيا الاصل جورج بيطار والوزير السابق للبحرية في الحكومة الفيديرالية اللبناني الاصل الفريدو كرم (خربة قنافار) ومطران الروم الارثوذكس جورج الحاج قنصل لبنان في المدينة مصطفى حمدان، والسادة ادواردو كرم السمعاني رئيس النادي (حصرون)، جميل مزيارة (الخوري) من مزيارة، ماني مخايل ابو العينين (زحلة)، ضومط بو ديب (علما، زغرتا)، غسان الخازن (كفرتبيان) الياس البوشة وفايز البوشة (كفرمشكي)، انجليك رفيق شرتوني، الطبيبة جورجيت ساسين دافيد وجيتولو دافيد (كفرمشكي).

ولدى وصوله، ازاح الهراوي الستار عن لوحة تذكارية في النادي، وبدأ الاحتفال بالنشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي والقى عريف الاحتفال رفعت ناصيف معكرون (حوش الامراء) كلمة حيا فيها "القائد الحكيم لوطننا حيث اهلنا"، ثم تحدث رئيس النادي ادواردو كرم السمعاني فأكد "ان ايماننا كان وسيبقى دائماً لبنان التعايش والتسامح والنمو والوحدة الوطنية والمحبة لجميع ابنائه، وكذلك سيبقى لبنان الحرية والسلام".

وكانت كلمة طويلة للشاعر والاديب منصور شليطا رئيس "لجنة جبران خليل جبران" في الريو الذي اشاد بما "قمتم به من جهود جبارة لانقاذ لبنان من الهوة التي كاد ان يقع فيها".

ورحب الحاكم النكار بالرئيس والوفد المرافق، واكد العلاقة التاريخية بين لبنان والبرازيل مثنيا على دور اللبنانيين على صعيد انماء البلاد وازدهارها، مشدداً على "ما يكنه البرازيليون من تقدير واحترام للشعب اللبناني الذي يؤلف البرازيليون اللبنانيو الاصل نموذجاً منهم".

كلمة الهراوي

ثم القى الهراوي كلمة قال فيها:

"في العودة الى التاريخ يمكن ان يؤخذ به، ويمكن ان نتغنى به. ولكن ما نحن فيه اليوم هو السلام الذي حل في لبنان بفضل العقلانية اللبنانية للمقيمين في لبنان.

افتخر بأن يكون بين رؤساء خمسة الاف بلدية في البرازيل اكثرية من اللبنانيين.

لم أجئ اليكم هذه الامسية سائحاً لأرى معالم الريو دو جانيرو فأنا اعرفها جيدا اذ زرت البرازيل المرة الاولى عام ١٩٥٨ ومرة ثانية عام ١٩٦٦ لأدشن نادي زحلة في سان باولو، انما آتي اليكم رئيساً لدولة السلام التي حل السلام فيها بديموقراطية وحرية وليس بديكتاتورية.

قلما وجدنا عائلة لبنانية مقيمة ليست لها جذور في البرازيل او عائلة برازيلية متحدرة من اصل لبناني لا اثر لها او ارزاق في لبنان. وهذه العلاقة الوثيقة تدعوني الى ان اوصي ابنائي واصدقائي وابناء عائلتي بأن نكون مخلصين للدولة التي استضافتنا وانشأت في اكثر مدنها نوادي باسم لبنان، ولا ننسى في الوقت نفسه بلدنا الذي اتينا الا وهو لبنان السلام، لبنان الكلمة.

بين البرازيل ولبنان تاريخ طويل، مخرت البحار سفن في الماضي وقيل عنها ما قيل منذ ١٨٣٠ عندما استقلت البرازيل وكل لبناني حل في البرازيل او في اميركا اللاتينية لم يكن الا رمزا للاعمار والانتماء ولاحترام قوانين البلد الذي استضافه ومكنا نقول اننا حيثما حللنا حل السلام وحل الامان وحل الاعمار والانتماء.

يمكن ان يكون اتى اليكم من قال انها كانت حربا اهلية وطورا حربا طائفية. معاذ الله، فلو كانت هذه الحرب فعلا حربا اهلية او حربا طائفية لما توقفت في ثوان عندما اتخذت القرار انا شخصيا.

ان اللبناني بطبيعته يعود عمره الى ستة الاف عام مضت، ولم تكن هناك ديانات سماوية، فالديانات السماوية صدرت من عندنا، من الشرق الاوسط، واذا قلنا اليوم اين الموسوية وهي اليهودية واين المسيحية ووطأت اقدام سيدنا المسيح صيدا وصور وجنوب لبنان، واذا قلنا الاسلام قلنا نعم النبي محمد وهو من منطقة الشرق الاوسط، فلا يمكن الا ان نقول ليست الاديان السماوية التي اوعزت بالحروب، بل انما اوعزت بالمحبة والتسامح والوفاق.

أتمنى عليكم ان تعوا جيدا هذه المرحلة الدقيقة ليس من حياة لبنان فحسب، بل من حياة الشرق الاوسط بأكمله. اليوم كم كنت اتمنى ان آتي اليكم زائرا قبل ان يأتي رئيس جمهوريتكم في نيسان المقبل الى لبنان لأقول لكم ان السلام حل في لبنان. ولكن وبكل أسف لا يزال جزء غال على قلبكم وقلبي محتلا من العدو الاسرائيلي رغم القرار ٤٢٥. أين نحن من مجلس الامن ينفذ حيث يشاء. لذلك كنت أكيدا البارحة عندما قلت باسم لبنان اننا نحن مع الدولة الفيديرالية البرازيلية لتكون عضوا دائما في مجلس الامن لتقول كلمتها في خصوص الدول الصغيرة كلبنان بحجمها وليس بتاريخها.

"أبناء عم"

تاريخنا يشرفنا، تاريخنا هو عنواننا، وفي هذه الامسية سعدت اذ سمعت النشيد الوطني اللبناني يردد من جميع الحضور بموسيقاه وكلماته، وكذلك النشيد البرازيلي الذي نعتز به، لاننا نحن والبرازيليون ابناء عم.

حتما هناك اتفاقات ومعاهدات ستكون بيننا وبين الدولة البرازيلية الفيديرالية، منها ما أنجز، ومنها ما هو في طور البحث والانجاز وان رئيس جمهورية البرازيل الفيديرالية الصديق العزيز وابن العم كما قلت له البارحة عندما قال "اريد ان اعرف هل لدي جذور في لبنان لاعتز بذلك؟" فأجبته "انا ابن عمك"، سننجز معه كل هذه الاتفاقات في القريب العاجل، وعندما يأتي ومعه صحبه الكرام سنحتفي به في لبنان وسيرى تاريخ لبنان الذي يعود الى ستة الاف عام.

أريد ان اقول امرا هذه الليلة، ويجب على اللبناني الذي استضافته البرازيل، ان يكون مخلصا للبرازيل كما لوطنه الأم. من أراد منكم كما رددت مرات ان ينال جنسيته الاصلية

– التتمة في الصفحة ٨ –

اسرار الآلهة

ضربت اسفار المسؤولين والوفود الرسمية خلال العهد الحالي رقما قياسيا، وقدرت نفقات ذلك حتى الآن بما يقارب العشرين مليار ليرة.

نزل التنزيل!

يفاجأ طالبو بناء طابق المر بوجود تنظيم مدني للمنطقة على غير علم منهم فلا يرخص لهم به بعد ان يكونوا قد دفعوا ما عليهم من رسوم وغير رسوم.

لبنان!

يجري التحضير على نطاق واسع للاحتفال بذكرى اغتيال الرئيس الشيخ بشير الجميل.

هكذا منذ الأصل

هل يلين موقف نتنياهو بعد فشل عملية الانزال ام يزداد تصلبا ؟

المراجع الرسمية تواصل مراقبة ردود الفعل على فشل عملية الانزال وتنتظر المناقشات في الكنيست لمعرفة دور المعارضة في محاسبة الحكومة

تواصل المراجع الرسمية مراقبة الوضع البالغ الدقة مع اسرائيل بقلق وحذر، وتترقب ردود الفعل على العملية الانتحارية المثلثة في القدس وعلى فشل عملية الانزال الاسرائيلي في انصارية، وتنتظر جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة وهل ستكون هذه للعمليات الدموية مساعدة على انجاح محادثاتها، ام معرقلة لها.

لقد اختلفت توقعات المحللين السياسيين لما يمكن ان يحصل بعد فشل عملية الانزال الاسرائيلي وسقوط ١٢ قتيلا من الكومندوس الاسرائيلي، وما سوف يكون لذلك من تأثير على حكومة نتنياهو عندما تمثل امام الكنيست، وبماذا ستبرر هذا الفشل الذريع للقوة الاسرائيلية المهاجمة.

يقول البعض ان العمليات الانتحارية التي يتم تنفيذها في قلب القدس قد تجد حكومة نتنياهو مبررا لها امام الكنيست وأمام الرأي العام الاسرائيلي منها انه يصعب على اي دولة مهما اتخذت من اجراءات امنية منع حصول مثل هذه العمليات، وليس سوى قيام تعاون وتنسيق بين كل الاجهزة الامنية ولاسيما الاسرائيلية والفلسطينية من اجل مطاردة العناصر المتشددة والاصولية التي تنشط سواء للتخطيط لهذه العمليات او لتنفيذها.

لكن حكومة نتنياهو قد تجد صعوبة في تبرير فشل عملية الانزال الاسرائيلي في منطقة الصرفند، وهو فشل يجب محاسبة الجهة المسؤولة عنه لأنه اساء الى هيبة الجيش الاسرائيلي ومعنوياته.

لذلك لم يعد امام نتنياهو للخروج من المأزق الذي يواجهه، سواء داخل اسرائيل وخارجها بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين في غضون ٢٤ ساعة فقط سوى احد امرين: اما ان يتراجع عن مواقفه المتشددة ويقبل بمعاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية على اساس تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا كاملا، ومع سوريا ولبنان على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن ومقايضة الارض بالسلام، فتتولى وزيرة الخارجية الاميركية اجراء محادثات على هذا الاساس، وان كان هذا التراجع عن مواقفه المتشددة يعرضه لخسارة شعبية وسياسية في اوساط ناخبيه، واما ان يواصل الهروب الى الامام فيزداد عنادا وتصلبا في مواقفه بحيث يتوقف عن تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو ويطلب من القوات الاسرائيلية ملاحقة العناصر الفلسطينية الاصولية والمتشددة داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي واعتقالها وتصعيد المواجهة العسكرية في الجنوب اللبناني وخارجه بحجة ملاحقة عناصر المقاومة اللبنانية وضرب مواقعها حتى وان ادت هذه المواجهة الى سقوط "تفاهم نيسان" والعودة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات ودخول المنطقة حال الفوضى العارمة. وهذا من شأنه ان يعقد مهمة الوزيرة الاميركية ويعرض محادثاتها للفشل.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان الولايات المتحدة الاميركية لن تسمح بحصول مواجهة عسكرية في المنطقة تبعث الفوضى فيها، كما انها لن تسمح من جهة اخرى باستمرار اعمال العنف المتبادلة.

لذلك، فان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سوف تركز في محادثاتها على موضوع الامن، فتطلب من السلطة الفلسطينية اعتقال العناصر التي تهدد مسيرة السلام بالعمليات العنيفة او الانتحارية التي تقوم بها، على ان يقابل ذلك معاودة المفاوضات لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو او الدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية. كما تطلب من لبنان وسوريا وقف اعمال المقاومة في الجنوب او تحقيق هدنة تمهيدا لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني او اقله التوصل الى تحقيق انسحاب اسرائيلي على مراحل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

ومن ثم التوصل الى تحقيق الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان، فانه يصير في الامكان جعل المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية والاسرائيلية تجرى في اجواء هادئة بعيدا عن ضغوط العمليات العسكرية، واقناع الدول العربية الرافضة او المتحفظة عن المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي بأن تعيد النظر في موقفها اذا ما نجحت مادلين اولبرايت في تحقيق كل ذلك.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يكون لوزيرة الخارجية الاميركية خطة متكاملة ستعرضها على الاطراف المعنيين مستفيدة من شعورهم بالخوف من النتائج التي قد تترتب على فشل مهمتها. فنتنياهو بعد العمليات الانتحارية التي اودت بحياة عدد من الاسرائيليين وبعد فشل عملية الانزال الاسرائيلي، سوف يكون في موقع ضعف وليس، كما كان من قبل، في موقع قوة وغطرسة في محادثاته مع اولبرايت، وسيكون مستعدا القبول بالافكار التي ستعرضها عليه. والسلطة الفلسطينية ستكون من جهتها مستعدة للتجاوب مع ما ستطلبه الوزيرة الاميركية منها، لأنها باتت تشعر بالضيق والانزعاج نتيجة الفعل ورد الفعل وتحمل نتائج الحصار الاسرائيلي، ولبنان لم يعد في وسعه تحمل الخسائر البشرية والمادية ردا على اعمال المقاومة وسوريا يقلقها الكلام على اجراء مناورات عسكرية تركية اسرائيلية اميركية قبالة اللاذقية، وهي مستعدة التجاوب مع الوزيرة الاميركية اذا كانت تحمل معها افكارا تؤدي الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

وقد يكون الوقت الذي تزور فيه مادلين اولبرايت المنطقة، هو الوقت المناسب لطرح افكارها وجعل الاطراف المعنيين يقبلون بها، لأنه الوقت الذي يشعرون جميعهم فيه بالتعب، فيكون الحل الذي يتم التوصل اليه هو حل التعب... والخوف من عواقب فشل مهمتها.

لكن بعضا آخر يرى انه لا يمكن معرفة موقف نتنياهو وهل يصبح معتدلا ومرنا بعد الضربات التي تلقاها خصوصا بعد فشل عملية الانزال الاسرائيلي في منطقة الصرفند، الا بعد ظهور ردود فعل الشعب الاسرائيلي والمناقشات في الكنيست الاسرائيلي وموقف المعارضة من حكومته ومدى قدرتها على فرض اجراء انتخابات نيابية مبكرة تأتي نتائجها في غير مصلحة "الليكود" او فرض قيام حكومة ائتلافية، تسير بعملية السلام في الطريق الصحيح.

اميل خوري

بوخارست المحطة الأولى في جولة تشمل ارمينيا وايران

بري: نريد من رومانيا دوراً في الاعمار وسأعمل شخصياً لدعم الاستثمار اللبناني فيها

بوخارست – "النهار":

بدأ رئيس مجلس النواب نبيه بري امس زيارة رسمية لرومانيا تستمر حتى الاربعاء المقبل في اطار جولة تقوده الى ارمينيا وايران. ويرافقه وفد نيابي ضم غسان مطر وعاصم قانصوه واسماعيل سكرية وبغيا جيرجيان الى وفدين اداري واعلامي. وسيقابل بري المسؤولين الكبار ويحضر جلسة لمجلس النواب الروماني، وتشمل محادثاته تعزيز العلاقات اللبنانية – الرومانية البرلمانية، على ان يخصص جزءاً من الزيارة للاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية في رومانيا ذات الدور المهم الذي اجمع الرئيس بري ومستقبلوه في مطار بوخارست امس على ابرازه، مشيراً ايضاً الى رغبته في دور شخصي لتدعيم الاستثمار اللبناني في رومانيا.

الاولى بعد الظهر حطّت طائرته في المطار حيث كان في استقباله نائب رئيس مجلس النواب اندره كيليمان والنائب الاخر لرئيس المجلس ميرون ميترايا الذي يترأس ايضاً في البرلمان جمعية الصداقة اللبنانية – الرومانية ومدير البروتوكول في مجلس النواب لرسيلي الكسندرو والسفير اللبناني اميل بدران وجمهور كبير من ابناء الجالية اللبنانية في العاصمة بوخارست تتقدمهم وجوه الجالية من العاملين في الاقتصاد والتجارة والصناعة. كما شارك في استقباله عند مدخل صالون الشرف حيث رفع علمان لبناني وروماني السفراء العرب المعتمدون في رومانيا باستثناء سفراء تونس (لا سفير لها) والعراق وليبيا (اللذين تغيبا لاسباب هي غير ما ذكرته مصادر السفارة اللبنانية بانها "اسباب اخرى" وهي في الواقع لدوافع سياسية). وكان مهد ابناء الجالية اللبنانية لاستقبال بري بتظاهرة سيارات في شارع بوخارست في طريقها الى المطار رافعة اعلاماً لبنانية وصوراً لرئيس البرلمان اللبناني.

وفور مصافحة رئيس المجلس مستقبليه وبينهم القنصلان جودت الحجار وشربل ملاون ورجلا الاعمال الدكتور احمد مراد ومحمد مراد، حيا السفراء العرب، ثم توجه الى حيث تجمع ممثلو الجالية اللبنانية الذين استقبلوه بعاصفة من التصفيق، فصافحهم فرداً فرداً، وبدا من حرارة المصافحة انه على معرفة وثيقة ببعضهم.

دور شخصي

ثم تحدث الى الصحافيين قائلا: "ليست هذه المرة الاولى يحصل تواصل بين لبنان ورومانيا. فقد سبق للرئيس الروماني (اميل كونستانتينكو) ان زار لبنان واعتقد ان الرئيس (رفيق) الحريري زارها مرتين وكذلك عدد من الوزراء، واعتقد ايضاً ان مثل هذه الزيارات يجب ان تتواصل نظراً الى الروابط والوشائج والعلاقات المتنوعة والمتعددة بين لبنان ورومانيا. وفي هذا الاطار لبيت دعوة كريمة من رئيس مجلس النواب الروماني (ايون ايلكونسكو)، ونلبيه آملين في ان نحظى بلقاء المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس لان ثمة اموراً عدة يجب حلها ولا بعضها يزال عالقاً بين البلدين، خصوصاً ان جسراً بشرياً مهماً جداً قائماً بصورة دائمة بين لبنان ورومانيا عنيت آلاف المغتربين اللبنانيين المقيمين هنا.

ونحن نريد ان تضطلع رومانيا بدور في اعمار لبنان، ونريد في الوقت نفسه من اللبنانيين ان يزيدوا استثماراتهم في رومانيا. وفي ضوء المحادثات التي سنجريها سأقوم بدور شخصي لتدعيم هذه الاستثمار اللبناني هنا في رومانيا. وكما قلت هناك جسران مهمان جداً في علاقاتنا. اولاً موقف رومانيا حيال لبنان والجنوب ودعم القرار ٤٢٥ والانسحاب الكامل لاسرائيل من دون قيد او شرط. والجسر البشري الذي يتألف من عشرة آلاف لبناني لهم مئات المؤسسات هنا. وهذا الجسر يجب تعزيزه وتنشيطه. والمطلوب اولاً واخيراً تعزيز العلاقات البرلمانية والديبلوماسية بين بلدينا".

وقال كيليمان: "ان رئيس البرلمان الروماني زار لبنان منذ نحو سنتين، وهذه الزيارة الحالية هي ثمرة التحرك الدينامي الذي تقوم به رئاسة المجلس الروماني. ونحن نأمل في ان تكون للزيارة الحالية للرئيس نبيه بري والوفد النيابي المرافق نتائج ايجابية في مجلس التعاون البرلماني بين البلدين، وخصوصا ان لدى برلماننا لجنة صداقة مع لبنان. والى ذلك هناك امور عدة ينبغي ان نتشاور في شأنها ونتبادل خبراتنا حيالها بحيث يساهم البرلمانيون في تعزيز الصداقة القائمة بين لبنان ورومانيا. ومن جهة اخرى هناك بالطبع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، وكما تعلمون فان رومانيا تدعم تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. وهي تبذل جهوداً من اجل استتباب السلام في المنطقة وان يتم تدعيمه. علما ان العلاقات الاقتصادية القائمة ايضا بين لبنان ورومانيا مهمة. فهناك الكثير من المستثمرين اللبنانيين في رومانيا والحشد الواضح هنا في المطار دليل إلى ما اقول. كما ان ثمة في المقابل مؤسسات رومانية تهتم بموضوع اعادة الاعمار في لبنان وتريد ان تشارك في هذه الحالة. وبعضها يعمل بالفعل في بيروت. ونأمل في مضاعفة هذه المساهمة وزيادتها".

ومن المطار توجه بري الى مقر اقامته في وسط بوخارست.

وفور وصوله الى الفيلا لبى بري دعوة كيليمان الى غداء رسمي.

ومن اليوم يبدأ برنامج طويل لزيارة الايام الثلاثة، اذ يلتقي رئيس مجلس النواب دياكونسكو ورئيس الوزراء فيكتور كيوربا ويزور مبنى البرلمان ويلتقي رئيس مجلس الشيوخ بيتري رومان واعضاء جمعية الصداقة اللبنانية – الرومانية في المجلس والسفراء العرب في مقر السفارة اللبنانية والرئيس الروماني السابق إيون اليسكو.

العلاقات من الستينات الى التسعينات

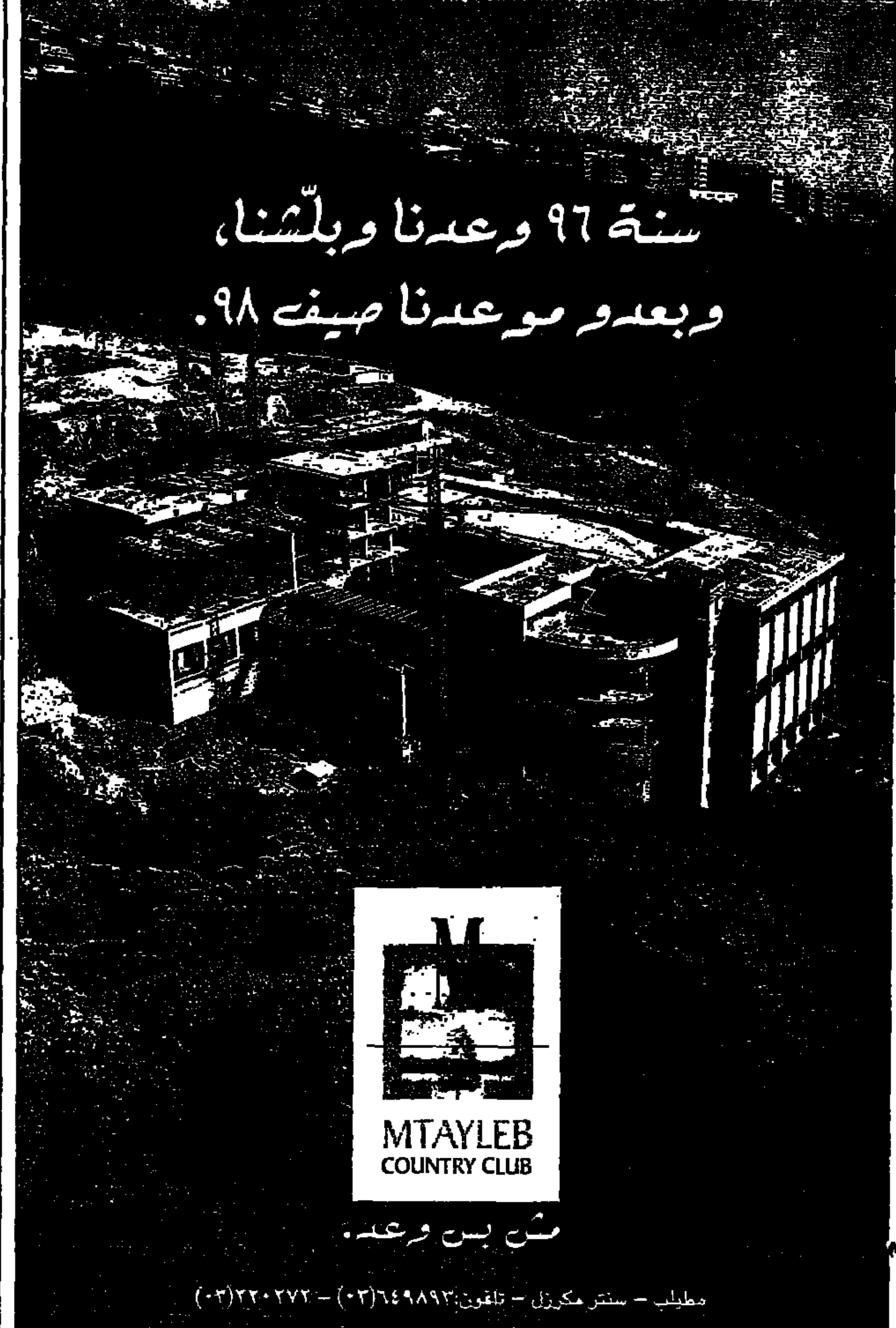
بعض الشبه بين لبنان ورومانيا

بوخارست – من نقولا ناصيف:

من الصعوبة بمكان لزائر رومانيا، وبوخارست تحديداً، ان يستنتج ممن يتصل بهم موقفاً موحداً من خيار الرومانيين: اي رومانيا افضل، في ظل الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو ام في ظل التجربة الديموقراطية الناشئة؟ الفقر مع الحرية والتعددية ام اليسر محاصراً بالقمع وبنظام استخباراتي متشدد؟ رومانيا هي رومانيا هو الشعار الذي اطلقه تشاوشيسكو عندما انفرد بقرار شخصي خطير يقضي بتسديد ١٤ مليار دولار اميركي ثمناً لمغامرته نقل رومانيا من بلد زراعي الى بلد صناعي، ثم اكتشف ان انفاقه هذا كان اكبر من حجم الدولة فتضاعفت ديونها. في آخر الامر سدد ديون دولته واغرق شعبه في فقر مدقع. لكن بوخارست الحالية هي بوخارست تشاوشيسكو. يستعيد بعض الرومانيين عبارة ابن تشاوشيسكو نيكو تشاوشيسكو لدى مثوله امام المحكمة بتهمة اساءة استخدام السلطة لمصالح شخصية ان ما بناه والده في خمس سنوات يحتاج طرشه الى ٢٠ عاماً على ايدي من خلفوه في حكم البلاد. في اشارة الى "بيت الشعب"، قصر تشاوشيسكو الكبير في قلب العاصمة، ثاني اكبر مبنى في العالم بعد مبنى "البنتاغون" الاميركي. مساحة بنائه ١٠٠ الف متر مربع مع ١٠٠ الف متر مربع اخرى هي حرمه وحدائقه وباحاته. اضحى هذا القصر اليوم، الذي باشر الرئيس السابق بناءه عام ١٩٨٣ ولم يكن انهاه عندما اعدم عام ١٩٨٩، مقراً لمجلس النواب الروماني. فيه اكثر من ٥٠٠٠ غرفة و٤٠٠ صالون شرف. من مكتبه فيه كان تشاوشيسكو يشرف على ١٢ الف شقة سكنية متلاصقة على امتداد ستة كيلومترات من الجهتين بناها لسكن رجال عهده. جملته الاربع تجعل كلاً منها مدخله الرئيسي. يقول الرومانيون ان ثمن الرخام فيه بلغ نصف مليار دولار. اقسام اخرى منه حولت قاعات لاجتماعات ومعارض وصالات استقبال واستضافة مؤتمرات. "بيت الشعب" هذا هو صورة الانفاق

– التتمة في الصفحة ٨ –





"الحريري يريد أوكسيجين لحكومته وفرصة لشراء الوقت"

الحسيني لـ"النهار": خطة المليار صفقة للابهار ولا عنوان لها

كتبت ريتا شرارة:

لم يكن الرئيس حسين الحسيني من الذين ايّدوا برنامج المليار دولار الذي يعمل رئيس الوزراء رفيق الحريري على توفير الدعم له في الاوساط السياسية والاقتصادية والشعبية، على رغم ان جزءاً منه سيخصص لتغطية نفقات انماء منطقة بعلبك–الهرمل. ذلك ان خشية الحسيني من دخول البلاد في مثل هذا المشروع غلبت عنده على ما يرجوه من فائدة يمكن ان يجنيها ملاحظا ان "لا خطة واضحة للحكومة وان لا ضمان اكيداً من ان هذا المال الذي سيجبى من الناس سيصب في مصلحتهم لا في الحلقة الضيقة حول رئيس الحكومة". من هنا، يأخذ الحسيني على الحكومة هروبها الى الامام في معالجة الازمات التي يتخبط فيها لبنان، بابتداعها الخلوات الاقتصادية والاجتماعية تجنباً لمواجهة مجلس النواب. "انه اسلوب الصفقات، يقول الحسيني، الذي يقوم على الابهار لا الاقناع"، لا لهدف الا محاولة الحريري الحصول على كمية اضافية من الاوكسيجين حتى الاستحقاق الرئاسي المقبل فيضمن استمراره في سدة رئاسة الحكومة".

ويعود الحسيني الى ازمة ما بعد المحنة التي مر بها لبنان والتي تركت آثارا كبيرة على كل الصعد. ويقول في حديث لـ "النهار": " لذلك، كان ثمة تركيز في وثيقة الوفاق الوطني على وضع خطة تنمية شاملة للبلاد تكون موحدة اولا لمواجهة آثار الحرب ومن ثم وضع خطة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي. فبذل مجلس النواب آنذاك جهودا لوضع سياسة اقتصادية لمواجهة الانهيار بمحافظته على الموجودات الذهب ومنع التصرف بها او ضبط الانفاق وخصوصا ان دوائر الدولة كانت تعيش على سندات الخزينة وعلى سلفات من مصرف لبنان. ولئلا يتفاقم هذا الوضع، كانت هناك خطة لرفع الدعم عن المحروقات والطحين وعدد من السلع والمواد الاساسية في مقابل تخصيص مبالغ كبيرة للاستشفاء وسد نفقات الضمان الاجتماعي وفروعه فضلا عن دعم التعاونيات من اجل ضبط الاسعار وتوفير السيولة لها فتؤمن السلع باسعار معقولة في ظل انحسار سلطة الدولة عن الارض. كلها كانت مقدمة للقول بهذه الخطة الشاملة الموحدة للبلاد ولمواجهة ما كان يطرح عن اللامركزية الانمائية التي هي كما اللامركزية السياسية على حساب وحدة البلاد ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله. هذا الطرح يستند الى الانماء المتوازن الذي اصبح واجبا دستوريا في صلب الدستور". واضاف:" فكان واجبا على الحكومة ان تبادر بسرعة وتحديداً بعد انتخابات ١٩٩٢ الى وضع هذه الخطة وخصوصا عندما جاء الرئيس الحريري بعنوانه المالي والاقتصادي او بخصائصه المالية والاقتصادية. اذ، لم يكن من مبرر لمجيء رئيس حكومة من خارج مجلس النواب لم يسبق له ان مارس عملا حكوميا في حياته حتى على مستوى وزير. ومن هنا، فان منع قيام وزارة للتصميم العام وايهام الناس اننا جئنا بشركة "بكتيل" لتضع لنا الخطط والدراسات، يكشفان حقيقة الوضع". ويخلص:" اذا، منذ البدء، لم تقدم الينا الحكومة خطة، اوخطة عمل، كما اوجب عليها الدستور. وهي لم تعمد الى وضع خطة موحدة انمائية شاملة للبلاد وما شاهدناه هو لائحة فتح اعتمادات اطلق عليها خطة التلفين(...). وعندما باشر النواب طرح اسئلتهم عنها ووعدوا بإطلاعهم عليها، كانت المماطلة شبه دائمة. فرغم كل التحذيرات في اغراق البلاد في الديون وكل الدراسات التي وضعها اقتصاديون لا يزالون يملكون رأيهم الحر في هذا المنحى، أغرقنا في الديون وأنفقت مبالغ طائلة على مشاريع غير ذات اولوية، واصبحنا الآن امام دين عام يقارب ١٥ مليار دولار واكثر من ٩٠ في المئة من وارداتنا باتت لا تكفي فائدة هذا الدين العام. وهذا يعني ان الرئيس الحريري كان يراهن على شيء ما، ويقال ان فكرة الوعد بالربيع كان نتيجة الاعتقاد ان التسوية السلمية لمنطقة الشرق الاوسط ستحصل في ذلك الربيع. وانا يوما قلت ان من الوهم الكبير اخذ هذا الكلام في الاعتبار لان لا تسوية في المدى المنظور.وبعد كل الذي حصل، وجدنا ان الرئيس الحريري لم يواجه مجلس النواب منذ تأليف حكومته الاخيرة بخطة. بل كان البيان الوزاري مثابة موضوع انشاء يحمل المعنى وعكسه في كل امر من هذه الامور. وعندما اصبحنا امام مناقشة حقيقية، شاهدنا كيف ان الحكومة هربت من مجلس النواب نحو الخلوة الاقتصادية حيث كانت هناك نيات لدى الاقتصاديين ان يستمعوا الى الحكومة وان يسمعوا رئيسها. الا ان ذلك لم يحصل، ووجد هؤلاء ان رئيس الحكومة غير مستعد للاصغاء. انه يحمل فكرة استدانة مليار دولار جديدة فقط ولا يريد ان يناقش هذا الموضوع وخطورته. لذا عدل الاقتصاديون عن البوح بما كانوا سيبوحون به من توصيات امام رئيس الحكومة. ومن ثم كان الوعد بالخلوة الاجتماعية وهذا ليس هروبا من مجلس النواب حيث المكان الصالح فحسب، بل هو كذلك هروب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يشكل بعد، رغم صدور قانون انشائه الذي ابديت ملاحظات في شأنه ولا اعتقد انه سينجح في الشكل الذي وضع فيه. وفي ما بعد، الغيت الخلوة الاجتماعية عندما أبرزت الحركة العمالية (بزعامة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي) نسخة طبق الاصل عن مطالب حركة الياس ابو رزق، اي ان شيئا لم يتغير بالنسبة الى الرئيس الحريري. لذا يمكن ان ترى عودة رئيس الحكومة الى مجلس الوزراء لطرح فكرة المليار مقرونة بموضوعي المهجرين وانماء المناطق المحرومة. هذا الامر يثير الريبة والدهشة في آن واحد. لانه ليس بهذه الطريقة تطرح الامور. اذ، اي خطة تنمية وضعت حتى نستطيع في ضوئها ان نقول ان هذا المليار سيصب هنا او هناك او في اي مكان آخر؟. اما عملية ربطه بموضوعي المهجرين وانماء المناطق المحرومة فتبطل الحجة سلفا لان لا احد يجادل في اولوية عودة المهجرين كما انه ليس هناك من لا يرغب في تأمين الاموال اللازمة لها. وليس الجواب ما اتى به رئيس الحكومة في الجلسة الوزارية الاخيرة من حيث توزيع بيان احصائي عن ابواب نفقات الصندوق. هذا لا يقنع الرأي العام. والسؤال المطروح هل مدة الـ ٥ سنوات غير كافية لنضع تصورا عن هذا الملف وعن المبالغ اللازمة لتغطيتها؟ ام ان الامر مفتوح على غاربه بحيث لا نعرف كيف نبدأ وكيف ننتهي. ثم، بإزاء الـ ٨٠٠ مليار ل.ل. التي انفقت بحسب البيان، كم من المهجرين سيعيد مبلغ الـ٣٢٠ مليون دولار.؟ الا ليست هذه هي المشكلة".

* اي مطالب حملتموها الى رئيس الحكومة من منطقة بعلبك – الهرمل؟.

– بالنسبة الى موضوع بعلبك – الهرمل، نحن لم نطالب بـ ١٥٠ او ٢٥٠ مليارا، بل بقانون برنامج لا يختص ببعلبك – الهرمل فحسب بل بكل المناطق.ونسأل ما المانع من وضع قانون برامج لا تتجاوز المبالغ فيه ٣٠٠ مليون دولار مدة خمس سنوات لمشاريع الري المنتجة والتي تختص بالاقتصاد اللبناني اينما وجدت سواء في كسروان او في بعلبك او الجنوب؟ ثم، هل يمكن ان ننكر ما سيؤدي تنفيذ هذه المشاريع من منافع للاقتصاد اللبناني؟ يكفي اعطاء مثل مشروع ري القاع – الهرمل الذي من شأنه ان يروي ٦٠٠٠ هكتار في مهلة سنتين او ثلاث على الاكثر. هل ندرك ما معنى تحويل هذه المساحة من ارض بعل الى مروية من حيث الانتاج والمردود على الصعيد الوطني؟ عندما طالبنا تسليم محصول الشمندر السكري في بعلبك والهرمل، لم نطلب زيادة الاعباء بل ايجاد مراكز

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



حكاية طويلة من معاهدة لوزان الى وعود الهراوي

إعادة الجنسية الى المغتربين: بين القانون والاعتبارات السياسية والطائفية

كتبت رلى بيضون:

الجنسية اللبنانية التي تعتمد رابطة الدم اساساً، لا رابطة الارض كما هي الحال في دول كبيرة المساحة وراغبة في استقطاب مزيد من الرعايا... هذه الجنسية تبدو اليوم، وربما كما دائماً، على مفترق طرق. فبينما يضطر البعض الى التخلي عنها بهدف الحصول على اخرى، وينالها البعض الآخر وسط معارضة مستمرة لاطراف محددين، عادت الى الواجهة قضية استعادة المغتربين اللبنانيين جنسيتهم التي فقدوها بسبب قوانين يعتبرها البعض مجحفة او بسبب الاهمال. فعشية سفر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البرازيل، اجتمع مجلس الوزراء واطلع على مشروع قانون يعدل القانون المتعلق بالجنسية (٣١ كانون الثاني ١٩٤٦) من اجل تسهيل استعادة المغتربين جنسيتهم اللبنانية. واعلن وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء وافق على المشروع، ولكن ما لبث عدد كبير من الوزراء، ومن ثم اوساط حكومية، ان نفوا اقرار النص المذكور، وذهب بعضهم الى حد التأكيد أن المشروع لم يبحث حتى. وعند وصوله الى البرازيل، "طمأن" الهراوي الجالية اللبنانية هناك قائلاً: "سيكون هناك مشروع قانون ساطع وواضح تعاد فيه الجنسية اللبنانية الى مستحقيها من المغتربين". لكن هذا الموقف عارضته جهات عدة، ولاسيما وزراء اعضاء في الوفد المرافق للرئيس. ومنذ ثلاثة ايام، قدّم الرئيس الهراوي "هدية" جديدة الى المغتربين، واعلن امام الجالية "اننا في لبنان سنمدّد مفعول القانون الذي يمنح من اغترب من عندنا ايام العهد العثماني والحرب العالمية الكبرى فرصة الاحتفاظ بالجنسية اللبنانية من دون ان تتنازلوا طبعاً عن الجنسية البرازيلية".

وبعيداً عن الجدل السياسي – والطائفي – الذي اثاره هذا الموضوع، حاولت "النهار" القاء الضوء على جوانب الملف التي بقيت غامضة رغم التصريحات الكثيرة والمتضاربة التي اطلقها السياسيون. وبين الاسئلة التي تطرح نفسها: ماذا يقول القانون؟ كيف خسر المغتربون الجنسية؟ هل اعطوا فرصاً لاستعادتها؟ من منهم قد يستفيد من التعديل؟ ما عدد المتحدرين وكيف يتوزعون؟

من هو المغترب اللبناني؟

وهجّر منذ أكثر من ١٠٠ سنة

المغتربون اللبنانيون فئتان: فئة بقيت على صلة بالوطن الام وحافظت على جنسيتها و"اورثتها" لابنائها واحفادها ولا مشكلة لديها مع ما يطرح في شأن استعادة الجنسية. وفئة اخرى خسرت الجنسية لسببين رئيسيين: اما الاهمال شخصي منها



أبو ديب: اربع فرص للاستعادة لم تكف والمطلوب إزالة الإجحاف

بعدم استردادها اوتسجيل ابنائها في السجلات اللبنانية الرسمية، واما نتيجة الطريقة المعقدة التي فرضها قرار صادر عام ١٩٢٤ تطبيقاً لاحكام معاهدة لوزان التي صاغت قواعد لتجنيس رعايا الامبراطورية العثمانية الذين انسلخت اراضيهم عنها. وبين هؤلاء الرعايا لبنانيون. وهذه الفئة، التي بقي قسم منها على صلة بلبنان، هي المعنية اساساً بما يطرح الآن.

اجراءات الفئة الاولى للحصول على الجنسية سهلة نسبياً. ويشرحها الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك كالآتي: "كل من يحمل الجنسية اللبنانية وموجود في الخارج، يتمتع اولاده تلقائياً بحق الحصول عليها، بمجرد ان يقدم الاهل طلب تسجيل الاولاد في السفارات او القنصليات اللبنانية حيث يقيمون.

ويبرز مقدم الطلب اخراج قيده او جوازه اللبناني وشهادة ولادة الطفل. فيتولى الموظف المختص تسجيل الطلب ويحول وثيقة الولادة على مديرية الاحوال الشخصية في بيروت. وخلال اسابيع قليلة، وفي حد اقصى ثلاثة اشهر، يستصدر اخراج قيد الولد وترسل نسخة منه الى ذويه. ويسجل على خانة والده في سجل القيد في لبنان. وهذه المعاملة مجانية ويقدم عليها معظم اللبنانيين".

ويوضح الترك ان هذه الاجراءات ممكنة للمغتربين من كل الدول. "فحيث لا سفارة لبنانية او قنصلية، تتولى سفارة لبنانية في دولة مجاورة شؤون اللبنانيين في الدولة الاخرى". ويورد مثلاً كولومبيا التي ترعى السفارة اللبنانية فيها شؤون اللبنانيين في بوليفيا والبيرو واكوادور. "وحيث يتعذر حتى ذلك، يكون هناك قنصل فخري".

حكاية طويلة ومعقدة

اما في ما يتعلق بالفئة الثانية، اي المغتربين الذين فقدوا جنسيتهم اللبنانية، فحكايتهم حكاية... طويلة ومعقدة.

قد لا يكون طانيوس البشعلاني، الذي يعتبر اول المهاجرين اللبنانيين (هاجر من صليما، عام ١٨٥٩، الى الولايات المتحدة) معنياً بكل هذه التفاصيل، هو والاجيال التي اختارت طريق الهجرة النهائية. لكن انهيار الامبراطورية العثمانية وابرام معاهدة لوزان (٣٠ آب ١٩٢٤) ايقظا في المغتربين اللبنانيين "الهم" والرغبة في

يونس: نطلب حق التصويت أيضاً

استرداد الجنسية، هم الذين اعتبروا حيثما حلوا اتراكاً. وفي هذا الصدد يروي المحامي بدوي ابو ديب، الذي كان اميناً عاماً للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، فصولاً من هذه الحكاية. ويقول لـ"النهار": "ان معاهدة لوزان في ٢٤ تموز ١٩٢٣ كرست تجزئة الامبراطورية العثمانية، وبموجبها صيغت قواعد جنسية العثمانيين الذين انسلخت اراضيهم عنها. وابرمت في آب ١٩٢٤ واضعة لبنان تحت الانتداب الفرنسي. وصدر عن المفوض الفرنسي في لبنان القرار الرقم ٢٨٢٥ تطبيقاً لاحكام تلك المعاهدة المتعلقة بالجنسية، بما فيها جنسية الذين كانوا مقيمين خارج الاراضي اللبنانية في التاريخ المذكور، وقد اعطوا مهلة سنتين لاختيار الجنسية اللبنانية بدءاً من ٣٠ آب ١٩٢٤".

ويضيف ابو ديب، الذي الف كتاباً بعنوان "الجنسية اللبنانية" (١٩٧٤)، "ان السلطات حددت العمل بهذا القرار مرة اولى في ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٢ لمدة سنة جديدة بدءاً من ٢٩ ايار ١٩٢٧، وثانية في كانون الاول ١٩٤٦ لمدة سنتين بدءاً من ٢٩ ايلول ١٩٥٢، وثالثة في ٨ كانون الثاني ١٩٥٦ لمدة سنتين بدءاً من ٢٩ ايلول ١٩٥٦".

ويستشهد بنص المادة الـ٣٤ من معاهدة لوزان: "ان الرعايا الاتراك الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من عمرهم والذين هم من اهالي ارض انسلخت عن تركيا بموجب هذه المعاهدة، والذين يكونون وقت دخولها في طور التنفيذ، مقيمين في الخارج، لهم ان يختاروا جنسية الارض التي تأصلوا منها اذا كانوا من عنصر اكثرية سكان هذه الارض، وذلك بشرط موافقة حكومتها. ويجب ممارسة هذا الخيار خلال سنتين من تاريخ صيرورة هذه المعاهدة نافذة".

ويورد نص المادة الخامسة من القرار الرقم ٢٨٢٥، الذي يعنى برعايا الدولة اللبنانية الناشئة حديثاً في حينه: "ان ابناء التابعية التركية الذين يتجاوز عمرهم ثماني عشرة سنة، والذين اصلهم من اراضي لبنان الكبير وقد وجدوا بتاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٤ مقيمين خارج الاراضي اللبنانية اذا كان اصلهم يتصل باصل اكثرية اهالي لبنان الكبير يمكنهم اختيار الجنسية اللبنانية. ويجب ان يستعمل حق الاختيار هذا في مدة سنتين تبتدئ من تاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٢٤، وان يكون ذلك لدى ممثلي الحكومة المنتدبة السياسيين وقناصلها. اما في الاراضي الخاضعة للسيادة الفرنسية فيكون ذلك لدى السلطات الادارية المعينة لهذا الغرض من الحكومة الفرنسية. وهذا الاختيار يؤدي الى اكتساب التابعية اللبنانية اذا قبلت ذلك الحكومة المنتدبة المشار اليها".

ورغم ان السلطات في لبنان وفرت للمغتربين اربع مهل لاسترداد جنسيتهم، انتهت آخرها في ٢٩ ايلول ١٩٥٨، لم يكن عدد المستجيبين كبيراً. ويوضح ابو ديب ان ١٨,٢٠٧ مغتربين فحسب اختاروا الجنسية اللبنانية بين ١٩٢٤ و١٩٢٦ (المهلة الاولى). في حين يقول



الترك: كل المغتربين حديثاً يسجلون أولادهم

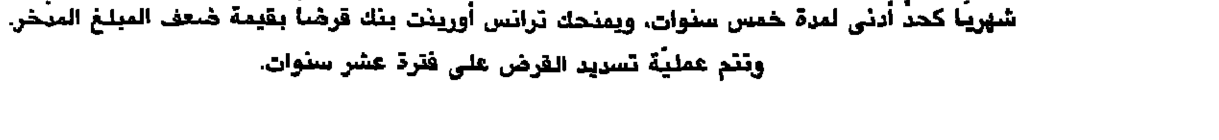
السفير الترك "ان نحو ١٧٨ الفاً استعادوا الجنسية في المهل الاربع".

حيف و"ترقيع"

ويلفت أبو ديب الى ان القرار الرقم ٢٨٢٥ الحق حيفاً كبيراً بالمغتربين لم يرفعه "الترقيع" المتمثل بالتجديد ثلاث مرات للمهلة التي يحق خلالها للبنانيين باسترداد جنسيتهم.

ويضيف: "رغم التمديد، لم يختر الجنسية اللبنانية غير عدد ضئيل من اللبنانيي الاصل المقيمين في الخارج، واذا قيس هذا العدد بالذين اصبح عددهم اكثر بكثير من اللبنانيين المقيمين، نتيجة لضعف الجهاز الديبلوماسي في بلدان الاغتراب واهمال توعية المغتربين ولفتهم الى المنافع التي يجنونها من اختيارهم الجنسية اللبنانية، وبخاصة ان معظم البلدان التي نزلوا فيها لا تلزمهم التخلي عن الجنسية التي اكتسبوها في هذه البلدان اذا ما استعادوا الجنسية اللبنانية، ادركنا مدى الحيف الذي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –





كرة النار ترتد الى اسرائيل

كرة النار التي حاولت اسرائيل زرعها في لبنان من خلال العملية الفاشلة في الجنوب الجمعة الماضي، تتدحرجت الى داخل اسرائيل يتقاذفها نتنياهو واركان حكمه والمعارضة سجالاً حول بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

فالخسارة الاسرائيلية والفشل المتوالي في لبنان واستمرار المقاومة في عملياتها وانزال الضربات بالجيش الاسرائيلي واعوانه، بدأت تفعل فعلها داخل اسرائيل لتقسم الرأي العام والعاملين في الشأن واصحاب القرار السياسي والعسكري هناك.

ومن خلال رصد ما يجري داخل اسرائيل من صراع حول بقاء جيشها في لبنان او انسحابه بشروط او بغير شروط، ترى الدوائر السياسية اللبنانية والديبلوماسية العربية، ان المنطقة دخلت مرحلة جديدة وجدية، وان لم يظهر بعد من جبل الجليد غير ما يطفو على سطح الماء.

وكلام وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي ان على اسرائيل ان تعيد تقويم وجودها جذرياً على الارض اللبنانية، مترافقاً مع كلام زعيم المعارضة العمالية في الكيان الصهيوني ايهود باراك واعوانه على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي في اطار برنامج وخطة عملانية، اضافة الى قيام حركة واسعة تدعو الى الانسحاب من جنوب لبنان، كلها تدل على ان سياسة نتنياهو في استمرار الاحتلال لحفظ الامن لاسرائيل، سياسة فاشلة، بسبب القرار اللبناني السياسي والمقاومة.

وتقارن المصادر السياسية بين ما يجري حالياً في لبنان، وما كان يجري قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وانتهاءه، لتخلص الى نتيجة ان نهاية نتنياهو لن تكون أحسن من نهاية سلفه زعيم الليكود مناحيم بيغن الذي اجتاح لبنان ودخل جيشه الى اول عاصمة عربية ليخرج منها ومن معظم المناطق التي احتلها بفعل ضربات المقاومة اللبنانية التي نشأت بفعل الاحتلال والاجتياح ورداً عليهما، وليخرج من ثم من الحكم معتكفاً في بيته، على رغم نجاحه في تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية واخراج مقاتليها من لبنان الى دول الشتات العربي.

واذا كان نتنياهو يحاول هو وواشنطن اطالة عمر حكمه لاسرائيل، من خلال تقديم نظريته الامنية، وحصر مهمة وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت التي تطل برأسها غداً على المنطقة للمرة الاولى بهذا الجانب من النزاع، فان نتائج العمليات في القدس وفي جنوب لبنان والخسائر التي تكبدتها اسرائيل، لن تترك مهمة اولبرايت محصورة في المجال الامني، حتى ولو تمكنت من اقناع ياسر عرفات بأن يتحول من رئيس السلطة الفلسطينية الى حاكم عسكري فلسطيني على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، بدل الحكام العسكريين الاسرائيليين الذين توالوا على الحكم هناك قبل اتفاق اوسلو. على رغم ان عرفات وللمرة الثانية يريد ان ينكر على الشعب الفلسطيني قدرته على المقاومة كما حصل في القدس، ويعلن أن من قاموا بالعمليات الاستشهادية جاؤوا من خارج فلسطين، مشيراً ولو بصورة غير مباشرة الى انطلاقهم من لبنان، تبريراً او تحريضاً على الانتقام من لبنان، وفي محاولة لاسترضاء واشنطن لتسهل له تطبيق اتفاق اوسلو، وليهرب هو من مواجهة اسرائيل والمعارضة الفلسطينية لسياسته الاسرائيلية.

وفي مواجهة كل ذلك يبقى لبنان باب الذهاب الى السلام، وبوابة استمرار الحرب وتصعيدها، وخصوصاً عند المحطات والاستحقاقات الاساسية والمفصلية. ولذلك فان حال الاستنفار السياسي التي اعلنها رئيس الحكومة رفيق الحريري لمواجهة العدوان الاخير على جنوب لبنان، على الصعيدين العربي والغربي، كانت احدى محطاتها امس زيارته لدمشق، ولقاءه المسؤولين السوريين، والبحث معهم في نتائج العدوان الاسرائيلي وأفق الموقف اللبناني – السوري المشترك الذي سيعرض على الوزيرة اولبرايت خلال زيارتها للعاصمة السورية، خصوصاً ان رئيس مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان الاميركي سوليفان، زار العاصمة السورية للمرة الاولى والتقى وزير الخارجية فاروق الشرع الحريص على الحفاظ على تفاهم نيسان ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين، وزيارة سوليفان في هذا الوقت الحرج لها دلالاتها، ومنها رفع سقف الاهتمام الاميركي بالناحية الامنية في محاولة لمنع التصعيد العسكري.

وزيارة الحريري للعاصمة السورية التي تسبق زيارته لباريس الاربعاء المقبل، تعطي دفعاً جديداً لتراكم الدعم العربي والدولي للموقف اللبناني الذي يقع تحت عنوان استمرار المقاومة بكل اشكالها ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ دون قيد او شرط حتى ولو كان الشرط (من اسرائيل او واشنطن) وضع قوة دولية فاصلة على الحدود المشتركة.

يبقى الداخل اللبناني، الذي يقبل على جملة استحقاقات، فلا يجوز لاختراع الفرقة بين اللبنانيين على مواضيع تطرح ومحكومة سلفاً بأنه لن يكون حولها توافق او اتفاق بين اللبنانيين، كما يجري حالياً حول اعادة الجنسية للمغتربين وتكرار طرح ذلك خلال زيارة الرئيس الهراوي للبرازيل، وبردود الفعل المفترضة عليها حتى في صفوف الوفد اللبناني الوزاري المرافق، ومن داخل لبنان.

ولذلك المطلوب وقف حتى التجاذب الذي دخل في باب الفولكلور اللبناني، فالجنسية والتجنيس معركة قوانين وموجبات اعطائها لبني البشر في كل الاوطان، فلا يجوز ان نخترع قانوناً على قياس الطوائف اللبنانية انطلاقاً من طموح بعضنا الى تغليب عددي لفريق على آخر. فالجنسية واعادتها لا تنطبق على الغالبية الساحقة التي نعدها باستعادة الجنسية او اعادتها اليهم لانهم ابناء او احفاد من هاجروا الوطن ايام العثمانيين او ايام الفينيقيين. فالجنسية هي اثبات للمواطنية التي عليها موجبات معروفة عالمياً.

نبيل ناصر

قضية التجنيس تتحكم بها العاطفة الطائفية

صفير: اللبنانيون يفتقرون الى شعور وطني عام

الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أن العنف وسفك الدماء والاقتتال ما كان يوماً طريقاً للسلام وما لم يكن هناك سعي لتغليب العدل والعقل والرحمة فلن يكون امل في راحة او طمأنينة وسلام"، وأبدى قلقه لتباين الرأي لدى المسؤولين من قضية التجنيس "التي تتحكم بها العاطفة الطائفية" عوض المصلحة الوطنية مما يعزز الاعتقاد ان اللبنانيين يفتقرون الى شعور وطني عام".

كلام البطريرك الماروني جاء في عظة قداس الاحد امس والذي حضره النائب اميل البستاني والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان، تناول فيها بعض التوجهات لاعادة التبشير بالمسيح، وقال "ان تاريخ يسوع المسيح هو تاريخ الخلاص لكل الناس، ورسالته تحريرهم من كل عبودية، وفقر وظلم، وحضوره المستمر في ما بينهم، ينبوع الملم خصوصاً للشعب البسيط الوضيع ليسلك طريق الحكمة والسلام.

وان ما حدث على أرضنا لهو أبعد ما يكون عن حكمة وسلام. وما كان الاقتتال، وسفك الدماء وأعمال العنف، يوماً طريقاً يؤدي الى السلام. وان لم يكن هناك سعي جاد الى تغليب العقل الواعي، والعدل الشامل، والرحمة الغافرة على دوامة العنف، فلن يكون هناك أمل براحة أو طمأنينة وسلام. واذ ذاك تصبح الحياة جحيماً لحمتها بكاء، وسداها دموع. ويا بئسها من حياة، والله خلق الناس في مجتمع ليتعاملوا على أساس العدل والمساواة، ويتآخوا ويتعاونوا على أعماله، ويتضافروا على توفير أكبر قدر من السعادة الجماعية لذواتهم وأبنائهم من بعدهم.

وان ما يدعو الى القلق أيضاً عندنا تباين الرأي لدى المسؤولين كلما عرضت قضية جوهرية كالتجنيس مثلاً الذي تتحكم بها العاطفة الطائفية، بدل المصلحة الوطنية، وهذا يعزز ادعاء المدعين ان اللبنانيين يفتقرون الى شعور وطني عام يجمعهم على استعادة سيادتهم على ارضهم، واذا صح هذا القول، فلا تقع الملامة الا علينا مجتمعين ونرجو ان نكذّب هذا الادعاء بتوحيد الرؤية وجمع الكلمة على اعلاء شأن الوطن دونما نظر الى ما عداه".

بعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الذبيحة الالهية. والتقى النائب البستاني، الذي قال: "زيارة تقليدية للبطريرك في الديمان اقوم بها كل عام وخصوصاً بعدما قلدت وساماً تكرم به علي قداسة البابا وبحثت مع غبطته في امور تعني اوضاع المهجرين والاسراع في عودتهم وهذا ما نبحث فيه دائماً مع البطريرك ونطلعه باستمرار على تطورات العودة التي تراجعت وتيرتها منذ اكثر من سنة ونصف سنة. ولهذا السبب كانت الزيارة لابلاغ غبطته ان دفع التعويضات بدأ في الدامور وبحمدون وعلى أمل الا تنقطع هذه التعويضات بعد فترة حتى تتمكن من اعادة جميع المهجرين الى منازلهم بكرامتهم (...)".

وسئل رأيه في الانتقادات التي تناولت ملاحظات البطريرك، حول



البطريرك صفير لدى القائه عظته في الديمان امس. (طوني فرنجيه)

الوجود العسكري السوري فأجاب: "انها أمور تحصل في جميع الاوساط السياسية ويجب عدم اعطائها اكثر من حجمها، وهذه الامور تنتهي بانتهاء التصريح بها وليس لها مردود عكسي على الارض وخصوصاً بالنسبة الى موضوع المهجرين لان هذا الامر قد يدخل في نفوس المهجرين شعوراً باليأس وهذا نرفضه لانه لا يجوز ان ينعكس اي عمل او تصريح سلباً على آمال المهجرين وتطلعاتهم.

واستقبل البطريرك صفير أيضاً وفوداً شعبية من يزبدين في المتن ومن مناطق الجبة وبشري واهدن والجوار. وكان وصل الى الديمان صباح امس وفد كبير من بلدة حصارات في قضاء جبيل ضم عدداً كبيراً من اعضاء الاخويات والطلائع والفرسان ومن "نادي حصارات الثقافي الرياضي".

واستقبل صفير اول من امس وفدا من وادي الكرم فوفدا فرنسيا. والتقى ايضاً رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي شكره على مؤاساته العائلة في وفاة شقيقه. وأكد سعادة بعد الاجتماع "ان حزب الكتائب موجود على الساحة ولم يتركها كما انه لم يترك اي موضوع الا تناوله بالدرس وابداء الرأي علنا واعتبر "ان البطريرك الماروني والبطريركية المارونية مرجعية لبنانية فوق كل النزاعات وعندما يتحدث فهو ينقل مشاعر الناس واحاسيسها فيجب ان يبقى في منأى عن اي انتقاد من اي شخص كان".

وعن موقف الحزب من المشاريع الضريبية قال "نحن ضد تلك الرسوم والضرائب التي تفرض على الناس وهذا ليس بالموقف الجديد وانما عندما بدأت الحكومة الاستدانة نبهنا الى النتائج التي ستصل اليها، ومن المفترض ان تضع الحكومة اولويات للمشاريع، ولا نرى مبررا للاستدانة من اجل طريق مثلا رغم اهمية الطريق، انما هناك موضوع اساسي ومهم هو عودة المهجرين. واعتقد ان لا استقرار في لبنان ولا امن نهائيا ما لم يعد كل المهجرين الى قراهم وبلداتهم".

والتقى البطريرك ايضا الاب انطوان سليمان مع عدد من المسؤولين التربويين في زغرتا – الزاوية ثم نقيب المحامين السابق الشيخ ميشال خطار فسفير فرنسا في السودان واليمن مرسال لوسال يرافقه الاب جبرايل مكاري الرئيس العام السابق للآباء الكبوشيين فوفدا من بلدة بشعلة في البترون ورئيس "كاريتاس" لبنان الاب فؤاد الحاج. وكان اجتمع ايضا الى لجنة متابعة دعوى تطويب البطريرك اسطفان الدويهي في حضور مطارنة وكهنة وعلمانيين.

توقيع عريضة الانتخابات في بعلبك

أشقر: المصالح تؤجلها منذ ٣٤ عاماً

بعلبك – "النهار":

نظمت "جمعية الميثاق" امس في صالة "اوتيل بالميرا" في بعلبك لقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية تخللته تواقيع جديدة على العريضة الوطنية تحت شعار "لا للتأجيل او لتعيين، نعم لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

وكان بول اشقر شارك بمحاضرة عن اهداف الحملة الشعبية "التي ستبقى حتى الضغط وتحقيق مطلب اجراء الانتخابات"، واضاف: "ليعرف الجميع ان هناك رد فعل على كل ممارساتهم لتأجيل هذه الانتخابات التي تتأجل منذ ٣٤ عاما من اجل مصالحهم ومآربهم الضيقة والخاصة وليبقى العمل الديموقراطي غائبا ومشتتاً".

وعبر، عن ايمانه بان "الضغط والحركة يمكن ان يوحدا الجهود في اطار حملة طويلة النفس هي الضمان لوحدتنا ووصول حملتنا الى كل الناس في مواقعهم ومساكنهم، لان السلطة المحلية هي المدرسة الفعلية للديموقراطية التي تبدأ من تحت، من القاعدة، ولا تفرض من فوق".

وشدد اشقر على ضرورة تحصين المجتمع اللبناني ككل.

ثم جرت مداخلات تناولت سبل توسيع المشاركة الشعبية في الحملة.

ابو حمدان: ندعم "النيابية الديموقراطية" والجنسية من حق المغتربين

البقاع الغربي – "النهار":

اعلن امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان دعمه للكتلة "النيابية الديموقراطية" التي تألفت اخيرا وقال في مؤتمر صحافي يعقده في مكتبه في جب جنين: "نحن شجعناهم وامكاناتنا بتصرفهم، واننا على تواصل معهم وهم حلفاء لنا، بعضهم في كتلتنا النيابية وبعضهم الآخر حلفاء سياسيون لنا، فكل الدعم لهم، والقضايا التي تهمهم تهمنا".

واشاد بالعملية التي نفذها مقاومو حركة "امل" في وادي الحجير وبالمواجهات التي جرت في انصارية وقال: "مرة جديدة تتهاوى الترسانة العسكرية الاسرائيلية ونحن نهنئ انفسنا وشعبنا بهؤلاء الشهداء (في وادي الحجير) الذين سقطوا دفاعا عن الجنوب والبقاع الغربي، ونهنئ شباب الحركة الذين اثبتوا مجددا جدارة وقدرة على تغيير مفهوم الجيش الذي لا يقهر".

وكررالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ مؤكدا "ان الاسرائيليين ما عادوا قادرين على تصدير الفتنة مجددا الى لبنان، لان اللبنانيين صاروا واعين كل ما تخططه ضدهم اسرائيل ومتفقين على انها عدوة لهم، وهذا احد الاسباب الرئيسية لانجاح السلم الاهلي برعاية الاخوة في سوريا، وهذا ما وحد المؤسسات والجيش الذي نعتز ونكبر به (...)".

ووصف قرار وكالة "الاونروا" بتقليص موازنتها بانه "قرار مشبوه سياسيا قبل ان يكون موضوعا ماليا وله علاقة بالضغط على اهلنا الفلسطينيين في لبنان اجتماعيا وصحيا. وهو موجه اولا ضد الشعب الفلسطيني في لبنان لفرض واقع سياسي جديد، ونحن معه في رفضه هذا القرار".

وسئل عن موضوع اعطاء الجنسية للمغتربين فقال:

"ما من احد ضد هذا الامر، وهو من حق المغتربين وهناك قانون لذلك، واذا كان مطلوبا ادخال تعديلات على هذا القانون فليدرس في مجلس الوزراء ومجلس النواب، ولماذا يعطى هذا الشأن اكثر مما يحتمل؟ (...)". وعن موضوع الانماء في البقاع اجاب: "لا مشكلة انماء في المنطقة، هناك مشاكل مياه ومدارس وكهرباء ومشاريع مثل سهل عيحا وبحيرة القرعون وغيرهما، اضافة الى الاوتوسترادات، وملفات هذه المشاريع ستنتهي خلال السنتين المقبلتين اما الانارة داخل القرى فان وزارة الشؤون البلدية والقروية ستنجزها، والتنظيم المدني سيسلم ملف الفرز والضم لكل البقاع خلال ستة ونصف السنة".

العميد اتصل ثانية بالبطريرك صفير

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السبت اتصالا هاتفيا من العميد ريمون اده الموجود في باريس هو الثاني في اقل من ٢٤ ساعة. وتشاورا في الشؤون الراهنة والوضع الجنوبي.

حذر من الطائفية مع المهجرين

الاحدب لاعتماد قانون الجنسية

طرابلس – "النهار":

حذر النائب مصباح الاحدب من "التعامل الطائفي" مع قضية المهجرين. ومن "التهجير القضائي" الجديد لمهجرين سابقين، ومن تجميد ملف المهجرين شمالا. وأيد القرض المالي (المليار دولار الذي اقترحه رئيس الوزراء رفيق الحريري) واعتماد ضرائب جديدة على السجائر والكحول، وتنفيذ القانون في مسألة اعادة الجنسية للمغتربين.

وطالب الاحدب الذي كان يتحدث في ندوة صحافية بفتح ملف المهجرين في منطقة الشمال ودرس الطلبات في اسرع وقت ودفع التعويضات اللازمة. كما طالب بأن تكون حصة الشمال اساسية في موازنة وزارة المهجرين لان الشمال ضحى وصبر كثيراً".

وأسف لاثارة موضوع اعادة الجنسية للمغتربين "بطريقة طائفية" مطالبا بأن يبحث فيها على نحو يحقق نوعا من التوازن الطائفي.

ولاحظ ان "هناك قانونا يحكم هذه المسألة ويجب اعتماده ومنح الجنسية اللبنانية لمن له حق فيها، بصرف النظر عن اي تسوية طائفية او مذهبية".

النائب الاحدب في مؤتمره الصحافي في طرابلس امس. (نعيم عصلفيري)

وصول بوب كار الى بيروت ليلا

وصل الى بيروت ليل امس رئيس وزراء مقاطعة نيو ساوث ويلز – اوستراليا بوب كار ترافقه زوجته هيلينا ووفد يضم رجال اعمال و٤ صحافيين.

واستقبله في المطار النائب صالح الخير وسفير اوستراليا يان بارميتر والمدير المعاون للمراسم في وزارة الخارجية السفير مراد الجمال.

رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت وزير الاعلام باسم السبع، فوزير التربية جان عبيد فالسيد رياض رعد.

وتلقى برقيات تحية وتقدير لمقاتلي حركة "امل" في "تصديهم للعدوان الاسرائيلي" من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد معن بشور باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" والسيد هاني سلام.

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اتصل بالسفير البابوي بابلو بوانتي، قبل مغادرته بيروت متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة.

* بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم غادر الى فرانكفورت، في زيارة تستمر نحو اسبوع، تلبية لدعوة من كنائس في المانيا. وودعه في المطار متروبوليت بيروت المطران الياس عودة. وكان التقى في المقر الصيفي للبطريركية في مار الياس شويا النائب راجي ابو حيدر ومحافظ بيروت السابق شفيق ابو حيدر.

* كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كشيشيان، سافر الى الولايات المتحدة وكندا، في زيارة راعوية يتفقد فيها الجالية الارمنية.

---

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط: "يجترع العرب اليوم اساطير نصنعها في الشرق. ماذا فعلت ديانا لتصبح اميرة الشعب؟ لا شيء، لقد اخترعها الاعلام، وعاشت من خلال الاعلام، وقتلها الاعلام. واليوم يجعل منها اسطورة فما بالنا وهذا الامر؟".

* النائب اسطفان الدويهي في جولة في كفرصغاب حيث شارك اهلها في القداس في كنيسة "مار اوتل" واستمع الى شكواهم وخصوصا في ما يتعلق بتصريف انتاجهم من التفاح والاجاص، قال: "ان الانتاج الزراعي يشكل النموذج الامثل للانتاج الداعم للاقتصاد الوطني، لذلك على الحكومة اعتماد خطة عمل اساسية للارشاد الزراعي وتحسين الانتاج ووسائله".

* النائب السابق فتحي يكن هاجم لقاء القمة الثلاثي المصري – الاردني – الفلسطيني الذي يعقد في القاهرة، معتبراً انه اصرار من الحكام العرب على "المضي في الطريق الخياني" برغم المجازر الاسرائيلية، ومحاولة "استنقاذ سراب السلام" ولتقديم براءة ذمة "لليهودية وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت".

كنعان عن جونز: لا تهجير في جزين ولا توطين فيها

نقل النائب سليمان كنعان عن السفير الاميركي ريتشارد جونز"ان لا تهجير من جزين ولا توطين فيها.

وهو كان التقى جونز ساعة مساء امس وتشاورا في التطورات الراهنة جنوبا وتحديدا موضوع جزين. وابلغ جونز الى كنعان "ان الادارة الاميركية تتابع الوضع في جزين من كثب وهي تدعم بقوة عودة النازحين من جزين الى البلدة.

"اللقاء الوحدوي" اشاد بالجيش والمقاومة وابدى قلقه من زيارة اولبرايت

ندد "اللقاء اللبناني الوحدوي" بـ"العدوانية الاسرائيلية كما تجسدت اخيرا وخصوصا في حادث القصف على صيدا وعملية الكوماندوس في انصارية"، واشاد بـ"التنبه الذي اظهره الجيش والمقاومة والمواطنون في مواجهتها وافشالها".

وعبر اللقاء في بيان اثر اجتماعه الشهري امس برئاسة منح الصلح عن قلقه بازاء زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة "فهي في مقابل اهمالها تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من لبنان واغفالها للجنوب اللبناني والجولان السوري، تصب اهتمامها على تسوية العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية وازالة العقبات من وجه مؤتمر الدوحة. فالقضية اللبنانية مهملة والازمات الداخلية في لبنان مستمرة دون معاونة دولية جدية، والسؤال مطروح في الاوساط اللبنانية عن امكان دفع لبنان الثمن الاكبر للتسوية التي يجرى العمل لها. كما واذا لم يدرج لبنان في ملف محادثات الوزيرة اولبرايت فسيزداد التشكيك بالسياسة الاميركية في لبنان".

ودعا البيان الى "ضرورة درس قضيتي جزين والتجنيس بجدية وعمق وبمنأى عن اي انفعال وعصبية"، ولاحظ الحاضرون غياب المحاسبة الجدية للمسؤولين، مما يعطل جوهر النظام البرلماني الديموقراطي، كما لاحظوا تراجع هذا الحس في الحياة العامة، بحيث اصبحت السلطة حرة قادرة على تجاوز المآخذ والانتقادات البناءة".

ورأى البيان ان زيادة الضرائب والرسوم "تدل على مأزق اقتصادي لا حل حقيقيا له الا بتخفيف الانفاق العام او بايجاد موارد لا ترهق ذوي الدخل المحدود". وحذر من حدة الاعباء الاجتماعية وطالب بان يراقب المسؤولون جيدا الزيادات غير المبررة على الاقساط المدرسية، مشيرا الى "ان الهدر لا يزال طابعا بارزا في عمل الدولة، والتقشف المطلوب من المواطنين يجب ان يبدأ في الحكم اولاً". وأيد المجتمعون المطالبة الشعبية باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

محاضرا في بعلول البقاعية

الفرزلي: لبنان دُمر والى تفاقم اقتصادي

البقاع الغربي – "النهار":

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان الصراعات الداخلية هي ترجمة لصراعات "بين عقليتين وشريحتين الاولى تؤمن بدولة القانون والمؤسسات والاخرى تستفيد من المنطق الموروث للمزارع". وابدى خشيته من ان يكون لبنان، "دمر تدميرا كاملاً اقتصادياً متوقعا تفاقم الاوضاع الاقتصادية.

حاضر الفرزلي في بعلول في البقاع الغربي بدعوة من "نادي بعلول الثقافي والرياضي". وتحدث عن الاوضاع على الساحتين المحلية والاقليمية، ملاحظا ان ما "تشهده من صراعات داخليا ترجمة لصراعات بين عقليتين وشريحتين".

واشار الى ان "اي خلاف بين رموز السلطة لا يقتصر على الموضوع المؤسساتي بل يأخذ بعداً طائفياً ومذهبيا. وهذه حقيقة يجب ان نعترف بها اذ يتحصن كل مسؤول وراء طائفته وتعمم الحساسيات. من هنا كان طرح اسقاط دولة المزارع الذي لن يتم في مسار صراعي بين هاتين العقليتين. فهناك اخطاء كثيرة وهناك ميل الى ازالة المؤسسات واستباحتها. وتساءل "هل هذا في مصلحة لبنان والسلم الاهلي وصوغ دولة ديموقراطية تلعب المؤسسات دوراً فيها تحت سقف وطني وقومي انا اقول لا. وارى انه كان يمكن ان يكون الوضع الداخلي افضل مما هو في المقابل يجب ان نرى النصف المتروك للعرب. فبين الدولة المثالية والدولة التي ترتكب الاخطاء نحن مع الدولة المثالية. وبين الدولة التي ترتكب الاخطاء والعودة الى الوراء نحن مع الدولة التي ترتكب الاخطاء. ولكن من يتحمل مسؤولية النصف او الربع الفارغ من الكوب؟ انه اداء رموز النظام. نحن كنواب ووزراء رموز الدولة اما هم فرموز السلطة هم اصحاب القرار. هل هذا وضع سليم؟ ام ان المفترض ان يتنامى الحس المؤسساتي لكي تكون العلاقة في ما بينهم عبر المؤسسات التي يمثلون وليس عبر مبدأ تقاسم الحصص التي تبدأ حصصاً بين رؤساء، ولكن في جوهرها هي حصص طائفية ومذهبية وحري اي خلاف بين رئيسين تتخذ الامور ابعاداً أخرى. هذا الواقع لا يمكن ان يستمر؟ وعن محاربة الفساد قال: "كيف تنتظر محاربة الفساد اذا كان كل وزير او مدير عام او حاجب في الدولة محمي من هذا الرمز او ذاك. النائب فيصل الداود انتقد اخيرا في تصريح المدير العام للتنظيم المدني فرد الاخير "نحن هنا ولسنا نائمين" كيف يمكن موظف ان يقول ذلك؟".

وعن المعضلة المالية قال: "لا شك في ان لبنان دمر تدميراً كاملاً. فهناك فاتورة سيدفعها الشعب اللبناني ثمن الحرب وفاتورة ثمن اعادة البناء". وتوقف عند الهدر قائلاً: اثار هذا الموضوع لدى المواطن حساسية بصرف النظر عن حجمه والرئيس الحريري يقول ان الهدر ليس بالكمية التي تؤثر في الاقتصاد ولكن بالنسبة الى المواطن الذي يشاهد بأم العين الهدر لا يعود لديه استعداد نفسي لتحمل اعباء ضريبية جديدة او دين جديد ويولد ذلك ازمة ثقة بينه وبين المؤتمنين على المال العام". ورأى "اننا نسير نحو تفاقم الاوضاع الاقتصادية".

وأضاف "ان استسهال فرض ضرائب جديدة على الناس قبل اقناعها بان الهدر توقف وان كل الجهود بذلت لحماية خزينة الدولة عمل فراغي لا يؤدي سوى الى رد فعل شعبي قاس في حق طالبي هذه الضريبة".

"صوت الاسلام" تعاود البث

مكاوي: نتقيد عندما يتقيد الباقون

وجه المشرف العام على اذاعة "صوت الاسلام من لبنان" كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ووزير الداخلية والاعلام ميشال المر وباسم السبع ابلغ اليهم فيه "متابعة الاذاعة بث البرامج الدينية والتثقيفية". وربط تقيد الاذاعة بقرار وقف البث "بتقيد بقية الاذاعات بقرار مجلس الوزراء".

وهنا نص الكتاب:

"لما كنا اول من تجاوب مع القرار الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي بوقف بث الاذاعات غير المرخصة. وحيث تبين لنا لاحقاً ان اذاعات عدة لا تزال تبث طبيعياً الامر الذي يعني عدم التزام القرار المذكور وشموله. وبناء عليه، وحفاظا على التوازن، ورغبة في نشر الوعي الديني لدى المواطنين، واملا في استغلال كل دقيقة ممكنة لتحقيق الخصوص المذكور، ولغاية تطبيق القرار على الاذاعات كافة بحيث تتحقق المساواة بين الجميع، نبلغ اليكم متابعتنا بث البرامج الدينية والتثقيفية، مبدين استعدادنا للتقيد بقرار وقف البث عندما تتقيد بقية الاذاعات بقرار مجلس الوزراء".

وجاءنا بالفاكس بيان مكاوي هنا نصه: "نفيدكم علماً اننا وبعد انضمامنا الى اذاعة دار الفتوى التزاماً منا قرار مجلس الوزراء القاضي باغلاق الاذاعات غير المرخصة، حرصاً منا على تنفيذ القانون والعمل على نشر تعاليم الاسلام من خلال المراجع الدينية وبعد تمكن دار الفتوى من تثبيت وضع اذاعة "القرآن الكريم من لبنان"، ومع بقاء بعض الاذاعات العاملة من دون ترخيص متجاهلة قرار الاغلاق. نعاود البث باسم اذاعة "صوت الاسلام من لبنان" عبر موجاتنا العاملة في بيروت والساحل الجنوبي: ٨٩,٥ "اف ام"، طرابلس والبقاع ٩٢,١ "اف ام"، مستمرين في التعاون مع دار الفتوى (...)".

لقاء راعوي برئاسة البيسري

ترأس النائب البطريركي العام لبلاد الجبة المطران فرنسيس البيسري امس الاجتماع الشهري لكهنة ابرشية رعايا بشري والقضاء والذي حضره ٣٠ كاهنا من الرعايا.

وسبقت الاجتماع صلاة اقيمت في كنيسة الصرح في الديمان دعا فيها البيسري "للصلاة والتضامن لان لا خلاص لنا جميعا الا بمد ايدينا بعضنا لبعض وبالغفران والمسامحة".

ثم عقد اللقاء وعرض فيه البيسري التوصيات والتعليمات والارشادات الروحية والاجتماعية لابناء المنطقة والرعية، اضافة الى توجيهات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير والفاتيكان. وشدد على "ضرورة السهر لتجنب كل طارئ يحدث في الرعية، وخصوصا توعية الشبيبة والجيل الطالع"، واعطى توجيهاته للمخيمات والحركات الرسولية ولقاءات الشبية.

الصابونجي: التصدي للانزال الاسرائيلي اعاد الينا الثقة

اشاد مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي بتصدي الجيش لعملية الانزال الاسرائيلي في بلدة انصارية معتبرا "ان ارادة الله تدخلت لتمد الصامدين والمرابطين والمقاتلين والمقاومين وافراد الجيش بالوعي والبصيرة، فتفتح عيونهم على تسلل العدو وتمدهم بالقوة والصبر والصلابة وتمكنهم من مقاومة الاعداء اذ تحولوا الى اشلاء".

وقال في كلمة خلال حفل وضع حجر الاساس لبناء مسجد في بلدة حرف بيت حسنة امس: "ان العالم كله مبهور امام هذا الموقف البطولي، ومبهور من الفجور وطغيان الاسرائيليين الذين وصفهم الله واحاطهم باللعنة والذلة الى يوم القيامة. وان هذا الموقف اليوم يعيد الثقة الى قلوبنا ويبعث فيهم الرعب، انهم لا يقاتلوننا الا بالطائرات والدبابات ومن وراء الراجمات، ولكنهم اضعف شأنا وهم في ضعف وخزي مهين".

سؤال امام لجنة التحقيق في الانزال الفاشل: هل هناك جاسوس؟

الحكومة الاسرائيلية والمعارضة انقسمتا حيال الانسحاب ونتنياهو يعلن ان الخروج من لبنان سيتم في ظروف مناسبة

طغت نتائج الانزال الاسرائيلي الفاشل في انصارية يوم الجمعة الماضي على ابحاث مجلس الوزراء الاسرائيلي امس. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوزراء استمعوا الى تقارير من رؤساء الجهات الامنية حول ذلك.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اعرب مع عدد من الوزراء في مستهل الجلسة عن معارضتهم فكرة الانسحاب الاحادي الجانب من لبنان التي تنادي بها شخصيات سياسية وهيئات مختلفة في اسرائيل. ووجه نتنياهو انتقادا الى وزراء قال انهم يقومون بتسريب معلومات عن مناقشات مغلقة تتعلق بالوضع في جنوب لبنان.

ونسبت الاذاعة الى نتنياهو قوله: "كلنا يريد الخروج من لبنان، ولكن مثل هذا الخروج سيتم فقط في ظروف مناسبة".

اضاف: "ان امن جنود جيش الدفاع وسلامتهم امر مهم. ولكن اطلاق تصريحات متسرعة في شأن انسحاب مستعجل من جنوب لبنان يمد منظمة حزب الله بالمعنويات".

وطلب نتنياهو من الوزراء التقيد بقرارات الحكومة وعدم مناقشة مسألة الخروج من لبنان علانية، موضحا ان لا "حلول سهلة" لهذه المسألة.

وزراء اسرائيل

ورأى بعض الوزراء ان الحديث عن انسحاب من جنوب لبنان في هذه المرحلة "يمس معنويات الجنود". وطلب الوزير ميخائيل ايتان من رئيس الوزراء اجراء مناقشة مستفيضة في مجلس الوزراء بعد اسابيع عدة حول مسألة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. ودعا الى الوقوف "صفا واحدا الى جانب قرارات الحكومة، ايا تكن".

وزير الخارجية ديفيد ليفي قال ان اسرائيل حكومة وشعبا "تتطلع الى الخروج من لبنان. لكن بقاءنا في المنطقة الامنية لا يهدف الا للحفاظ على امن المنطقة الشمالية". واضاف: "على الحكومة اليوم واكثر من اي وقت مضى ان تقوّم الوضع في لبنان جذريا". واكد "ان هذا التقويم سيتم فعلا. فجيش الدفاع ليس في لبنان لاحتلال جنوبه بل لاعتبارات دفاعية"، ودعا الى "وجوب بذل كل جهد مستطاع لاعادة جثة الجندي المفقودة في لبنان"، مشيرا الى انه "من السابق لاوانه البحث في امكان اطلاق سجناء لقاء اعادة الجندي".

اما وزير البنى التحتية اريئيل شارون الذي كان يعارض حتى الان انسحابا من طرف واحد فقال انه اذا كان يجب الاختيار بين الخروج من جنوب لبنان من طرف واحد، وبين ربط الانسحاب بالتوصل الى تسوية مع سوريا، فانه يفضل الخيار الاول، اي الخروج من لبنان من دون تسوية مع سوريا.

واشار الى ان الوضع الراهن يحول الجنود الاسرائيليين "رهائن واوراق مساومة في ايدي السوريين الذين يمسون بجنودنا بواسطة منظمة "حزب الله" بغية تحقيق مكاسب سياسية".

وكان شارون قال اخيرا في جلسة المجلس الوزاري المصغر انه يجب تغيير الاستراتيجيا الشاملة والمتعلقة باسلوب عمل اسرائيل في لبنان "الذي صار اخيرا ثقلا على عاتق اسرائيل".

واعلن وزير السياحة موشي كتساف انه يؤيد خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان "اذا كانت سلطات الجيش تؤكد انه يمكن حماية شمال اسرائيل من خلف الخطوط الدولية".

وذكر ان المجلس الوزاري المصغر سيجري "مناقشة مستفيضة في هذا الخصوص وبعيدا عن ضغط الاحزاب".

وايد وزير العلوم ميخائيل ايتان الانسحاب من لبنان، في حين ان وزيرة الاتصالات ليمور لفنات عارضت الانسحاب من طرف واحد. وتساءلت: "هل سنضطر بعد انسحابنا للعودة الى الاراضي اللبنانية بغية الدفاع عن سكان شمال اسرائيل؟".

وايزمان

رئيس الدولة عازر وايزمان اعرب عن معارضته لقيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي من جنوب لبنان، وقال ان "الملف اللبناني يجب ان يكون جزءا من اتفاق يتم التوصل اليه مع سوريا".

وايزمان الذي كان يتحدث خلال عيادته لجرحى الانزال الفاشل في انصارية والعملية الانتحارية في القدس قال انه "من الممكن ان ننسحب من جنوب لبنان. ولكن السؤال هو ماذا سيحدث بعد ذلك؟". واشار الى انه من دون سوريا "لن يكون هدوء في المنطقة، لذا يجب التفاوض مع سوريا بما في ذلك لبنان ايضا".

وافاد المستشار الاعلامي لوزير الدفاع ان الوزير اسحق موردخاي كان اوعز الى الجيش الاسرائيلي بعد توليه حقيبة الدفاع باشهر درس جميع البدائل الممكنة لنشاطات الجيش في جنوب لبنان. واشار الى انه تم عرض هذه البدائل على المجلس الوزاري المصغر وجرت مناقشة حولها في جلستين للمجلس.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان المجلس الوزاري تبنى في ختام هذه المداولات موقف الدوائر الامنية المختصة الذي يؤكد انه يجب عدم الانسحاب من جنوب لبنان "طالما لم تتول الحكومة اللبنانية مسؤولية الحفاظ على الهدوء في هذه المنطقة".

حزب "العمل"

في جانب المعارضة، اجرى رئيس حزب "العمل" ايهود باراك مشاورات مع اقطاب الحزب في اعقاب الانزال الفاشل وعملية القدس.

عضو الحزب في الكنيست يوسي بيلين الذي كان اعلن تشكيل حركة للخروج من لبنان في اعقاب الحوادث الاخيرة قال انه يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بعد ان يتم "بناء خط مواجهة الى الجنوب من الحدود الدولية كي تنتشر القوات الاسرائيلية عند هذا الخط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨".

واضاف: "ان عملية الانتشار في جنوب لبنان تستمر اشهراً عدة على ان تجري في الوقت نفسه مفاوضات غير رسمية مع كل جهة ممكنة في جنوب لبنان. ومن الممكن اجراء اتصالات مع "حزب الله" بواسطة جهة ثالثة بغية التوصل الى اتفاق، لكن الانسحاب ليس مشروطاً باتفاقات مع سوريا، اذ ان انتظار ابرام اتفاق مع سوريا يمنح الرئيس السوري حق المعارضة، لبقائنا في لبنان وقدرته على استنزاف دماء اسرائيلية".

ويلقى موقف بيلين تأييداً من عدد قليل من اعضاء حزب "العمل". اذ اعلن عضو الكنيست نسيم زفيلي انضمامه الى الحركة التي ينوي بيلين اقامتها، لكن زعيم الحزب باراك يعارض موقف بيلين. وكان باراك اعلن برنامجاً لاتفاق اسرائيلي – لبناني بضمانات توضع لدى الولايات المتحدة الاميركية تعد بانسحاب اسرائيلي على مراحل من جنوب لبنان.

ويعارض زعيم حزب "العمل" السابق شمعون بيريس انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد من دون ان تسبقه مفاوضات مع سوريا، مشيراً الى ان المفاوضات مع سوريا "امر ممكن".

ووجهت النائبة العمالية داليا ايتزيك انتقادات الى باراك واعضاء آخرين من "العمل" في الكنيست بسبب التزامهم "ضبط النفس" في اعقاب الحوادث الاخيرة. وقالت انه يجب زيادة الانتقادات الموجهة الى نتنياهو.

"بديل" من الانسحاب

واعرب رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية عضو الكنيست عوزي لانداو عن اعتقاده ان الافضل هو تنفيذ انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من دون ابرام اتفاق مع سوريا. لأن انسحاباً من خلال مفاوضات مع سوريا يعني تحويل الجنود الاسرائيليين "رهائن" في ايدي السوريين. ورأى ان هناك بديلاً من الانسحاب وهو في "تغيير قواعد اللعبة في لبنان".

وشرح ما رمى اليه قائلاً: "لقد قمنا حتى الآن بنشاط عسكري ضد منظمة "حزب الله" التي تعتبر تاجرة ارهاب صغيرة. ولم يدفع الثمن عمالقة الارهاب سوريا ولبنان. علينا ان ننتهج سياسة اخرى، وهي ضرب البنية التحتية في لبنان من دون المس بالمدنيين، وذلك كي تدفع الحكومة اللبنانية ثمن دعمها الارهاب".

وايد لانداو "ضرب المعسكرات السورية الموجودة في لبنان وتوجيه نشاطات عسكرية ضد الجيش السوري من دون ان تتحمل اسرائيل مسؤولية ذلك".

ورفض رئيس حركة "ميريتس" يوسي ساريد الانسحاب الاحادي الجانب من جنوب لبنان. وقال: "ان الطريق التي تؤدي الى الانسحاب تمر في دمشق. لأن السوريين وحدهم قادرون على فرض النظام في جنوب لبنان والسيطرة على "حزب الله"".

لجنة التحقيق

في غضون ذلك، تواصل لجنة التحقيق بظروف الانزال الفاشل برئاسة الجنرال غابي اوفير تقصي الحقائق ودرس ملفات هذه العملية التي قالت الاذاعة الاسرائيلية انها "اعدت قبل فترة طويلة وحظيت بدعم المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية".

ويستمع اعضاء اللجنة الى افادات من جنود القوة الذين شاركوا في العملية وما زالوا على قيد الحياة. والسؤال الملح امام اللجنة هو "كيف اكتشفت القوة المؤلفة من الكوماندوس، والتي نفذت في الماضي عمليات مهمة في عمق الاراضي اللبنانية". وتساءلت الاذاعة: "هل كان لرجال المقاومة علم سابق بهذه العملية؟ وهل تسربت معلومات عن هذه العملية قبل تنفيذها؟".

واستبعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ان يكون رجال المقاومة على علم سابق بهذه العملية.

ولفتت الاذاعة الى ان نشاطات الجيش الاسرائيلي الكثيفة، وخصوصاً خارج الشريط الحدودي "الزمت "حزب الله" اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر". ولم تستبعد ان تكون القوة قد تعرضت لانفجار عبوة ناسفة او مكمن في نطاق نشاطات المقاومة الوقائية.

اما نتنياهو فالمح الى احتمال ان يكون فشل الانزال مرده الى "مشكلة تقنية ادت الى انفجار العبوات التي كان يحملها افراد القوة". وابلغ نتنياهو تلفزيون "فوكس" ان هذا الاحتمال مرجح على احتمال ان يكون افراد القوة تعرضوا لنيران "حزب الله".

وافاد الناطق باسم رئيس الوزراء شاي بازاك ان الاحتمال الذي اورده نتنياهو هو احد احتمالات عدة تدرسها لجنة التحقيق.

وكتب زئيف شيف في صحيفة "هآرتس": "كان مكمناً تقليدياً معداً بعناية. واضاف: "رغم الميل الطبيعي لدى القادة العسكريين الى رفض امكان حصول تسريب او عملية استخباراتية معدة بعناية، لا يمكن استبعاد اي من الفرضيتين".

اما المراسلة العسكرية للاذاعة الاسرائيلية فاعتبرت ان القضية تطرح "سلسلة من علامات الاستفهام" وتساءلت: "هل هناك جاسوس؟".

واوضح شيف دعماً لفرضية المكمن "ان "حزب الله" استخدم عبوة ناسفة انفجرت فوق الارض واطلقت آلاف الشظايا قبل ان يفتح مقاتلوه النار على الفور".

اضاف: "كان توقيت تفجير العبوة دقيقاً تماماً. فقد استهدفت وسط المجموعة الاسرائيلية لتوقع اكبر عدد من الضحايا. ومن وجهة نظر تقنية وعسكرية فان المكمن اعد بعناية". وتابع: "من الصعب التصديق ان مكمناً بهذه الدقة امكن اعداده بعد اكتشاف مجموعة الكوماندوس لحظة انزالها" على الساحل.

• في القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى السبت رداً على سؤال عن الوضع المتدهور في الجنوب: "اننا نتابع ما يحدث. ولكن السؤال هو لماذا الاسرائيليون في لبنان الآن في اي حال".

• في بغداد، اوردت الصحف العراقية امس ان القيادة العراقية اشادت بالقوات اللبنانية لقتلها ١٢ من افراد القوات الخاصة الاسرائيلية. وقالت ان الاجتماع الذي ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين لمجلس قيادة الثورة وكبار اعضاء حزب البعث الحاكم اول من امس اشاد "بالروح الجهادي الرفيع الذي عبر عنه المقاتلون اللبنانيون والجيش في مواجهة الانزال الصهيوني في جنوب لبنان".

• في طهران دعت الاذاعة الايرانية الى تطبيق القرار ٤٢٥. ولفتت الى ان "النظام الصهيوني لم يظهر اي رغبة في تطبيق هذا القرار، وهذا هو "السبب الرئيسي لاستمرار الازمة في جنوب لبنان".

صور الاشلاء تثير حفيظة اسرائيل

اثارت صور اشلاء الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان حفيظة تل ابيب.

الاذاعة الاسرائيلية افادت ان منسق اعمال الحكومة في مناطق الحكم الذاتي الجنرال يعقوب اور نقل "احتجاجا شديد اللهجة" الى مسؤول الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفة في اعقاب قيام صحيفتي "الحياة الجديدة" و"الايام" الفلسطينيتين السبت بنشر صور اشلاء جثث اسرائيليين.

واعتبر اور ان نشر هذه الصور "لا يدل على نيات سلمية، بل على اثارة الخواطر بصورة حقيرة لا تتماشى والاخلاق الانسانية".

واعرب عن اقتناعه بان عددا كبيراً "من قراء الصحيفة يشاطرونه الشعور نفسه".

ونشرت صحف ايطالية عدة اول من امس هذه الصورة، لكنها غطت رأس الجندي المقطوع.

• في روما (ا ف ب) وجه السفير الاسرائيلي يهودا ميلو امس رسالة احتجاج الى مدير "لاريبوبليكا" الايطالية التي نشرت صورة لرأس الجندي الاسرائيلي المقطوع في عددها السبت. واعرب ميلو في رسالته عن "صدمته الشديدة" لنشر هذه "الصورة الراعبة". وقال ان "نشر هذه الصورة يجرح القيم الاساسية للاحساس".

قائد الجيش هنأ العسكريين: تضحياتهم تجسد الكرامة الوطنية

هنأ قائد الجيش العماد اميل لحود "العسكريين الذين احبطوا عملية التسلل التي قام بها العدو الاسرائيلي في قضاء الزهراني فجر امس (الجمعة)". واشاد "بالجهود والتضحيات التي يبذلونها في سبيل تجسيد الكرامة الوطنية وحماية اهلنا في الجنوب"، مؤكداً "ان هذا التصدي الشجاع على تفاوت الوسائل يجد القناعة الراسخة لدى العسكريين في عقيدتهم القتالية التي حددت لهم العدو الذي هو اسرائيل والذي يحتم الواجب جبهه ومقاومته ما دام محتلا لجزء من الجنوب والبقاع الغربي".

واضاف "ان هذا التصدي جسد الالتفاف الوطني حول الجيش والتقدير الذي يكنه له المواطنون كافة، كما جسد ثمار التلاحم المصيري بين الجيش اللبناني والجيش العربي السوري الشقيق الذي لم يوفر فرصة او مناسبة الا وقدم الدعم والتعزيز والمشاركة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وفي حفظ الامن والوفاق الوطني".

ودعا العسكريين "الى مزيد من اليقظة والحذر في هذه الظروف المصيرية التي يجتازها الوطن والمنطقة مؤكدا ان "امن المواطنين حيثما وجدوا هو امانة دائمة في اعناقنا".

مخلفات جديدة: عبوة واشلاء

"المقاومة الاسلامية": "الهدف زرع ٧ عبوات و"امل" عرفت بالهجوم بعد ساعة

افاد مراسل "النهار" في صيدا ان وحدة من الجيش فككت بعد ظهر امس عبوة ناسفة عثر عليها في مكان المواجهة التي جرت في خراج بلدة انصارية بين الجيش والمقاومين من جهة ووحدة الكوماندوس البحرية الاسرائيلية فجر الجمعة الماضي.

وذكرت "المقاومة الاسلامية" في بيان ان مقاوميها عثروا قبل ظهر السبت على "اشلاء جديدة في منطقة المواجهات في خراج بلدة انصارية وبينها قدم احد الجنود".

وامس تحدث مصدر في "المقاومة الاسلامية" امام عدد من الاعلاميين في النبطية وبينهم مراسل "النهار"، فأوضح "ان المقاومة قررت بعد عملية الكفور ان تنشر مجموعات قتالية في المعابر زودت عبوات شديدة الانفجار توزع قوتها على مئات الامتار وتصيب بشكل مؤذٍ جدا المناطق السفلى من اجسام الافراد".

وعن عملية انصارية قال: "ان بعض المهاجمين (من الكوماندوس الاسرائيلي) كان يرتدي ثيابا مدنية وبعضهم انتعل احذية رياضية ومنهم من كان يضع على عينيه منظارا ليليا على شكل نظارتين، يعمل على اشعة الليزر، ويحمل اسلحة كسلاح المقاومة الى سلاح اميركي وأجهزة اتصالات مغلقة".

وأكد "ان الاسرائيليين كانوا يريدون زرع ٧ عبوات ضد الافراد، انما بعد انفجار عبوة المقاومة الاولى، تجمعوا في العبوة الثانية فحولهم انفجارها اشلاء، وبعدما انقض الاخوان عليهم. لقد قتل في العبوة بين ٩ اسرائيليين و١٠، والطبيب الاسرائيلي قتل بالرصاص. لم يخرج من العبوة جرحى بل جميعهم قتلى، لقد قتلوا مرتين".

وذكر "ان هدف الاسرائيليين هو زرع عبوات على احدى الطرق الرئيسية في المنطقة لضرب اهداف مدنية وليس لتفجير مركز عسكري".

واضاف: "لقد وضعنا بين ايدي المقاومين عبوات سهلة الاستعمال من صنع المقاومة، يمكن ان تزرع في اخر لحظة، او في وقت سابق، وهي شديدة الانفجار والفاعلية". وقال ان المهمات الصعبة التي تتولاها المقاومة "ان تستطيع كشف شبكات العملاء التي تساعد العدو الاسرائيلي في المنطقة".

وعن التنسيق مع حركة "امل" خلال التصدي لقوة الكوماندوس الاسرائيلي اشار الى ان "الاخوان في حركة امل اتصلوا بنا بعد الهجوم بنحو ساعة ليستفسروا عما يجري في منطقة الهجوم وطلبنا منهم عدم الاقتراب منها لأن شبابنا على الارض ويجب ان لا يتحركوا (افراد "امل") في المنطقة لئلا يكونوا هدفا".

• كرم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مساء السبت مجموعة الدراسات التابعة للحزب والتي واجهت الكوماندوس الاسرائيلي في بلدة انصارية.

واشاد "ببسالة المقاومين وصلابتهم في المعركة المظفرة"، وأكد "جهوزية المقاومين في مختلف المناطق تحسبا لأي عدوان محتمل". ووزعت في نهاية الاحتفال مدايا ونسخ من القرآن.

نصرالله: تلقينا عروضاً للمبادلة وندرس الآلية والوسيط المناسب

كشف الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله انه تلقى عروضاً عبر وسطاء لمبادلة اشلاء الاسرائيليين باسرى ومعتقلين لبنانيين و"نحن ندرس الآلية لاجراء التبادل والوسيط المناسب".

وقال في حديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" بثته مساء امس ان اخفاق عملية الانزال الاسرائيلية في بلدة انصارية "سيزيد في حدة الجدل والنزاع الموجود داخل كل المؤسسات والاحزاب والمجتمع في اسرائيل، وهذا امر طبيعي، فكلما كبر عدد الخسائر التي يتكبدها العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ازداد هذا الجدل. ونحن نعتقد ان لا خيار امام العدو الاسرائيلي سوى الخروج من لبنان بلا قيد او شرط، واكرر انها مسألة وقت لا اكثر".

اضاف: "ان جنوب لبنان والبقاع الغربي ولبنان عموماً تحوّل في نظر الاسرائيليين فييتنام، وهم يناقشون هذا الامر ويحاولون التفتيش عن نقاط الاشتراك والافتراق بين تجربة الاميركيين في فييتنام وتجربة الاسرائيليين في لبنان. فمجموع الهزائم التي لحقت بالاسرائيليين والخسائر، وآخرها المواجهة الاخيرة في انصارية التي وصفها نتنياهو بالكارثة، لها تأثير كبير يتمثل بازدياد المقتنعين بالانسحاب من طرف واحد. وهم يصلون الى هذا الاقتناع نتيجة التجربة. وعندما حصل حادث انفجار الطوافتين كبر هذا الجدل في الكيان الاسرائيلي والسؤال: ما الجدوى من بقاؤنا؟" واشار الى "ان هنالك جهات في حكومة العدو تصر على البقاء في لبنان".

وسئل عن اشلاء الجنود الاسرائيليين وعملية مبادلتها بمعتقلين واسرى لبنانيين، فكشف ان اتصالات تمت وعرض القائمون بها الوساطة في عملية التبادل المرتقبة وقال: "نحن مهتمون باجراء عملية تبادل لان قضية الاسرى والمعتقلين مهمة لنا وكنا نتابعها وما زلنا. ونبذل اي جهد لاستعادة الاسرى في سجون الاحتلال. هناك عدد من الوسطاء ندرس حاليا الآلية التنفيذية لاجراء عملية التبادل والوسيط المناسب"، مؤكدا ان لدى الاسرائيليين اتجاهاً الى اجراء عملية التبادل بالاسرى والمعتقلين"، رافضاً ان يتم التبادل بغير الاسرى والمعتقلين.

وخلص الى ان حزب الله "يعمل على التدقيق في مختلف الاماكن التي فيها الاشلاء والجهات التي تملكها ومن الطبيعي ان تتعاون".

مواقف الـ"ويك اند" من عملية انصارية

تنويه بـ"التلاحم" بين الجيش والمقاومة

تتالت ردود الفعل على عملية انصارية ونوهت مجددا بـ"التلاحم" بين الجيش ورجال المقاومة والاهالي.

• الرئيس سليم الحص: "سجل التلاحم بين الجيش اللبناني ورجال المقاومة والاهالي اروع صفحة من صفحات الجهاد الوطني في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه. واعطى هذا الانتصار الرائع درسا للدولة المعتدية التي تتمتع بأحدث ما انتجت الصناعات الحربية المتطورة، وهو ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وان لا سلاح اقوى من سلاح الايمان والتضامن والفداء. وقبض لبنان في هذا الحادث على اسرائيل بالجرم المشهود، ففضح نياتها حيال هذا البلد الصغير وعملية التسوية. اما ما سماه نتنياهو مأساة فهو من صنع يده. كنا نتمنى لو يستطيع لبنان تقديم شكواه الى مجلس الامن الدولي وعدم الاكتفاء بالشكوى امام مجموعة تفاهم نيسان التي برهنت انها لا تتعدى كونها حائط مبكى حجب عن لبنان حقه في رفع صوته امام ارفع محفل دولي وهو الامم المتحدة".

• النائب قبلان عيسى الخوري: "يستمر لبنان في دفع ثمن عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يشيع السلام في المنطقة. ان انكشاف مخططات اسرائيل في تفريغ الاراضي الجنوبية وتهجير سكانها تمهيدا لاقامة احزمة امنية وتوطين الفلسطينيين يستدعي تحركا عربيا ودوليا مستندا الى موقف داخلي موحد في مواجهة العدوان الاسرائيلي ورفض الحل الفلسطيني على حساب لبنان(...)".

• النائب جبران طوق: "بازاء هذه الاخطار المتمادية التي جاء تصدي الجيش اللبناني لما تسانده المقاومة، تعبيرا عن الموقفين الشعبي والرسمي المتمسكين بتحرير الارض وانسحاب اسرائيل وتعبيرا عن الارادة الوطنية الموحدة، ندعو المسؤولين الى عقد مؤتمر وطني جامع تحت شعار تفعيل التزام جميع اللبنانيين رفض مشروع التوطين(...)

• النائب احمد فتفت اشاد بالرد "البطولي" للجيش والمقاومة، معتبرا ان "الجيش اصبح على جهوزية مثالية اثبتت قدرته على تحمل مسؤولياته في ارجاء الوطن، وخصوصا في المناطق المحتلة".

• النائب نقولا غصن: "افشال محاولة الانزال الاسرائيلي في انصارية علق على صدر الجيش اللبناني، قادة وضباطا وافرادا، وسام الشرف والتضحية والوفاء، واعطى لبنان املا كبيرا في ان يدخل عملية السلام الموعود من غير خوف وتردد (...)".

• النائب احمد كرامي: "ما قام به الجيش في انصارية خير دليل على استعداده الدائم لرد اي عدوان على الاراضي اللبنانية. لحيي المؤسسة العسكرية قيادة حكيمة ترعى مسيرة السلم الاهلي، وافرادا ينذودون عن الاراضي والحرية والكرامة (...)".

• النائب موريس فاضل: "احيي الجيش قيادة وافرادا على هذا النصر الوطني الذي رفع اسم لبنان في المحافل الدولية، واكد للعالم كله انه وطن له حق في السلام وشعب له حق في الحياة. (...)".

• النائب مصباح الاحدب: "تهنىء الجيش ومن عاونه على احباط الخطة العدوانية لاسرائيل في الجنوب. الدفاع عن النفس حق مشروع تقره شرعة حقوق الانسان والامم المتحدة (...)".

• النائب عبد اللطيف الزين: "ان الارهاب الاسرائيلي يغذي روح المقاومة من جيش يدافع عن ارضه جنبا الى جنب مع اهله ومقاومته من اجل العيش الكريم. وندعو الى تثمير هذا الحدث وتعبئة كل الامكانات السياسية والاهلية من اجل التصدي لهذا العدو اللئيم وتحرير الارض التي اغتصبها (...)".

• النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "اننا على اقتناع اكثر من أي يوم مضى ان الجيش على اهبة الاستعداد للانتشار على كل شبر من الاراضي اللبنانية وفرض الامن والسلم فيه الى الاستعداد لرد أي عدوان محتمل (...)".

• النائب جهاد الصمد: "ما دام هناك احتلال فان هذه الارض ستنشىء ابطالا، وليعلم نتنياهو اننا عنيدون في حقنا وفي تحرير ارضنا (...)".

• النائب وجيه البعريني: "احيي منفذي العمليات الاستشهادية والتصدي البطولي لوحدة الكوماندوس العدو (...)".

• النائب صالح الخير: "ان اسرائيل تلجأ الى مثل هذه العمليات العدوانية كلما اراد احد المسؤولين الاميركيين زيارة المنطقة (...)".

• النائب السابق عماد جابر: "ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على ارضنا في الجنوب دليل فاضح امام العالم باسره ان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي (...)".

• النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان ما جرى في انصاريه هو انتصار للشعب اللبناني وجائزة له على صموده في وجه الارهاب الصهيوني (...)".

• "رابطة النواب السابقين": "لقنت القوى اللبنانية المتضامنة من افراد الجيش اللبناني وحركة "امل" و"حزب الله" العدو الاسرائيلي المتغطرس درساً في البطولة والتصدي لن ينساه اطلاقاً كما برهنت للشعب اللبناني ان التضامن والتعاون والترابط بين ابنائها يأتي بالمعجزات في حالات الدفاع عن النفس المشروعة والذود عن كيان الوطن (...)".

• مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين: "ان هذه المعركة التي حققت نصراً مؤزرا دخلت تاريخ امجاد لبنان. كما اكد ان هذا الاعتداء الاسرائيلي يعتبر خرقاً لتفاهم نيسان واستهتاراً بقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة وبالقوانين والمحافل الدولية".

• حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان: "ان الانتصار الذي حققه لبنان بجيشه ومقاومته وشعبه خير دليل على تصميمنا واستمرارنا في خوض معركة التحرير جنباً الى جنب مع الشقيقة سوريا، متمسكين، تلازم المسارين السوري واللبناني وتعميق التعاون العربي لافشال المخطط الصهيوني الشرس وتنفيذ القرارات الدولية في تحقيق السلام العادل والشامل".

شمس الدين: نريد مسيحيين في المقاومة

كرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تحذيره من "الوقوع في اي فخ او فتنة مثل "لبنان اولاً" او "جزين اولاً" اذ لا وجود لـ"اولاً". هناك مشروع واحد هو مشروع التحرير".

وقال في محاضرة القاها في بلدة صريفا (صور) "ان الاحتلال الاسرائيلي مصيبة على كل اللبنانيين وعلى الدولة، وليس على قطعة من ارض محسوبة على لبنان في الشكل وتعامل على انها ليست من لبنان في الجوهر(...)".

ودعا "الناس الى احترام القوانين والمشاركة في دفع الضرائب، لأنه لا يمكن القيام بتنمية من دون ضرائب". مؤكداً وجوب ان تكون هذه الضرائب "موازية لقدرة الناس وحسب الانتاج".

وأثنى على "التكامل المبارك الذي حصل بين الدولة والمجتمع في قضية المقاومة التي تعد احد مظاهر القوة في لبنان، وموقف الدولة اليوم تحرير ومقاومة وممانعة". وقال: "نريد ان نرى في المقاومة مسيحيين من كل المذاهب، ومسلمين من كل المذاهب، يحملون هذه العقيدة الواحدة الى جانب الجيش والموقف السياسي للشعب اللبناني، مشدداً على ان "العنصر الاهم في المقاومة هم الناس العائشون في قرى الجنوب من صيدا الى آخر نقطة مع الحدود".

السبع: الاحتلال هو الارهاب

ضهور العبادية – "النهار":

قال وزير الاعلام باسم السبع "ان الاحتلال الاسرائيلي هو الارهاب بعينه لا المقاومة وتساءل: "هل يمكن العالم ان يصدق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وهو يتحدث عن الارهاب في الوقت الذي يمارس جيشه ابشع الاعتداءات على اللبنانيين في ارضهم؟ واشاد بتصدي الجيش ورجال المقاومة للعملية الاسرائيلية الاخيرة وافشالها. وتطرق الى شؤون محلية فرأى ان عبارة خفض النفقات هي "الاسم الحركي" لوقف الهدر وقال ان الحكومة تسعى الى تنفيذ المشاريع الملحة بالحد الادنى من زيادة الاعباء على المواطنين.

وكان السبع يتحدث في لقاء خاص بدعوة من الدكتور باسم يموت في دارته بضهور العبادية حضره النائب عبد الرحيم مراد واطباء واعلاميون وتناول الحديث خلاله قانون الانتخاب الجديد ورأى مراد انه "ليس من السهل اعتماد قانون للانتخاب على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، ويستلزم الامر وقتاً وتحضيراً".

مقتل ضابط اسرائيلي في الدبشة خلال هجوم نفذته المقاومة



خلال تشييع الضابط الاسرائيلي افراهام بوك الذي قتل أمس في الجنوب. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل امس ضابط اسرائيلي في هجوم شنته "المقاومة الاسلامية" على موقع الدبشة المشرف على النبطية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية اسرائيلية في كريات شمونة ان الليفتنانت افراهام بوك اصيب بجروح خطرة عندما سقطت قذيفة "مورتر" على موقعه في جنوب لبنان، وقد مات متأثرا بجروحه في خلال نقله بمروحية الى مستشفى في اسرائيل.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الدبشة التابع للجيش الاسرائيلي تعرض قرابة السادسة والربع صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي ادى الى اصابة ضابط اسرائيلي بجروح خطرة ثم توفي.

وقد ردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر النار في خراج عربصاليم وكفررمان والنبطية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا عند الساعة السادسة والنصف صباح امس ثكنة الجيش المهجورة في النبطية والتلال الشرقية الجنوبية لكفررمان واطراف حبوش ومجرى نهر الليطاني بنحو عشر قذائف.

وعند السابعة حلقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على علو متوسط فوق النبطية واقليم التفاح والقتا بالونات حرارية وجبهتا برمايات مضادة من مواقع الجيش في النبطية والاقليم.

وفي بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "انطلاقا من نهجها في مقاتلة العدو الصهيوني وبعد يومين على الانتصار المظفر في انصارية، وعملا بتوجيهات القيادة الحكيمة، شنت المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيدين محمد فياض وعلي قانصو عند الساعة السادسة والربع من صباح اليوم (امس) هجوما صاعقا على موقع الدبشة مستهدفة تحصيناته ودشمه الرئيسية، مما ادى الى تدمير عدد منها، وقد سمع المجاهدون اصوات استغاثة الجنود الصهاينة من داخل الموقع. وعاودت عند الساعة ٦,٤٥ مجموعة الشهيدين علي حسن ضعون وعلي رضا ياسين من وحدة الاسناد الناري استهداف المواقع المذكورة بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة واكيدة".

وبمقتل هذا الضابط يرتفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين قضوا في الجنوب منذ مطلع هذه السنة الى ٣١ جنديا و٥٨ جريحا. منهم ١٢ قتلوا في عملية الانزال الخائبة في خراج انصارية.

"امل" تصد تسللاً

وليلا اعلنت حركة "امل" ان مقاتليها صدوا محاولة تقدم اسرائيلية في اتجاه قبريخا (مرجعيون) وجاء في بيان صدر عن غرفة عملياتها: "قرابة التاسعة الا ربعا مساء اليوم (امس) رصدت المكامن المتقدمة التابعة للحركة مجموعة مشاة اسرائيلية مؤلفة من ١٠ جنود تحاول التسلل في اتجاه منطقة المصلية في اطراف بلدة قبريخا في القطاع الاوسط، ولدى وصول المجموعة المعادية الى مرمى نيران المجاهدين فتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية، حيث دارت اشتباكات عنيفة استمرت اكثر من نصف ساعة اجبرت على اثرها القوة الغازية على الانكفاء والعودة من حيث اتت، متكبدة اصابات عدة بين قتيل وجريح. واجبر العدو على الاستعانة بالمروحيات لتغطية انسحاب المجموعة".

توقيف عصابة سرقة في الاشرفية

تمكنت عناصر فصيلة الاشرفية في قوى الامن الداخلي من توقيف عصابة رباعية نشطت في اعمال سرقة في الاشرفية وسن الفيل ومخدرات.

وعممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الآتي:

"تمكنت التحريات والاستقصاءات الكثيفة التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة الاشرفية، من كشف النقاب عن افراد عصابة سرقة واتجار بمخدرات وتعاطيها هم: دوري الياس ا.م. (١٧ عاما)، محمود حمد أ. (٤٧ عاما)، ناصر سلمان ج. (٤٢ عاما)، وعيد بشارة ط. (١٩ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بقيامهم بعمليات سرقة عدة بواسطة الكسر والخلع ضمن مناطق الاشرفية وسن الفيل تناولت معدات الكترونية طبية واحجاراً كريمة وفضيات وتحفا وتماثيل وزجاجيات وادوات كهربائية مختلفة وبعض الادوات المنزلية.

وقدرت قيمة هذه المسروقات بمبلغ ٢٥ الف دولار اميركي يبددونها على ملذاتهم وتعاطي المخدرات، وتم استعادة قسم من المسروقات. وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت اودع الموقوفون الاربعة القضاء المختص وسلمت المضبوطات الى اصحابها".

لعبة في النبطية حملها فتى وفي البيت انفجرت وجرحته



الفتى الجريح خيرالدين يروي لرجل امن كيف انفجر الجسم الغريب بين يديه. (كامل جابر).

النبطية – "النهار":

اصيب الفتى حسين موسى خير الدين (٩ اعوام) بجروح عندما انفجر به جسم معدني امام منزل ذويه في حي الراهبات في النبطية بعدما اعتقده لعبة.

ونقله ذووه على الفور الى مستشفى حكمت الامين في النبطية وتبين ان شظايا معدنية اصابته في انحاء من جسده، وخصوصا في قدمه اليمنى.

وافاد خير الدين انه وجد جسما على شكل انبوب يشبه طائرة ويتفرع منه سلكان معدنيان، وذلك عندما كان يزور بيت جده في اطراف كفررمان قبل ايام، وحمله معه الى منزله، وبعد ظهر السبت الماضي حاول ان يوصل السلكين ببطارية صغيرة، فانفجر الجسم بين يديه.

ورجحت مصادر طبية ان تكون اصابته ناجمة عن انفجار صاعق كهربائي من الالمنيوم.

وذكرت والدة الفتى ان زوجها من بلدة مجدل سلم ويقطنون في النبطية بسبب الاوضاع الامنية.

وعادت امس النائبة بهية الحريري الفتى حسين في المستشفى واطلعت على اوضاعه وادلت بتصريح قالت فيه: "ماصاب الطفل حلقة من سلسلة يومية تحدث في الجنوب. واتمنى ان تكون هناك حملةتوعية كبيرة للاهالي للامتناع عن لمس الاشياء الغريبة التي تشكل ضررا يتكرر باستمرار ويكاد لا يمر اسبوع من دون ان نشهد حالا مماثلة.

يجب الا يلمس الاولاد اي اجسام غريبة وان يبلغ عنها حتى نحمي اولادنا. وهناك الغام مزروعة من مخلفات الحرب الطويلة كأنه لا تكفينا عبوات اسرائيل التي يذهب ضحيتها الاهالي والاولاد".

واضافت: "منذ انشاء هيئة رعاية ابناء شهداء نيسان عام ١٩٩٦ نقوم بمتابعة الانعكاسات النفسية على الاطفال من جراء القصف عموما. ونتمنى ان نستطيع حماية اطفالنا. وهم ثروتنا، ليكونوا جيلا سويا خاليا من اي مشكلة تعوق تقدمه وابداعه في المستقبل".

الطفيلي: لم نر شيئاً من وعود السلطة

بعلبك – "النهار":

رفض الشيخ صبحي الطفيلي موضوع عودة الجنسية الى المغتربين المتحدرين من اصل لبناني.

وقال في لقاء في مسجد الامام علي في بعلبك "بتنا على ابواب ١٣ ايلول، نهاية الفرصة التي اعطيناها للدولة لتلبي مطالب الناس، وحتى الان لم نر شيئاً مما وعدت به السلطة، انما تتمادى في سياستها الخاطئة. وهذا امر مخيف. واذا كانت تراهن على وسائل ضغط وعلى نفاد صبرنا وعلى خداعنا فهي مخطئة، لاننا لن نخدع ولن نتراجع وسنتابع مسيرتنا".

ورأى في تفجير محال بيع الخمرة في صيدا "طريقة غير لائقة، فلو كنا في دولة اسلامية مثل ايران لمنعت الشرطة بيع الخمرة. وبهذه الطريقة لا نستطيع الغاء الخمرة من المجتمع، وما يحصل، بهذه الطريقة، يعطي صورة اننا اوباش ندمرالبلد ونعطي صورة بشعة عن الاسلام. وعندما يكون قسم كبير من المجتمع يتعاطى الخمرة فهذا علاج خاطئ ولا يمنع وجود الخمرة من لبنان". ان من يرشق اسيداً على فتاة سافرة ومن يفجر محلاً لبيع الخمرة ينهلان من النبع نفسه. ماذا يعني ان نهجم على الناس ونقتلها. هذه عقلية الوحوش الكاسرة وهذا يزيد الناس نفوراً من الاسلام. فالاسلام اقناع وليس وسيلة السيف كما يتصور البعض".

وتطرق الى موضوع اعادة الجنسية الى المغتربين فقال: "هذه المسألة لا يمكن القبول بها لانها تحمل في طياتها اشياء كبيرة فكيف يمكن ان اقبل بانسان لا يشاركني في وطني في كل شيء؟ لا يعقل ان يكون اللبناني المهاجر افضل من اللبناني المقيم؟ وكيف نضمن بقاء وطن اسمه لبنان وعندنا ٨ ملايين مهاجر لبناني في البرازيل وفي اي انتخابات يكتسحون القرار والادارة واي تكتل خارجي يزيح قرارنا نحن اللبنانيين المقيمين؟".

وتابع: "الدولة اتخذت قراراً بتكليف ٣٠ شخصاً العمل على تسوية مخالفات البناء، هي تستطيع ان ترى مخالفات البناء وتعجز عن رؤية مشاكل الناس ومتطلباتهم. فليأتوا ويمسحوا الارض ويفرزوها لاصحابها، وفي ١٣ ايلول نعتذر من كل الاصدقاء. اذا لم تفعل الدولة شيئاً فسنقول لكل وسيط لقد قمت بما عليك ودورنا قد بدأ ونحن نرى ما هو مناسب. ١٣ ايلول اصبح على الابواب وسنتخذ القرار المناسب".

"أمل" أبّنت مقاومي وادي الحجير: يجب ألا تكون المقاومة احتكاراً

اعلنت حركة "أمل" ان مطلبها "ان لا يتجاوز احد احدا في المقاومة" وان دعوتها "ان لا تكون المقاومة احتكارا". ودعت الى "خطة مشتركة بين جميع القوى والتعاون لحماية الجنوب".

فقد اطلق عدد من قيادة الحركة سلسلة مواقف في احتفالات اقامتها في نهاية الاسبوع في ذكرى مقاوميها الذين سقطوا في عملية وادي الحجير.

ففي محرونة (صور) اقامت الحركة ذكرى اسبوع المقاومين احمد وهبي وعلي نعمة وتحدث وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، قال: "لقد اكدت حركة "امل" بشهدائها وتضحياتها ان شعبا يمتشق سلاح الحق ولا يهزم. فكانت للدماء في كل اتجاه لاصلاح النظام السياسي، وليكون المواطن عزيزا في هذا الوطن والشعب شريكا في القرار الوطني، لاكما يستغله الزعماء. لقد انتصرت امل للوطن، لرفض التسلط والهيمنة".

واضاف: "ان الحديث عن انصارية يقودنا الى الحديث عن مخطط اسرائيلي لضرب السلم الاهلي واغتيال امن الوطن. نحن لا نريد ان نبخس الناس حقوقهم، ولكن نقول: بعضا من التواضع ومن الانصاف لاملنا الذين يعطونا الدم للمقاومة، ومن دون حضنهم الدافئ لا تكون مقاومة. ولا بد من الاشادة بجيشنا الباسل وتضحياته في مواجهة كل عدوان، هذا الجيش الحافظ للسلم الاهلي والمستعد للانتشار في اي بقعة يجلو عنها المحتل الاسرائيلي".

ورأى "ان هناك انقلابا على مدريد واوسلو في قرار دخول مناطق الحكم الذاتي".

وفي احتفال اقيم في بلدة زبدين (النبطية) في ذكرى اسبوع المقاوم محمد دخيل قبيسي تحدث النائب محمد عبد الحميد بيضون، قال: "مطلبنا ان لا يتجاوز احد احدا في المقاومة، ولا نريد ان نتجاوز دور احد او ان يتجاوز احد دورنا. ودعوتنا ان لا تكون المقاومة احتكارا لانها عند ذلك تذبل بينما تقوى عندما تكون في بحرها الشعبي. علينا ان نكون يدا واحدة والسلاح ايا كان عنوانه يجب ان يكون موجها الى العدو بالتعاون مع الجيش، فحماية الجنوب ليست مسألة بسيطة، ويجب تأمين نواة حماية في كل قرية لحمايتها من العمليات الامنية. وندعو الى خطة مشتركة بين جميع القوى والى التعاون لحماية الجنوب. ولنعلم أن اسرائيل تريد جرنا الى مفاوضات امنية، وما حصل في مدريد اننا اخترنا مبدأ التوازن والتساوي والتكافؤ في المفاوضات مع العدو نحن وسوريا، وكل مطلب امني اسرائيلي يوازيه مطلب امني لبناني وسوري. اما المفاوضات الامنية ففخ تسعى اسرائيل به الى قتل اللبنانيين دون ان تتحمل اي مسؤولية".

ثم تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فدعا الجيش الى تدريب "اهل القرى "للدفاع عن ارضهم وليكونوا العيون الساهرة على امن قراهم، وخصوصا في قرى التماس لاننا محاطون باليهود من كل جانب وهم يخرقون يوميا تخامم نيسان عبر استباحة الماء والاجواء". ودعا قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الى "الاقلاع عن دور متاريس الرمل لحماية الاحتلال".

وتكلم النائب علي حسن خليل في احتفال اقامته الحركة في بلدة قناريت (صيدا) في ذكرى اسبوع المقاوم سمير خروبي، فاعتبر ان عملية انصارية محاولة انتقام من "امل" بعد عملية وادي الحجير. وقال "هناك حديث عن تغيير في منحى المعركة لان "امل استعادت بكل قوتها نشاطها المقاوم. فقد كذبوا، لان "امل" لم تغب يوما عن هذه الساحة، كل فعلها واستراتيجيتها وعملها السياسي، وعملها في سبيل وحدة الوطن واستقرار مؤسساته ودعمها للجيش اللبناني كان من اجل المقاومة والتحرير. ان اسرائيل تريد ان تصور ان "امل" دخلت المعركة حديثا، لكن الكل يعلم ان فعل المقاومة لدى "امل" هو استمرار وامتداد لكل رصاصة رعاها الامام الصدر على التلال المتاخمة لفلسطين عندما لم يكن احد يتجرأ على اطلاق رصاصة في ذلك الاتجاه".

كذلك خطب المفتي قبلان

● جال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على عائلات المقاومين الذين سقطوا في عملية وادي الحجير معزيا وقال عن الاثر "كلنا امل في ان يتعظ الحكم الاسرائيلي مما حدث في انصارية، ويفهم ان لا مكان له في الجنوب وعليه ان ينسحب بلا قيد او شرط".

● كذلك عزى النائب حسن علوية بالاربعة واعتبر في تصريح "ان الوقفة البطولية للجيش والمقاومة في وادي الحجير تشكل الرد الحاسم والجواب القاطع لكي تفهم اسرائيل ان الحل يكمن في انسحابها من الجنوب".

تناقض "الطب الشرعي"

طرابلس – "النهار":

لماذا يوقع "الاطباء الشرعيون" في طرابلس تقارير متناقضة؟

ادعت المرأة سوسن محمد ح. (٣٠ عاما) لدى النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو ان زوجها شادي ج. (٢٤ عاما) ضربها بالمطرقة على رأسها، فنقلها جيرانها الى مستشفى هيكل في الكورة، ونالت من الطبيب الشرعي ف.س. تقريرا طبيا لمدة ٢١ يوما تعطيلا عن العمل.

وكلفت النيابة العامة الاستئنافية في الشمال طبيبين شرعيين الكشف على المدعية سوسن، فرأيا ان الامر لا يستدعي سوى "الراحة مدة خمسة ايام في المنزل".

وأمر القاضي عيدو بتخلية الزوج لعدم ثبوت ضربه زوجته بالمطرقة.

حرائق تتنقل

اندلع حريقان امس الاحد في خراج منطقتي حيطورة وقيتولي في قضاء جزين واخمدهما الدفاع المدني.

وكان حريق كبير اندلع قبل ٤٨ ساعة في خراج بلدة القباطية والتهمت النيران مساحة واسعة من اشجار الزيتون والتفاح والدراقن والصنوبر. وافاد تقرير امني ان اسباب الحريق مجهولة.

وأخمد الدفاع المدني امس حرائق اندلعت في احراج دير المخلص – جون وضهور داريا – قضاء الشوف وعاريا والمونتيفردي وبياقوت والفنار – السبتية. كما اندلع حريق في حرج القبيات تم اخماده.

تصعيد فلسطيني ٣ أيام ضد "الأونروا" اعتصامات ومسيرات في كل المخيمات

تواصلت حركة الاضراب عن الطعام والاعتصامات الفلسطينية احتجاجاً على قرارات تقليص خدمات "الاونروا" في لبنان. وتشهد تصعيداً بناء على الدعوة التي وجهتها القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان الى الفلسطينيين "لاعلان الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨، ٩ و١٠ ايلول الجاري ايام تصعيد الاحتجاج الفلسطيني".

وشهد المقر الرئيسي لوكالة "الاونروا" في بئر حسن توافد وفود في جمعيات فلسطينية عدة، اعتصمت ساعات مع المضربين على الطعام، واكدت مطالب الشعب الفلسطيني ضرورة عدم خفض تقديمات الوكالة.

وزار وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حميه على رأس وفد من الحزب المعتصمين. ونقل اليهم تضامن الحزب مع تحركهم.

ووجه المضربون عن الطعام نداء الى الشعب الفلسطيني وفاعلياته وهيئاته "لاعلان الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩و١٠ ايلول ايام تحدي الظلم والقهر ومواجهته بتصعيد الحركة المناهضة والرافضة لاجراءات تقليص خدمات الوكالة". ودعوا "الفاعليات وممثلي الاحزاب اللبنانية الى الاعتصام معهم واعلان تضامنهم مع حقوق الفلسطينيين"، مطالبين "الدول المانحة بسد العجز في موازنة الوكالة، والايفاء بالتزاماتها المادية والسياسية حيال اللاجئين".

تصعيد الاحتجاج

واصدرت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بياناً نبهت فيه الى انه "بات واضحاً ان الغاية من مسلسل الخفض التدريجي للخدمات الذي وصل الى ادنى مستوى له منذ ١٩٩٣ هي تحميل الدول المضيفة اعباء اللاجئين امراً واقعاً وانهاء مسؤولية المجتمع الدولي وتحلله من التزاماته السياسية ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين، وبالتالي تحويل قضية اللاجئين مشكلة فلسطينية – عربية واعفاء اسرائيل من مسؤوليتها، وادخال هذه القضية في اطار الحلول التوطينية في البلدان المضيفة، وهو امر يرفضه الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية".

ودعت "الفلسطينيين الى اعلان ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨، ٩ و١٠ ايلول اياماً لتصعيد الاحتجاج الفلسطيني لمواصلة التحرك الجماهيري ورفع الصوت عالياً في مواجهة سياسة الحرمان الممارسة عليهم".

وحددت التحرك على الشكل الآتي:

– الاثنين تصعيد التحركات الشعبية عبر تنظيم الاعتصامات والمسيرات ورفع المذكرات الى المسؤولين في الوكالة والدول المانحة والامم المتحدة والرأي العام العالمي.

– الثلثاء: اضراب واعتصام شامل في كل المخيمات.

– الاربعاء: مواصلة التحرك بتنظيم اعتصامات في كل المخيمات.

وناشدت السلطة اللبنانية وكل القوى السياسية والحزبية والنيابية "مؤازرة شعبنا في مطالبه العادلة، وبذل كل الجهود كي تتراجع الوكالة عن اجراءاتها".

التحرك في الجنوب

ومن مراسل "النهار" في صيدا، ان لقاء جماهيرياً فلسطينياً نظم في مخيم عين الحلوة بدعوة من فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الاسلامية و"اللجان الشعبية" الفلسطينية في صيدا، واصدر بياناً استنكر فيه "سياسة "الاونروا" والدول المانحة". وطالب "بزيادة موازنة الوكالة وتحسين خدماتها" وطلب من "الاهالي الامتناع عن دفع اي رسوم اضافية عن الطلبة في الصفوف الابتدائية والتكميلية".

وتنفذ "اللجان الشعبية الفلسطينية" اعتصاماً قبل ظهر اليوم امام مقر "الاونروا" في صيدا.

وفي صور، نفذت اللجان الطالبية الفلسطينية في مخيم البص اعتصاماً امام مكتب "الاونروا" في المخيم. واصدرت بياناً ناشدت فيه العمل على وقف اجراءات "الاونروا". وابدت قلقها حيال "وقف توظيف زهاء ٢٥٠ معلماً تحتاج اليهم مدارس الفلسطينيين".

● اصدر "المنتدى القومي العربي" بياناً دعا فيه الى "تدارك المأساة الانسانية والاجتماعية التي ستنجم عن خفض "الاونروا" تقديماتها، وهي تهدد حياة الفلسطينيين وصحتهم وتعليمهم (...)". وطالب "الدول المانحة باتخاذ الخطوات المناسبة لزيادة مساهمتها وسد العجز كي تستمر خدمات "الاونروا"".

عبده بعد الجميل ممنوع ظهوره

بعد حملة دعائية كثيفة استمرت اربعة ايام، فوجئ مشاهدو "تلفزيون المر" بان حلقة خاصة وغنية مع السفير جوني عبده لم تبث في الموعد الذي حدد لها التاسعة والنصف مساء الجمعة الماضي، ضمن برنامج "مرايا" الذي يقدمه ريكاردو كرم.

وقد اوضح احد مالكي المحطة السيد غبريال المر لـ"النهار" ان الحلقة سجلت مع عبده الجمعة ٢٩ آب وغادر السفير السابق لبنان الى باريس الاحد. وبدأت الاثنين الحملة الدعائية الكثيفة للحلقة في التلفزيون وتركزت على حقب عايشها عبده واثر فيها في السبعينات والثمانينات والتسعينات، مديرا للمخابرات وسفيرا متابعا التفاصيل الدقيقة في السياسة اللبنانية والاقليمية.

وقال المر: "طلبت منا سلطة الرقابة نسخة من الحلقة على غير عادة، فهم لا يمارسون رقابة مسبقة، وسلمناهم اياها. وظهر الاحد اتصلوا بنا وطلبوا عدم بثها. سألتهم عن السبب، فقالوا انه امر صادر عن الادارة. وتمنيت عليهم السماح ببثها، وخصوصا انني شاهدتها بنفسي ولا شيء فيها يمس بالامن القومي، وابلغت اليهم ان منعها سيجعل الامر يبدو كأن ثمة "شيئا ما" يتعلق بالحريات في البلاد... وفي النهاية الامر لمر".

يذكر ان سلطات الرقابة كانت منعت "المؤسسة اللبنانية للارسال" من بث حديث الرئيس السابق امين الجميل اجراه معه في باريس الزميل مارسيل غانم ضمن برنامج "كلام الناس" لحلقة الخميس (٢ آب الماضي. ولم يصدر توضيح للسبب عن "المؤسسة اللبنانية" ولا عن الرقابة ولا عن الرئيس الجميل.

◄ شارك المتحدرين في الاحتفال بعيد استقلال وطنهم الثاني

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وقد سمحت بها الحكومة الفيديرالية البرازيلية، فسفاراتنا وقنصلياتنا مفتوحة للجميع، اهلا وسهلا بكم".

قدم النائب اللبناني الاصل ابرهيم الى الهراوي والاب جورج خوري درعا ورئيس النادي ميدالية واطفال الجالية هدية الى زوجة الرئيس.

الى بللو هوريزانتي

وفي الرابعة والنصف بعد ظهر السبت (١٠,٣٠ ليلا بتوقيت بيروت) انتقل رئيس الجمهورية والوفد المرافق الى بللو هوريزانتي في ولاية ميناس جيرايس المحطة الرابعة في الزيارة وحلا في فندق "اورو ميناس" (ذهب ميناس). وكان في الاستقبال في مطار تانكريدونيفس الدولي، حاكم ولاية ميناس جيرايس ادواردو ازيريدو. النشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى شرطة بللو هوريزانتي، ثم النشيد البرازيلي، وازاح رئيس الجمهورية الستار عن لوحة تذكارية، ثم القى كلمة جاء فيها: "سأتحدث باللغة التي لا يزال البعض يعرفها، وكم كنت اتمنى لو كنت اعرف البرتغالية لاتمكن من الوصول الى قلب كل واحد منكم.

قلت لي سيدي الحاكم ان عمر هذه المدينة نحو مئة عام، وأحب ان اقول لك هذا المساء ان اللبناني الاول وطأ البرازيل عام ١٨٣٠. وعرفت منك ان قلة من رؤساء الدول يزورون بللوهوريزانتي رسميا اذ هم غالبا ما يبدأون زيارتهم في برازيليا ثم يزورون سان باولو واذا ارادوا الترفيه قليلا يزورون الريو، ويعودون الى بلادهم. اما انا فبدأت بزيارة لبرازيليا لانني مدعو من رئيس الجمهورية لزيارة الدولة، وبعدما لم يتح لي مجال النزهة ولا لزيارة اماكن سياحية، وانا آت لأزور كل مدينة وقرية ومنطقة فيها برازيليون متحدرون من اصل لبناني.

لقد طلبوا مني ان ابقى في سان باولو يوما اضافيا وأؤخر زيارتي لبللو هوريزانتي، الا انني عرفت ان غدا الاحد (اليوم) ٧ ايلول هو عيد استقلال البرازيل، فآثرت ان اكون في بللو هوريزانتي لاحتفل معك ومع المتحدرين من اصل لبناني بعيد الاستقلال.

اولا، جئت لأطمئن كل المتحدرين من اصل لبناني الى ان وطنهم الأم عاد والحمد لله الى حريته وديموقراطيته (...) اتمنى عليك ايها الصديق ان تنقل صوتك الى مجلس النواب الفيديرالي ليكون صوتا لمتحدر من اصل لبناني، نستطيع معه الوصول الى الحق الذي نفتقده لان اسرائيل لا تزال تحتل جزءاً من جنوبنا ومن البقاع الغربي.

اما انتم يا أبناء عمي ويا اخواني في البرازيل اتمنى عليكم ان تترجموا العاطفة التي لمستها فيكم مواقف مع الحكام والنواب وسائر المسؤولين في البرازيل لمساندة القضية اللبنانية لانكم انتم ابناؤها.

استفيدوا من الديموقراطية والحرية اللتين عادتا الى البرازيل ومن انه يحق لكم التعبير عن رأيكم في الانتخابات، واذا اختلفتم على شيء فلا تختلفوا على وطنكم الام الذي تحدرتم منه فان لبنان لا يمشي الا اذا كنتم يدا واحدة.

سعادة الحاكم، يقال كثيرا عن عدد المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل. فرئيس جمهوريتكم يقول ان العدد هو عشرة ملايين، وفريق في سان باولو يقول ستة ملايين، وفي الريو ثمانية وقد قال لي رئيس الجمهورية ليت لي اقرباء في لبنان او جذوراً، فقلت له "انا وإياك اولاد عم".

اعتقد انني اوصلت شيئا من قلبي وروحي الى قلب كل واحد منكم، واتمنى ان تشاركوني في دعوة الحاكم الى زيارة لبنان، وكل عيد استقلال وانتم في خير".

◄ العلاقات من الستينات الى التسعينات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

في عهد تشاوشيسكو، وصورة عهد الرجل في عاصمة مزنرة بأحزمة بؤس، وفقر كبير يترجمه المتسولون في الشوارع والتدني الكبير في الاجور (٣٢ دولاراً اميركياً في الشهر لموظفي القطاع العام). ثمن بناه صناعات كبيرة لم تجد لها اسواقاً في البلاد.

وليس هذا وحده ما استقر في ذاكرة الرومانيين من عهد الرجل: بنى تحتية وخصوصاً في قطاع النقل (السكك الحديد والمترو والاوتوبيسات) تستوعب حاجات البلاد الى عقد كامل ايضاً، الاوتوسترادات. منذ انهيار ديكتاتورية تشاوشيسكو يدفع الرومانيون من اقتصادهم ومعيشتهم الثمن الباهظ لخطة الانتقال من بلد زراعي الى بلد صناعي، لكنه ترك ايضاً مباني ضخمة كالمكتبة العامة ومبنى الاذاعة قبل انجازه اعمدة ضخمة وعمارة مميزة تليق بديكتاتور لا بشعب افتقد سنوات طويلة التدفئة ووقف صفوفاً طويلة للحصول على اللحم والخبز والخضر والبيض التي يبيعها للخارج يسدد بها ديونه المتراكمة.

بعد تشاوشيسكو، اي رومانيا تحمل شعار: رومانيا هي رومانيا؟ واين اللبنانيون منها، وقد اضحوا شركاء في نسيجها الاقتصادي والاجتماعي خصوصاً؟

يقول السفير اللبناني اميل بدران، عميد السلك الديبلوماسي في رومانيا، ان العلاقات اللبنانية – الرومانية تعود الى الستينات، مع تبادل الاعتراف الديبلوماسي بين البلدين في ١٩٦٥، تم فتح سفارة في رومانيا في ١٩٧٩. حينذاك اقبل اللبنانيون عليها رجال اعمال وسياحاً، وانخرط جزء منهم في تجارتها وتصدير منتجات منها الى لبنان، وكذلك اقبل عليها الطلاب من اواخر الستينات ليبلغ عددهم في جامعاتها آخر الثمانينات ٢٠٠٠ طالب في جامعات مختلفة في العاصمة والمحافظات. بعد انهيار نظام تشاوشيسكو سادت الفوضى المصالح الاقتصادية فبدأ اللبنانيون لا يكتفون بتصدير منتجات رومانيا الى لبنان، بل يصدرون منه اليها بدءاً من البسكويت والمياه المعدنية، ليبلغ عددهم حتى ١٩٩١-١٩٩٢ نحو عشرة آلاف لبناني يتقاسمون الاعمال التجارية مستفيدين من تسهيلات مردها الى عدم وجود قوانين ضريبية ضاغطة، ساهمت في اثراء عدد من اللبنانيين. على ان التقدم الذي طرأ في العلاقات اللبنانية – الرومانية يعزوه السفير بدران الى زيارة استمرت ١٥ ساعة للرئيس الروماني الاولى – بعد عهد تشاوشيسكو – ايون ايليسكو للبنان عام ١٩٩٣، كانت الثانية يقوم بها رئيس دولة للبنان اثر انتهاء حربه بعد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. فشقت هذه الزيارة الطريق امام زيارات عمل متلاحقة قام بها الوزراء اللبنانيون نقولا فتوش وياسين جابر وعلي حراجلي وعادل القرطاس وعمر مسقاوي وفارس بويز (اول وزير زائر لرومانيا)، وأتى وزراء رومانيون الى لبنان، فاثمرت عشرة اتفاقات ابرم منها حتى الآن تسعة بدأ تنفيذها. ثم تبادل رئيس الوزراء رفيق الحريري ونظيره الروماني الزيارة للبلدين. واتسمت تلك الاتفاقات بطابع الاتفاقات – الاطر لتنظيم علاقات التعاون بين البلدين ساهم في انجاحها الانفتاح الذي اطلقته رومانيا في العهد الجديد في مرحلة ما بعد تشاوشيسكو. اما مرد التطور في العلاقات اللبنانية – الرومانية، فيعزوه بدران ايضا الى موقع رومانيا القريب من الدول العربية ولاسيما منها لبنان، والى لاتينية شعبها الوثيقة الصلة بثقافة غالبية اللبنانيين. وكذلك الى ادراك رومانيا عبر سنوات طويلة اهمية اكتساب مصالح مشتركة بينها وبين العرب وبينها وبين لبنان، فاتخذت مواقف مساندة للقضايا العربية اتسمت بتوازن لافت لم تحل دون اضطلاعها بوساطات بين مسؤولين عرب وآخرين اسرائيليين بخاصة ان ١٠ في المئة من سكان اسرائيل هم يهود رومانيو الاصل شكلوا دفعة ٤٠٠ الف يهودي هاجروا الى اسرائيل. وهي الديبلوماسية التي طبعت عهد تشاوشيسكو الذي كان عليه في المقابل ان ينتهج كدولة شيوعية طريقا مستقلا عن الاتحاد السوفياتي في حينه، فعارض "ربيع براغ" (الاجتياح السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا السابقة ١٩٦٨) وتمرد في ١٩٧٢ على الاتحاد السوفياتي باستقباله الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون.

وبازاء تركة ثقيلة تركها تشاوشيسكو كان على اللبنانيين اتخاذ موقع في بلد يعبر مرحلة انتقالية. ويذكر بدران ان نحو ٩٠٠ شركة لبنانية مسجلة في رومانيا ليس في حوزة السفارة اللبنانية سوى عناوين ٦٠٠ منها. اما عدد اللبنانيين في رومانيا فيقدره بأقل من ٣٠٠٠، اما الطلاب فيكاد عددهم لا يزيد على عشرة طلاب. بضع مرات اعاد البريد مراسلات مع شركات لبنانية تبين للسفارة ان لا عناوين لها في رومانيا عملت في التجارة ثم تفككت بعد انتهاء اعمالها.

ويدرج بدران زيارة بري لرومانيا في اطار سلسلة الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين، وكانت الدعوة موجهة قبل سنتين ثم ارجئت. على ان هذه الزيارة – اضافة الى طابع الدعوة الشخصية – لا صفة سياسية لها بمقدار تعويلها على ارساء علاقات اشتراعية وتبادل معلومات وخبرات وتعاون بين البرلمانين اللبناني والروماني، في مرحلة بدأ مجلس النواب الروماني عملية اصلاح سياسي واسعة في القوانين ساعيا الى تحديثها وتكييفها مع المرحلة الجديدة التي تطوي مرحلة الديكتاتور الراحل وقوانينه لمباشرة تطبيق البرنامج الاصلاحي السياسي والاقتصادي القائم على:

– اصلاحات ديموقراطية في النظام.

– اقتصاد السوق.

– التخصيص.

– تعديل القوانين.

– الانفتاح على اوروبا والغرب.

لكن اي شعار لرومانيا الجديدة؟

يذكر صحافي روماني في مجلة "اكاديميا كاتزافنكو" هو ميرشا توما ان البلاد ذاهبة الى الديموقراطية: اتسع حيّز الحريات وخصوصا في وسائل الاعلام، تعددت الاحزاب لتبلغ العشرات منذ انهيار تشاوشيسكو الذي كان يحكم بحزب واحد ومحطة تلفزيون واحدة واذاعة واحدة. في احدى اسوأ محطات عهده – في مرحلة تسديد الديون التي حمل الرومانيون دون تشاوشيسكو اعباءها – لم يعد يبث التلفزيون الوحيد سوى ساعتين في اليوم، من الثامنة الى العاشرة مساء معظمها يقتصر على استقبالات الديكتاتور وبرامج عنه. يضيف ان تعدد وسائل الاعلام المكتوب والمرئي ابرز بدوره الحاجة الى قانون خاص لهذا القطاع غير الموجود قبلا. اذ يحكم عمل الوسائل الاعلامية هذه من الوجهة القانونية قانون الجزاء. كذلك قاد هذا التنوع الى مجلات فضائح سياسية ينجو الصحافيون صانعوها من الملاحقة القضائية بدافعين: ابراز الاثباتات الحسية، واظهار ان نشر هذه الفضيحة في سبيل المصلحة العامة.

ما اشبه بعض ما في رومانيا ببعض ما في لبنان.

جميل مزيارة أكبر الحضور والبوشة رفيق غسان تويني

ريو دو جانيرو – "النهار":

حشدت الجالية اللبنانية في الريو دو جانيرو مئات المتحدرين من اصل لبناني في "نادي جبل لبنان" علما ان نحو ٥٠٠ الف لبناني يعيشون في الولاية بينهم نحو ٥٠ الفا في نيتروي.

و"اعتق" اللبنانيين بين الحضور جميل الخوري ابن مزيارة المعروف باسم جميل مزيارة (٨٥ عاما). والاكثر اتصالا بالجالية هاني مخايل ابو العينين الذي اتى الى البرازيل منذ ٦٣ عاما ويزور لبنان دائما وهو من زحلة وعلى صداقة بالرئيس الهراوي.

وهاني ابو العينين، ابن المرحوم مخايل ابو العينين الذي كان معروفا في البرازيل، ولا يزال يتحدث باللهجة الزحلاوية المحببة: "اهلان يا بيني"، ولا ينسى سيدة الكرمة في المدينة ويزور لبنان من حين الى آخر.

وفي الريو ايضا فايز البوشة من كفرمشكي وحمّل "النهار" سلاما الى غسان تويني الذي كان "رفيقي في الكلية".

وفيها ايضا انجيليك رفيق الشرتوني التي قدمت قطعة ارض تملكها في بعبدا الى الحكومة البرازيلية التي اشادت فيها مبنى سفارتها.

ويقبى ضومط بو ديب الذي "ما حدا بيحب لبنان قدي". وهو يحرص كل عام على زيارته مرة او اكثر "وهذه السنة نزلت ابنتي التي تدرس الصيدلة وقعدت شهرا ونصفا".

ومن ضومط بوديب – عبر "النهار" سلام خاص الى الوزير جان عبيد.

يبقى ان في الريو اسما لبنانيا بارزا يتردد في كل الاوسط هو النائبة الفيديرالية اليسارية جانديرا انطوان الفغالي ابنة شقيق المطربة صباح.

بيئة وتراث

الحريري تفقدت صيدا القديمة وتحدثت عن ٥٠٠ بيت آيلة للسقوط



النائبة الحريري خلال الجولة. (ا. ب)

صيدا – "النهار":

تفقدت النائبة بهية الحريري امس المباني التراثية في المناطق القديمة من مدينة صيدا، والتي تقوم "مؤسسة الحريري" بترميم بعضها، في حين يواجه نحو ٥٠٠ منزل خطر السقوط اذا لم يتم انقاذها.

وشملت الجولة احياء السبيل وابو نخلة ومعنية وباب السرايا ومحيط خان الافرنج، واطلعت الحريري يرافقها وفد من المهندسين على ورش الترميم في بعض البيوت والتقت اهلها، وعاينت البيوت الاخرى التي تحتاج الى ترميم.

وقالت: "ان هذه الجولة تأتي في اطار متابعة برنامج ترميم المباني الآيلة للسقوط والذي اطلقناه في شباط من العام ١٩٩٦، وقد انهينا ترميم قسم منها ولا يزال امامنا قسم كبير وتفقدت البعض المنجز"، مشيرة الى اجتماعات تعقد بين الحين والآخر مع فريق العمل للوقوف على المصاعب التي يعانونها في محاولة لايجاد الحلول اللازمة لها".

اضافت: "الوضع الاجتماعي لابناء المدينة القديمة متردٍ، ونحن نحاول رفع الحظر عن البيوت التي تحتضن عائلات بكاملها. وهذا الترميم ليس له علاقة بالجانب الاثري لكن البيوت موجودة ضمن المدينة التاريخية، ونأمل بعد ان نتمكن من تأمين التمويل الكافي لانجاز ترميم جميع البيوت الموجودة بمساعدة سكانها. المشروع كبير وطبعا سنكمل عملنا في الاحياء والحارات حتى نتمكن من استقبال السياح وتكون مصدر استفادة لاصحاب المحلات التجارية في المدينة القديمة.

وكشفت عن وجود نحو ٥٠٠ بيت آيلة للسقوط على لائحة الانتظار فضلا عن حاجة كل البيوت للترميم"، مشيرة الى "ان من هذه البيوت يوجد ٢٥ بيتا ليس فيها مراحيض او حمامات، فتخيلوا كيف تعيش عائلة في بيت ليس فيه حمام".

الفوائد الزراعية لفرز النفايات

يشتمل برنامج "معرض زحلة ٩٧" للزراعة والصناعات الغذائية على ندوة عنوانها "اهمية فرز النفايات وتحويلها اسمدة" يلقيها ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ويحاوره خبيران المانيان، اضافة الى الدكتور رياض سعادة.

وتقام الندوة التي تلقي الضوء على الفوائد الزراعية والبيئية لعملية فرز النفايات، في الساعة الحادية عشرة يوم السبت في ١٣ الشهر الجاري، في فندق قادري الكبير في زحلة.

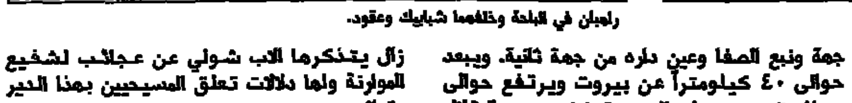
ناقوسه عاد يصلي في أودية مجدل المعوش
دير مار مارون ينبعث حاملاً هيبة القرن الثامن عشر



صورة عامة للدير في احضان الطبيعة القديسة.



رهبان في الباحة وخلفهما شبابيك وعقود.



كانت الحرب قاسية على دير مار مارون في مجدل المعوش اذ دمر عام ١٩٨٣، فاصبح ركاما. لكن، اذا مررت اليوم امام الدير، تلاحظ ورشة اعمال بدأت منذ شباط ١٩٩٣، هي اول عملية اعادة اعمار لدير في المنطقة نظراً الى ما يمثله من تراث قديم. فابناء مجدل المعوش قرروا اعادة بناء كنيستهم التاريخية ومدرستهم المهدمة هناك.

قصة الدير قديمة وتستحق ان تروى لما لها من دلالات على اصالة التعايش المشترك في الجبل بين المسيحيين والدروز وعمق العلاقة التي تجمعهم.

جاء في كتيب عن دير مار مارون مجدل المعوش: "قبل بناء دير مارون كان الرهبان اللبنانيون يقطنون في دير مار يوحنا رشميا ويقصدون مزرعة بيرستين في محلة القنطاري لينقبوا املاك الامير منصور شهاب ويبنوا حفافيها وينصبوها ويزرعوها ويأكلوا محصولها مقابل اتعابهم. لكن ذهاب الرهبان وايابهم من دير رشميا الى المزرعة ارهقهم مما اضطرهم الى الاقامة موقتاً في بناء للامير اسعد شهاب هو دير بيرستين الذي بنوا الى جانبه كنيسة صغيرة عقدوها بالحجار على اسم القديس مارون.

ويقول الاب عمانوئيل عتمة: "قديماً، عندما ذهب الرهبان الى الشوف عملوا مع المشايخ في الارض، وفي مقابل عملهم حصلوا على ارض بدل المال، تبعاً لما يسمى شراكة "الشلش"، فكانت ارضهم تكبر وارض المشايخ تصغر، وذلك بموجب صكوك وهبها الامراء منصور وفارس واسعد وحيدر شهاب والاميرة خدوج شهاب، الى الرهبان في القرن الثامن عشر.

لكن الاميرين فارس واسعد شهاب وافقا عام ١٧٨٢ على انشاء دير مار مارون في مجدل المعوش، فنصب الرهبان سنديانة كبيرة على كتف وادي نبع الصفا وشيدوا الدير الذي يفصل بين ديري مار يوحنا ومار مارون في بيرسنين، ثم استقروا فيه مصلين لله وعاملين في استصلاح الاراضي التي حولوها حدائق بعدما كانت ارضاً جدباء، فبدأت القرى تنمو حولهم".

يضيف: "لم يفارق بال رهبانيتنا المارونية منذ تأسيسها خدمة الشعب روحياً وتربوياً ومادياً، لذا انكب الرهبان على تعليم ابناء القرى المجاورة تحت السنديانة" ولكن بعد رحيل العثمانيين شهد الدير اقبالاً على العلم، فقررت الرهبانية تأسيس المدرسة ففتحت ابوابها عام ١٩٢٣ خلال مدة رئاسة الاب ارسانيوس مطر، وكان يؤم المدرسة عشية الحوادث اللبنانية نحو ٤٠٠ طالب لينهلوا العلم والاخلاق في كل المراحل التعليمية من الحضانة الى الثانوي، في العربية والفرنسية والانكليزية، باستثناء ٧٠ طالباً كانوا يشغلون القسم الداخلي، وقد تنادوا من كل المناطق والطوائف اللبنانية تحت اسم العائلة اللبنانية".

الطراز القديم

يتبع دير مار مارون عقاريا منطقة الحرف، قضاء الشوف، محافظة جبل لبنان، بين عاليه ورشميا من جهة ونبع الصفا وعين داره من جهة ثانية. ويبعد حوالى ٤٠ كيلومتراً عن بيروت ويرتفع حوالى ٧٠٠ متر عن سطح البحر، تحضنه مجموعة تلال من ثلاث جهات، اما غرباً فتنبسط الرؤيا لتمتد الى افق بحر الدامور عبر واد تنزلق مدرجاته بفعل تكسرات جيولوجية اكسبت جماله سحراً. لكن الفضل الاكبر في تشييد الدير والكنيسة يعود الى عشرة رهبان كانوا يعملون في كل الحرف والمهن، فاختاروا طرازاً (ROMAN) متأثرا بفن عمارة الاديرة الفرنسية الذي ابتكره الرهبان الفرنسيون (LES PRETRES SISTERIENS) وحملـه الصليبيون الى لبنان، ثم توالى على رئاسة الدير منذ تأسيسه نحو ٥٨ راهباً، آخرهم الاب جورج شولي.

ويوضح شولي: بناء الدير غاية في الاناقة والذوق، وهو متكامل تماماً مع محيطه حيث تنتشر سطوح القرميد الاحمر. ويبدو ان التصميم الاساسي كان يقتضي قيام بناء العقد الذي يحفظ الحرارة في الشتاء والصيف. الدير كان يتألف من طبقتين وله بابان كبيران، وفي وسطه باحة مزروعة وبركة ماء تظللها اشجار. الطبقة الارضية كانت مقسمة عقوداً لنوم الطلاب، فضلاً عن عقود الاروقة التي تنفتح اقبية للمونة واقبية لصناعة النبيذ والخمر، او تنفتح على الفناء. اما الثانية فتتضمن عشر غرف لمنامة الرهبان. الى جانب الدير، بنيت كنيسة عام ١٧٩٥ وهي تمتد على طول ١٦ مترا وعرض عشرة امتار ويبلغ علوها نحو ثمانية امتار".

تدمير ... وانبعاث

لم تعف الحرب عن ابواب دير مار مارون والمدرسة، بل اجتاحتهما المنظمات المسلحة وحولتهما ركاما عام ١٩٨٣، فقضت على غرف الرهبان والتدريس والمنامة والمطبخ والمقاعد وساحات الملاعب والباحات الداخلية، واقتلعت السنديانة التي زرعت مع تأسيس الدير اما الكنيسة فصمد ربعها الاسفل الذي ظلت تغمره الاتربة والصخور، وتطايرت حجارها بفعل عمليات التفجير واستقرت في الوادي شمالا، كذلك احرقت كل مخطوطات الدير.

بعد غياب عشرة اعوام، ارسلت الرهبانية اللبنانية المارونية عام ١٩٩٣ الاب يوحنا خوند، فاستعان بشباب القرية لشق طريق الى القبو الجنوبي المطل على مجدل المعوش وامضى ليلته الباردة تحت درج الدير، يصلي امام صورة مار مارون التي ركزها المؤمنون هناك. في اليوم التالي تبعه الاب يوسف عميل يعاونه الاخ جورج خوند ثم التحق بهما الابوان يوسف خلفون وسليمان عيد. كانت بداية صعبة، فالشتاء قاس، ولم يكن ثمة مكان لسكن الرهبان، فاستأجروا غرفتين صغيرتين مزريتين ووعدوا باعادة بناء الدير خلال عام، نظرا الى ما يمثله من رمز في المنطقة للتعايش المشترك ومقصد للمؤمنين الذين يطلبون شفاعة مار مارون. وهناك عشرات القصص التي ما زال يتذكرها الاب شولي عن عجائب لشفيع الموارنة ولها دلالات تعلق المسيحيين بهذا الدير وترابه.

ويتحدث عن ورشة الترميم قائلا: "تسلمت رئاسة الدير عام ١٩٩٥ وكان قد تم انجاز الجزء الكبير منه، ثم بدأنا باستصلاح الاراضي التي تبلغ مساحتها نحو ٨٠٠٠ متر وهي مزروعة باشجار الزيتون والتفاح والدراقن والعنب فضلا عن قبو عقد لصناعة النبيذ والعرق والخمر. هذا امر مهم دفع الناس الى اعادة اعمار منازلهم لان الموارنة يثقون برهبانهم ويتبعونهم اينما كانوا. وقد اعيد بناء الدير وفق الطراز القديم تحت اشراف المهندس سعدالله جحا وعثرنا خلال الورشة، تحت الردميات، على مبخرة تراثية وكأس للقربان وقطعة من الناقوس الذي كان يستخدمه الرهبان للاشارة الى وقت الصلاة، فضلا عن ايقونة قديمة لمار مارون واليوم، في انتظار الانتهاء من بناء الكنيسة، تحولت القاعة الكبرى كنيسة طولها ٢١ مترا وعرضها خمسة امتار وعلوها خمسة".

مشروع المدرسة

ويتابع شولي: "رغم انجاز بناء الدير ووضع اللمسات الاخيرة على الكنيسة، ظل هاجس الرهبان اعادة بناء المدرسة، انطلاقا من اقتناعهم بأن عودة الاهالي لن تصبح ناجزة ونهائية من دون وجود مدرسة مار مارون لتحتضن الاجيال الطالعة. لذا لم تبخل الرهبانية في بذل كل تضحية ووضعت الحجر الاساس للمدرسة في ٣٠ تموز الفائت وبدأت الورشة، علما ان كلفة اعادة البناء ساهم فيه فلس الارملة حتى ملايين المموّل الكبير اميل بستاني.

والرهبانية نظرة مستقبلية تهدف الى تشجيع عود المسيحيين الى الجبل عبر انشاء مشروع سكني يضم ٣٢ قطعة ارض يستفيد منها شبان المنطقة اولا ثم المسيحيون من كل الطوائف.

اليوم، كبرت مسؤوليات الدير على عاتق ثلاثة رهبان هم الآباء جورج شولي وعمانوئيل عتمة وانطوان بدر ويزورهم خلال الصيف الراهبان فادي احمر والياس خليل. هؤلاء تسلموا شرف خدمة رعاية منطقة الحرف كلها، مثل مار يوسف في شوريت ومار جرجس في مجدل المعوش ومار متى في وادي الست ومار يوسف في البيري ومار اغناطيوس في الجعايل ومار الياس في كفرنيس وسيدة الانتقال في المريجات، فضلا عن اهتمامهم بالنشاطات مع الشبيبة وخصوصا المهام الثقافية والفنية والادارية والزراعية.

كاد دير مار مارون ليعطي الجبل رؤية تعايش جديدة ببركة القديس وجهود الرهبان وتضحياتهم وهم يكملون الرسالة التي قامت عليها الكنيسة. ونأمل ان تمتد العدوى لتشمل منطقة رشميا حيث ديران مدمران بسبب الحرب والقصف والتفجيرات هما دير مار يوحنا رشميا ومارا نطونيوس سير.

جورج حايك

سبعة أيام بين الاخضر والينابيع من حرج اهدن الى سهل القموعة

في النبي خالد صخرة دهرية تظللها شجرة!

الشمال – من بديعة منصور:

للسنة الثالثة على التوالي نظم "مجلس البيئة" في القبيات رحلته البيئية السنوية، وكان الانطلاق من اهدن وصولا الى القبيات، واستغرقت الرحلة سبعة ايام سيرا وسط الطبيعة.

الغاية الاساسية التعرف من قرب على النباتات الجبلية في المرتفعات فوق ١٥٠٠ متر خلال الصيف، اضافة الى معاينة المشكلات التي تتعرض لها ثروتنا الحرجية والاتصال باهالي الجرود لدعم بقائهم في هذه المناطق.

المشاركون لبنانيون من كل المناطق، نساء ورجال، شبان وفتيات، وحتى اطفال.

وحضر ايضا فرنسيون وبريطانيون وجزائرية.

رافق الرحلة من بدايتها عالم البيئة البريطاني نيك سليمونس الذي قدم شروحا عن النباتات والاشجار وتحدث عن التنوع البيولوجي اللافت في غابات لبنان.

وانضم لاحقا الى المجموعة عالم الفلك نجيب قشقوش.

اما المرشد فرئيس مجلس البيئة في القبيات عارف قديح.

بدأت الرحلة من نبع جوعيت في اتجاه محمية اهدن حيث اهم تنوع بيولوجي في لبنان. هناك، نباتات وزهور لا توجد في اي غابة اخرى وتحمل اسماء لبنانية. والاشجار، ارز وشوح وسنديان وعفص وزكبة ولزاب وخوخ بري وتفاح وقيقب وانواع اخرى. وفي حرج اهدن يصادف الزائر آخر شجرة شوح كيليكي جنوب الكرة الارضية، علما ان الموطن الاهم لهذا الشوح هو غابات عكار.

من محمية اهدن الى بتاليا على ارتفاع ٢٠٠٠ متر حيث تختفي الاشجار بفعل الفؤوس سابقا والرعي الجائر حاليا. وبعد المرور بسواقي مزيارة وصلت المجموعة الى نبع الفوارة في اعالي جرود كرم المهر، حيث استراحة اولى في ضيافة ابو دالي، حارس غابة الارز في هذه المنطقة.

في اليوم الثاني، وصلت المجموعة الى نبع الطويل، ومنه الى عين الرقة ثم اعالي غابة جرد النجاص في الضنية تلتها منطقة بيوت السن ثم مطل سير الذي يشرف على وديان المنطقة الخضراء، وبعده نبع السكر الذي يمتاز بمياهه العذبة الشديدة البرودة، هناء كانت استراحة الرحلة الثانية في انتظار اليوم الثالث الذي استهله المشاركون بزيارة نبع بريسا ثم منطقة مربين مرورا بوادي جهنم الفاصل بين قضاءي الضنية وعكار، وصعودا الى ما يعرف بـ"المتراس" ومنه الى رشيعل.

بعض اعضاء المجموعة في "غابة العذر" في فنيدق. (ميشال حلاق)

وادي جهنم له سحر خاص وفيه انواع عديدة من الاشجار في مقدمها الارز والشوح. جذوعه المقطوعة تشهد لـ"مجازر" طبيعية ابادت عددا كبيرا من اشجار هذا الوادي. في اليوم الرابع للرحلة، توجه المشاركون الى مزرعة حرار فمزرعة قبعيت ثم مزرعتي بيت علو وآل يونس، ومنهما الى مصيف بيت ايوب على سفوح "قرنة عروبة" (الجبل الاعلى في عكار وارتفاعه ٢٢٤٠ مترا) حتى نبع الخوخ.

وفي اليوم الخامس تسلق بعض المشاركين "قرنة عروبة" وجال بعضهم في محيطها حيث غابة شوح مميزة. كذلك، قصدوا "غابة العذر" في فنيدق التي تضيق بالاشجار الشاهقة.

وخصص اليوم السادس لزيارة سهل القموعة الشهير الذي يشكل فسحة امل في وطن اصبح اخضره مستباحا. ومن القموعة الى مشارف عكار العتيقة وجورة الخيمة التي تشرف على عكار العتيقة من جهة وخراج القبيات من جهة اخرى.

وفي اليوم السابع كانت جولة في زبود حيث كهوف الكنعانيين ومدافنهم المنحوتة في الصخر. ومنها الى نبع الجوز ونبع حمادة، المحطة الاخيرة قبل مغادرة الطبيعة الخلابة والعودة الى ضوضاء المدينة وتلوثها.

مشروع الليطاني يستفيق بعد ربع قرن، على منسوب ٨٠٠ متر

٣ مستويات ٣ مشاريع: القرعون، الخردلة - بسري والقاسمية
المرحلة الاولى: ٨٨ قرية، ١٩٠ الف نسمة و١٥ الف هكتار

كتب ميشال مرقص:

اربعة وعشرون عاماً مضت على قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع ري لبنان الجنوبي للاراضي الواقعة بين منسوبي ٨٠٠ و٥٠٠ متر فوق سطح البحر، وذلك في تاريخ ٢٩ آب ١٩٧٣. ومنذ ذلك التاريخ اخرت الاحداث تنفيذ اكبر مشروع ري زراعي في لبنان يستغرق انجازه ١٢ سنة، ويروي حتى ٢٥ الف هكتار من مستويات قعر بحيرة القرعون على ارتفاع ٨٠٠ متر، وبحيرة انان على ارتفاع ٦٠٠ متر، او سدي الخردلة وبسري للاراضي ما بين ٥٠٠ متر و٢٥٠ متراً، ثم مشروع القاسمية للاراضي ما دون ٢٥٠ متراً.

هذا المشروع كانت سبقته اقتراحات متناقضة في شأن مواقع الاراضي التي يمكن ان يرويها، الى ان جاء قرار مجلس الوزراء في حينه ينهي الجدل القائم.

ومع نهاية العام الرابع والعشرين للقرار، سلّمت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، بشخص مديرها العام ناصر نصرالله، كلاً من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر نسخاً عن دراسة "الانماء المائي – الزراعي لجنوب لبنان" – "مشروع ري الجنوب على المنسوب ٨٠٠ متر" بهدف "طلب المساعدة الفنية والتمويل".

نصرالله قال لـ"النهار": "لقد وضعنا المشروع في اطاره العلمي والطبيعي. وما دام قعر بحيرة القرعون هو على ارتفاع ٨٠٠ متر، فيجب ان تكون قناة الري الرئيسية على هذا المستوى ومنها تتفرع القنوات الثانوية لري المساحات التي هي دون هذا المستوى".

واضاف: "لقد الفنا لجنة من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ومهندسين عايشوا هذا المشروع مبدئياً وطلبنا منهم – في مدة محددة – ان يجمعوا المعلومات ليصبح لدينا مدخل صحيح لهذا المشروع، وذلك من طريق تجميع المعلومات والمعطيات والدراسات الكثيرة والمشتتة. اي اننا قمنا بعملية حصر معلومات لنعرف كل جهة ماذا فعلت، والى اين وصلت لنكون واضحين في مسارنا والى اين وصلنا وما المطلوب لاستكمال الدراسات المتوافرة".

واعتبر ان ما تم الى الآن يشكل "مدخلاً لعمل يستغرق ما بين ١٢ و١٨ شهراً للوصول الى المدخل النهائي للمشروع". وكشف عن اتصالات اجراها مع المؤسستين الفرنسيتين "كنال دو بروفانس" و"سوغرايا" التي تتعامل معهما المصلحة من اجل وضع تصور موحد في خلال الفترة المشار اليها وطلبنا المساعدة الفنية وليس المساعدة المالية".

واكد "ان المصلحة يجب ان تكون جزءاً من هذا العمل وجزءاً اساسياً، لاننا الجهة المستثمرة للمشروع ولا يمكن التنازل عن استثماره لفريق ثالث غير معني به وغير ملم بعملية الاستثمار وتفاصيله. فالمشروع متكامل وتتدخل فيه المصلحة لدعم المزارعين ومساعدتهم ودرس التربة واختيار الزراعات المناسبة واجهزة الري الحديثة، من هنا كان طلبنا من الفرنسيين تقديم العون الفني، نريد مهندسين يعملون في نطاق مشاريع مماثلة لنضع تصوراً مشتركاً تمهيداً لوضع الدراسة التفصيلية او دفتر الشروط".

واعتبر ان طرح المدخل على الرؤساء ووزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار يأتي" من هذا التوجه الذي نقوم به لنكمل التصور ونظهره في شكله الصحيح مع الاجهزة الرسمية ومجلس الانماء والاعمار الذي تتعاون المصلحة معه في مشاريع كثيرة، والمؤسسات الفرنسية والصناديق الكويتية التي عرض عليها دولة الرئيس نبيه بري، خلال زيارته الاخيرة الى الكويت، ضرورة تمويل هذا المشروع". واضاف: "كل ذلك قبل ان نلتزم اي عقود، وحتى نأخذ برأي الجهات المموّلة التي قد تكون لها بعض التعديلات".

فما الذي ينطوي عليه المدخل الجديد لمشروع ري الجنوب على منسوب ٨٠٠ متر؟

– تحديد ماهية المشروع

مراحل تطور دراسات مشروع ري جنوب لبنان واعماله

قامت بعثة النقطة الرابعة الاميركية في الفترة (١٩٥١–١٩٥٤) بتخطيط عام لري منطقتي النبطية العليا والسفلى بواسطة مياه نهر الليطاني بعد تجميعها في بحيرة القرعون.

وتعود بداية اهتمامات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني بمشروع ري لبنان الجنوبي الى ١٩٦٤ حيث بحث في حينه ري حوالى ١٥٠٠٠ هكتار من اراضي السفوح الغربية الواقعة في مجملها تحت المنسوب ٦٠٠ متر.

وفي ١٩٦٨ انجزت دراسة قابلية التربة وتصنيفها للزراعة والري على مقياس ١/٢٠٠٠٠ لمناطق صيدا، مغدوشة، الصرفند، جرتايا، الزرارية، النبطية، صور، معركة، والتفاحورة من قبل منظمة "الفاو".

وبعد صدور المرسوم ١٤٥٢٢ تاريخ ١٩٧٠/٥/١٦ الذي حدد توزيع المياه بين المناطق المعنية في السفوح الغربية الواقعة بين طريق بيروت – دمشق والحدود الجنوبية والمنسوب ٨٠٠ متر والبحر، طلبت وزارة الموارد المائية والكهربائية من المصلحة اعتماده كاداة عمل وكمخطط عام توجيهي اولي لري السفوح الغربية.

في ١٩٧٢، باشرت المصلحة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانماء وضع:

– دراسة شاملة حول مخطط انماء مائي زراعي للبنان الجنوبي للمناطق المحددة بالمرسوم ١٤٥٢٢.

– دراسة اقتصادية وفنية لقطاع الري الذي تقرره الحكومة اللبنانية.

قبل انتهاء هذه الدراسات التي استغرقت حتى بداية ١٩٧٦، وتبعاً لتقرير مرحلي قدّم الى الحكومة خلال نيسان ١٩٧٣، قرر مجلس الوزراء في ١٩٧٣/٨/٢٩:

"الموافقة على تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع ري لبنان الجنوبي والتي تشمل الاراضي الواقعة بين منسوبي ٨٠٠ و٥٠٠ متر فوق سطح البحر وذلك باعتماد الثمانمئة متر في حدود الامكانات الفنية المتوافرة وكلّفت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وضع برنامج تفصيلي لدرس المرحلة المذكورة وتنفيذها ووضع بيان بالمبالغ اللازمة لدرس الاشغال وتنفيذها".

خلال ١٩٧٤، اقر مجلس النواب قانوناً يقضي بتخصيص مبلغ (١٩١ مليون ليرة لبنانية لدرس هذه المرحلة من المشروع وتنفيذها مع اولوية لري مساحة ١٠ آلاف هكتار تقع بين المنسوبين ٨٠٠ و٤٠٠ متر.

اثر هذه المقررات، اعتمد مجلس ادارة المصلحة (محضر جلسة رقم ٧٨٣ تاريخ ١٩٧٤/٢/٧) اجراء مناقصات لتلزيم دراسات تفصيلية لهذه المرحلة الى شركة عالمية واجري الاتصال باربع منها. لكن منظمة "الفاو" نصحت بعدم تلزيم هذه الاعمال، وبخاصة فيما يعود الى تجهيز الاراضي وريها، الى مهندس مستشار ودعت الى اجراء الدراسات وبالتالي اعمال التنفيذ مباشرة من المصلحة كون اعمال مشروع ري لبنان الجنوبي انمائية ويجب ان تنفذ بواسطة مؤسسة حكومية تواكب تطور المشروع وارشاد المزارعين وبخاصة في منطقة لا تعرف الري وستنتقل من المرحلة البعلية الى المرحلة المروية وهما ميدانان مختلفان جداً في طريقة الاستثمار الزراعي، ولاجل اعطاء المصلحة مزيداً من الخبرة ومساعدتها في تنفيذ المشروع اقترحت استقدام شركة عالمية ذات خبرة في تنفيذ مشاريع الري واستثمارها تقدم المساعدة بواسطة خبيرين دائمين مقيمين وخبراء يتم استقدامهم تبعاً للحاجة وذلك الى جانب خبراء منظمة الاغذية والزراعة.

وانفاذاً من المصلحة لرأي منظمة الاغذية والزراعة، تعاقدت عام ١٩٧٤ مع مهندس مستشار فرنسي (مؤسسة قناة البروفانس) لوضع الدراسات التنفيذية لمنشآت الجر ومحطات الضخ. كذلك طلبت تمديد مهمة منظمة الاغذية والزراعة لمتابعة الدراسات الزراعية والاقتصادية ومخططات تنفيذ شبكات التوزيع واستصلاح الاراضي، علماً ان هذه المنظمة والمهندس المستشار سيساعدان المصلحة على تنفيذ المشاريع الآتية:

– المشروع الانمائي المائي لجنوب لبنان.
– المرحلة الاولى من مشروع ري البقاع الجنوبي.
– مشروع الري النموذجي صيدا – جزين.
– تأهيل مشروع ري القاسمية الذي الحق بالمصلحة في تاريخ ١٩٧٤/٣/١٨
– تأهيل الرصد المائي في المصلحة.

لذلك جرى في ١٩٧٥ تحضير مشروع عقد ما بين الحكومة اللبنانية ومنظمة الاغذية والزراعة ضمن برنامج الامم المتحدة الانماء يحتوي على تقديمات كل من الفريقين في اطار المشروع ووضع برنامج عمل زمني للتنفيذ.

في تموز ١٩٧٥ صدر عن المشروع مخطط توزيع مصادر المياه الذي يحدد توزيع المياه على المناطق المشمولة بحسب كل مرحلة من مراحل التنفيذ.

مع بدء الاحداث توقف العمل بالمشروع ولم يبصر العقد الجديد مع منظمة الاغذية النور علماً ان العمل كان قد بوشر، وغادر خبراء المنظمة والمهندس المستشار لبنان بعدما انجز ما يأتي:

– تلزيم اشغال تنفيذ الطريق المؤدي الى نفق يحمر الذي يشكل القسم الرأسي للقناة ٨٠٠.
– الدراسة الجيولوجية لمسار نفق يحمر.
– تلزيم الاعمال الطوبوغرافية لمخطط القناة ٨٠٠ حتى بلدة قليا.
– دراسة التوازن وضبط الجريان الهيدروليكي في القناة ٨٠٠ حتى بلدة برعشيت.
– ملف تلزيم نفق يحمر حيث جرى الاعلان عن التلزيم بمناقصة عالمية في ايلول ١٩٧٥.

وفي ١٩٧٧ تسلمت المصلحة من منظمة "الفاو" التقرير الفني النهائي لمشروع الانماء المائي الزراعي للبنان الجنوبي، وهو يحتوي على الاجزاء الآتية:

Développement Hydro-Agricole du Sud Liban (DP/LEV71/524)
Plan Régional de Développement Hydro-Agricole:
Rapport Technique 1:
- Première partie: Le milieu physique
- Deuxième partie: Le cadre socio-économique
- Troisième partie: Les ressources en eau
- Quatrième partie: Les ouvrages de mobilisation des eaux.
Rapport Technique 2:
- Etude économique du périmètre 800.

وعام ١٩٨٠، ارسلت منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانماء الى الحكومة اللبنانية التقرير الختامي للمشروع:

– Rapport de Terminaison, Rome, 1980.

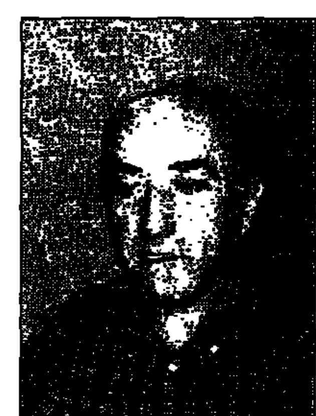
الذي تضمن توصيات الى الحكومة اللبنانية لجهة امكان متابعة دراسة المشروع وتنفيذه على منسوب ٨٠٠ متر.

ونستنتج من هذا العرض ان العمل على القناة ٨٠٠ توقف عند مرحلة التصميم الاولي العام ما عدا القسم الرأسي منها المتمثل بنفق يحمر الذي جرى التصميم التفصيلي له بما فيه ملف استدراج العروض. وينبغي التذكير بأنه رغبة من السلطات في التعجل في التنفيذ واستعداداً منها للتمويل المباشر من دون اللجوء الى القروض، اعطيت التعليمات في حينه لفريق خبراء منظمة الاغذية والزراعة بعدم تحضير دراسة جدوى اقتصادية للمشروع والاقتصار على دراسة اقتصادية اولية.

موقع مشروع ري جنوب لبنان على المنسوب ٨٠٠ متر في اطار المخطط التوجيهي العام لتجهيز حوض نهر الليطاني واستثماره.

المخطط الكهرمائي

اعتمد ونفذ بالكامل المخطط الكهرمائي الذي يرتكز على مصدر الطاقة الرأسي من بحيرة القرعون على الليطاني الاعلى والى تحريكه على سلسلة من ثلاثة مساقط متتالية تؤدي الى الترابط والاتصال بين مصادر مياه حوض الليطاني الاعلى ومصادر حوض الاولي الاوسط بحيث يشكل هذان الحوضان نظاماً مائياً موحداً من الوجهة التخطيطية شرط تنفيذ سد بسري.


ناصر نصرالله.

نفذت المصلحة هذا المخطط بالكامل بين ١٩٥٥ – ١٩٦٨ وتقوم بتشغيل منشآته واستثمارها.

مخطط الري ومياه الشفة والصناعة

مرت هذه المخططات بمراحل زمنية عدة بين ١٩٥٥ و١٩٦٩ وتمحورت على ري قطاعين رئيسيين هما البقاع الجنوبي وجنوب لبنان وعلى تأمين مصدر مياه شفة وصناعة الى قطاعات شمال الاولي وصولاً الى بيروت والى قطاع جنوب لبنان.

وبصدور المرسوم الرقم ١٤٥٢٢ تاريخ ١٩٧٠/٥/١٦ الذي وزع مصادر المياه لغايات الري والشفة والصناعة للمناطق الممتدة من طريق الشام الى الحدود الجنوبية مروراً بالسفوح الغربية من المنسوب ٨٠٠ متر الى البحر، أخذت المصلحة في الاعتبار انعكاسات هذا المرسوم على مخططاتها الجارية واجرت التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت على الوجه الآتي:

مخطط ري السفوح الغربية

يتألف من ثلاثة مستويات مرحلية:

أ – المستوى العالي

مشروع القناة ٨٠٠ من بحيرة القرعون امتداداً الى برعشيت لري ١٥٠٠٠ هكتار بين المناسيب ٨٠٠ و٥٠٠ متر (واستثنائياً حتى المنسوب ٤٠٠ متر في شكل محدود) في مناطق مرجعيون والنبطية وجنوب القاسمية، مع افضلية اولى لمساحة ١٠ آلاف هكتار جنوب القاسمية، بمصادر مياه اجمالية ملحوظة من بحيرة القرعون مقدارها ١٠٠ مليون م٣/سنة للري و٣٠ مليون م٣/سنة الشفة لقرى وبلدات جبل عامل.

ب – المستوى الاوسط

مشروع سد الخردلة على الليطاني الاوسط بسعة ١٢٨ مليون م٣ على المنسوب الوسطي ٣٠٥ أمتار لري القطاعات بين المنسوبين ٥٠٠ و٢٠٠ متر وجنوب نهر سينيق، بكمية ٢٨ مليون م٣ لحوالى ٦٦٠٠ هكتار، اضافة الى تزويد ٤٠ مليون م٣/سنة لمشروع ري القاسمية (مساحة ٦١٠٠ هكتار بين المنسوب ١٠٠ متر والبحر) و٧ مليون م٣/سنة لغايات الشفة للقرى والبلدات الواقعة في نطاق قطاعات الري بين المنسوبين ٥٠٠ و٢٠٠ متر.

ان مخطط المرحلة الثانية الملحوظ ضمن فرضية وجود سدي القرعون والخردلة فقط يتعلق ويتأثر جزئياً باحتمالات انشاء سد بسري على نهر الاولي بطاقة تخزين ١٢٨ مليون م٣ حيث تتوزع المصادر عندها ضمن الاحتمال المتكامل لخزانات سدود القرعون – الخردلة – بسري وحيث تصبح المساحات المروية الاجمالية ٢٣٠٠٠ هكتار السفوح الغربية.

ج – المستوى الساحلي

السهل الساحلي ومنطقة السفوح الغربية بين المنسوب ٢٠٠ متر والبحر ويتألف من منطقتي ري:

– مشروع القاسمية – رأس العين بالجاذبية والضخ لمساحة ٤٠٠٠ هكتار القائم منذ ١٩٥٠ والذي يتقاطع جزئياً مع مصادر المياه الجوفية المطية المستثمرة من القطاع الخاص بحيث تبلغ المساحات المروية الاجمالية في منطقة المشروع الموسعة امتداداً الى المنسوب ١٠٠ متر، حوالى ٦١٠٠ هكتار (قيد التأهيل والتحديث حالياً).

– القطاعات المروية من مصادر المياه الجوفية المحلية والمستثمرة من القطاع الخاص بين المنسوبين ٢٠٠ و١٠٠ متر وفي المناطق المتبقية تحت المنسوب ١٠٠ متر خارج نطاق القاسمية – رأس العين.

ومن المقدر ان يمكن تحديث مشروع القاسمية – رأس العين الذي تتولاه المصلحة حالياً بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي، من تمديد رقعة المشروع مستقبلاً حتى المنسوب ١٠٠ متر بالتنسيق والتكامل مع مصادر المياه الجوفية المطية.

مخطط مياه الشفة والصناعة

يرتكز على لحظ ٣٠ مليون م٣/سنة من القناة ٨٠٠ لقرى وبلدات قطاعات الري بين المنسوبين ٨٠٠ و٥٠٠ متر و٧ مليون م٣/سنة من سد الخردلة لقرى وبلدات قطاعات الري بين المنسوبين ٥٠٠ و٢٠٠ متر وعلى ٧ ملايين م٣/سنة من حوض انان لقرى وبلدات مشروع الري النموذجي صيدا – جزين القائم منذ العام ١٩٧٠ لمختلف احتياجات الري والخدمات وعلى حوالى ١٠٦ ملايين م٣/سنة من سد بسري (قيد التصميم النهائي حالياً) سوف تخصص في معظمها لغايات الشفة والصناعة لمناطق شمال الاولي وبيروت الكبرى في اطار مخطط توجيهي متناسق لمصادر مياه السدود الثلاثة: القرعون (قائم)، بسري (قيد التصميم النهائي) والخردلة (دراسة اولية).

وتجدر الاشارة الى ان المصلحة قد تعاونت اخيراً خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ مع مجلس الانماء والاعمار في اعداد وانجاز دراسة المخطط العام والجدوى الاقتصادية لتزويد مناطق اقليم الخروب وصيدا الكبرى والزهراني – النبطية وجنوب القاسمية حتى الحدود الجنوبية والمنسوب ٦٠٠ متر مياه الشرب من مصادر الليطاني – الاولي للخمس والعشرين السنة المقبلة، وذلك بالتنسيق والتكامل مع مخطط ري السفوح الغربية الوارد سابقاً.

وصف المشروع

الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والزراعية

تشمل منطقة المشروع مساحة اجمالية تقارب ٧١٤٠٠ هكتار اي حوالى ٤٧٪ من مساحة المشروع الانمائي المائي – الزراعي لجنوب لبنان. ويقع القطاع العائد للقناة ٨٠٠ بين المنسوبين ٨٠٠ و٤٠٠ م. ويضم ٨٨ قرية ومزرعة موزعة على منطقتين:

– منطقة سهل مرجعيون: ٩ قرى.
– منطقة جنوب الليطاني – الحدود: ٧٩ قرية ومزرعة.

ان القرى التي تتوافر لها معطيات المسح في دوائر المساحة هي ٦٥ قرية من اصل ٨٨ (٩ في منطقة مرجعيون و٥٦ جنوب الليطاني – حتى الحدود الجنوبية).

وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة نحو ٤٢٨١٠ هكتارات اي ما يقارب ٦٠٪ من المساحة الاجمالية لمنطقة المشروع.

وتبلغ مساحة الاراضي العائدة الى الحيازات نحو ٣٤١٢٥ هكتاراً كما تقدر المساحة المزروعة فعلاً بحوالى ٢٠٨٧٦ هكتاراً. والمساحة المطلوب ريها في نطاق المشروع نحو ١٥٠٥٥ هكتاراً.

ويبلغ عدد السكان المقيمين في منطقة المشروع نحو ١٩٠٠٠٠ نسمة منهم:

– ٤١٠٠٠ نسمة في قرى سهل مرجعيون.
– ١٥٢٠٠٠ في القرى الواقعة جنوب الليطاني – حتى الحدود الجنوبية.
– ويقدر عدد القوى العاملة نحو ٥٧٠٠٠ نسمة (حوالى ٣٠٪ من عدد السكان المقيمين).

مع الاشارة الى ان حركة النزوح الريفي حالة مميزة في مناطق الزراعة البعلية وقد جاء الاحتلال الاسرائيلي لمناطق الشريط الحدودي ليزيد من حدتها وتفاقمها وقد طاول النزوح – وفي شكل اساسي الابعاد القسري – الفئات الشابة من القوى الفاعلة.

كما تسبب النزوح والابعاد القسري للقوى الفاعلة في تراجع المساحات التي تحتلها زراعة التبغ وبخاصة في قرى قضاءي صور وبنت جبيل.

الحيازات الزراعية

يبلغ عدد الحيازات الزراعية القائمة حالياً في منطقة المشروع نحو ١١٣٠٠ حيازة موزعة على الشكل الآتي:

– ١٥٩٠ حيازة في قرى سهل مرجعيون.
– ٩٧١٠ حيازات واقعة في القرى الواقعة جنوب مجرى الليطاني وحتى الحدود الجنوبية.

وتسود في هذه المزارع الحيازات الصغيرة والمتوسطة حيث تراوح مساحة ٥٦٪ منها بين ٠٫١ هكتار و٢ هكتار.

كما يبلغ متوسط المساحة حوالى ٢٫١٥ هكتار.

وتقدر نسبة الاستثمار المباشر الارض (مالك – مستثمر) في مجمل مناطق المشروع نحو ٧٦٪ وبقية الاراضي تستثمر بالضمان او المحاصصة او الحالة المختلطة (مباشر + ضمان او محاصصة).

ويؤمن القطاع الزراعي نحو ٦٠٪ من فرص العمل المتاحة في المنطقة الذين يعيشون في الوسط الريفي حيث تقدر الحاجات الوسطية الهكتار الواحد من الزراعات بـ١٠٩ ايام عملاً في السنة (٣٥ يوماً / هكتاراً في زراعة الحبوب و٦١٠ ايام/هكتار في زراعة التبغ).

وتصيب البطالة (الجزئية والكاملة) نسبة ٥٠٪ من قوة العمل. كما تستوعب النشاطات غير الزراعية نسبة ضئيلة من مجموع القوى العاملة (خارج القطاع الزراعي).

زراعة التبغ

لا تزال زراعة التبغ تحتل مكاناً مميزاً ومساحات واسعة وخصوصاً في قرى الشريط الحدودي المحتل، حيث يتمحور عليها اجمالي الانتاج الزراعي في الزراعة البعلية وحيث يشكل مردود التبغ نحو ٧٠٪ من الدخل السنوي في الحيازات البعلية التي تمارس هذه الزراعة. كما تؤمن زراعة التبغ تشغيل قوة العمل العائلية على امتداد ستة اشهر من السنة (نيسان – ايلول).

كما يشغل التبغ مساحة تراوح بين ٠٫٣ و٠٫٥ هكتار في الحيازات التي تقل مساحتها الاجمالية عن ٥ هكتار ومساحات اكبر (من ٠٫٨ الى ٣ هكتارات) في الحيازات الكبيرة التي تزيد مساحتها على ٥ هكتارات. وقد شكل دعم الاسعار الذي تقدمه ادارة الريجي الى المزارعين حافزاً للعودة الى توسيع هذه الزراعة خصوصاً في المناطق التي تسودها الزراعات البعلية وذلك في غياب مشروع ري على نطاق واسع مثل مشروع القناة ٨٠٠ وفي حال الشروع في تنفيذ مثل هذا المشروع يمكن تحويل دعم الاسعار هذا الى دعم عملية الري واستصلاح الاراضي وخلافه.

مخطط الزراعات

تضمنت الدراسة التي وضعتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية، بالتعاون مع مصلحة الليطاني، مخططاً زراعياً في نطاق المشروع على الشكل الآتي:

نوع الزراعة	المساحة المخصصة (هكتار)	النسبة المئوية ٪
– حمضيات واشجار مثمرة	٦٦٠٠	٤٤
– خضر	٣٠٠٠	٢٠
– زراعات علفية	٣٠٠٠	٢٠
– حبوب	٢٤٠٠	١٦
المجموع	١٥٠٠٠	١٠٠

كما احتلت الدراسة حيزاً مميزاً للانتاج الحيواني كنشاط رئيسي بين الانشطة التي ستسود منطقة المشروع.

المردود الاقتصادي للمشروع

اوردت الدراسة الجدوى للمشروع التي وضعت عام ١٩٧٧ النتائج الاقتصادية الآتية بعد تقويمها بالاسعار الحالية لسنة ١٩٩٧:

* على مستوى الانتاج الزراعي

	المردود (دولارا/هكتار)
– قبل تحقيق المشروع	١١٤٢
– بعد تحقيق المشروع	٦٨٥٣
* على مستوى القيمة المضافة	
– قبل تحقيق المشروع	٩٠٦٫٦
– بعد تحقيق المشروع	٥٠٢٣
* على مستوى الدخل الزراعي	
– قبل تحقيق المشروع	٥٤٤٫٥
– بعد تحقيق المشروع	٤٧٩٣

يتبين من هذه المعطيات ان المردود الاقتصادي والمنافع التي يوفرها تنفيذ المشروع كثيرة، اذ من المقدر ان يرتفع الانتاج الزراعي وكذلك القيمة المضافة بمعدل ٦ اضعاف كما يرتفع الدخل الزراعي بمعدل ٨ اضعاف.

يضاف الى ذلك ما للمشروع من منافع على مستوى تأمين فرص العمل ورفع المستوى المعيشي للسكان الزراعيين بالاضافة الى تأثيره المجدي على كل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة المشروع.

لمحة عامة عن القناة الرئيسية ٨٠٠

تعتبر القناة ٨٠٠ المحور الرئيسي لمشروع الانماء المائي – الزراعي لجنوب لبنان، وهي عبارة عن سلسلة منشآت لنقل مياه الري والصناعة والشرب بواسطة الجاذبية من بحيرة القرعون حتى اقصى الجنوب، لانماء مساحة اجمالية تقارب الـ ١٥٠٥٥ هكتارا من الناحية الزراعية والمائية، موزعة بين المنسوبين ٨٠٠ و٤٠٠ متر، على الضفة اليسرى للمجرى الاوسط لنهر الليطاني ثم الى الجنوب منه، اي جنوب منطقة القاسمية وحتى الحدود الدولية.

وهي تنطلق بدءاً من المأخذ الواقع عالي خزان التوازن لنفق مركبة، في سلسلة من المنشآت او القنوات الرئيسة (القناة الام) ليصل طولها الى ٥٦ كلم تقريباً، تتفرع منها فروع ثانوية مجمل امتداداتها قرابة ٥٦ كلم، بحيث يبلغ الطول الاجمالي القناة بفروعها ١١٢ كلم.

تنقسم مساحة الـ ١٥٠٥٥ هكتارا المرتبطة بهذه القناة ١٢ قطاع ري. وتتكون القناة ٨٠٠ اساسا من القناة الرئيسية او "القناة الام" التي تمتد حتى ضواحي بلدة شقرا، ثم من "قنوات تقوية" تغذي قطاعات الري المختلفة بواسطة شبكات التوزيع.

اما قطاعات الري الواقعة مباشرة على طول القناة الرئيسية فتتغذى انطلاقا من "مأخذ".

القناة الرئيسية

تنطلق بطول نحو ٥٦ كلم عبر الضفة اليمنى لنهر الليطاني من مأخذ ماء مضغوط من نفق مركبا عالي خزان التوازن التابع لمعمل مركبا ويوجه التصريف مباشرة عبر سحارة الكوة والى الضفة اليسرى لنهر الليطاني نحو سلسلة من المنشآت التي تضم اساسا انفاقا وقنوات مكشوفة وانابيب مضغوطة، توصل المياه حتى شقرا تقريباً. وتؤلف الكيلومترات الـ ١٤ الاولى من هذه القناة "القسم الرأسي للقناة ٨٠٠".

بعد هذا "القسم الرأسي" تصبح القناة مجهزة بـ ٥ كواسر ضغط و٣ احواض تخزين ليلي، ومنظومة ضبط التشغيل الهيدروليكي، وتغذي القناة على التوالي خلال مسارها بين نهاية "القسم الرأسي" وضواحي بلدة مركبا قطاعات مرجعيون (شمال وجنوب) والطيبة ومركبا.

تنقسم القناة الرئيسية بموازاة بلدة مركبا فرعين يجتازان وادي الفندورية، احدهما بواسطة سحارة السلوقي ليغذي قطاعي صريفا ومجدل سلم، والثاني، وهو فرع شقراء يتجه جنوباً، بداية في شكل قناة مكشوفة (قناة حولا) ثم يتحول الى سحارة (سحارة الجزيرة) ليغذي قطاعات ميس الجبل وبنت جبيل وعيتا الشعب ويارين.

الفروع الثانوية

تأتي بعد القناة الام الفروع الثانوية الاربعة الآتية: صريفا – بنت جبيل – عيتا الشعب – يارين.

* – فرع صريفا يغذي حوض التخزين الموضعي في مجدل سلم، ويتفرع منه قريبا جدا من مأخذه فرع مجدل سلم، وهو مخصص لتزويد قطاعي صريفا ومجدل سلم بواسطة الجاذبية.

* – فرع بنت جبيل ينطلق من حوض التخزين الموضعي لبلدة شقرا ويغذي قطاع بنت جبيل عبر منسوبي ضخ متتاليين.

* – فرع عيتا الشعب ينطلق ايضا من حوض التخزين في شقرا ويخدم قطاع عيتا الشعب بواسطة الجاذبية (جزئيا) بواسطة الضخ.

* – فرع يارين، يتلو فرع عيتا الشعب ويمتد حتى الطرف الجنوبي الغربي للبنان ليغذي قطاع يارين بواسطة الجاذبية.

اما قطاعات الري الاخرى، اي مرجعيون شمال وجنوب، والطيبة ومركبا وشقرا وميس الجبل فتتغذى مباشرة عبر مأخذ من القناة الام.

ان دراسة الفروع الثانوية لم تبلغ الدرجة نفسها من التقدم الذي بلغته دراسة القناة الام.

قطاعات وشبكات الري

يهدف مشروع الانماء الراهن الى ري مساحة ١٥٠٥٥ هكتارا موزعة على ١٢ قطاع ري في المناطق الطبيعية الثلاث: مرجعيون (قطاعان و٢٥٦٩ هكتارا)، النبطية (قطاع و١٥٧٠ هكتارا) وجنوب القاسمية (٩ قطاعات و١٠٩١٦ هكتارا). وهو يشتمل على مجموعتين من الاستثمارات في التجهيز الهيدروليكي:

– القناة الرئيسية ٨٠٠ التي تنقل المياه من بحيرة القرعون الى قطاعات الري الاثني عشر.

– شبكات الري الملحوظة اصلا بقساطل مضغوطة تسمح بالري بالرش للقطاعات الاثني عشر التي تراوح مساحتها بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ هكتار. وهنا يتعين التمييز بين المكونات الآتية:

* شبكة التوصيل ما بين المأخذ الرأسي في عالي قطاع الري ونقطة التغذية للقطاع الجزئي.

* شبكة التوزيع في داخل القطاع الجزئي اي الرقعة الهيدرولوجية القابلة للري.

ان المقننات المائية الملحوظة هي ٦٦٠٠م٣/هكتار مروي/سنة لمناطق جنوب القاسمية و٧٠٠٠م٣/هكتار مروي /سنة لمنطقة النبطية.

ان المساحات المروية عند الافق النهائي للمشروع مقدرة بـ٩٠٪ من المساحات المجهزة. سوف يجرى اعداد مخطط توزيع مأخذ المياه والتقطيع الى وحدات وحيازات ري لكل من قطاعات الري الاثني عشر وفقا للمعطيات الطوبوغرافية – المساحية، على اساس ٣٫٥ هكتارات وسطي لكل وحدة مجهزة بمأخذ مياه متعددة الموزعات ويسمح بالري بالضغط (٢٫٥ الى ٣٫٥ وحدة جوية) وفقا للطلب الحر للمزارع.

وتنقسم الاستثمارات الاساسية كما يأتي:

شبكة التوصيل	شبكة التوزيع
– اشغال الهندسة المدنية الكبرى	
– القساطل والمنشآت الصغرى	– القساطل والمنشآت الصغرى
– الاجهزة الهيدروميكانيكية	– الاجهزة
– طرق الخدمة	– الطرق الريفية
– دارسات واشراف	– دراسات واشراف
– استملاكات وتعويضات	– استملاكات وتعويضات

توزع المناسيب لقطاعات الري

ان توزع المناسيب للمجاميع القابلة للري يراوح بين المنسوب ٩٠٠ متر والبحر. ان المنسوب الاعلى بعد الضخ يقع في قطاع بنت جبيل وهو ٨٩٤ مترا. ان نسبة الاراضي الممكن تزويدها بالجاذبية من القناة ٨٠٠ هي ٧٦٪ في مقابل ٢٤٪ بالضخ.

مياه الشرب والاستعمال الصناعي

الترتيبات الاساسية للتزويد من القناة ٨٠٠

يلحظ المشروع الاساسي للقناة ٨٠٠ نقل كمية اضافية مقدارها ٣٠ مليون م٣/سنة من بحيرة القرعون لتزويد قطاعي مياه الشرب والصناعة في البلدات والقرى الواقعة في قطاعات الري الاثني عشر، وهذا ما يعادل تصريفا متواصلا مقداره (م٣/ثانية في بداية القناة. جرى احتساب الحاجات على اساس ١٥٠ ليترا/فرد/يوم بما فيه نسبة ٣٠٪ الفاقد والهدر.

يجرى تزويد مصلحة مياه جبل عامل المياه الخام. وهي تؤمن التنقية المحتملة والتوزيع وفقا للترتيبات الآتية:

المأخذ	التصريف المتواصل (ليتر/ثا)	طريقة التزويد
مرجعيون جنوب	١٧٠	بالجاذبية
مركبا	٦٠	بالضخ
الطيبة	١٥٠	بالجاذبية
كفرا	١٩٠	بالضخ
شقرا ١	١٧٠	بالضخ: المستوى ١
شقرا ٢	١٢٧	بالضخ: المستوى ٢ نحو بنت جبيل

ان الاستثمارات العائدة الى هذا التزويد مقدرة ضمنا داخل استثمارات مشروع ري القناة ٨٠٠.

وقد انجزت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اخيرا تاريخ ايار ١٩٩٦، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار والاستشاري دار الهندسة (شاعر ومشاركوه)، دراسة جدوى ومخطط توجيهي لتزويد المناطق الواقعة بين نهر الدامور والحدود الجنوبية والبحر والمنسوب ٦٠٠ شرقا مياه الشرب من مصادر الليطاني – الاولي، وذلك لافق السنة ٢٠٢٠.

وجرى تقسيم هذه المنطقة اربع مجموعات: اقليم الخروب، النبطية – الزهراني، صيدا الكبرى وصور – جنوب القاسمية. وتتعلق المجموعة الاخيرة جزئيا بالتزويد من القناة ٨٠٠ ما عدا قطاعي مرجعيون شمال وجنوب والبلدات الواقعة فوق المنسوب ٦٠٠ نظرا الى اقتصار هذه الدراسة على المنسوب ٦٠٠ متر فقط علما ان ذلك لا يتعارض مع الترتيبات الاساسية لتزويد هذين القطاعين ولا يلغيها وهذه البلدات مياه الشرب من القناة ٨٠٠.

كما جرى اعداد الدراسة على اساس حاجات مقدرة لعام ١٩٩٥ بـ١٧٠ ليترا/فرد/يوم للمناطق الحضرية و١٠٠ ليتر/فرد/يوم المناطق الريفية، ومن المقدر ان تتطور سنة ٢٠٢٠ الى ٢١٨ و١٢٨ ليترا/فرد/يوم على التوالي.

ان العجز المائي لغايات الشرب والصناعة لمنطقة صور – جنوب القاسمية – المنسوب ٦٠٠ متر مقدر بـ٥٤٣٠ م٣/يوم سنة ٢٠١٥ ويرتفع الى ١٧٦٤٤ م٣/يوم سنة ٢٠٢٠.

ومن الملحوظ ان يجرى استلحاقه من مصادر القناة ٨٠٠.

ان الاستثمارات الاساسية المتوجبة، بما فيه محطات التنقية والتزويد لغاية الخزانات المناطقية العائدة الى مصالح مياه جبل عامل وصور ومشروع وادي جيلو، بما فيه هذه الخزانات ضمنا، مقدرة بـ٢٢ مليون دولار اميركي.

خريطة لمنشآت القناة الرئيسية.

برنامج الاستثمارات الاساسية: الجدولة الزمنية والكلفة التقديرية

برنامج الاستثمارات وتقسيمه الى عمليات منفردة:

بغية تحديد كلفة الاستثمارات المتأتية من برنامج التجهيز المقترح، يتعين، في البداية تقديم هذا البرنامج بتقسيمه الى عمليات منفردة بحيث ان الترابط والتسلسل الزمني المنطقي لهذه العمليات يشكلان برنامج التجهيز في ذاته.

لقد جرى تباعا تحديد الكلفة لكل من هذه العمليات المنفردة، وهي تقتصر في المرحلة الراهنة على كلفة التجهيز الاساسي فقط بأسعار القياس لسنة ١٩٩٧.

لقد جرى تقويم كل من هذه العناصر ووضع جدولة اكلاف. وعليه، يشمل هذا الباب الاقسام الاربعة الآتية:

– تقسيم البرنامج عمليات منفردة.
– التجهيز الهيدروليكي.
– عمليات الانماء الريفي.
– التوليف الشامل، برنامج التجهيز والجدولة الزمنية.

لقد جرى، في شكل مبسط جمع العمليات المنفردة تحت مجموعتين رئيسيتين:

أ – التجهيز الهيدروليكي: ويشمل كل تجهيزات جر المياه وتوزيعها اي:
– القناة الرئيسية وفروعها الثانوية
– شبكات الري.

ب – عمليات الانماء الريفي: تهيئة الاراضي واعمال الغرس:
– اشغال التسوية.
– معدات الري بالرش.
– الغرس والبستنة.

ولقد جرى لحظ عملية ارشاد زراعي داعمة لعمليات الانماء الريفي هذه.

لقد لحظ انطلاق البرنامج في السنة الاولى من جدولة الاكلاف. واحتسبت فترة تجهيز المشروع بعشر (١٠) سنين للقناة الرئيسية وشبكات الري. وهناك بعض التجهيزات التي يمكن تأجيل تركيبها الى ثلاث سنوات لاحقة للتجهيز الرئيسي. وبعد العشر السنين الاولى، لا يتأتى سوى اكلاف تجديد التجهيزات والارشاد الزراعي.

وفيما يعود الى انطلاق اشغال التجهيز، يمكن ايجاز الجدولة كما يأتي:

نوع الاستثمارات	سنة الانطلاق	مهلة اشغال التجهيز (سنة)
١– بناء القناة الرئيسية	١	١٠
٢– التجهيزات المؤجلة	١١	٣ وما فوق
٣– شبكات الري	٣	٩
٤– تسوية وتهيئة الاراضي	٣	٩
٥– معدات الري بالرش	٥	١٣
٦– الغرس والبستنة	٥	١٣

وهكذا فان بدء الري في القطاع الاول اي مرجعيون شمالا – سوف يجري بعد ٤ سنوات من بدء انشاء القناة الرئيسية.

ويلاحظ ان التجهيز على مستوى الحيازة الزراعية (معدات الري بالرش والغرس) تجري في فترة اطول من انشاء شبكات الري. وهذا عائد الى فرضية ان جميع المزارعين سوف لن يعتمدوا الري منذ البدء كما ان بعضهم سوف لن يروي سوى جزء من حيازاته.

ولقد اعتمدت في الدراسة هذه الوتيرة السريعة للانماء كقاعدة الاحتسابات. وتلحظ هذه الوتيرة السريعة انتشار الري على مساحة ٢٠٪ من الاراضي المجهزة للسنة الاولى مع تزايد سنوي للمساحات المروية قدره ٢٠٪ خلال الاربع سنوات اللاحقة.

وهذا ما يجعل فترة تجهيز الحيازات: ٩ + ٤ = ١٣ سنة. يفترض ان يجري بعدها ري مجمل ١٥٠٥٥ هكتاراً.

وتتعين الاشارة الى ان هذه الاستثمارات الرئيسية تشمل بعض الاكلاف العائدة الى جر مياه الشرب والتي يصعب فصلها وتقييمها ببرنامج منفصل ومستقل.

جدولة برنامج تنفيذ القناة الرئيسية والفروع الثانوية وكلفتها:

يمتد التنفيذ والتجهيز الكاملان الى القناة الام وفروعها الثانوية على فترة اجمالية مقدارها ١٣ عاما تنقسم الى:

فترة اولى من ١٠ سنين يجري خلالها انشاء التجهيزات الاساسية للقناة ٨٠٠.

فترة ثانية من ٣ سنوات تنفذ خلالها الاعمال اللاحقة كتفريع القناة الى مجريين انطلاقا من مرجعيون في سلسلة انابيب. ويمكن ان يتم التنفيذ على مرحلتين بغية عدم تحميل برنامج التجهيز الاساسي اعباء مالية اضافية.

ويرتكز تقسيم التنفيذ الى مرحلتين على حقيقة ان ري كامل القطاعات المختلفة سوف يتقدم تدريجا حتى الوصول الى مرحلة التغطية النهائية.

اما في شأن تحديد كلفة بناء القناة الام والفروع الثانوية وتجهيزها فان تقديراً بالليرة اللبنانية باسعار ١٩٧٧ قد تم، وهو يضم كلفة الاستملاكات ومصاريف نثرية وغير متوقعة تقدر بـ٣٠ في المئة من النفقات كاملة. هذا التقدير الى السنة ١٩٧٧ تم تعديله استنادا الى السعر الحالي للدولار الاميركي وهو:

دولار اميركي واحد سنة ١٩٩٧= ليرة لبنانية واحدة عام ١٩٧٧.

ان كلفة تنفيذ القناة الام والفروع الثانوية مجدولة الى ٣ اقسام وتبلغ (٢٢١ مليون دولار، تنفذ في مدى ١٣ عاما، لكل قسم ٤ اعوام.

اما اشغال القسم الاول فتتوزع اصلاً على فترة ٤ سنوات وتبلغ كلفتها الاجمالية (١١١ مليون دولار اميركي، وهي تتصل بتنفيذ الجزء من القناة ٨٠٠ الواقع بين المأخذ الرئيسي وكاسر الضغط في الطيبة، وهو الجزء الذي يطاول في شكل متوال القطاعات الثلاثة الآتية:

– شمال مرجعيون	٥٧٢ هكتاراً.
– جنوب مرجعيون	١٩٩٧ هكتاراً.
– الطيبة	١٢٢٩ هكتاراً.
المجموع	٣٧٩٨ هكتاراً.

شبكات الري

تتألف من المجموعتين التاليتين:

– شبكات التوصيل التي تنطلق من مأخذ تغذية قطاع الري وصولاً الى نقطة تغذية القطاعات الجزئية.

شبكات التوزيع داخل مجاميع الاراضي القابلة للري.

وسوف يجري احتساب استثمارات التجهيز لكل من هاتين المجموعتين على حدة.

الاستثمارات الاساسية لشبكات التوصيل تبلغ كلفتها ٣٢ مليون دولار اميركي.

الاستثمارات الاساسية لشبكات التوزيع

كما قدرت الكلفة الوسطية لتجهيز الهكتار الواحد بشبكات التوزيع، بما فيه ١٠٪ متفرقات وغير ملحوظ بـ٣٩٠٠ دولار وبكلفة اجمالية تبلغ نحو ٥٩ مليون دولار.

فتتكون الاستثمارات الاساسية الاجمالية لشبكات الري ٩١٫٣ مليون دولار لمجمل المشروع. موزعة كالآتي (مليون دولار):

الاستثمارات	كامل المشروع ١٥٠٥٥ هكتاراً
– شبكات التوصيل	٣٢٫٦
– شبكات التوزيع	٥٨٫٧
المجموع (شبكات الري)	٩١٫٣

ان هذا الاستثمار يبلغ ٦٠٦٤ دولاراً / هكتارا بما فيه الاستملاكات و٥٧٤٤ دولاراً / هكتارا من دون الاستملاكات (من ضمنه نسبة ٤٪ رسوم وضرائب وخلافه).

كلفة عمليات التجهيز الريفي على مستوى الحقل:

ان هذه الكلفة المقدرة باسعار الاساس للسنة ١٩٩٧ المبينة في الجدول المرفق تبلغ نحو ١٥٠ مليون دولار وهي تقع جزئيا على عاتق المزارعين المستفيدين وتتوزع لمجمل المساحة كالآتي:

الاشغال	السعر الافرادي الوسطي دولار/هكتار	السعر الاجمالي (دولار) لمساحة ١٥٠٥٥ هكتاراً	السعر الاجمالي (دولار) لمساحة ١٧٣٠٠ هكتاراً
استصلاح الاراضي	٤٨٠٠	٧٢٫٣	٨٤
اعمال الغرس والبستنة	٥١٠٠	٣٣٫٨	٣٩
المعدات المتحركة للري	١٦٠٠	٢٤٫٠	٢٦
محطة تجارب وارشاد زراعي	١٠٦٦٦٦	١٫٦	١٫٦
المجموع		١٣١٫٧	١٥٠٫٦

الحريري حاور وفداً صناعياً موسعاً: ماضون في دعم الصناعة ونحتاج الوقت


الرئيس الحريري والى جانبه الوزير سالم اثناء اللقاء مع الصناعيين (دالاتي ونهرا)

استكمالا لمقررات الخلوة الاقتصادية المتعلقة بالصناعة، عقد اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لقاء في دارته مع وفد صناعي موسع نظمته جمعية الصناعيين اللبنانيين في حضور وزير الصناعة نديم سالم والنائب سليم دياب.

واستهل بكلمة لرئيس الجمعية جاك صراف الذي قال: (...) في خضم الهموم المالية والاقتصادية، وفي خضم تعدد التوجهات في مسألة الرسوم والضرائب، نعتبر انفسنا كصناعيين في الخطوط الامامية للمواجهة. فنحن معك، امامك للمواجهة في الخط الامامي لاننا نعلم انك المسؤول الاول للوصول بنا الى الشاطىء الامين.

وفي ظل الجمود الحاصل وعلى رغم مناخ نقدي غير مشجع للصناعة وما سببه من تردد في الاستثمار في البلد من قبل المقيمين وغير المقيمين، نصر كصناعيين على الاستثمار وزيادة الانتاج ولعب الدور البارز في دورة الانماء والاعمار في شتى الميادين (...). لقد اظهرت يا دولة الرئيس، توجهات واضحة تجاه الصناعة والالتزام في تنميتها وتشجيعها. وكنت سباقا في انشاء وزارة الصناعة ودعم الفوائد للقروض الصناعية واعطاء التوجيهات لاعفاء المواد الاولية من الرسوم والجمارك وانشاء المناطق الصناعية. ولا يسعنا الا ان نتقدم من دولتكم بالشكر والتقدير لهذه الخطوات التشجيعية.

وعلى رغم هذه الخطوات الايجابية، وآخرها الخلوة الاقتصادية وما صدر عنها من مقررات لتنمية الصناعة الوطنية. لا يزال هناك تخوف وتساؤلات من قبل العديد من الصناعيين لتوجه الدولة في تنمية الصناعة وتنفيذ ما تعهدت به الحكومة في بيانها الوزاري.

هناك تعدد في التوجهات بين الوزراء المعنيين ذوي التأثير على الشأن الصناعي والاقتصادي مما خلق حالة من الضياع وعدم وضوح في الرؤية في تنفيذ القرارات والتوجيهات المقررة لتنمية الصناعة الوطنية.

لقد صدر عن الخلوة الاقتصادية قرارات عدة لتنمية الصناعة الوطنية وتم تبني ورقة العمل المقدمة من معالي وزير الصناعة على ان ترفع الى مجلس الوزراء لاقرارها والبدء في تنفيذها كما تمت الموافقة على انشاء لجنة لمتابعة تنفيذ المقررات". فأين نحن اليوم في مجال تنفيذ هذه المقررات؟ (...)".

وذكر بابرز مطالب الصناعيين وهي:

"– مباشرة العمل في مؤسسة ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

– تسهيل المعاملات لطالبي القروض وتبسيطها واعفاء القروض الصناعية مع المصارف من رسوم التأمين وفك التأمين وبراءات الذمة.

– تعميم الثقافة التصديرية من خلال انشاء مجلس تنمية الصادرات من القطاعين العام والخاص، ولحظ موازنة خاصة به في مشروع موازنة ١٩٩٨.

– الاقرار في صورة نهائية اعفاء المواد الاولية ونصف المصنعة والتي لا تصنع في لبنان من الرسوم الجمركية ووضع آلية سريعة التنفيذ تعتمد على فترة زمنية لدراسة الملفات المقدمة.

– مكافحة الاغراق بتطبيق الرسم الجمركي النوعي والرسم النسبي على البضائع التي ترد باسعار متدنية (...)".

الحريري

ورد الرئيس الحريري مؤكدا توجه الحكومة بدعم الصناعة اللبنانية وتأمين كل المستلزمات المطلوبة لتطويرها وزيادة الانتاج الصناعي الذي سيساهم مساهمة ايجابية في تنشيط الاقتصاد الوطني الى جانب القطاعات الاخرى كالزراعة والخدمات والسياحة. قرارنا واضح بدعم الصناعة ولا تراجع عنه ونحن مستمرون بذلك.

واضاف: "عليكم ان لا تؤخذوا بالشائعات التي تصدر من هنا وهناك، نحن ماضون حتى النهاية بما التزمنا به ولكن الامور تحتاج الى بعض الوقت. وكما تعلمون فان اقتصاد البلد قائم على الاستيراد لان انتاجنا المحلي الصناعي ضئيل ونصدر بعضه الى الخارج ولا بد من تجاوب القطاع الخاص الذي تمثلونه لتوسيع الاستثمار في القطاع الصناعي وزيادة الانتاج وهذا يوفر ايضا فرصا جديدة للعمل لكثير من اللبنانيين. كذلك فان قسما من الاقتصاد يقوم على قطاع الخدمات والقطاع المالي والمصرفي والاموال الواردة من الخارج (...)".

ولفت الى "ان مجال لبنان الحيوي هو سوريا، الا ان العلاقات الاقتصادية ليست حتى الآن في مستوى العلاقات السياسية والامنية الجيدة. ومن خلال المناقشات العديدة توصلنا في الاجتماع الاخير مع الاخوة السوريين الى اعتبار كل ما يصنع في لبنان يدخل الى سوريا بقيمة الرسوم الجمركية نفسها التي تدخل فيها المنتجات السورية الى لبنان وهذا يعني اما ان نلغي الرسوم الجمركية على هذه البضائع او ان تكون متساوية وبالنسبة ذاتها. واعتقد ان هذا مطلب صناعي لبناني قديم جدا وتتخذ الترتيبات اللازمة للبدء بتنفيذه من خلال وضع الاتفاق الذي يرعى تنظيم هذا الموضوع من قبل الوزيرين المعنيين وهناك قرار سياسي من الرئيس حافظ الاسد شخصيا لبت هذا الموضوع".

ثم رد على اسئلة الصناعيين واستيضاحاتهم وسجل مطالب صناعات محددة بالحماية وغيرها على امل درسها وتلبيتها.

وكانت مداخلات للوزير سالم والحضور وشرح الرئيس الحريري مشروع اقتراض المليار دولار.

أسبوع سوق القطع: توتر الوضع الاقليمي وانعكاساته لبنانياً حركت الطلب على الدولار في بيروت آخر الاسبوع

كتب ايلي قموجي:

الغموض الذي يلف المنحى الذي سيتخذه الوضع الاقليمي وانعكاساته على الساحة اللبنانية بعد العملية الانتحارية في القدس وما اعقبها من تطورات رافقت الانزال الاسرائيلي على الشاطىء الجنوبي، عشية زيارة وزيرة الخارجية الاميركية لدول المنطقة، كان العامل الابرز الذي اوقع المتعاملين في سوق القطع في بيروت بما يشبه الارباك اواخر الاسبوع الماضي لما اثاره للوهلة الاولى من مخاوف في النفوس لا سيما لدى اصحاب الرساميل والمستثمرين في لبنان.

وقد انعكس هذا التطور تناميا في طلب الدولار الاميركي الجمعة الماضي على نحو اضطر معه مصرف لبنان الى بيعه تلبية لحاجات السوق بعد تردد المتعاملين في التخلي عنه حتى فوق الحد الاعلى لهامش تدخله. وجاء هذا الموقف للسلطة النقدية ليحول دون محاولة البعض افتعال خلل بين عرض الدولار والطلب عليه للضغط على الليرة، مما جعله يتحرك ضمن نطاق ضيق عند هذا الحد الاعلى للهامش الموسع لتدخل المصرف المركزي الذي آثر الابقاء عليه من دون تغيير بين ١٥٣٠,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة بيعا ليقفله الجمعة ٥ ايلول بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣١,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٠,٠٠ ليرة الجمعة ٢٩ آب الماضي، اي بتراجع طفيف مقداره وسطيا نصف ليرة ونسبة ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وفي موازاة ذلك، جرى تداول الدولار عمليا في المبادلات المصرفية فوق هذا السعر المعلن بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة ومع نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة كان المصرف المركزي يبيعه بها وحده الجمعة الماضي خلافا للايام السابقة حيث كان للعروض الخاصة نصيبها الاوفر في حجم التداول.

وفي عودة الى تطور حركة السوق منذ مطلع الاسبوع، يتبين ان الدولار، الذي فتح الاثنين الماضي متراجعا وسطيا الى ١٥٣٥,٢٥ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٣١,٠٠ الى ١٥٣٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة، كان متداولا عمليا بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥٤٠,٠٠ ليرة مع ميل لدى المصارف الى بيعه بهذا السعر. وبقي هذا الوضع سائدا حتى الخميس الماضي وبعد ان خفض المصرف المركزي مجددا الحد الادنى لشرائه الدولار من ١٥٣٠,٥٠ الى ١٥٣٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه اياه من دون تغيير على ١٥٤٠,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٥,٠٠ ليرة، فيما ظل متداولا عمليا بين ١٥٣٩,٧٥ و١٥٤٠,٢٥ ليرة. الا انه بعد القلق الذي ساور المتعاملين عقب العملية الانتحارية في القدس وما اعقبها من انزال اسرائيلي على الشاطىء الجنوبي ليل الخميس/الجمعة، لحظ انحسار ملحوظ في عرض الدولار حتى فوق الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي مضى في بيعه بـ ١٥٤٠,٠٠ ليرة تلبية للطلب عليه الذي لم يأخذ حجما كبيرا، فبقي عاديا جدا في نهاية الاسبوع، نتيجة الاطمئنان الى الوضع النقدي في البلاد والى حرص مصرف لبنان على اتخاذ كل ما من شأنه الحفاظ على استقرار اسعار الصرف.

تضارب المعطيات يعوق تحسن الدولار خارجيا

في الخارج، استمرت الاجواء المشوشة التي تخيم على اسواق القطع العالمية، نتيجة تباين التوقعات للمنحى الذي قد تتخذه السياسات النقدية على جانبي الاطلسي، توقع المتعاملين في البلبلة وتفسح في المجال لتنامي المضاربات تارة على ارتفاع الدولار وطورا على هبوطه ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا، في وقت شكل اضطراب الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا عاملا ضاغطا على الين الياباني.

وجاء صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة عن شهر آب، الجمعة الماضي، ليلقي بظلاله على تطور الدولار لما عكسته من تضارب في المعطيات التي تتحكم عادة باتجاه معدلات الفائدة الاميركية قبل ثلاثة اسابيع من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي آخر الشهر. فمن جهة، تبين ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الى ٤,٩ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٨ في المئة في تموز نتيجة تراجع عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي من ٣٦٥,٠٠٠ وظيفة جديدة، بعد التصحيح بدل ٣١٦,٠٠٠ وظيفة، الى ٤٦,٠٠٠ وظيفة فقط في الفترة نفسها، ما يعكس تراجعا في النمو الاقتصادي يستحيل معه رفع معدلات الفائدة الاميركية. الا ان تطور الاجور أظهر، من جهة اخرى، ميلا الى التضخم تمثل بارتفاع متوسط الاجر بالساعة ٠,٤ في المئة من ١٢,٢٣ دولارا الى ١٢,٢٨ دولارا في الفترة عينها، يخشى معه حصول تشدد نقدي لاحتواء هذه المظاهر التضخمية.

وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبيات المصانع (Factory Orders) لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في تموز في مقابل ١,٧ في المئة في حزيران، ما ينم عن بطء في الانتاج الصناعي، خلافا لما اظهرته احصائية نفقات البناء (Construction Spending) التي ارتفعت بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة ذاتها، في وقت تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) الذي يعده مجلس المؤتمر (Conference Board) ارتفع بنسبة ٠,٣ في المئة في تموز، شأنه في حزيران، في اشارة الى تماسك الاقتصاد الاميركي.

كذلك بالنسبة الى اعلان الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) ان مؤشرها الشهري تراجع في آب الى ٥٦,٨٠ نقطة حتى ٥٨,٦٠ نقطة في تموز، تبعا لتراجع الانتاجية من ٦٤,٤٠ الى ٦٢,٤٠ نقطة وطلبات السلع الجديدة من ٦٤,٦٠ الى ٦٠,٦٠ نقطة، في حين ان اسعار المشتريات ارتفعت من ٥٣,٦٠ الى ٥٣,٨٠ نقطة، الامر الذي اوجد نوعا من البلبلة في تفسير هذا التباين في المعطيات انعكس ايضا على تطور الدولار ازاء المارك وغيره من العملات.

وفي غضون ذلك، جاء قرار البوندسبنك بابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع مجلس حاكميته الخميس الماضي، على رغم ارتفاع الطلب على الانتاج الصناعي الالماني بنسبة واحد في المئة في تموز (علما ان اجمالي هذا الانتاج ارتفع بنسبة ٣,٥٠ في المئة عنه في حزيران) ليضفي مزيدا من البلبلة على الاسواق تحسبا لما ستفضي اليه عملية اعادة شراء الاوراق المالية القصيرة الاجل التي تتم اسبوعيا كل ثلاثاء ويتحدد في ضوئها معدل اعادة حسم هذه الاوراق الـ Repo Rate. فكان ان تضافرت كل هذه العوامل المتضاربة لتجعل الدولار يتحرك في الاتجاهين ازاء المارك وصعودا ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني بدعم من المخاوف المحيطة بالاسواق الاسيوية ومن تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية نتيجة ضعف قطاع البناء ومبيعات المفرق في بريطانيا الشهر الماضي فأقفل الجمعة ٥ ايلول، في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٩ آب كالآتي:

– ١,٥٩٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٠، اي بارتفاع نسبته ١,٦٢ في المئة.

– ١,٨٠٢٥ مارك المانيا، بعدما ارتفع الى ١,٨٣٥٠، في مقابل ١,٨٠٩٥ اي بتراجع نسبته ٠,٣٩ في المئة.

– ١,٤٧٧٠ فرنك سويسري بعدما ارتفع الى ١,٥٠٧٥، في مقابل ١,٤٩٢٥، اي بتراجع نسبته ١,٠٤ في المئة.

– ٦,٠٥٩٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٦,١٧٥٠، في مقابل ٦,٠٩٢٠ اي بتراجع نسبته ٠,٥٤ في المئة.

– ١٧٦٠,٠٠ لير ايطالي، بعدما ارتفع الى ١٧٩٠,٠٠، في مقابل ١٧٧٠,٠٠ اي بتراجع نسبته ٠,٥٦ في المئة.

– ١٢١,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠,٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٢ في المئة.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

اشتدت الضغوط على الذهب الاسبوع الماضي بعدما كشف مسؤول في وزارة المالية الروسية ان حكومته باعت ٣١ طنا من هذا المعدن في الخارج الشهر الماضي، مما استتبع عروضا كثيرة دفعت باسعاره نزولا حتى عتبة الـ٣٢٠,٠٠ دولارا للاونصة في العمليات الفورية. الا ان تبدد الاجواء المحيطة باسواق القطع عاد وحد من هذه الضغوط آخر الاسبوع، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٥ ايلول في نيويورك بـ٣٢٢,٩٠ دولارا في مقابل ٣٢٤,٥٠ دولارا الجمعة ٢٩ آب، اي بتراجع معتدل نسبته ٠,٤٩ في المئة.

واظهرت الفضة تماسكا طيلة الاسبوع الماضي بدعم من عمليات اعادة شرائها بالاسعار المتدنية تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فأقفلت الاونصة منها الجمعة ٥ ايلول، في نيويورك، بـ٤,٦٧١٠ دولارات في مقابل ٤,٦١٦٠ دولارات، الجمعة ٢٩ آب، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ١,١٩ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الاتجاهين في الخارج، مزيدا من التحسن في اسعار العملات الاوروبية وتراجعا في اسعار الجنيه الاسترليني والين الياباني وغيرهما من العملات ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي في بيروت (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٨/٢٩	١٩٩٧/٩/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٥,٥٠	١٥٣٥,٠٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٤٨,٦٠	٨٥١,٦٠	+٠,٣٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٠٥	٢٥٣,٣٥	+٠,٥٢
الفرنك السويسري	١٠٢٨,٨٠	١٠٣٩,٢٥	+١,٠٢
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٧,٥٠	٢٤٤٦,٧٥	–١,٦٤
الين الياباني	١٢,٧١	١٢,٦٧	–٠,٣١
الفلورين الهولندي	٧٥٣,٢٥	٧٥٢,٦٥	–٠,٠٨
الدولار الكندي	١١٠٥,٨٥	١١٠٩,٥٠	+٠,٣٣
الليرة الايطالية	٠,٨٦٧٥	٠,٨٧٢٠	+٠,٥٢
الكورون السوجي	١٩٦,٢٥	١٩٨,١٥	+٠,٩٧
الفرنك البلجيكي	٤١,٢٢	٤١,٠٥	–٠,٤١

المؤتمر الرابع لمنتدى البحوث الاقتصادية: "التجارة الاقليمية والمال واسواق العمل"

افتتح أمس منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا مؤتمره السنوي الرابع تحت عنوان: "التجارة الاقليمية والمال وأسواق العمل" في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، ويشارك فيه اكثر من ٨٠ اقتصادياً من دول المنتدى من اقتصاديين وباحثين ومستشارين، وحضر الافتتاح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الى اركان المنتدى يتقدمهم الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي رئيس مجلس امناء المنتدى.

النشيد الوطني افتتاحاً، فترحيب لمديرة المنتدى الدكتورة هبة حندوسة التي أوضحت طبيعة نشاطات المنتدى وقالت انها تتركز على "البحث في مواضيع تخص التجارة والمال والعمالة ودور الدولة في تنمية القطاعات الصغيرة والعمل عبر طريق شبكة من الباحثين الاقتصاديين في المنطقة ينتمون الى دول المنطقة وبعضهم يعمل في منظمات دولية.

ان العمل الاساسي للمنتدى هو ايجاد حلول موضوعية للسياسة الاقتصادية في المنطقة وتنمية الاسواق المالية لها وربطها بعضها ببعض، كما ان النشاط الثاني هو نشر نشرات دورية ربع سنوية اسمها الندوة، وسلسلة من اوراق العمل والكتب المبنية على المؤتمرات وورش العمل التي تمت بدءاً من أول ورشة عمل أقيمت في بيروت عام ١٩٩٤ (...)".

المقدسي

ثم ألقى الدكتور المقدسي كلمة، "ان هذا المؤتمر، حول التجارة الاقليمية والمال وأسواق العمل في مرحلة التحول، ما هو الا احد الانشطة البحثية الرئيسية التي دأب المنتدى على تنظيمها منذ تأسيسه في عام ١٩٩٣، بهدف المساهمة في رفع مستوى البحث العلمي المتعلق بالمنطقة التي تضم دول المنتدى (...) ان المناقشات اللاحقة ستوسع من دون شك في أفق الاوراق المطروحة للنقاش، وقد تقترح تعديلات عليها، ويبقى الهدف النهائي وهو فهم أفضل للمسائل التي تؤثر في السياسات الاقتصادية لبلدان المنتدى. ويبدو لي ان لهذا الهدف مضمونين مهمين بالنسبة الى دول المنتدى: اولهما يتعلق بتنميتها الاقتصادية العامة وثانيهما بدور الجامعات والمعاهد البحثية في هذه التنمية. واسمحوا لي بأن ابدي بعض الملاحظات في هذا الشأن:

اننا نشهد اليوم نمطاً جديداً من العولمة يختلف عن النمط الذي شهده القرن التاسع عشر. فإضافة الى سقوط الحواجز بين الاسواق الوطنية، هناك النمو السريع والهائل في شبكة الاتصالات العالمية ونشوء الشركات المتعددة الجنسية كوحدة تنظيمية في الاقتصاد العالمي [illegible]

الاقتصادية الوطنية؟ وتحت اية ظروف ستتمكن دول المنطقة من النمو المستمر؟ وهل يمكن تقليص الفجوة بين الدول المتقدمة تكنولوجياً والدول الاخرى؟ ما هي فوائد اقامة تكتلات اقتصادية اقليمية وهل هذه التكتلات ممكنة في القرن الواحد والعشرين المتأثر بهيمنة منظمة التجارة الدولية؟ وفي هذا النطاق ما هي مضامين العلاقات المالية بين اقتصادات دول المنتدى؟ وما هي مضامين العولمة بالنسبة الى اداء وسلوك الشركات المحلية؟ هل سيكون في امكاننا في المستقبل المنظور الكلام عن سوق "وطنية"؟ وهل التقاء الاهداف والنظم السياسية شرط ضروري للنمو الاقليمي؟ وهل لا يزال موضوع العلاقة بين الاطراف والمركز موضوعا ذا اهمية كبرى كما كان لدى العديد من الاقتصاديين؟

ان الاجوبة على كل هذه التساؤلات وغيرها تأتي في الدرجة الاولى من باحثينا الذين عبر شبكة الاتصالات العالمية يتمتعون بالقدرة على الاتصال الفوري بالجامعات والمراكز البحثية حول العالم، ومن البديهي ان استعمالنا لطرق البحث العلمية الدقيقة سيزيد من فائدة هذه الابحاث(...). ان جامعاتنا هي اليوم امام تحدي تأثيرات العولمة. وعليها ان تتواصل بفعالية مع الجامعات والمراكز العلمية في كل ارجاء العالم، هذا اذا ارادت ان تبقى مواكبة للتطورات العلمية المختلفة، بما فيها الاقتصاد.

لا ادري اذا كانت جامعاتنا في المستقبل ستكون في موقع الريادة واذا كانت ستساهم بقدر كبير في اغناء المعرفة. الا انه يمكننا ان نسعى الى ان نكون بين الرواد. وهذا بدوره يستلزم ان تتحقق شروط عدة لا يسمح لي الوقت بالكلام عنها، باستثناء شرط واحد اود ان الفت النظر اليه، وهو ضرورة ان يكون المناخ السياسي ملائم لتشجيع الحرية الفكرية، والبحث المنفتح والتواصل الاكاديمي مع العالم اجمع، وان يحمي المؤسسات الاكاديمية من ان تكون خاضعة للجسم السياسي. وفي هذا المناخ السياسي لا شك ان مساهمة جامعتنا ومؤسساتنا العلمية في رفع شأن مجتمعاتنا ستكون مساهمة كبيرة جدا وستهيأ لها الفرص لتصبح جامعات ريادية ذات شأن عالمي(...)".

جابر

واخيراً القى الوزير جابر كلمة مما فيها:

"كوني وزيرا للاقتصاد والتجارة وخريجاً من الجامعة الاميركية بيروت يسعدني ان ارحب بكم في افتتاح هذا المؤتمر، مؤتمر "التجارة الاقليمية والمال واسواق العمل المتبادلة". ولبنان يرحب دائماً بهذه المؤتمرات العلمية المهمة واهميتها تأتي من المشاركة النوعية والتي تضم اقتصاديين من البلاد العربية وايران وتركيا. نحن ننتمي للمنطقة نفسها، ونحن شعب موهوب، اصيل، مثقف، خلاق والاهم من ذلك تواق للعلم.

ان لبنان قائم من حرب طويلة، ومع التقدم في مجال التجارة هناك تقدم في طرق المواصلات، كتوسيع مرفأ بيروت وبناء مرفأ جديد في الجنوب وبناء الطرق وتوسيع المطار.

أدعوكم الى التطلع الى أبعد من مشاكلنا المالية والنظر الى بناء مستقبل أفضل للمنطقة، واشكركم على هذه الندوة واشكر جامعة بيروت الاميركية لاستضافتها واشكر كل الذين يساهمون في اعادة اعمار هذا الوطن".

بعدما قدم الباحثون حسن ارسال ورضوان شبان ورائد صفدي مواضيع بحوث المنتدى تحت عنوان: "التجارة والمال والعمل: نظرة شاملة والتطلعات حول البحوث المستقبلية".

وبعد الظهر ترأس الدكتور المقدسي جلسة العمل الاولى بعنوان: "التحرر التجاري والمحيط الدولي". وقد طرحت فيها ورقة مورات سيرتل وبينان زكي عربان "هل تؤدي التجارة الحرة الى مزيد من الرفاهية"؟ وقد ناقشها سويداي توغان وجمال زروق. ثم طرحت ورقة علي بايار، وبوار، وهوبيفين، ومارتيناز، وياموكو، وكانت بعنوان: "هل تؤدي التجارة الحرة الى احداث فجوة في استيراد المصنعات الى تركيا؟" وقد ناقشها هناء خير الدين وزيا أونيس.

وتناولت الجلسة الثانية: "القطاع المالي والسياسة النقدية" برئاسة مطهر السعيدي. وقد طرحت فيها ورقة ماجدة قنديل: "رسم ونتائج السياسة النقدية في الشرق الاوسط"، وقد ناقشها سيمون نعيمة، وحسن ارسال.

وطرحت للنقاش ورقة مونغي بوغزالا: "تأثير الشركة الاوروبية المتوسطية على اسواق العمل في تونس"، وقد ناقشها اسحق ديوان، ورضوان شبان.

ويستمر المؤتمر اليوم ويختتم غداً.

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مندوب او مندوبة مبيعات للعمل في صيدا في مجال الآلات المكتبية ت ٠٧/٧٢٢٤٥٦ – ٠٣/٦٢٩٩٢٣ – ٠٣/٢٨٦٧٧١

Required Mechanical engineers in air conditioning. Call equip. engineering and contracting 01/401811-409305

شركة رائدة في مجال المواد الغذائية، تطلب مندوبي مبيعات للسوبرماركت ونقاط البيع الاخرى في المنطقة الشرقية. الاتصال ٠١/٤٢٧٩٢٢ – ٠١/٤٩٠٥٦٩ – ٠٣/٨٤٤٨٢٣

مطلوب لختصاصي ميكانيك عام حائز شهادة BT للعمل في المكلس الخبرة غير ضرورية ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥ – ٠٣/٢٩٩٠٠٣

شركة ملبوسات في لبنان تطلب بالتعين ذوي كفاية للعمل في فروعها في السعودية بالمواصفات الآتية: –المام باللغة الانكليزية. –خبرة لا تقل عن٥ سنوات في بيع الملبوسات (سبور، نسائي، اطفال). –العمر بين ٢٠–٣٠ سنة. –استعداد فوري للسفر. ٠٣/٨٨٩٩٧٢ من ١٢ الى ٢

شركة مهمة تطلب محاسبين طموحين لفرعها في جل الديب وجبيل خبرة ٥ سنوات (اللغة الفرنسية ضرورية). ت ٢٨٤٤٦٥

INTERNATIONAL FREIGHT & FORWARDING AGENCY

Looking for young Lebanese, agressive university graduate with skill and flair for its sales and marketing department. English language is essential.

Contact:
01-521210 / 406791
between 10/12 AM
Ask for Mr. Khalil

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maîtrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب محاسب مع خبرة ٣ سنوات دواما كاملا. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٠١٧٦/٧٩ السيد كلاس.

Required Fresh university graduate min. BA or BS degree, computer knowledge an asset. good writing command of English & Arabic essential, to work in public relations company location Ras Beirut area. Must be able & willing to travel. Please Call 08:30 a.m - 5:00 p.m. 01/740393 - 740378 - 741223

Dem. secrétaire pour clinique médicale à Mansourieh. Tél.: 03/240101

مطلوب سكرتيرة لمؤسسة مادي كير الروشة، بناية الشل ط٤ مقابل صخرة الروشة.

Exclusive agents of an American company require a sales administrator with computer skills and clerical. Knowledge university degree and English proficiency are a must, kindly send CV's to the following fax N° 01/335242 or call us at 01/217366 for further information.

مطلوب مربية لطفل للعمل في السعودية اتقان اللغة الانكليزية ضروري. التلفون ٠١/٨٠٦٠١٩

شركة صناعية تطلب معلم دهان سيارات. التلفون ٠٣/٣٧٠٥٦٠ – ٠١/٤٩٢٣٦٤

شركة تجارية في حاجة الى آنسة للمبيعات (Vendeuse) دواما كاملا لديها حضور خبرة وحس بالمسؤولية مستوى بكالوريا تجيد الفرنسية والعربية او الانكليزية والعربية راتب وحوافز اخرى ممة حسب المؤهلات والخبرة الاتصال لموعد ٠٩/٢١٢٠٢٨/٢٩/٣٠

A.R.D. charles Hadifé embauche architectes & ingénieurs compétents & motivés. Tél.: Fax 01/202221 - 334216/8

CAREER OPPORTUNITIES

الزامل للحديد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
September 25,26 & 29
at the offices of:
NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
Ariane Building, First Floor,
(Across from Credit Bancaire)
New Jdaide St., Jdaidet El Metn
Phone : (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Passport and Official Identifications & one (1) recent photograph.

إعلانات مبوبة

عقارات

للايجار

للايجار للاجانب شقة دولوكس ٢١٨م‌م (Tower W) Cap sur Ville طابق ١٧ ٤ نوم، ٤ حمامات. ت ٠٣/٦١٤٧٧٧

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٣٠٠٠ مم تصلح لمعرض سيارات ومعدات صناعية التلفون ٠٣/٢٤٢٩٢٤

للايجار مكتب ٧٥م‌م. عدد ٢، اول كورنيش الدورة، بناية هاربويان. ت ٠١/٢٦٨٠١٨ – ٠٣/٦٨٠٩٢٠

للايجار شقة فخمة مفروشة الكسليك ٩٠٠٠$ سنويا. ت ٠٣/٢٠٢٨٥٨

للايجار شقة مفروشة شارع حمد ٣ نوم، صالونان وسفرة تدفئة وتبريد وهاتف. الاتصال ٠٣/٦١٢٥٨١ – ٠٣/٣١٠٤٩١

شقة للايجار ٣ غرف ودار وسفرة وتوابعها بدلاروظ ٣ ١٨٥م‌م ت ٠٣/٨٠٦٢٩٣ – ٤٢٦٩٢٣

Appt de luxe meublé 2. c. à. c. sal. + s. à m. A/C, park. privé + tél. Cont.: 09/905351 - 01/560217 p.m.

عيادة للمشاركة الحمراء شارع عبد العزيز قرب مونتانا – مفروشة مكيفة + هاتف + فاكس ٧٠٠$ شهريا ت ٠٣/٨٦١١٤٣ – ٠١/٣٥٥١٤٣

للايجار سنويا شقة ارضي برمانا مفروشة ٣ نوم وتوابعها. التلفون ٠٣/٧٦٠٢٤٤ – ٠١/٣٢٦٤٠٠

المعاملتين شقة ٢١٧م‌م. جديدة الطابق الحادي عشر ٣ نوم، صالون، سفرة ومحتوياته + موقفان + مكيف بارد وسخن يصلح لعيادات ومكاتب وسكن. ت ٠٣/٦٢٩٨٩٥

البيع

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٨٥٠ مم مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$ م‌م ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقة جديدة ١٩٠ مم جاهزة للسكن ط٥، رخام، ٣ نوم تلفون HEAT-AC شوفاج مستقل جديد مازوت، موقف، مطبخ، مجهز، سند تمليك ١٣٥٠$ المتر، سامي الصلح، عمر بيهم الهاتف ٢٨٠١٥٩

ارض للبيع في منطقة الحازمية برزاليا – الموقع مميز الشكل مربع المساحة ٩٨٨ مم السعر النهائي المتر ٨٠٠$ ت ٠٣/٢٢٤١٩٧

للبيع خلو محل ٥٠٠ مم في وسط الحمراء الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة او مؤسسة مصرفية او خلافه للاستعلام الهاتف ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

في القلمون شاليه ٨٠ مم مقابل نادي نورث هافن مطل على البحر ٤ غرف، السعر ٢٠٥٠٠$ الهاتف ٠٣/٢١٨٠٣٠ – ٠١/٦٥١٣٦٣

للبيع شقة سوبردولوكس فخمة ٣١٥ مم عين التينة موقع رائع موقفان للسيارة، تكييف مركزي غرفة سائق ٠٣/٢١٨٠٣٠ – ٠١/٦٥١٣٦٣

للبيع ارض في منطقة الربوة، شارع الزقم ٩، الرابية، مساحة ٢٤٠٠م‌م. السعر ١٧٥$ المتر المربع (قابل للمفاوضة) الاتصال بالرقم ٠٣/٣٠١٣٨٦

شقة مفروشة للبيع ٢٢٠م‌م. منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي. للمراجعة ٠٣/٢٤١٢٢٥

للبيع ارض في الربوة ١٠٠٠م‌م. + عين سعادة ٩٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عقار للبيع كفرشيما مساحته ١١٥٤م‌م. على زاوية الطريق. الاتصال ٥٦١٩٦٩ – ٥٦١٩٦٩

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م‌م. + رخصة + طابق للمر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٨٥$م‌م ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

[illegible]

مستودع صناعي سوبردولوكس ٦٠٠م‌م مع مكتب ١٢٠م‌م. ضبيه. الهاتف ٠١/٤١١٠٧١ ظهرا ومساء.

بناء صناعي يقسم حسب الطلب ارتفاع ٥.٢٠ مم مع مجاري صناعية بئر ماء، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع للمراجعة مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠ متر عن مثلث خلدة. ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

عقارات

[illegible]

فرصة للسفارات والشركات او العائلات بناية تحت التشطيب موقع مميز ٥ طوابق كل طابق شقة حوالى ٥٠٠م‌م. ٣٠ موقف سيارة مواصفات فخمة ما بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الفنار شقة جاهزة قيد الانشاء سوبر دولوكس مطلة ودوبلكس. التلفون ٠١/٨٧٢٧٤١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع نقداً بناء مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس ضمن عقار ٢٦٠م‌م. في مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة فخمة ٢١٠م‌م. جل الديب بقنايا مطلة على البحر وجاهزة للتسليم الدفع نقدا وبالتقسيط ٠١/٨٨٨٣٢٢ – ٠٣/٢٤٠٢٣١

مكتب ٧٠م‌م. شارع مار الياس سعر ٦٠٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٦٥٠٩٩ – ٠١/٣٠١٠١٦

شقة ٤٢٠م‌م. مطلة على الحرش كاملة التجهيز سعر المتر ٨٠٠$. للمراجعة التلفون ٠١/٦٥٣٦١٧ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

للبيع شقة جاهزة في عمشيت ٢ نوم ١١٥م‌م ٢٩٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٠٠١٤٩ – ٠٩/٢١٠٢٦١

دوبلكس ١٨٠م‌م. وشقة ١٤٠م‌م. مناظر خلابة للبيع باسعار مغرية في مشروع Belluna Hill – بلونة. تسهيلات في الدفع. تؤمن اتصالكم بالبنوك التلفون ٠١/٢٩١١١٢ – ٠٣/٢٧٥٢١١

Duplex Ain Aar projet Redwood près IC sup. 360m² avec jardin, neuf jamais habité, prix intéressant. Tél.: 03/278714 - 726714

للبيع
رأس بيروت جل البحر
دوبلكس ١٠٠٠م‌م كاشف البحر وط٤ ٤٦٠م‌م.
سوبردولوكس البياضة الرابية ٦٥٠م‌م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م‌م.
كليمنصو ط ١–٢–٣ ٤١٠م‌م.
التلفون: ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

إعلانات رسمية

اعلان
عن مباراة لاختيار قضاة ماليين

يجري ديوان المحاسبة مباراة لاختيار اثني عشر قاضيا ماليا متدرجا في قسم القانون المالي التابع لمعهد الدروس القضائية وذلك من بين المرشحين الحائزين على اجازة في الحقوق اللبنانية وذلك ابتداء من ٢٤ لغاية ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

يمكن الحصول على كافة المعلومات والمستندات المطلوبة من ديوان المحاسبة – المصلحة الادارية – الكائن في منطقة القنطاري – شارع الجيش – بناية رزق وحلو او من وزارة العدل – منطقة قصر العدل – مديرية شؤون القضاة والموظفين – الادارة المركزية.

بيروت في ١٩٩٧/٨/٢٥
رئيس ديوان المحاسبة
الرئيس الاول
القاضي عفيف المقدم

مطلوب

مطلوب ارض في المتن، ضواحي بيروت، كسروان، بشامون، المشرف، دوحة الحص، المريجة، تحويطة الغدير – الليلكي. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

Golf. VR6/95 exl cond. A/C 18000km. Tél.: 01/300742 - 03/284028

Renault 9 م ٨٤ مع نمرة مميزة جدا "607" ٢٠٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٥٢٢٥ جوزف.

سيارات

للبيع

للبيع مرسيدس 280 SLC كوبيه م ١٩٧٤، فول اوبشن + فرش جلد. التلفون ٠١/٧٤١١١٩

مفروشات

للبيع

بيانو الماني لصابع عاج وبيانو ياماها بحالة فخمة للبيع الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستتر نهرا.



Pourquoi Pas Vous?
Société Suisse cherche pour la promotion de ses produits cosmétiques
3 conseillères
Travail à temps libres
Salaire fixe + Prime + Frais
Formation assurée + Possibilités de voyage
A contacter 01/891912 - 884524 ext. 234

A Distributor of Office and School Supplies requires
for its newly established office in Beirut the following:
1- **Accountant**, holder of a BBA Degree with 3 to 5 years experience.
2- **Storekeeper**, with 3 to 5 years experience in a similar position.
- Applicants for the above positions should have good communication skills in English and be computer literate (Windows 95).
- Attractive salaries and benefits.

Please send your resume with recent photo to:
P.O.Box: 113-7313
Hamra, Beirut

مطلوب لشركة عالمية رائدة في مجالات تصنيع GRC
Precast Concrete,
مقرها في دبي
• مهندس مدني عدد ١
• مهندسة أومهندس معماري عدد ١
الرجاء ممن لديه المؤهلات والخبرة المناسبة في هذا المجال أن يرسل سيرة ذاتية الى فاكس رقم ٠٠٩٧١–٤–٣٣٠٢٠٠

DES INSECTES ONT ENVAHI VOS LOCAUX?
APPELEZ-NOUS VITE
AU 01 444580 - 339070
Bayer
AGRIPEST
SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

شركة رائدة في مجال المقاولات المعمارية بالمملكة العربية السعودية
ترغب في شغل الوظيفة التالية:

مدير تنفيذي

على أن تتوفر في المتقدم المؤهلات التالية:
١- شهادة جامعية مع خبرة طويلة في المقاولات المعمارية.
٢- خبرة ممتازة في التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة للحصول على المشاريع.
٣- يفضل من له خبرة في المملكة العربية السعودية أو إحدى الدول الخليجية.
٤- إجادة اللغة العربية والإنجليزية.

ترسل السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٣٥٣٤١١ (٠١)

بدّك تكون عرّابي؟



إسمي كريم وعمري ستة سنين وأنا حابب كتير إنو تكون إنت عرابي بالـ SOS. بعرف انو عشرين ألف ليرة بالشهر بخلوني روح عالمدرسي متل كل لولاد وبيصير فيني اتعلم وارسم حلو وكمان بصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذا بدك فيا ماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا ابعتلك مكاتيب.

كريم



قرى الأطفال SOS

أنا مستعد نتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠–١٤٢٣٩–٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨–٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١–٨٧٠٢٨٥–٤٤٥٣٨–٠١–٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣–٨٥٠٦٥٠–٢٥٢–٠١–٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨–٤٩٩٧٨٧–٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

رياضة والناس

تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نروج تاسعة المتأهلين وهولندا والمانيا على الطريق

من اليمين الالمانيان يورغن كليتسمان وأولف كيرستن يحتفلان بتسجيل الثاني اصابة فريقه في مرمى الحارس البرتغالي سيلفينو الذي ظهر على الارض. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار لاعبو الفريق الهولندي دنيس بيرغكامب وفيليب كوكو وفيم يونك وباتريك كلويفرت وكلارنس سيدورف ورونالد دوبوير يحتفلون بتسجيل ياب ستام – الثالث من اليسار – الاصابة الاولى ٣–١ في المرمى البلجيكي. (رويتر تيليفوتو)

باتت نروج تاسع دولة تتأهل للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بعدما احرزت بطولة المجموعة الثالثة، فيما ضمنت هولندا صعودها بنسبة كبيرة، وتخطت المانيا عقبة كأداء بتعادلها والبرتغال ١–١. والدول التي تأهلت هي فرنسا الدولة المضيفة والبرازيل حاملة الكأس. ونيجيريا وتونس والمغرب والكاميرون وجنوب افريقيا ورومانيا.

وفي اسيا، سحقت اليابان اوزبكستان ٦–٣، وفازت كوريا الجنوبية على كازاخستان ٣–٠.

وهنا شريط المباريات التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع:

المجموعة الاولى

احتلت اليونان صدارة المجموعة الاولى بفوزها على سلوفينيا ٣–٠ في ليوبليانا امام ٢٥٠٠ متفرج، اذ رفعت رصيدها الى ١٣ نقطة بفارق اصابة واحدة عن الدانمارك التي لعبت مباراة اقل ستخوضها ضد كرواتيا الثالثة برصيد ١٢ نقطة. وسجل الكسيوس الكسندريس الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٤ من زاوية ضيقة. واضاف كونستانتينوس كونستنتينيدس الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٩ ونيكولاوس ماخلاس الثالثة بعد دقيقة واحدة.

● في زغرب وامام ٣٠ الف متفرج، فازت كرواتيا على البوسنة ٣–٢. سجل الحارس درازن لاديتش خطأ في مرمى فريقه الاصابة البوسنية الاولى في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة خلفية من روبرت يارني. وعادل المدافع سلافن بيليتش لكرواتيا بقذيفة من ٢٠ مترا انفجرت في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس مرساد نيديتش في الدقيقة ٢٧. واضاف سيلفيو ماريتش الاصابة الكرواتية الثانية في الدقيقة ٤١ بكرة مرتدة. وارتكب لاديتش خطأ ثانيا في الدقيقة ٥٥ فسجل حسن صالح حميدزيتش اصابة التعادل للبوسنة بعدما ارتدت اليه الكرة من ضربة حرة مباشرة للاديتش. لكن كرواتيا انتزعت الفوز باصابة ثالثة لزفونيمير بوبان لاعب آسي-ميلان الايطالي في الدقيقة ٨٠.

المجموعة الثالثة

باتت نروج تاسع منتخب يبلغ الادوار النهائية عندما فازت على اذربيجان ١–٠ في باكو في المجموعة الثالثة، فتصدرت الفرق المشاركة برصيد ١٧ نقطة وبفارق سبع نقاط عن فنلندا الثانية. وسجل توره اندريه فلو الذي يلعب مع تشلسي اللندني، اصابة المباراة التي شهدها نحو ١٢ الف متفرج، في الدقيقة ٤٣، واستعملت اذربيجان اللعبة بهجمات مكثفة، في حين اعتمدت نروج على الهجمات المرتدة وتمكنت من تسجيل اصابتها التي اوصلتها الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي.

● في لوزان وامام ١٥ الف متفرج، خسرت سويسرا امام فنلندا (١–٢)، مع العلم ان فنلندا خسرت على ارضها امام سويسرا ٢–٣ في تشرين الاول الماضي. وسجل اصابتيها ياري ليتمانن بقذيفة لا ترد بيسراه في الدقيقة ١٦ وانتي سوميلا اثر مجهود فردي رائع في الدقيقة ٧٩، في حين سجل ادريان كونتس الاصابة السويسرية في الدقيقة الاخيرة. واهدر السويسريون فرصا عدة خلال اللقاء الذي تألق فيه الحارس الفنلندي انتي نيمي لاعب الرينجرز الاسكوتلندي. وتحتل فنلندا المركز الثاني بفارق نقطتين عن المجر الثالثة وثلاث عن سويسرا الرابعة التي ستلعب مع نروج في اوسلو في ١٠ ايلول الجاري.

المجموعة الرابعة

فازت النمسا على اسوج ١–٠ في فيينا وامام ٤٨ الف متفرج في المجموعة الرابعة بعد مباراة خشنة شهدت طرد ثلاثة لاعبين بينهم نمسويان احدهما حارس المرمى وثالث اسوجي. وسجل اندرياس هرتزوغ لاعب فيردر بريمن الالماني الاصابة النمسوية في الدقيقة ٧٦ بقذيفة من ٢٠ مترا، على رغم انه يعاني اصابة في اصبع قدمه وهو صاحب اصابة الفوز ايضا ١–٠ في استوكهولم العام الماضي. وطرد الحكم النمسوي انطون فيفر في الدقيقة ٤١ لنيله انذارين والاسوجي رولاند نيلسون في الدقيقة ٦٩ وحارس المرمى النمسوي ميكايل كونسل في الدقيقة ٨٢ لارتكابه خطأ متعمدا خارج المنطقة.

● في ريغا، فازت لاتفيا على استونيا ١–٠. سجلها ميهايل زيلينسكي في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في ابردين وامام ٢٠١٦٠ متفرجا، فازت اسكوتلندا على روسيا البيضاء ٤–١ (الشوط الاول ١–٠) سجل للفائز كيفن غالاكر (٢) وديفيد هوبكين (٢) في الدقائق ٥ و٥٦ و٥٤ و٨٧، وللخاسر بيتر كاتشورو في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وكانت المباراة مقررة السبت، لكن الاتحاد الاسكوتلندي ارجأها ٢٤ ساعة بعد ضغوط شديدة من الرأي العام لانها كانت تصادف موعد تشييع الاميرة ديانا. وقد وقف لاعبو المنتخبين دقيقة صمت حدادا.

المجموعة الخامسة

خسرت اللوكسمبور امام قبرص (١–٣ (الشوط الاول ١–١). في المباراة التي اجريت بينهما في اللوكسمبور وحضرها ثلاثة الاف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. سجل للخاسر باولو اموديو في الدقيقة ٧، وللفائز نيكوديموس باباڤا سيليو وايوانيس ايوانو (٢) في الدقائق ٦ و٥٥ و٧٩.

المجموعة السادسة

في توفتير وامام ٢٧٠٠ متفرج، خسرت جزر فارو امام الجمهورية التشيكية ٠–٢ في المجموعة السادسة التي تحتل الجمهورية التشيكية – التي لم يعد لها امل في بلوغ النهائيات. المركز الرابع فيها برصيد عشر نقاط من ثماني مباريات. وسجل فلاديمير سيميشر لاعب لنس الفرنسي، الاصابة الاولى في الدقيقة ١٦ اثر هجمة مرتدة. واضاف بافل كوكا لاعب افسي-كايزرسلاوترن الالماني، الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة زميله بيري نيميتش.

المجموعة السابعة

ضمنت هولندا بنسبة كبيرة بلوغ الادوار النهائية بعدما فازت على بلجيكا ٣–١ في روتردام امام ٤٥ الف متفرج وانفردت بصدارة المجموعة السابعة بفارق ثلاث نقاط عن بلجيكا التي كانت خسرت ايضا امامها في بروكسيل ٠–٣. وعلى بلجيكا ان تفوز على ويلز ١٢–٠ وان تخسر هولندا امام تركيا كي تتأهل. وسيطر الهولنديون على مجريات اللعبة منذ البداية، لكن الحظ جانبهم فانهوا الشوط الاول باصابة سجلها ياب ستام برأسه في الدقيقة ٢٢ اثر ضربة ركنية. وفي الشوط الثاني، اضاف باتريك كلويفيرت الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢ عاكسا سيطرة فريقه وتفوقه. وقلص لورنزو ستالنز الفارق في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يعود الى سابقه بعدما سجل دنيس برغكامب بمجهود فردي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٣.

المجموعة الثامنة

في ريكيافيك وامام ثمانية الاف متفرج، خسرت ايسلندا امام جمهورية ايرلندا ٢–٤ في المجموعة الثامنة. وعززت ايرلندا التي ستلعب مع ليتوانيا في فيلنيوس الاربعاء، آمالها في بلوغ الادوار النهائية التي سبقتها اليها رومانيا متصدرة المجموعة. وافتتح الايرلنديون الذين وضعوا شارات سودا حول اذرعهم حدادا على الاميرة ديانا، التسجيل في الدقيقة ١٢ عبر ديفيد كونولي اثر خطأ ارتكبه المدافع الايسلندي ايفور سفيريسون والحارس كريسيان فينبوغاسون. وعادل برينيار غودارسون لايسلندا في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة عرضية من لاروس سيغوردسون. وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، سجل سيغوردسون الاصابة الثانية للفريق المضيف اثر تمريرة من ايناد دانيلسون. وعادل روي كين برأسه اثر ضربة ركنية رفعها مارك كينيدي في الدقيقة ٥٣. واضاف كين الاصابة الثالثة بعدما فشل فينبوغاسون في التقاط كرة رفعها كينيدي. وطرد الحكم سيغوردسون في الدقيقة ٧٢ لنيله انذارين، فاستغل الايرلنديون النقص العددي في صفوف اصحاب الارض وسجلوا اصابتهم الرابعة بواسطة كينيدي الذي طرد قبل انتهاء المباراة بست دقائق.

● في فيلنيوس، فازت ليتوانيا على مقدونيا ٢–٠ سجلهما فالديس ايفاناس ليفاتوسكاس بريكشايتيس في الدقيقتين ٤٢ و٨٨.

● في ايشن، سحقت رومانيا بطلة المجموعة والتي سبق لها ان ضمنت انتقالها الى النهائيات، ليشتنشتاين ٨–١. سجل للفائز دورينيل مونتيانو (٣) وجيورجي كرايوفيانو (٢) وفيوريل مولدوفان وانطون دوبوس وكونستانتين باربو في الدقائق ٤٤ و٤٥ و٦٩ و١٠ و٣٢ و٦ و٣٦ و٥٥، وللخاسر مارتن فريك في الدقيقة ٦٤.

المجموعة التاسعة

اخفقت البرتغال في بلوغ الادوار النهائية للمرة الاولى منذ ١٩٨٦، بعدما انتزعت المانيا منها التعادل ١–١ على الملعب الاولمبي في برلين امام ٧٥ الف متفرج في المجموعة التاسعة التي تتصدرها اوكرانيا برصيد ١٧ نقطة بفارق نقطة عن المانيا الثانية والبرتغال الثالثة لكن المانيا قد تحرز بطولة هذه المجموعة اذا فازت على ارضها على ارمينيا والبانيا. وسجل بدرو باربوسا الاصابة البرتغالية في الدقيقة ٧١ في مرمى الحارس اندرياس كوبكه بعيدا من رقابة المدافعين يورغن كولر وماركوس بابل. وحرم كوبكه بعد دقيقتين روي كوستا اصابة برتغالية ثانية. وفي الدقيقة (٨)، مرر ساعد الدفاع داريوش فوش الكرة عرضية الى اولف كيرستن المنطلق من الخلف فاودعها الزاوية اليمنى للمرمى البرتغالي وطرد الحكم كوستا في الدقيقة ٧٦. وحذر مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس المهاجم يورغن كليسنمان الذي حقق ٤١ اصابة دوليا، من سوء ادائه الذي منعه بعد ٧٨٤ دقيقة مع المنتخب من هز الشباك ومنحه فرصة اخيرة امام ارمينيا الاربعاء.

● في يريفان وامام خمسة الاف متفرج، فازت ارمينيا على البانيا ٣–٠. وهو فوزها الاول في هذه المجموعة بعد ثماني مباريات. وجاءت الاصابات الثلاث في الشوط الثاني وافتتح فاردنيان التسجيل في الدقيقة ٦٠ واضاف اريك اسادوريان الثانية في الدقيقة ٨٢ وغارنيك لافاليان الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بدقيقتين. وقبل بداية المباراة، وقف المتفرجون في ملعب "رازدان" دقيقة صمت حدادا على الام تيريزا التي ساعدت ذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب ارمينيا عام ١٩٨٨.

آسيا

في سيول، فازت كوريا الجنوبية على كازاخستان ٣–٠ في المجموعة الثانية للدور الثاني من التصفيات الاسيوية. وكان نجم اللعبة ساعد الدفاع الكوري الجنوبي تشوي يونغ – سو الذي سجل الاصابات الثلاث. وهو افتتح التسجيل في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من سو جونغ – وون. واضاف الاصابتين الثانية والثالثة اثر تمريرتين من هاسوك – جو في الدقيقتين ٦٩ و٧٤. وكانت ابرز الفرص الكازاخية، على قلتها، في الدقيقة ١٥ عندما تعثر الحارس الكوري الجنوبي سيو دونغ – ميو نغ في التقاط كرة، فتهيأت امام نوركين مازباييف، فارسلها ساقطة "لوب" فوق العارضة. وطرد الحكم المدافع الكازاخي تيموفييف في الشوط الثاني لنيله انذارين. وخرج ٧٠ الف متفرج كوري جنوبي من ملعب "تشامسيل" في سيول. راضين عن اداء فريقهم المرشح لبلوغ الادوار النهائية.

● على الملعب الوطني في طوكيو وامام ٥٤ الف متفرج، حققت اليابان فوزا كاسحا على اوزبكستان ٦–٣ (الشوط الاول ٤–٠) في مباراة كان يمكن ان تشهد مزيدا من الاصابات لولا تسرع مهاجمي الفريقين وسوء تقديرهم. وكان نجم اللعبة المهاجم الياباني كازويوشي ميورا الذي سجل اربع اصابات لفريقه في الدقائق ٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٧ و٦٥ و٨١، فيما سجل الاصابتين الاخريين هيديتوشي ناكاتا وشوجي جو في الدقيقتين ٤٠ و٤٥. اما اصابات اوزبكستان فسجلها ايغور شكفيرين واندريه فيودوروف واوليغ شاتسكيخ في الدقائق ٥٧ و٧٠ و٧٦.

ترتيب الفرق للمجموعات الاوروبية

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اليونان	٧	٤	١	٢	١١	٤	١٣
الدانمارك	٦	٤	١	١	١١	٥	١٣
كرواتيا	٦	٣	٣	–	١٣	٨	١٢
البوسنة	٧	٢	–	٥	٨	١٤	٦
سلوفينيا	٦	–	١	٥	٤	١٦	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نروج	٧	٥	٢	–	١٢	٤	١٧
فنلندا	٧	٣	١	٣	١٢	١١	١٠
المجر	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٨
سويسرا	٦	٢	١	٣	٦	٧	٧
اذربيجان	٦	١	–	٥	٢	١٤	٣

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسكوتلندا	٩	٦	٢	١	١٣	٢	٢٠
النمسا	٨	٦	١	١	١٢	٤	١٩
اسوج	٨	٥	–	٣	١٤	٩	١٥
لاتفيا	٨	٣	١	٤	١٠	١١	١٠
روسيا البيضاء	٨	١	١	٦	٥	١٢	٤
استونيا	٩	١	١	٧	٤	١٥	٤

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٦	٥	–	١	١٥	٥	١٥
روسيا	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٤
اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
قبرص	٧	٢	١	٤	٨	١٥	٧
لوكسمبور	٧	–	–	٧	٢	٢٠	–

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٨	٦	٢	–	٢١	٤	٢٠
يوغوسلافيا	٨	٦	١	١	٢٣	٦	١٩
سلوفاكيا	٧	٥	–	٢	١٦	٨	١٥
الجمهورية التشيكية	٨	٣	١	٤	١٢	٦	١٠
جزر فارو	٩	٢	–	٧	٩	٢٨	٦
مالطا	٨	–	–	٨	٢	٢١	–

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا	٧	٦	–	١	٢٢	٤	١٨
بلجيكا	٧	٥	–	٢	١٧	٩	١٥
تركيا	٦	٣	١	٢	١٦	٩	١٠
ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧
سان مارينو	٧	–	–	٧	–	٢٧	–

المجموعة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	٨	٨	–	–	٢٢	٢	٢٤
جمهورية ايرلندا	٨	٤	٢	٢	١٩	٦	١٤
ليتوانيا	٨	٤	٢	٢	٨	٥	١٤
مقدونيا	٩	٤	١	٤	٢١	١٦	١٣
ايسلندا	٨	١	٣	٤	٧	١٢	٦
ليشتنشتاين	٩	–	–	٩	٢	٤٨	–

المجموعة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اوكرانيا	٩	٥	٢	٢	٨	٦	١٧
المانيا	٨	٤	٤	–	١٥	٦	١٦
البرتغال	٩	٤	٤	١	١١	٤	١٦
ارمينيا	٨	١	٥	٢	٨	١١	٨
ايرلندا الشمالية	٨	١	٤	٣	٦	٨	٧
البانيا	٨	١	١	٧	٣	١٦	٤

المهاجم الاسكوتلندي كيفن غالاغر يحتفل بتسجيله اصابته الثانية لفريقه ٤–١ في مرمى روسيا البيضاء. (أ ف ب تيليفوتو)

تصفيات الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

الفرق التونسية حققت أبرز النتائج

المهاجم التونسي فوزي الرويسي متقدماً لاعب الزمالك ايمن عبدالعزيز. (رويتر تيليفوتو)

حققت الفرق التونسية النتائج الابرز في عطلة الاسبوع في الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم للنوادي: كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي.

فقد فاز النادي الافريقي على الزمالك المصري ٢–٠ في كأس الابطال، وتعادل المقاولون العرب المصري والنجم الساحلي ٢–٢ في كأس الكؤوس، وفاز الترجي على كوتون سبور غاروا الكاميروني ٤–١ في كأس الاتحاد.

كأس الابطال

فاز اتحاد العاصمة الجزائري على اورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما في الجزائر وحضرها ١٠ آلاف متفرج في المرحلة الثانية لتصفيات المجموعة الاولى من دوري كأس النوادي الافريقي لابطال الدوري. سجل للفائز طارق الغول وحاج عدلان في الدقيقتين ١٤ و٤٧، وللخاسر دوميسا نغوبي في الدقيقة ٤٢.

وفي لواندا، تعادل بريميرو اغوستو الانغولي والرجاء البيضاوي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاول جوليانو في الدقيقة ٨٥، وللثاني مصطفى في الدقيقة ٥١.

● في تصفيات المجموعة الثانية فاز النادي الافريقي التونسي على الزمالك المصري ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما فوزي الرويسي من ضربة جزاء "بنالتي" وجمال الدين لمام في الدقيقتين ٣٧ و٦٤ من المباراة التي اجريت بينهما في تونس العاصمة.

وفي مابوتو، فاز فيروفياريو الموزامبيقي على اوبوانسي غولدفيلدز الغاني ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للفائز ارنالدو اوانا واريكو سيلست جوناس في الدقيقتين ٤ و١٠، وللخاسر جوزف اوكرد في الدقيقة ٣٠.

كأس الكؤوس

تعادل المقاولون العرب المصري حامل الكأس، والنجم الساحلي التونسي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في القاهرة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية. سجل للاول محمود العارف وهيثم حسين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٨٣، وللثاني اكرم كردان وسمير روان في الدقيقتين ٥١ و٧٠.

● في المنصورة، فاز المنصورة المصري على جومو كوزموس الافريقي الجنوبي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عماد سلامة وايمن محب وتوفيق صقر في الدقائق ١٠ و٥٥ و٥٨.

● في الرباط، فاز الجيش الملكي المغربي على مولودية وهران الجزائري ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما يوسف وفلوح في الدقيقتين ٤٧ و٧٨.

● في سان بيار، فاز سان لويان من ريونيون على الجيش من ساحل العاج ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما ريفا من ضربة جزاء "بنالتي" ونيكولا في الدقيقتين ٣٠ و٩٠.

كأس الاتحاد

فاز بترو اتلتيكو الانغولي على عين البيضا الجزائري ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لواندا في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الافريقي. وسجل الاصابتين امارال اليكسو في الدقيقتين ٤٣ و٦٤.

● في كمبالا، تعادل كمبالا سيتي الاوغندي وليوباردز الكيني ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للاول مايانجا في الدقيقتين ٧٤ و٨١، وللثاني امباتي واوديامبو في الدقيقتين ٤ و٥٩.

● في تونس وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز الترجي التونسي على كوتون سبور غاروا الكاميروني ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للاول تلمساني (٢) والحمروني من ضربة جزاء "بنالتي" وثابت في الدقائق ١٠ و٧٥ و٢٢ و٤٧، وللخاسر آيوم في الدقيقة ٤٩.

بطولة العالم الرابعة للاعبين دون ١٧

فوزان للبرازيل ٧–٠ ولغانا ٥–١

تعادلت مصر وتشيلي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي في تصفيات المجموعة الاولى من بطولة العالم الرابعة في كرة القدم للاعبين دون ١٧ سنة التي تنظمها مصر. سجل للاولى صالح اشرف في الدقيقة ٣٦، وللثانية مانويل فالاوبوس في الدقيقة ٦٧.

وعلى الملعب نفسه، فازت المانيا على تايلاند ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها شتراسر ودايسلر وهوفمان في الدقائق ٢٦ و٦٢ و٨٢.

تتصدر المانيا ترتيب فرق المجموعة ولها ست نقاط من مباراتين (٤–٠)، تليها مصر ٤(٤–٣)، ثم تشيلي ١(١–٢)، وتايلاند لا شيء (٢–٦).

المجموعة الثانية

سحقت البرازيل النمسا ٧–٠ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في الاسكندرية في تصفيات المجموعة الثانية.

وسجل اصاباتها فونتورا وبينيتو وجيوفاني ورامونس وسيلفيا ورونالدو من ضربة جزاء "بنالتي" ونوليتو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٨ و١١ و١٦ و٣٧ و٤٤ و٧٤ و٧٨.

وعلى الملعب نفسه، فازت عمان على الولايات المتحدة ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها محسن صالح وجمعة ناصر وهاشم صالح (٢) في الدقائق ١٧ و٤٠ و٤٧ و٥١.

تتصدر البرازيل ترتيب فرق المجموعة الثالثة ولها ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٧–٠)، تليها عمان ٣(٤–٠)، ثم الولايات المتحدة لا شيء (٠–٤)، والنمسا لا شيء (٠–٧).

المجموعة الثالثة

حققت اسبانيا فوزاً صعباً على المكسيك ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الاسماعيلية في تصفيات المجموعة الثالثة. سجل للفائز دافيد رودريغيز (٢) وماتيوس ريفو في الدقائق ١٤ و٨٣ و٣٠، وللخاسر فرنقدو وانريكه ارسي في الدقيقتين ٦٥ و٦٧. وعلى الملعب نفسه، فازت مالي على نيوزيلندا ٤–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها جندو بوبكر وديارا ملمادو وكيتا سيدو (٢) في الدقائق ٣٣ و٦٥ و٧٠ و٨٧.

تتصدر مالي فرق المجموعة الثالثة ولها ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٤–٠)، تليها اسبانيا ٣(٣–٢)، ثم المكسيك لا شيء (٢–٣)، ونيوزيلندا لا شيء (٠–٤).

المجموعة الرابعة

سحقت غانا حاملة اللقب البحرين ٥–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس الاحد في بورسعيد في تصفيات المجموعة الرابعة وانفردت بصدارة فرق المجموعة. سجل للفائز اووسو افريي وعزيز انساه وآشيتي غودوين اثرام وآوولي كوابي وويزدوم آبين في الدقائق ٦ و٨ و٥٢ و٧٧ و٨١، وللخاسر ياسر عامر في الدقيقة ٧١.

وعلى الملعب نفسه، فازت الارجنتين على كوستاريكا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها لوتشيانو غاليتي في الدقيقة ٦٩.

تتصدر غانا ترتيب فرق المجموعة الرابعة ولها اربع نقاط من مباراتين (٥–١)، تليها الارجنتين ٤(١–٠)، ثم البحرين ٣(٤–٦)، وكوستاريكا لا شيء (١–٤).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: اتلتيكو مدريد في الصدارة ٥–٠

سحق اتلتيكو مدريد ضيفه ريال فالادوليد ٥ – ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت امام ٤٠ الف متفرج، في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل الصربي رادي بوغدانوفيتش لاعب جين يونايتد الياباني سابقا، الاصابتين الاوليين في الدقيقتين ١٨ و٣٩ اثر تمريرتين من البرازيلي جونينيو وخوردي لاردين، وسلقتي دينيا الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧، ولاردين الرابعة بعد دقيقة واحدة اثر تمريرة من كارلوس اغويليرا، وكيكو نارفايز الخامسة برأسه اثر تمريرة من لاردين في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع. ورفع اتلتيكو مدريد، الذي تعادل وريال مدريد ١ – ١ في المرحلة الاولى، رصيده الى اربع نقاط.

وتعادل ريال بتيس واتلتيكو بلباو ١ – ١. سجل اينيغو لارازار لاتلتيكو بلباو في الدقيقة ٥٩ واولي الفاريز لريال بتيس في الدقيقة ٧٨.

وامس، حقق ريال مدريد بطل الموسم الماضي، فوزا سهلا على مضيفه سلمنقة الصاعد من الدرجة الثانية ٢ – ٠ امام ٢٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين فرناندو مورينتس (٢) في الدقيقة ١٠ بكرة ساقطة من فوق الحارس خوسيه ايغناسيو ليزبوروا والدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من فيكتور سانشيز. واهدر باوليتا ريزندي ضربة جزاء "بنالتي" للفريق المضيف في الشوط الاول. وهو الفوز الاول لريال مدريد هذا الموسم، بعد تعادله الاسبوع الماضي واتلتيكو مدريد ١ – ١.

وتعادل ديبورتيفو لاكورونيا وريال مايوركا الصاعد من الدرجة الثانية، ١ – ١ امام ٢٥ الف متفرج. سجل غبريال مويا اصابة ريال مايوركا في الدقيقة ٤٢، وايفان كاميو اصابة ديبورتيفو لاكورونيا خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- اتلتيكو مدريد ٥ – ريال فالادوليد ٠
- ريال بتيس ١ – اتلتيكو بلباو ١
- ميريدا ٣ – كومبو ستيلا ٣
- ريال سرقسطة ٣ – ريال اوفييدو ٣
- اسبانيول برشلونة ١ – سلتا فيغو ١
- سلمنقة ٠ – ريال مدريد ٢
- ريال سوسييداد ١ – راسينغ سانتاندر ٠
- ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ريال مايوركا ١
- سبورتنغ خيخون ٠ – تينيريف ٢
- فالنسيا – برشلونة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اتلتيكو مدريد ٤ نقاط من مباراتين (٦ – ١).
٢ – كومبوستيلا ٤ (٥ – ٣).
٣ – ريال اوفييدو ٤ (٥ – ٣).
٤ – ريال بتيس ٤ (٤ – ٢).
٥ – اسبانيول برشلونة ٤ (٤ – ٢).

تركيا

في المرحلة الخامسة من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة بفارق نقطة على غلطة سراي ٣–١، وبشيكطاش الثاني على طرابزون سبور الثالث ٣–٠.

وهنا النتائج:

- بورسة سبور ٤ – كارابوك سبور ٠
- بشيكطاش ٣ – طرابزون سبور ٠
- فنربخشة ٣ – غلطة سراي ١
- سيكير سبور ٢ – سمسون سبور ١
- قيصري سبور ١ – فانسبور ١
- دردنيل سبور ١ – انقرة كوجو ١
- الطاي ٠ – انطاليا سبور ٣
- كوكالي سبور ٣ – اسطنبول سبور ٠
- كنجلر برلكي ٠ – غازيانتيب سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنربخشة ١٢ نقطة من ٥ مباريات (١١–٤).
٢– بشيكطاش ١١ (٩–٤).
٣– طرابزون سبور ١٠ (١٠–٧).
٤– بورسة سبور ١٠ (٧–٥).
٥– انطاليا سبور ٩ (١٠–٥).

الدانمارك

في المرحلة السابعة من الدوري الدانماركي، فاز اف. سي. كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق الاصابات على ايكاست ٣–١، وسيلكبورغ الثاني على أ. ب. كوبنهاغن ١–٠، ولينغبي الثالث على مضيفه هيرفولفي ٤–٢.

وهنا النتائج:

- اف. سي. كوبنهاغن ٣ – ايكاست ١
- البورغ ٣ – بروندبي ٠
- او. ب. اودنسي ١ – آرهوس فريماد ١
- سيلكبورغ ١ – أ. ب. كوبنهاغن ٠
- أ. جي. اف. آرهوس ١ – فايله ٢
- هيرفولفي ٢ – لينغبي ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف. سي. كوبنهاغن ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٨–٩).
٢– سيلكبورغ ١٧ (١٢–٥).
٣– لينغبي ١٢ (١٨–١٠).
٤– بروندبي ١٢ (١٩–١٣).
٥– أ. ب. كوبنهاغن ١٢ (١٤–٩).

بطولة العالم الـ٣٣ للجمباز

المسابقة العامة لتشوركينا وايفانكوف



الروسية سفيتلانا كوركينا على جهاز العارضتين غير المتوازيتين. (رويتر تيليفوتو)

احرزت الروسية سفيتلانا تشوركينا بطلة المسابقة العامة للفردي، ميداليتها الذهبية الثانية في بطولة العالم الـ٣٣ للجمباز التي تقام في لوزان، اذ فازت في مسابقة العارضتين غير المتوازيتين مسجلة ٩،٨٧٥ نقاط، في حين عوض مواطنها اليكسي نيموف انسحابه من المسابقة العامة للفردي، بفوزه في الحركات الارضية مسجلا ٩،٦٢٥ نقاط.

وانتزعت الرومانية سيمونا امانار ذهبية حصان القفز من مواطنتها جينا غوجيان والصينية دوان شو مسجلة ٩،٧١٢ نقاط، بينما احرز الايطالي يوري تشتشي لقبه الخامس على التوالي في جهاز الحلق مسجلا ٩،٧٧٥ نقاط. وانتزع الالماني فاليري بيلينكي ذهبية حصان الحلق من الفرنسي اريك بوجاد والكوري الشمالي جيدسور – باي لان نتائجه كانت افضل في التصفيات على رغم ان كلا منهم سجل ٩،٧٠٠ نقاط في الدور النهائي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● المسابقة العامة للفردي:
١– ايفان ايفانكوف (روسيا البيضاء) ٥٦،٨٨٧ نقطة.
٢– اليكسي بوندارينكو (روسيا) ٥٦،٠٦١
٣– ناويا تسوكامارا (اليابان) ٥٦،٠٤٣

● الحركات الارضية:
١– اليكسي نيموف (روسيا) ٩،٦٢٥ نقاط.
٢– دميتري كاربانينكو (فرنسا) ٩،٥٥٠
٣– لي شياو بنغ (الصين) ٩،٥٣٧

● حصان الحلق:
١– فاليري بيلينكي (المانيا) ٩،٧٠٠ نقاط.
٢– اريك بوجاد (فرنسا) ٩،٧٠٠
٣– جيل سو – باي (كوريا الشمالية) ٩،٧٠٠

● الحلق:
١– يوري تشتشي (ايطاليا) ٩،٧٧٥ نقاط.
٢– سيلفستر شوالتي (المجر) ٩،٦٨٧
٣– ايفان ايفانكوف (روسيا البيضاء) ٩،٦٦٢.

السيدات

● المسابقة العامة للفردي:
١– سفيتلانا كوركينا (روسيا) ٣٨،٦٣٦ نقطة.
٢– سيمونا امانار (رومانيا) ٣٨،٥٨٧
٣– ايلينا برودونوفا (روسيا) ٣٨،٥٤٩

● حصان القفز:
١– سيمونا امانار (رومانيا) ٩،٧١٢ نقاط.
٢– ووان شو (الصين) ٩،٦٠٦
٣– جينا غوجيان (رومانيا) ٩،٦٠٠

● العارضتان غير المتوازيتين:
١– سفيتلانا تشوركينا (روسيا) ٩،٨٧٥ نقاط.
٢– منغ في (الصين) ٩،٨٠٠
٣– بي ون جينغ (الصين) ٩،٧٨٧.



البيلاروسي ايفان ايفانكوف فائزاً في المسابقة العامة للفردي. (رويتر تيليفوتو)

المانيا اولى في بطولة التجذيف

احتلت المانيا المركز الاول في بطولة العالم للتجذيف التي اختتمت امس في ايغبليت (فرنسا) بعدما جمعت خمس ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية في مقابل ٤ – ١ – ١ للولايات المتحدة التي احتلت المركز الثاني.

وحصلت كل من الدانمارك وايطاليا وفرنسا وبريطانيا واوستراليا على ميداليتين ذهبيتين، وكل من رومانيا وكندا وسويسرا وبولونيا وروسيا البيضاء على ميدالية ذهبية واحدة.

وسجلت ٢٠ دولة اسماءها في اللائحة النهائية للميداليات في البطولة التي انطلقت آخر الشهر الماضي.

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

لقب السيدات لهينغيس ولقب الرجال بين روسيدسكي ورافتر



السويسرية مارتينا هينغيس امام عشرات المصورين عقب تتويجها. (رويتر تيليفوتو).

بطولة الولايات المتحدة بعد بطولتي اوستراليا وويمبلدون. (اب تيليفوتو).

أحرزت السويسرية التشيكية الاصل مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ١١،٨٢ مليون دولار، بفوزها امس في المباراة النهائية على الاميركية فينوس وليامس ٦-٠، ٦-٤ في ٦٢ دقيقة.

وكانت المرة الاخيرة التي فازت فيها لاعبة ٦-٠ في احدى مجموعات المباراة النهائية من البطولة الاميركية عام ١٩٣٩ عندما تغلبت أليس ماربل على هيلين ياكوبس.

وباتت هينغيس، التي ولدت في ٣٠ ايلول ١٩٨٠ في كوسيتشي، سادس لاعبة في التاريخ تحرز ثلاث بطولات كبرى من اربع في سنة واحدة بعدما توجت بطلة في اوستراليا وويمبلدون وخسرت في المباراة النهائية لبطولة فرنسا امام الكرواتية ايفا ماجولي. وهي احرزت لقبها العاشر هذه السنة والـ١٢ منذ احترافها، وحققت فوزها الـ٦٣ منذ كانون الثاني الماضي في مقابل خسارتين فقط.

سيطرت هينغيس على المجموعة الاولى وفازت بها في سهولة، الا انها واجهت بعض المقاومة من وليامس (١٧ عاما) التي ستتقدم في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٦٦ الى المركز الـ٢٧. وكسرت اللاعبة الاميركية ارسال هينغيس مرة واحدة في الشوط الثامن لتتعادلا ٤-٤، قبل أن تفوز اللاعبة السويسرية بشوطين على التوالي.

وفي بطولة الرجال، انحصر اللقب بين الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر والبريطاني غريغ روسيدسكي.

ففي الدور نصف النهائي، حقق رافتر فوزا سهلا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤ في ساعتين ودقيقتين، وسبق له ان وصل هذه السنة الى نهائي خمس دورات دولية كانت آخرها في دورة لونغ ايلاند الاميركية قبل اسبوعين وقد خسرها جميعا.

وفي المباراة الثانية من هذا الدور فاز روسيدسكي المصنف ٢٠ في العالم على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-١، ٣-٦، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥ في ساعتين ونصف ساعة في يوم عيد ميلاده الرابع والعشرين. وبات روسيدسكي اول بريطاني يبلغ المباراة النهائية لاحدى الدورات الكبرى منذ مواطنه جون لويد عام ١٩٧٧ عندما خسر امام الاميركي فيتاس غيرولايتس في نهائي بطولة اوستراليا. اما آخر بريطاني احرز بطولة لاحدى الدورات الكبرى فكان فرد بيري عام ١٩٣٦ في ويمبلدون.

ومنذ المرة الاولى تخلو المباراة النهائية للرجال من احد الاميركيين منذ عام ١٩٨٩ عندما تغلب الالماني بوريس بيكر على التشيكي ايفان ليندل.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور نصف النهائي: فاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-١، ٣-٦، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥.

فردي السيدات

- الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية فينوس وليامس ٦-٠، ٦-٤.

زوجي السيدات

- الدور النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا (٣) على الاميركية جيجي فرنانديز والناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٦-٣، ٦-٤.

فرحة يونانية عامة بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤

"اثينا تضحك وروما تبكي"

اعربت الصحف اليونانية التي صدرت السبت، عقب اختيار اثينا مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ ٢٥ سنة ٢٠٠٤، عن فرحتها واعتزازها بالحدث ودعت الحكومة الى مواجهة التحدي التاريخي منذ الان.

واقتصر العنوان البارز لصحيفة "تانيا" المسائية المقربة من الحكومة والتي بيعت كل نسخها داخل علبة خاصة تحمل بقعة زرقاء كبيرة تشبه بحر ايجه وشعار "اثينا ٢٠٠٤"، على كلمة "اخيرا"، واشارت في شكل بارز الى "الحماسة التي اثارها الانتصار الوطني" والى "الشعور بالمسؤولية حيال العمل الكبير الذي ينتظرنا".

وحيت صحيفة "ايلفتيروس تيبوس" اليمينية الاختيار واعتبرت ان تنظيم الاولمبياد "انتصار وطني كبير" وطالبت بـ"خطة كي لا يتحول الحلم كابوسا".

ورأت "كاتيمريني" المحافظة ان العاب ٢٠٠٤ تتطلب جهدا وطنيا لتحويل اختيار اثينا انتصارا، وعلينا ان نثبت ان الاقتراع لما كان في محله وان الانتصار الوطني لا يأتي الا من نجاح الالعاب".

وقالت "ايلفتيروتيبيا" اليسارية المستقلة ان الفوز يختصر بثلاث كلمات "انتصار ورهان وواجب".

في المقابل، اجمعت الصحف الايطالية على التعبير عن خيبتها لخسارة روما وتحدثت عن اتفاق بين اثينا وكيب تاون الافريقية الجنوبية كان حاسما في "احتراق روما".

وقالت صحيفة "كوريري ديللو سبورت" الواسعة الانتشار، "لقد اندثر الحلم. وداعا روما، لم نحصد سوى الخيبة في لوزان".

وكتبت "غازيتا ديللو سبورت" في صدر صفحتها الاولى: "اثينا تضحك وروما تبكي".

* هنأ وزير الرياضة البرازيلي ونجم كرة القدم السابق بيليه اثينا بفوزها في السباق بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤ ولمح الى امكان ترشح ريو دو جانيرو مجددا لاستضافة دورة ٢٠٠٨. وقال: "فوز اثينا يصب في مصلحة البرازيل، لانه لو قدر لبوينس ايرس او كيب تاون الفوز لكان من الصعب تقديم ترشيح ريو دوجانيرو لالعاب ٢٠٠٨ لانه في هذه الحال ستكون هذه الالعاب في اوروبا".

دورة طوكيو الدولية لالعاب القوى

أوتي سبقت جونز، فريدريكس سبق بايلي

سجلت الجامايكية المخضرمة مرلين اوتي (٣٧ عاما) رقما جيدا في سباق الـ١٠٠ متر بلغ ١٠،٨٤ ثوان وتغلبت على الاميركية ماريون جونز (٢١ عاما) بطلة العالم في دورة طوكيو اليابانية الدولية لالعاب القوى مساء السبت.

كذلك فاز الناميبي فرانكي فريدريكس على الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر، في السباق نفسه مسجلا ١٠،٠٤ ثوان بفارق ٠،١٤ ثانية عن بايلي.

واحتل الجزائري نور الدين مرسلي والقطري محمد سليمان المركزين الاول والثاني في سباق الـ١٥٠٠ متر بعدما سجل الاول ٣،٤١،٣٨ دقائق، والثاني ٣،٤١،٨٢.

وحقق المغربي خالد بولامي فوزا صعبا في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣،٣٩،٧٥ دقيقة بفارق ٠،٣٧ ثانية عن الكيني بول تيرغات، فيما احتلت المغربية نزهة بدوان المركز الثاني في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤،٤٢ ثانية بفارق ٠،٠٤ ثانية عن الاميركية كيم باتن التي فازت بالسباق.

وعلى رغم مشاركة ابطال عالميين واولمبيين في الدورة مثل الاوكراني سيرغي بوبكا في القفز بالزانة والكوبين ايفان بدروزو في الوثب الطويل وخافيير سوتو مايور في الوثب العالي والتشيكي يان زيليزني في رمي الرمح، الا ان الارقام التي سجلت كانت عادية ولم تقترب من الارقام العالمية في هذه الفترة من الموسم.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* ١٠٠ متر:
١- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٠،٠٤ ثوان.
٢- دونوفان بايلي (كندا) ١٠،١٨
٣- تيم مونتغومري (الولايات المتحدة) ١٠،٢٠
* ٢٠٠ متر:
١- باتريك ستيفنس (بلجيكا) ٢٠،٥٩ ثانية.
٢- ايفان غارسيا (كوبا) ٢٠،٦٤
٣- كوجي ايتو (اليابان) ٢٠،٨٢
* ٤٠٠:
١- انطونيو بيتيغرو (الولايات المتحدة) ٤٤،٤٧ ثانية.
٢- ديريك ميلز (الولايات المتحدة) ٤٥،٥٧
٣- شونجي كاروبي (اليابان) ٤٥،٥٧
* ١٥٠٠ متر:
١- نور الدين مرسلي (الجزائر) ٣،٤١،٣٨ دقائق.
٢- محمد سليمان (قطر) ٣،٤١،٨٢
٣- روبرت اندرسن (الدانمارك) ٣،٤٢،٣٨
* ٥٠٠٠ متر:
١- خالد بولامي (المغرب) ١٣،٣٩،٧٥ دقيقة.
٢- بول تيرغات (كينيا) ١٣،٤٠،١٢
٣- بوب كينيدي (الولايات المتحدة) ١٣،٤١،٧٨
* ١١٠ امتار حواجز:
١- فلوريان شفارتهوف (المانيا) ١٣،٤٣ ثانية.
٢- جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٥٠
٣- ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣،٥٢
* ٤٠٠ متر حواجز:
١- ليويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٧،٨٦ ثانية.
٢- ستيفان ديافانا (فرنسا) ٤٨،٣٣
٣- صاموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٤٥
* ٣٠٠٠ متر موانع:
١- ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٨،١٩،٨٠ دقائق.
٢- برنارد بارماساي (كينيا) ٨،١٩،٨٤
٣- انجلو كاروسي (ايطاليا) ٨،٢٤،٩٧
* الوثب الطويل:
١- ايفان بدروزو (كوبا) ٨،٣٣ امتار.
٢- جيمس بيكفورد (جامايكا) ٨،٢٨
٣- كيريل سوسونوف (روسيا) ٨،٠٧
* الوثب العالي:
١- خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣١ متران.
٢- لي جين تايك (كوريا الجنوبية) ٢،٢٩
٣- يو شيتيرو كايموكو (اليابان) ٢،٢٠
* القفز بالزانة:
١- سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٥،٨٠ امتار.
٢- دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٥،٦٥
٣- ايغور ترانديكوف (روسيا) ٥،٤٠
* رمي الرمح:
١- يان زيليزني (الجمهورية التشيكية) ٨٦،٣٨ مترا.
٢- باتريك بودن (اسوج) ٨٣،٥٨
٣- يفسوا ناكامورا (اليابان) ٧٢،٧٦
* رمي الكرة الحديد:
١- جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١،٠٤ مترا.
٢- سفن اوليفر بودر (المانيا) ١٩،٩٨
٣- سي جاي هانتر (الولايات المتحدة) ١٨،٦٩

السيدات

* ١٠٠ متر:
١- مرلين اوتي (جامايكا) ١٠،٨٣ ثوان.
٢- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠،٩١
٣- يانا بينتاسوفيتش (اوكرانيا) ١١،١٦
* ٢٠٠ متر:
١- اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ٢٢،٧٧ ثانية.
٢- يانا بيناسوفيتش (اوكرانيا) ٢٢،٨٧
٣- مرلين فريزر (جامايكا) ٢٣،٢٦
* ٤٠٠ متر:
١- جيرل مايلز كلارك (الولايات المتحدة) ٥٠،١٦ ثانية.
٢- ميلينا فوشسوفا (الجمهورية التشيكية) ٥١،٠٣
٣- ديبي بلريس (جامايكا) ٥٢،٦٦
* ٥٠٠٠ متر:
١- ليديا تشيرومي (كينيا) ١٥،٣٦،٢٦ دقيقة.
٢- ماساكو شيبا (اليابان) ١٥،٤٤،٠٤
٣- يوشيكو ايشيكاوا (اليابان) ١٥،٤٩،٥٨
* ١٠٠ متر حواجز:
١- كاتي فريمان (جامايكا) ١٢،٦٦ ثانية.
٢- لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢،٧٥
٣- بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٢،٩٩
* ٤٠٠ متر حواجز:
١- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤،٣٨ ثانية.
٢- نزهة بدوان (المغرب) ٥٤،٤٢
٣- اندريا بلاكيت (بربادوس) ٥٥،٩٩
* الوثب العالي:
١- هانه موغلاند (نروج) ١،٩٦ متر.
٢- آمي اكوف (الولايات المتحدة) ١،٩٣
٣- اولغا كاليتورينا (روسيا) ١،٨٩
* رمي القرص:
١- ناتاليا سادوفا (روسيا) ٦٣،٣٦ دقيقة.
٢- ليزا ماريا فيزاتياري (اوستراليا) ٥٦،٧٤
٣- يوكا موروفوشي (اليابان) ٥٢،٠٠
* الوثب العالي:
١- نيكي كسانتو (اليونان) ٦،٧٤ امتار.
٢- هايكه دريشلر (المانيا) ٦،٧١
٣- تشونما اجونوا (نيجيريا) ٦،٦٩

* فاز النيجيري اوزموند ايزينوا في سباق الـ١٠٠ متر في دورة مدريد الاسبانية الدولية مسجلا ١٠،٢٩ ثوان.

وتفوق الروسي دينيس كابوستين على الكوبي ايولفيس كيسادا في الوثبة الثلاثية بعدما سجل الاول ١٧،٠٤ مترا والثاني ١٦،٨٦.

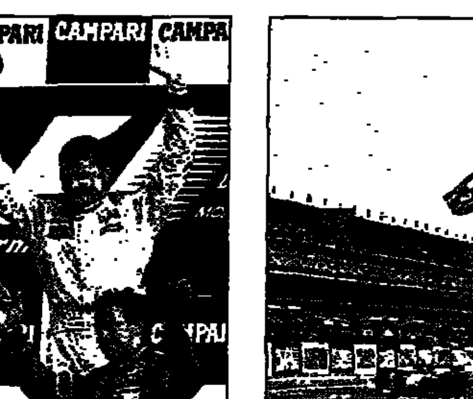
* وصف العداء الاميركي الشهير كارل لويس الذي احرز تسع ميداليات ذهبية اولمبية، رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو بانه "ديكتاتور" في حديث الى مجلة "درشبيغل" الالمانية يصدر اليوم و اتهم نيبيولو بانه يقول للجميع ان هناك طريقا واحدا لسلوكه ثم "يأمرهم" باتباعه.

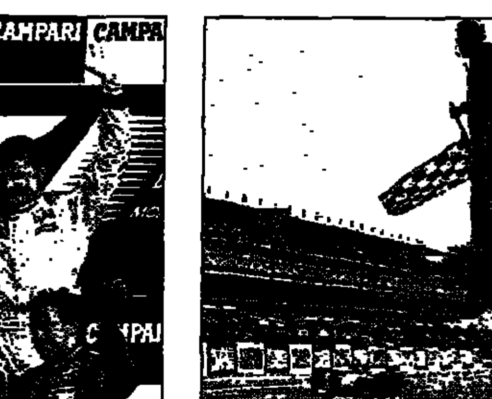
ويذكر أن لويس سيخوض آخر سباق رسمي له في هيوستن في الولايات المتحدة الاسبوع المقبل قبل اعتزاله نهائيا.

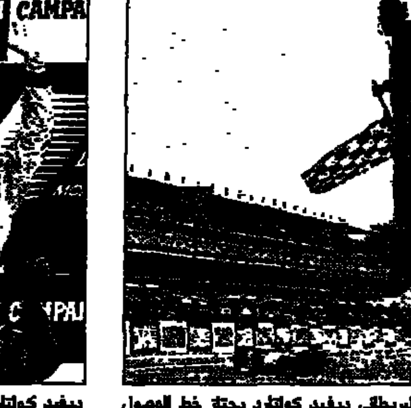
شوماخر احتفظ بصدارة "الفورمولا ١" بفارق ١٠ نقاط

الجائزة الكبرى لايطاليا احرزها كولتارد











البريطاني ديفيد كولتارد يجتاز خط الوصول بسيارته "ماك لارن - مرسيدس". (اب تيليفوتو)

ديفيد كولتارد - فوق - وجان اليزي الثاني في "بينيتون - رينو" على منصة التتويج. (رويتر تيليفوتو)

فاز السائق البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن - مرسيدس" في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا الذي اقيم امس على حلبة "مونزا" وهو المرحلة الـ١٣ من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بعدما قطع مسافة ٣٠٥،٧٧٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و١٧ دقيقة و٤ ثوان و٦٠٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢٣٨،٠٣٦ كيلومترا في الساعة.

وهي المرة الثالثة يفوز كولتارد، الذي يرجع الفضل في انتصاره الى سرعة عمل فريقه الفني في فترات التوقف، في احد سباقات بطولة العالم منذ احترافه، والثانية هذا الموسم بعد سباق اوستراليا، علما انه واجه منافسة شديدة من الفرنسي جان اليزي في "بينيتون - رينو" الذي كان اول المنطلقين لتسجيله اسرع وقت في التجارب الرسمية السبت. وتصدر أليزي السباق منذ البداية حتى نهاية اللفة ٣٢ عندما توقف وكولتارد لتغيير اطارات سيارتيهما وتزود الوقود وانهى فريق "ماكلارن - مرسيدس" عملية التغيير في ٧،٤ ثوان ليعود السائق البريطاني الى الحلبة قبل الفرنسي الذي استمرت عملية التغيير في سيارته ٨،٧ ثوان. وفي ما بقي من اللفات لم يواجه كولتارد صعوبة في الاحتفاظ بالصدارة والفوز بالسباق.

وصرح أليزي: "كانت الامور جيدة الى ان توقفت، ثم تبخر كل شيء بعدما سبقني كولتارد الى الحلبة. وقد خلب ظني فعلا".

اما الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري"، الذي احتفظ بصدارة الترتيب العام للسائقين بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه، والكندي جاك فيلنوف في "وليامس - رينو" فاحتلا المركزين السادس والخامس بفارق ١١،٤٨١ ثانية و٦،٤١٦ ثوان.

وهنا النتائج الفنية:

١- ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن - مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٥،٧٧٢ كيلومترات (٥٣ لفة) في ساعة و١٧ دقيقة و٤ ثوان و٦٠٩ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ٢٣٨،٠٣٦ كيلومترا في الساعة.

٢- جان أليزي (فرنسا) في "بينيتون - رينو". بفارق ١،٩٣٧ ثانية.

٣- هاينس - هارالد - فرنتسن (المانيا) في "وليامس - رينو". بفارق ٤،٢٤٣.

٤- جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "جوردان - بيجو". بفارق ٥،٨٧١.

٥- جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس - رينو". بفارق ٦،٤١٦.

٦- ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ١١،٤٨١.

وهنا رأس الترتيب العام للسائقين بعد ١٣ سباقا:

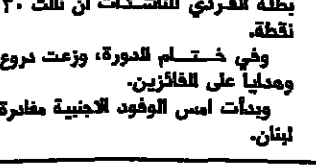
١- شوماخر ٦٧ نقطة.
٢- فيلنوف ٥٧
٣- أليزي ٣٨
٤- فرنتسن ٢٧
٥- كولتارد ٢٤
٦- غيرهارد برغر (النمسا) ٢١

ورأس الترتيب العام للصانعين:

١- فيراري ٨٥ نقطة.
٢- وليامس - رينو ٨٤
٣- بينيتون - رينو ٥٣.

ختام الدورة الدولية الثانية لمضرب الناشئين

لقب البطولة للمغربي الشافعي



جلال الشافعي عقب تسليمه درع البطولة.

اختتمت السبت الدورة الدولية الثانية في كرة المضرب للناشئين والناشئات التي نظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بادارة الاتحاد الدولي وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وشاركت فيها ١٦ دولة عربية واجنبية.

واحرز بطولة الفردي للناشئين المغربي جلال الشافعي المصنف ثالثا بفوزه في المباراة النهائية على الالماني بنيامين بيكر ٦ - ٤، ٦ - ٢، ٦ - ١، ونال في تصنيف اللاعبين الدوليين ٣٠ نقطة،

واحرز بطولة الزوجي للناشئين حسن الغريب (الكويت) وعلي شيرازي (باكستان) بفوزهما على الدشتي (الكويت) وجلال الشافعي (المغرب) ٧ - ٦، ٦ - ٢، ونال كل منهما ٣٠ نقطة.

وفي نهائي الزوجي للناشئات فازت المصريتان نازلي الصواف وسارة اباظة على الاندونيسية ايمان شهاب واللبنانية تمارا عمار ٦ - ٣، ٦ - ٢ ونالت كل منهما ٣٠ نقطة.

وسبق للاندونيسية ايمان شهاب بطلة الفردي للناشئات ان نالت ٣٠ نقطة.

وفي ختام الدورة، وزعت دروع وميداليا على الفائزين.

وبدأت امس الوفود الاجنبية مغادرة لبنان.

دورة فيكتور حداد لكرة السلة

البطولة بين الوردية وبنغراتي اليوناني



لاعب الوردية السنغالي فانسان دا سيلفا يهم بالتسجيل لفريقه في سلة الكهرباء.

كتب جوزف هردان:

في الدور نصف النهائي من دورة نادي الكهرباء الزوق الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام احياء لذكرى الرئيس السابق الراحل للنادي فيكتور حداد، اقيمت مساء امس مباراتان فاز في اولاهما الوردية على الكهرباء وفي الثانية الفريق اليوناني بنغراتي على الفريق الايطالي بتريان وتأهل الفائزان للدور النهائي.

وشهدت مباراة الوردية والكهرباء منافسة شديدة في شوطها الاول ورجحت كفة الوردية في الشوط الثاني ففاز ٧٩ - ٦٦ (الشوط الاول ٣٧ - ٣٤). وكان افضل مسجل للوردية مروان احمد ٢٤ نقطة وللكهرباء داني كورجيان ١٥ نقطة.

مثل الوردية، مروان احمد وألن الحاج وفؤاد الحاج وألن سعد وعبدو الشدياق وربيع صليبي والسنغالي فانسان دا سيلفا.

ومثل الكهرباء، ربيع فرنسيس وباسكال عطاالله وجان سعاده ونسيم حبيب وجايسون قزح وسليم فوال وايلي فرنجية وبيار اشقر وروني فهد والسنغالي دودو ديالو والنيجيري ايو افيونغ وداني كورجيان.

قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي مروان ايغو.

بنغراتي - بتريانا

اما مباراة بنغراتي وبتريانا، فتقدم فيها الفريق الايطالي في الشوط الاول بفارق نقطة، لكن منافسه اليوناني في الشوط الثاني وأنهاه في مصلحته ٩٤ - ٧١. وكان افضل مسجل لليونانيين نيكولاس كيسكيراس ١٩ نقطة وللايطاليين فرنسيسكو بالداسيني ٢٤ نقطة،

مثل بنغراتي...

مثل بنغراتي: كيسكيراس وسكريكاس وباباليتونيس وتسامبوريس وتريفونيس وسابلاورلس وماكوليس وكاتونياس.

ومثل بتريانا: فرانزي وباكواتجيلي وبالداسيني وبرونيتي وسيكا وماجيو وتارتاليا وتشيستوليني وماوريزي وغوناتو ودالماتشي وكاردوتشيفا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والسوري عبود سارجي.

وكانت أجريت اول من أمس مباراتان ففاز بنغراتي على انترانيك ٩٢ - ٨٨ (٤٨ - ٤٤) والوردية على الشباب الغبيري ٦٧ - ٦٠ (٤٨ - ٣٣) وتأهل الفائزان للدور نصف النهائي. وقاد المباراتين الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وطوني كركر وفوزي عشقوتي.

وتقام اليوم الساعة ٥،٣٠ مباراة بين الكهرباء وبتريانا على المركزين الثالث والرابع، وغدا الساعة ٥،٣٠ المباراة النهائية بين الوردية بنغراتي على بطولة الدورة.

اليوم مضرب مار ضومط

تبدأ اليوم دورة نادي مار ضومط للرامبات الانطونيات في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. واسفرت قرعة الدور الاول عن الاتي:

- الصغار ١٢ سنة: الساعة ٩،٠٠ مازن دلال - اسعد طوبيا، نقولا طويل - انيس حداد، صلاح بزري - اميل جبر، ٩،٤٥ روي دانيال - عمر طبارة، عارف داعوق - رامي برغود، جو ابي صعب - جان بو عبدالله، ١٠،٣٠ انطوني سركيس - مارك عدوان، جورج سعد - يوسف عمار، رايان بستاني - جورجيو بدران، ١١،١٥ حسين علي احمد - ليلي متى، راني الحسن - غابي عساف، عبدالله سلام - ارام ايبدجيان، عماد عبيد - وسام عياش.

- الاحداث ١٤ سنة: ١٢،٠٠ طوني غصن - ماهر شمعون، جوزف عطية - بول بارودي، ١٢،٤٥ وسام عياش - علي طعان، باتريك رابليان - ربيع عواد، ايليا طايع - اليكس بركات.

- الفتيان ١٦ سنة: ١٣،٣٠ اتيان نزال - مازن مسلماني، ادمون طوبيا - شريف جزار، مارك خوري - عوني دمون.

- الناشئون ١٨ سنة: ١٤،١٥ جيسكار مرعي - رونالد صليبا، الان عازار - جاد بريدي، جاد عرب - رامي غانم، ١٥،٠٠ ادمون طوبيا - كريستيان عبود، وسام ماضي - اتيان نزال، ايلي كتفاغو - زياد ضرغام.

- فردي للرجال: ١٥،٤٥ بلال رواس - شريف سابا، كريم منصور - كاي يونغ، سميح مكنية - محمد محمود، ١٦،٣٠ مالح خالد - الكسندر سرسق، زياد كميد - عبد الساتر بلطجي، ماهر يحيى - كريم علايلي، ١٧،١٥ سيرج دلكسيان - خليل حنكش، عامر مالح - راجي خوري، اتيان مونارشا - مروان حنا.

طائرة الجنوب للدرجة الثانية

النبطية - "النهار"

بدأت مساء السبت بطولة الجنوب في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية على ملعبي طنبوريت وعبرا ويشترك فيها ٢٢ فريقا توزعت على خمس مجموعات في اشراف عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ورئيس لجنة الجنوب ماجد حرب.

وفاز في اليوم الاول الرابية الخضراء مغدوشة على جباع ٣ - ٠، وبيت الطلبة النبطية على جويا ٣ - ٠، والاصلاح قاقعية الجسر على العدوسية ٣ - ٠.

وفي اليوم الثاني فاز حبوش على القنابة ٣ - ٠، والسلام مجدليون على الحلوسية ٣ - ١، والنهضة كفررمان على طنبوريت ٣ - ٠، وبريقع على المية ومية ٣ - ٠، وبيت الطلبة النبطية على اشبال القرية ٣ - ٠، ومغدوشة على العدوسية ٣ - ٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون احمد حسن وعلي مشورب وسمير مشنف وطانيوس عبدالله وبيار صليبا.

وتنتهي المرحلة الاولى من البطولة في ١١ ايلول وتبدأ المرحلة الثانية في ١٤ منه.

دورة الصدر في كرة اليد

في دورة الامام موسى الصدر في كرة اليد تقام اليوم على ملعب نادي الشباب حارة صيدا مباراتان: الساعة ٦،٣٠ منتخب الجيش - شباب مار الياس، الساعة ٨،٠٠ شباب حارة صيدا - مون لاسال.

بعثة لبنان الى قوى العرب

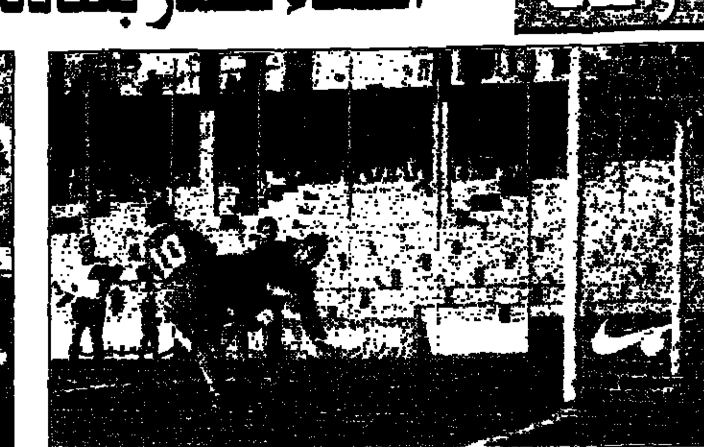
تغادر بيروت اليوم بعثة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الى بطولة العرب العاشرة التي تقام في مدينة الطائف السعودية بين ٩ ايلول و١٢ منه وهي برئاسة رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب والاداري شربل شلالا واللاعبين هادي عقل وعلي عوض وعلي خزعل واحمد الخطيب وعمر مسيكة.

* يسافر بعد غد الحكم الاتحادي غسطين غسطين الى القاهرة للاشتراك في دورة للحكام والادارة الاعمال التي ينظمها مركز التنمية الدولي في اشراف الاتحاد الدولي.

رياضة وألعاب

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

الصفاء تصدر بتعادله والهومنمن والحكمة سادساً بخسارته امام الاخاء الاهلي



إصابة غاغيك لاعب الهومنمن في شباك بلال هاشم حارس مرمى الصفاء في برج حمود السبت...





... واصابة عثمان صالح لاعب الصفاء في شباك احمد صقر في الدقيقة ٨٤ (١–١). (رافي بربريان)



آرا ابرهاميان حارس الاخاء الاهلي عاليه ملتقطاً الكرة وخلفه مهاجم الحكمة سيرغي الكسندروف وامامه سعيد ابو المنى وبدا علي حسون مواكباً من بعيد (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اربع مباريات اجريت السبت والاحد في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاهلي صيدا على العهد ١–٠ في صيدا وتعادل الرياضة والأدب مع الهومنتمن سلبا ٠–٠ في طرابلس امس، وفوز الاخاء الاهلي عاليه على الحكمة ٤–١ في وطى المصيطبة وتعادل الهومنمن والصفاء ايجابا ١–١ في برج حمود اول من امس.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراة واحدة فاز فيها البرج على شباب الساحل ٢–١ في برج حمود.

اما مباراتا النجمة – والراسينغ والانصار – التضامن صور فأرجئتا لانشغال النجمة والانصار بالنشاط الآسيوي. وظل الانصار وحده خارج معمعة الدوري اذ لم يخض بعد اي مباراة، في حين انتزع الصفاء الصدارة بعد المرحلة الثانية، وتلاه البرج بفارق الإصابات ولكل منهما اربع نقاط، وتقاسم المركز الثالث فريقا الاخاء الاهلي عاليه والنجمة رصيداً واصابات ولكل منهما ثلاث نقاط، وحل التضامن صور خامساً، وتقاسم المركز السادس الاهلي صيدا والحكمة ولكل منهما ثلاث نقاط ايضا، وحل الهومنتمن ثامنا والراسينغ والرياضة والادب في المركز التاسع والعهد حادي عشر والهومنمن ثاني عشر ولكل من الفرق الاربعة نقطة واحدة. ولم يحرز الساحل اي نقطة اثر خسارتين متواليتين اولاهما ٣–١ امام الصفاء افتتاحا والثانية ٢–١ امام البرج الجمعة، وقد دفع ثمن هاتين الخسارتين مديره الفني المصري فريد الجندي الذي اقيل بعد خسارة فريقه النقاط الست، واشيع في اوساط الساحل ان المدرب السابق للفريق العراقي عبد الامير احمد "اموري" هو المرشح الاوفر حظا لخلافة الجندي.

وهنا الشريط:

الاخاء الاهلي ٤– الحكمة ١

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه والحكمة امام زهاء ثلاثة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الجبل ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠).

العمديان علي حمدان (٨) ومحمد البعلبكي (١٧) خلف الكرة وخلفهما كابتن الاهلي معروف نعماني على ملعب صيدا البلدي الاحد. (سامي عياد)

قدم لاعبو الاخاء واحدا من اجمل عروضهم وتناقلوا الكرة في سهولة ويسر ودمغوا اللعبة بطابعهم وامتازوا بحسن الانتشار ودقة التمرير وبناء الهجمات المنظمة وخلخلوا خط الظهر الاخضر مرات ومرات وجنوا ثمار تصميمهم على الفوز واصرارهم على تحقيقه لافتا ودونوا اربع اصابات كل واحدة اجمل من اختها. وفرض فادي علوش نفسه نجما للعبة إذ صنع اصابتين وسجل ثالثة من الاصابات الجبلية الاربع. ويقينا لو لم يقنع رفاقه بالانجاز الرباعي ويتفننوا في اهدار الفرص السهلة لضاعفوا غلتهم، ذلك ان منافسيهم كانوا في حال انعدام وزن لا ربط ولا ترابط ولا تفاهم ولا انسجام وفوق كل ذلك لا خطة ولا من يخططون!

الاصابات: بعد اربع دقائق من ضربة البداية سجل اكرم عملتوئيل اصابة السبق الجبلية بكرة ارضية الى يمين جورج معاصري اثر تمريرة رائعة من فادي علوش.

وفي الدقيقة ١١ اضاف جمال يحيى، اثر هجمة منظمة، قادها علوش ورمضان، اصابة التعزيز لاصحاب الجبل ٢–٠ بكرة مرتدة من يدي جورج معاصري اثر قنيفة لعلي الاتات بعد فاصل تمرير بيني متقن.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الجبلية المتوالية ركنية انبرى لها المصري مدحت رمضان وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول لها فادي علوش في غفلة من مدافعي الحكمة ودخل فيها برأسه مسجلا في قلب الشبكة الخضراء اصابة التفوق الاخائيين ٣–٠.

وفي الدقيقة ٣٧ اختتم سلمان عبد الخالق مسلسل الاصابات الجبلية بالاصابة الرقم ٤–٠ بكرة يسارية "غمزها" الى المرمى المشرع اثر تلقيه اياها من عماد البنا طويلة من مركز الظهير الايسر يواكبه سيس وحسن ايوب.

ومع غياب شمس اللعبة ابى سماد زهران الا ان يقلص الفارق في الدقيقة ٩٠ الى (٤–١) برأسه اثر عرضية من سيرغي الكسندروف.

وهذا هو الفوز الاول للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الاول للحكمة وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وعماد البنا وعلي حسون ورامي كفوري وعلي الاتات (سعيد ابو المنى) وجمال يحيى ومدحت رمضان وفادي علوش وسلمان عبد الخالق واكرم عملتوئيل (اكي اكتشندي).

ومثل الحكمة: الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وسماد زهران وابرهيما سيس وفؤاد حجازي وفوزي يمين ونبيما كولنز ورلفي جولفاجي (عماد واكد) وسيرغي الكسندروف واحمد كريم (جوزف ابو زيد).

قاد المباراة الحكم الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري والدولي مصباح الرميتي حكما رابعا احتياطيا ورقيبها عبده خوري. وانذر الحكم علي الاتات من الاخاء الاهلي ولم ينذر ايا من لاعبي الحكمة.

الهومنمن ١– الصفاء ١

● برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنمن والصفاء امام زهاء الفي متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) للفريق الاحمر.

قدم الفريقان في الشوط الاول عرضا متواضعا لم يرق الى مستوى عرضهما في كأس النخبة السبت ١٩٩٧/٨/٢ على الملعب عينه، اذ انحصرت تحركاتهما وسط الملعب دون خطورة تذكر على المرميين ولم يتحسن الاداء، نسبياء الا في الشوط الثاني وخصوصا في ربع الساعة الاخير وكان الصفاويون هم الارجح كفة فأدركوا التعادل بما بذلوا من جهد بعدما كان منافسوهم سبقوهم الى التسجيل في الشوط الاول.

من الهومنمن برز قلب الدفاع سيرغي وساعد الدفاع ربيع ابو شعيا ومن الصفاء هارونا دودا.

كاد عثمان صالح يفتتح التسجيل للصفاء بعد دقيقتين من صفرة البداية برأسه، واتاحت لبيار نصار فرصة اقتناص اصابة السبق للهومنمن في الدقيقة ٨ فأهدرها، وعطل الحارس الاصفر بلال هاشم قنيفة لغاغيك على دفعتين في الدقيقة ١٦، واهدر وليد دحروج فرصة محققة برأسه في الدقيقة ٢٥، ومثله فعل زميله وليد الميري في الدقيقة ٣٢ وهو على باب المرمى اثر عرضية "خالصة" من دودا وكانت الفرص الصفر كلها مؤاتية للتعادل بعدما كان غاغيك نجح في هز شباك الصفاء في الدقيقة ١٩، لينتهي الشوط الاول لاحمر ١–٠.

وفي الشوط الثاني كشف الصفاويون خططهم لادراك التعادل واهدر لهم نبيه الجردي فرصة اكيدة في الدقيقة ٢٢، وحرمهم احمد صقر فرصة اخرى واخطر حين نجح في تحويل قنيفة لاحمد النعماني طائراً عن المقص الايمن في الدقيقة ٢٧، وفي الدقيقة ٣٩ فرجت في وجه الصفاويين وحقق لهم هارونا دودا التعادل اثر ركنية، قبل ان يهدر هو نفسه فرصة التعزيز في الدقيقة ٤٣ واحمد النعماني فرصة للتعويض في الدقيقة ٤٤.

الاصابتان: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول اقتحم غاغيك المنطقة الصفراء متيامنا ومرر الكرة بالكعب الى السوري عبد اللطيف الحلو فرفعها الى ريمون نجم الذي اعادها الى غاغيك برأسه ليدخل فيها برأسه وهو على باب المرمى مسجلاء قبل ان يصل بلال هاشم الى الكرة، اصابة السبق للهومنمن ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٩ اثمرت احدى الهجمات الصفاوية ضربة ركنية فانبرى لها هارونا دودا وارسل الكرة عرضية متوسطة الارتفاع الى عبدالله حمصي فشتتها بيار نصار على غير هدى فوصلت الى عثمان صالح الذي حولها، وهو على علامة الجزاء، ارضية مباشرة الى يسار الحارس احمد صقر مسجلا الاصابة الصفاوية التعادلية ١–١.



قنيفة انطونيو فنيانوس مدافع الهومنتمن مرتدة من عارضة زياد الصمد حارس الرياضة والادب في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول من ضربة حرة في طرابلس أمس. (ساكو بيكاريان)

وهذا هو التعادل الاول للصفاء وبه رفع رصيده الى اربع نقاط. والاول للهومنمن وبه صار رصيده نقطة واحدة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سلمي قليط وسيرغي وطوني نخلة وبولو وربيع ابو شعيا وآرمين اكيديلشيان (حسين الفقيه) وغاغيك سيمونيان وبيار نصار (غارو) وريمون تجم وعبد اللطيف الحلو.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح وحسلم السيد ووليد الميري واحمد نعماني وموسى شاهين (هاشم حمادة) وشادي كرنيب (عبدالله حمصي) وعثمان صالح وهارونا دودا ووليد دحروج (نبيل شيخو).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليون محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبها آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم قليط وبولو من الهومنمن والميري وصالح من الصفاء.

الاهلي صيدا ١– العهد ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر الاحد فريقا الاهلي صيدا والعهد فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٣٠٠ متفرج عن فوز الاهلي صيدا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

ساد العهديون الساحة في ربع الساعة الاول وخلت تحركاتهم من الخطورة والفرص الدقيقة. لكن كفة الصيداويين سرعان ما رجحت بقيادة صانع العابهم احمد عبود الذي عرف كيف يوازن بين الخطوط ويرفع الوتيرة الهجومية لفريقه بكراته الامامية الملعوبة التي اثمرت احداها في الدقيقة ٢٥ اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض بواسطة ابو بكر باه. وحين لاحت للعهديين فرصة التعادل في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عبر ضربة جزاء "بنالتي"، فرض الحارس خالد الحمصي نفسه واحدا من نجوم فريقه اذ صدها في براعة.

وفي الشوط الثاني والى الاهلاويون ضغطهم املا في التعزيز وبادلهم العهديون الهجمات سعيا الى ادراك التعادل، لكن وسائط الدفاع الصيداوية كانت يقظة وقشاشة.

الاصابة "البنالتي" الضائعة: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول مرر احمد عبود الكرة الى ابو بكر باه، فانطلق بها في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة وعاجل بها الحارس الاردني الدولي محمد ابو داود قنيفة لا ترد اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة وكانت اصابة التقدم للاهلي ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٥ اعاق عصام قبيسي يوسف الجومري داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي منصور وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليمنى، لكن الحارس الاهلاوي خالد الحمصي طار لها في توقيت جيد وحولها عن الزاوية مفوتا على العهد ابرز الفرص واندرها لادراك التعادل.

وهذا هو الفوز الاول للاهلي صيدا وبه صار رصيده ثلاث نقاط، والتعثر الاول للعهد وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حوشو ومعروف نعماني وعصام قبيسي وقاسم ضاهر ومحمود القوام واحمد عبود ومحمد حسن سليمان "كاريكا" (حسين خازم ثم خالد بديع) وولي عثمان وابو بكر باه وحسن طحطح (حسين اسماعيل).

ومثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون علي هادي محسن وفيصل قبوط (محمد حمود) ويوسف فرحات وعلي منصور (احمد عيتاني) ومحمد بعلبكي (غلام غادر) وعلي قبيسي ووسام الحكيم وحسن حلال وعلي حمدان ويوسف الجومري.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان مانوب اكريان وروبين ترزيان وجمال سليم حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم حسين حوشو وحسين خازم من الاهلي ويوسف فرحات من العهد.

الرياضة والادب ٠– الهومنتمن ٠

● طرابلس – من بلال سلام:

تعادل فريقا الرياضة والادب والهومنتمن سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس امام زهاء ٢٥٠٠ متفرج.

جاء عرض الفريقين مقبولا وكان فيه الطرابلسيون هم الارجح كفة نسبيا، لكن المهاجمين من كلا الطرفين ضلوا طريق المرمى وعلبهم الرعونة وسوء التسديد والتسرع امام الشباك المشرعة.

وابرز الفرص الضائعة تعاقب على اهدارها عبوشي برأسه بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية، واستيبان في الدقيقة ٥ اثر ركنية من فاتشي، وهشام خلف في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من قادير، والدغلي في الدقيقة ٣٢، وهو منفرد، وفنيانوس في الدقيقة ٣٨ اذ اصاب العارضة من ضربة حرة مباشرة الى يمين المنطقة، وعبوشي تكرارا في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة متقنة من فيتالي، ووارطان في الدقيقة ٤٢ بعدما انفرد بالحارس متيامنا وتخطاه ووصل الى نقطة الجزاء وتباطأ واتاح لعبد الفتاح الصمد فرصة تشتيتها من بين قدميها وفي الدقيقتين ٤٤ و٤٥ حرم بلنوس واندرانيك سعيد عبوشي المنفرد من منتصف الملعب ورامي صابونة المنفرد ايضاً فرصتين محققتين.

كذلك اهدرت في الشوط الثاني فرص عدة:

جهاد رباحية في الدقيقة ٥١ اثر ضربة حرة غير مباشرة حركها الدغلي، وعبوشي في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من الدغلي، وعزت الأغا في الدقيقة ١١ اذ حول له ساكو كرته عن المقص الايمن بقبضته اليمنى في براعة، والدغلي في الدقيقة ٣١ اذ امسك ساكو كرته من المقص، وتروكميايان منفردا اثر خطأ دفاعي من عبدالفتاح الصمد اذ اطاح الكرة فوق العارضة.

وهذا هو التعادل الاول للرياضة والادب وبه صار رصيده نقطة. والثاني للهومنتمن وبه صار رصيده نقطتين.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون عزت الآغا وابرهيم حصني وواصف الصوفي واحمد يونس ومحيي الدين الدغلي وجهاد رباحية (دقني كرم) وعبد الفتاح الصمد وسعيد عبوشي (حسن بدير) وفيتالي اغاسيان (حسن حمدان) ورامي صابونة.

ومثل الهومنتمن: الحارس ساكو منسى واللاعبون ليفون (زهير رحال) واندرانيك طوروسيان وبلنوس غازاريان وانطونيو فنيانوس وفريج سافيان واستيبان وهشام خلف وحاجي قادر وترو كميايان ووارطان غازاريان وفاتشي جكريان (آشود بارسخيان).

قاد المباراة الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون زكريا العبد وحيدر قليط ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم عزت الآغا وفيتالي من الرياضة والادب وليفون واندرانيك وحاجي قادر من الهومنتمن، ثم طرده فور انذاره.

● يلتقي الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء فريقا الانصار والمجد الدمشقي وديا على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة.

الدور الاول من كأس الكؤوس الاسيوية

النجمة تعثر ذهابا ٠–٠ امام الاتحاد القطري



اسماعيل ابرهيم مصوباً بيسراه وأمامه الثلاثي كركي، ظاهر والناطور. (رافي بربريان)

تعادل فريقا النجمة حامل كأس لبنان والاتحاد حامل كأس قطر سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ذهاب الدور الاول (الـ٣٢) من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم. ويلتقي الفريقان ايابا الجمعة ٢١ من الجاري في العاصمة القطرية الدوحة الساعة الثامنة مساء تحت الاضواء.

جهد النجمة للفوز وهاجم مرمى ضيفه معظم فترات الشوطين، لكن خط الظهر القطري في قيادة العراقي الدولي المحترف راضي شنيشل نظف منطقة الحارس عامر الكعبي اولا باول، وعانى النجمة سلبية في خطة الهجوم اذ لم يتمكن مهاجموه من الهروب من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهم او من التحرك والاختراق الا لماما، وحين وجد العراقي علي كاظم نفسه منفردا بمرمى الكعبي في الفرصة الحقيقية الوحيدة للنجمة في الدقائق ٩٠، اصاب اعلى القائم الايمن واهدر فرصة عمره. وحده عباس شحرور فرض نفسه نجما لفريقه بتحركاته الواعية ومواكباته في خط الظهر التبيذي، في حين كان محمد صفا الاوفر نشاطا في مركز الجناح الايمن وكانت اختراقاته مصدر اقلاق مطرد الضيوف الذين تناقلوا الكرة بسهولة ويسر واعتمدوا التمرير الارضي القصير والبيني خلافا لمضيفيهم الذين كانت تمريراتهم "كوكتيلا" بينية – ارضية احيانا، وهوائية غير مركزة معظم الاحيان، ولذا ندرت الخطورة الحقيقية على كلا المرميين واخفق كلا الطرفين في هز شباك الآخر.

وما يؤخذ على النجمة وهو يلعب متسلحا بسلاحي الارض والجمهور وفرصته للفوز اكبر من فرصة منافسه، خلخلة في خط الظهر، وامعان في المراوغة غير المجدية وكثرة الاحتفاظ بالكرة في خط الوسط. وزاد طينهم بلة ان الدفع بموسى حجيج بدلا من جمال الحاج لم يكن موفقا اذ بدا حجيج كأنه اللاعب الرقم ١٢ في فريق الاتحاد، اذ لم ينجح في تطبيق ما وكل اليه المدير الفني الجزائري مخلوفي، بل فعل العكس وخيب الظن!

اما المهاجمون، فكانوا ضعاف الحيلة وارتموا في احضان وسائط الدفاع الاتحادية، ولم تكن لهم مشاكسات مجدية بدليل عجزهم عن اختراق الثلث الدفاعي القطري طوال الدقائق الـ٩٠.

واما الفريق الضيف، فحقق ما سعى اليه بتأمينه العمق الدفاعي واعتماده على مرتدات املا في اقتناص اصابة تجعله اكثر اطمئنانا في لعبة الاياب. وبرز منه في شكل لافت، الى قلب دفاعه "الليبيرو" راضي شنيشل، محترفه السنغالي موسى نضاو بتمريراته المتقنة وتسديده الخاطف والمركز من مختلف الزوايا والابعاد.

مثل النجمة: الحارس ملهم بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وحسين ظاهر ورالف ابو النصر وعبد الحميد كركي (حمزة ناصر) وجمال الحاج (موسى حجيج) ومحمد جمال ابو عليوى ومحمد صفا وعلي كاظم وآرمين صنميان (بلال فليفل).

ومثل الاتحاد القطري: الحارس عامر الكعبي واللاعبون اوزفالدو بدرو اسوسا (رشيد عيسى رشيد) وراشد الكعبي وراضي شنيشل وعبدالله المزروعي (غازي العنزي) وسعد الشمري واسماعيل ابرهيم ومحمد العبيدلي (صغير الشمري) وموسى نضاو ويوسف آدم وسلطان الكواري.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني صبحي سويلم وعاونه مواطنوه يوسف شاهين وسليمان العرايشي ويوسف حمد حكما رابعا احتياطيا وراقبها السوري توفيق سرحان. وانذر الحكم حسين ظاهر وموسى حجيج من النجمة وراشد الكعبي من الاتحاد.

غازي كمال جبر

يسر كمال وريما جبر ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا في نيويورك في تاريخ ٣ ايلول ١٩٩٧ مولوداً ذكراً هو بكورتهما سمياه غازي.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الصفاء	٢	١	١	–	٤	٢	٤
٢– البرج	٢	١	١	–	٣	١	٤
٣– الاخاء الاهلي	٢	١	–	١	٦	٤	٣
٣– النجمة	١	١	–	–	٢	–	٣
٥– التضامن صور	١	١	–	–	٣	٢	٣
٦– الاهلي صيدا	٢	١	–	١	١	٢	٣
٦– الحكمة	٢	١	–	١	٣	٤	٣
٨– الهومنتمن	٢	–	٢	–	–	–	٢
٩– الراسينغ	١	–	١	–	–	–	١
٩– الرياضة والادب	١	–	١	–	–	–	١
١١– العهد	٢	–	١	١	١	١	١
١٢– الهومنمن	٢	–	١	١	١	٣	١
١٣– شباب الساحل	٢	–	–	٢	٢	٥	–
الانصار	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٢٢	٧	٨	٧	٢٤	٢٤	٢٩

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في مهرجان نادي عمشيت الـ٣٦، فاز في الكرة الطائرة الشراع البوار على اده جبيل ٢–٠، وشباب التضامن الصفرا على عمشيت ٢–٠، وناشئو عمشيت على بشعلة ٢–٠، وحدثون على شبيبة معاد ٢–٠، وعمشيت على التضامن الزلقا ٢–٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد وشوقي الحايك.

وفاز في كرة السلة عمشيت على الشراع البوار ١٠٦–٤٨ (الشوط الاول ٥٣–٢٠). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم ومارون بستاني.

● اختتم نادي حالات دورته السنوية الرابعة في الكرة الطائرة، وفاز ناشئو حبوب على الاندلس العقيبة ٢–١، وحالات على الشبيبة العاملة بلاط ٢–٠، ومنيبعل نمر ابرهيم على حالات ٣–٠. قاد المباريات الحكم الدولي فؤاد عماري والحكمان الاتحاديان جوزف نصار وحنا الزيلع.

● افتتح نادي النجوم جونيه دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة في حضور النائب كميل زيادة. وبعد عرض الفرق، تكلم امين السر جورج راشد. واجريت مباراة في الكرة الطائرة، فاز فيها النجوم على التضامن الصفرا ٣–١، وقادها الحكم الاتحادي جوزف كيريللس. وتقام اليوم ثلاث مباريات، منها اثنتان في كرة السلة: شباب الشراع البوار – شباب النجوم الساعة ١٨،٠٠، الشراع البوار – النجوم الساعة ١٩،٣٠، وواحدة في الكرة الطائرة، اده جبيل – النجوم الساعة ٢١،٣٠.

● في دورة النادي الفينيقي المروج السنوية في الكرة الطائرة، فاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على فريق شركة مصر للطيران ٣–٢، وأنسات المروج على أنسات القصيبة ٢–١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

ويخوض الفريق المصري السابعة مساء اليوم مباراته الثانية مع القلمون على ملعبه.

● في دورة نادي جدرا، فاز العمل بكفيا على منتخب الجيش اللبناني ٣–٢. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عاطف الحاج ومحمد المعوشي.

● في دورة النادي الرياضي بجة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٧،٣٠ أنسات حفرون امهج – بجة، الساعة ٨،٣٠ شباب حصارات – حفرون امهج، الساعة ٩،٣٠ الاندلس العقيبة – الرياضي المنصف.

● في دورة نادي التضامن الصفرا السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات: شباب الصفرا – حصرايل الساعة ١٩،٣٠، عمشيت – ابولو البترون الساعة ٢١،٠٠، الصفرا – المنصف الساعة ٢٢،٣٠.

● في دورة نادي فينيقيا مار جرجس السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات: أنسات البربارة – ابناء غلبون الساعة ٢٠،٠٠، القلب الاقدس – المريميون جبيل الساعة ٢١،٣٠، فينيقيا مار جرجس – الشراع البوار الساعة ٢٢،٠٠.

● في دورة نادي الاتحاد الفغالي السنوية في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات: حصارات البريج الساعة ٢٠،٠٠، حبوب – منيبعل نمر ابرهيم الساعة ٢١،٠٠، شيخان – الاتحاد الفغالي الساعة ٢٢،٣٠.

● ينظم نادي اميفوس عماطور دورته السنوية في الكرة الطائرة، من ١٠ ايلول الى ١٣ منه، بمشاركة ١٢ فريقاً اتحادياً.

● دشن نادي السفارة الاميركية للكرة الطائرة ملاعبه الجديدة في عوكر في حضور السفير الاميركي ريتشارد جونز مع تنظيم دورته الخامسة في الكرة الطائرة.

وفاز في اليوم الاول فريق السفارة الاميركية على الارزة بصاليم ٣–٠، والقلمون على الشبيبة البوشرية ٣–١.

نتائج سباق الخيل



نسيم (بلال) فائزاً بعيداً

عريس الميدان(كريم) مجلياً على صقر الشول (فاروق).

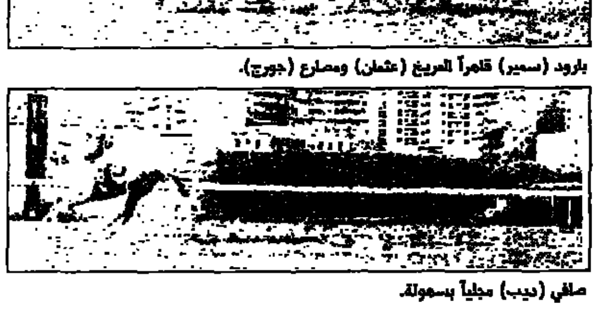


دلوع (عثمان) مجلياً على الموردي (عاصي) وتنعم (فاروق).

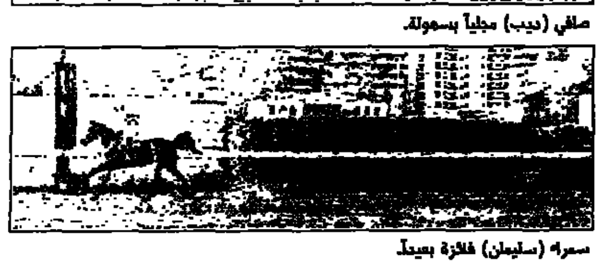
البديل (كريم) متفوقاً على قطر الندى(جوزف) ونادرة (سليمان).



بارود (سمير) قاهراً المريخ (عثمان) ومصارع (جورج).



صافي (ديب) مجلياً بسهولة.



سمراء (سليمان) فائزة بعيداً.

امير البرج (سليمان) رابحاً بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– نسيم (٥٤ كيلو) بلال ١١٠–١٦٠
٢– عزام (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣– دليل السعد (٥٢ كيلو) عاصي.
٤– شلمخ الورد (٥٢ كيلو) يونس.

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– عريس الميدان (٥٤ كيلو) كريم ١٧٠–٦٠٠
٢– صقر الشول (٥٢ كيلو) فاروق ٢٢٠
٣– عامل (٥٤ كيلو) جوزف ١١٠
٤– المرعب (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بطول ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– دلوع (٥٨ ١/٢ كيلو) عثمان ٢٦٠–٣٠٠
٢– الموردي (٥٠١/٢ كيلو) عاصي ٥٠٠
٣– تنعم (٥٧ كيلو) فاروق.
٤– فتحي (٥٩ كيلو) طوني.

ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٣ اخماس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: غجري ويمنى ومردود.

ملاحظة: ابعد مهرجان (١) عن المراهنات فحل خارج الميزان.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– البديل (٥٦ كيلو) كريم ٢٨٠–١٢٠
٢– قطر الندى (٢/١ ٥٢ كيلو) جوزف ١٢٠
٣– نادرة (٢/١ ٥٠ كيلو) سليمان ١٥٠
٤– نسر البقاع (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٦ ثوان و٣ اخماس.

المالك: مي ابي راشد. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: جارة الوادي.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– بارود (٥٥ كيلو) سمير ٢٦٠٠–٥٠٠٠
٢– المريخ (٥٥ كيلو) عثمان ٣٠٠
٣– مصارع (٥٤ كيلو) جورج ١٩٠
٤– محبوب ميلدا (٥٤ كيلو) طوني.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية و٤ اخماس.

المالك: ايلي مراد. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: سلمب والبرج.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– صافي (٢/١ ٥٢ كيلو) ديب ٢٥٠–١٧٠
٢– مارد الغاب (٥٨ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٣– منيمة (٢/١ ٥٦ كيلو) جورج ٢١٠
٤– ورد بيروت (٥٨ كيلو) كريم ١٨٠

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٣ اخماس.

المالك: فهد طليس. المضمر: انيس رزق.

الجياد المسحوبة: طرزان وبنت البلد.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– سمراء (٢/١ ٥٠ كيلو) سليمان ٦٠٠–٢٩٠
٢– نصر الامان (٥٤ كيلو) جمال ١٣٠
٣– مارز (٥٦ كيلو) كريم ١٦٠
٤– محبوب علاء (٢/١ ٥٤ كيلو) فاضل. ابعد عن المراهنات.

ربحت بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حواء.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– امير البرج (٢ ١٫ ٥٥ كيلو) سليمان ٢١٠–١٥٠
٢– اوملم (٤٩ كيلو) عبد الواحد ١٢٠
٣– حمام السلام (٥٩ كيلو) خليد ١١٠
٤– سعد علاء (٥٦ كيلو) منليل.

ربح بطول ونصف الطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: منصف ودوار.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) نسيم (٢) على عزام (٤) ٥٥٠
الشوط الثاني – عريس الميدان (٥) على صقر الشول (١٢) ٢٥٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) دلوع (٢) على الموردي (٩) ٢٧٠٠
الشوط الرابع – البديل (٣) على قطر الندى (٧) ٧٠٠
الشوط الخامس – بارود (٢) على المريخ (٨) ٢١٩٠٠
الشوط السادس – صافي (١٠) على منيمة (٥) ١٠٠٠
الشوط السابع – سمراء (١٤) على نصر الامان (١١) ١١٠٠
الشوط الثامن – امير البرج (٢) على اوملم (٩) ٣٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس.
بارود (٢) على صافي (١٠) ٤٣٤٠٠
الشوط السابع على الثامن
سمراء (١٤) على امير البرج (٢) ٣٨٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع.
بارود (٢) على سمراء (١٤) ٣٨٧٠٠
بارود (٢) على محبوب علاء (١٠) ٢٥٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٢–٨–١٣)، لا شيء
من دون ترتيب: ١٢٦٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة: لا شيء.
الثنائية الخاصة العادية ١٥٥٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة ٩٣٠٠٠٠ ل.ل.

لم تشر الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب
قمة ثلاثية مصرية - اردنية - فلسطينية نددت بـ"الارهاب" وطالبت بتنفيذ الاتفاقات

البيان الختامي للقمة الثلاثية

نص البيان الختامي للقمة الثلاثية التي انعقدت امس في القاهرة وشارك فيها الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

"اتفق الرؤساء المجتمعون على ان الوضع القائم حالياً في المنطقة يشكل خطورة بالغة لجميع شعوبها وتهديداً حقيقياً لمصالحها الحالية في الحاضر والمستقبل مما يتطلب تضافر جهود سائر القوى المؤمنة بالسلام لاحباط مخططات القوى المعادية للسلام والاعداد بصفة عاجلة لاستئناف المفاوضات على جميع المسارات طبقاً للمرجعية التي حظيت باجماع دولي شامل ونالت موافقة الاطراف المعنيين من دون استثناء، وكانت الاساس الذي بنيت عليه الخطوات التي تحققت حتى الآن بمباركة من شعوب المنطقة، وتتلخص هذه المرجعية في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

دعا الزعماء المجتمع الدولي عموماً والقوى التي تقوم بدور اساسي في رعاية عملية السلام بصفة خاصة، الى تكثيف جهودها ومضاعفة اهتمامها للتصدي للمخاطر التي تتعرض لها عملية السلام، والبحث في الوسائل المتاحة لتنشيط دورها وتعزيز مساهمتها في معاونة الاطراف المعنيين مباشرة بالنزاع لتجاوز العقبات القائمة والخروج من المأزق الراهن الذي يشكل اضراراً بالغة بجميع القوى الاقليمية والدولية، وفي هذا الصدد رحب الزعماء المجتمعون بالمهمة التي تقوم بها وزيرة خارجية الولايات المتحدة في المنطقة في الايام المقبلة واعربوا عن تمنياتهم بنجاحها في مهمتها.

ويكرر الرؤساء الثلاثة اهمية العمل على احياء الامل لدى جميع شعوب المنطقة في تحقيق السلام وتعميق التزامه كهدف استراتيجي ثابت لا رجعة فيه، ولا مساومة عليه، ايماناً بأن السلام هو الخيار الطبيعي والاخلاقي الذي دعت اليه جميع الاديان السماوية وتبلور حوله اجماع شعبي شامل، وهو الطريق المؤدي الى تحقيق الامن والاستقرار والرخاء، وهو ما اكده قادة الاقطار العربية بالاجماع في مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة في ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٦، ولذلك فان من مصلحة جميع الشعوب ان تتصدى بحزم للدعاوى التي تشكك في جدوى السلام وتضع العقبات كل يوم في طريقه وتروج التوجهات الانتقامية العدائية سعياً من اصحابها الى الانقضاض على المكاسب والانجازات التي تحققت بالفعل على طريق السلام العادل والشامل، والنكوص عن الالتزامات والتعهدات التي قطعها الاطراف على انفسهم، في اطار من التبادل والمصلحة المشتركة، ويرى الرؤساء المجتمعون ان انقاذ عملية السلام من المخاطر التي تتعرض لها يتطلب من الاطراف المعنيين مباشرة اتخاذ خطوات ملموسة محددة في مقدمها:

اولاً: تأكيد التزام جميع الاطراف العمل من دون توقف على تحقيق السلام الشامل والعادل على مختلف المسارات في اقرب وقت ممكن طبقاً للمرجعية المتفق عليها وتجنب وضع اي شروط جديدة او اتخاذ مواقف مناوئة للسلام ومتعارضة مع منهجه.

ثانياً: الكف عن اللجوء الى القوة والعنف لأن هذا الاسلوب يشكل تناقضاً اساسياً مع روح السلام. وفي هذا السياق دان القادة المجتمعون اعمال الارهاب والعنف التي تستهدف ارواح المدنيين الابرياء بغض النظر عن دوافعها وايا كان مصدرها، ورأوا فيها محاولة من فئة قليلة في الجانبين العربي والاسرائيلي لتعطيل عملية السلام واحرمان شعوب المنطقة حقها الطبيعي في العيش في عالم ينبذ العنف وينعم بالسلام والطمأنينة.

ثالثاً: التنفيذ الدقيق وبحسن نية لجميع الاتفاقات التي وقعت بين الاطراف منذ بدء عملية السلام ووفاء كل طرف بالتزاماته وتعهداته وتجنب التهديد بخرقها، لما في هذا من اخلال باستقرار المعاملات الدولية وتشكيك في صدقية الاتفاقات التي تم اقرارها والمصادقة عليها، وهو ما يؤدي الى اهتزاز ثقة شعوب المنطقة بالاتفاقات التي يتم توقيعها في المستقبل. وفي هذا المجال اكد القادة الثلاثة ضرورة وفاء الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاربع والتي استحقت مرحلتها الثانية اليوم الموافق ٧ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٧.

رابعاً: تأكيد التزام الاطراف عدم اللجوء الى اجراءات او تصرفات احادية تتناقض مع التزاماتها وتعهداتها او تتعارض مع روح السلام، او تؤدي الى التأثير سلباً على قضايا تم الاتفاق على تسويتها بالتفاوض، وينطبق هذا بصفة خاصة على استمرار النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تقرير الوضع القانوني والفعلي لمدينة القدس خارج اطار مفاوضات الوضع النهائي.

وحث القادة الثلاثة على تنفيذ الاتفاق المرحلي الموقع في ٢٨ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٥ بكل بنوده واستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي في اسرع وقت ممكن، كذلك يتعين على اسرائيل الامتناع عن القيام بأي اعمال او تنفيذ مشروعات يمكن ان يترتب عليها تغيير وضع اي جزء من الاراضي السورية الواقعة وراء الخطوط التي كانت قائمة حتى ٤ حزيران/ يونيو ١٩٦٧.

خامساً: التزام الاطراف اتخاذ المواقف والسياسات الكفيلة بالتمهيد لاستئناف مفاوضات جادة ومكثفة على المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني، وتهيئة المناخ الذي يؤدي الى انجاح هذه المفاوضات وتوصل اطرافها الى اتفاق حول القضايا المطروحة فيها.

وفي ختام مباحثاتهم اتفق القادة على البقاء على اتصال مستمر في ما بينهم ومع الاطراف المعنيين للخروج بعملية السلام من الازمة التي تمر بها بما فيه خير شعوب المنطقة كافة".

(و ص ف)




الرئيس حسني مبارك يتوسط الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع القمة الثلاثية في القاهرة امس. (أب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، بياناً مشتركاً، على غير عادة، في ختام قمة مصغرة لهم في القاهرة امس، يعكس مأزق عملية السلام، عشية الزيارة الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للمنطقة منذ تعيينها في كانون الثاني الماضي.

وعلى رغم ان الزعماء الثلاثة يعلمون سلفاً ان اولويات اولبرايت مطابقة لأولويات الجانب الاسرائيلي مئة في المئة وخصوصاً في موضوع الامن وان الوزيرة لا تحمل الكثير في جعبتها في جولتها الشرق الاوسطية التي تأجلت مراراً، الا انهم رحبوا بلغة ديبلوماسية واضحة بها و"اعربوا عن تمنياتهم بنجاحها في مهمتها" وطالبوا اسرائيل باحترام مرجعية مدريد التي بنيت عليها مفاوضات السلام، واهمها الارض مقابل السلام. ونددوا في الوقت نفسه باعمال "الارهاب" التي تستهدف مدنيين "بغض النظر عن دوافعها وأياً كان مصدرها".

ومع اعترافهم بأن "الوضع القائم حاليا في المنطقة يشكل خطورة بالغة لجميع شعوبها وتهديدا حقيقيا لمصالحها الحيوية في الحاضر والمستقبل"، لجأوا الى جهود "القوى المؤمنة بالسلام لاحباط خطط القوى المعادية للسلام" في بيان صاغوه بلغة عامة ركزوا فيه على ما سبق لهم ان اعلنوه في مناسبات اخرى عند تعاملهم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اذ طالبوا اسرائيل بتنفيذ اتفاقات السلام مع الفلسطينيين ومعاودة المفاوضات على كل المسارات، الفلسطيني والسوري واللبناني، في اسرع وقت ممكن طبقا للمرجعية "المتفق عليها" و"تجنب وضع اي شروط جديدة". واكدوا التزامهم السلام "كهدف استراتيجي لا رجعة فيه ولا مساومة عليه".

واذا كان الرئيس المصري وضيفاه تجنبوا مواجهة الصحافيين الذين احتشدوا في قصر القبة للاستماع الى استراتيجيتهم في التعامل مع اسرائيل فان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قال لهؤلاء بعد اجتماع القمة ان "طريقة التعامل مع اولبرايت" كانت احد الموضوعات التي تحدث فيها الزعماء الثلاثة في اطار الاوضاع "الخطيرة" التي تواجهها المنطقة. واضاف ان زيارة الوزيرة الاميركية "لا تعتبر الفرصة الاخيرة، فلا شيء يعتبر فرصة اخيرة"، وانما يكون فشل مهمتها "نذير شؤم" على المنطقة، و"لذلك سنطالبها بالتركيز على امور اخرى" غير موضوع الامن.

ومع ان وزير الخارجية عمرو موسى اعلن اول من امس ان القمة ستناقش "الاعتداء على لبنان"، الا ان البيان لم يذكر شيئاً في هذا الخصوص، وانما طالب اسرائيل بعدم اتخاذ اجراءات "احادية" تغير الوضع القائم في القدس والضفة الغربية والجولان السورية. وينطبق هذا خصوصا على "استمرار النشاط الاستيطاني" و"مصادرة الاراضي الفلسطينية" و"فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني" ومحاولة تقرير الوضع القانوني والفعلي لمدينة القدس.

اعتقال الناطق باسم "حماس" في الاردن بعد ادلائه بتصريحات "تمس بالأمن الوطني"

عمان – من باسل رفايعة:

اعتقلت الشرطة الاردنية فجر امس الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن ابرهيم غوشة، بعدما دهمت منزله في احد احياء عمان الغربية وفتشته زهاء اربع ساعات.

وابلغت زوجة غوشة الى "النهار" ان نحو "٢٠ رجل امن دهموا المنزل في ساعة متقدمة من ليل السبت، واقتادوا زوجها ولم يعطوا سببا لاعتقاله، بعد تفتيش دقيق لغرفته الشخصية". ونقلت عنه انه "بدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الجائر". واوضح ابنه انس لـ"النهار" ان رجال الشرطة صادروا جواز سفر والده ووثائقه الشخصية وحمل "الحكومة الاردنية المسؤولية الكاملة عما يحدث لوالده"، داعيا الى "الافراج الفوري عنه".

وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع الذي اكد الاعتقال لـ"النهار" ان "غوشة يخضع لتحقيق في شأن تصريحات ادلى بها في اليومين الاخيرين تمس بالامن الوطني الاردني وتمثل خروجا على القوانين الاردنية التي سمح له بالاقامة بموجبها".

وكان غوشة، وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية، انتقد في تصريحات صحافية وتلفزيونية اسرائيل بعد العملية الانتحارية المثلثة في القدس الغربية الخميس الماضي، وحملها تبعة "ازدياد العمليات الاستشهادية" وحذرها من "مزيد من العمليات اذا لم تفرج عن الوف السجناء الفلسطينيين، وعلى رأسهم زعيم حماس الروحي الشيخ احمد ياسين" المعتقل في اسرائيل منذ ايار ١٩٨٩. واعتبر مطاوع هذه التصريحات "خرقا لاتفاق سابق بين الحكومة الاردنية وحماس يقضي بعدم اتخاذ مواقف سياسية من خلال وجودها في عمان".

ولا تتمتع "حماس" بوجود رسمي في الاردن، الا انها تمارس نشاطا اعلاميا، ويعيش ثلاثة من قادتها هم غوشة وخالد مشعل ومحمد نزال في عمان وهم اردنيو الجنسية من اصل فلسطيني. وكان الملك حسين وافق في ايار الماضي على استقبال رئيس المكتب السياسي السابق لـ"حماس" الدكتور موسى ابومرزوق في الاردن بعد ترحيله من الولايات المتحدة الاميركية "لدواع انسانية لا تترتب عليها اي التزامات سياسية".

وربط مراقبون اعتقال غوشة بالعملية التي نفذتها الذراع العسكرية لـ"حماس"، "كتائب عزالدين القسام"، في القدس، والتي اسفرت عن مقتل سبعة بينهم الانتحاريون الثلاثة وجرح ١٥٥ اسرائيليا، خصوصا ان تل ابيب احتجت اكثر من مرة لدى الحكومة الاردنية على تصريحات لقادة من حماس في عمان.

غير ان نزال قال للصحافيين ان "غوشة ينتمي الى الجناح السياسي للحركة، وهو غير مسؤول عن العمليات الاستشهادية لكتائب القسام في فلسطين المحتلة".

ونددت "حماس" من مكتبها في فلسطين باعتقال غوشة واعتبرته "اجراء غير مبرر". واصدرت بيانا جاء فيه ان اعتقال غوشة "لن يثني حماس عن مواصلة طريقها في استرداد حقوق الشعب الفلسطيني وارضه"، وطالبت عمان "بالافراج الفوري" عنه. واضاف ان اعتقاله "يمثل خطوة استفزازية لشعبنا الفلسطيني والاردني الواحد ولابناء امتنا العربية والاسلامية الذين باتت حماس بمجاهديها ورموزها تمثل املهم وضميرهم الحي في مواجهة الصلف الصهيوني".

ويذكر ان غوشة (٦١ عاما) من مواليد القدس، وعمل مديرا لمشروع سد الملك طلال في الاردن، وهو احد مؤسسي جماعة "الاخوان المسلمين" و"حماس" في فلسطين، وعين عام ١٩٩٠ ممثلا للحركة ثم ناطقا رسميا باسمها.

اسرائيل تطلب تسليمها الجبالي

القدس – وص ف – افاد مصدر قضائي ان وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانغبي وقع امس طلبا لتسليم قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بسبب دوره المفترض في عمليات استهدفت اسرائيليين.

وقد اصدرت محكمة اشكلون جنوب تل ابيب الاسبوع الماضي قرارا في هذا الشأن لانها تشتبه في ان الجبالي امر في تموز الماضي رجاله بشن عدد من العمليات ضد مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية.

واعتقل الجيش الاسرائيلي ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية اشتركوا في تلك القضية ووجهوا التهمة الى الجبالي كما قال الجيش.

ووقع هانغبي طلب التسليم عشية بدء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت جولتها الاولى في الشرق الاوسط.

السلطات الاسرائيلية اعتقلت ١٧٠ فلسطينياً في الضفة وخففت الطوق الامني على مناطق الحكم الذاتي

أعلنت السلطات الاسرائيلية أمس انها اعتقلت ١٧٠ فلسطينياً في الضفة الغربية منذ العملية الانتحارية المثلثة في القدس الخميس الماضي، في حين خففت قليلاً الطوق الامني الذي فرضته على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني اثر العملية.

وأوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين المعتقلين متهمون بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي تبنى جناحها العسكري "كتائب عز الدين القسام" العملية التي اوقعت سبعة قتلى بينهم الانتحاريون الثلاثة و١٧٢ جريحاً. واضاف ان الاعتقالات حصلت في مناطق من الضفة الغربية لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية وهدفها المساعدة في التحقيقات الجارية لكشف المسؤولين عن هذه العملية.

الا ان اذاعة الجيش الاسرائيلي بثت ان المسؤولين في "حماس" كانوا يتوقعون حملة الدهم ولهذا لجأوا الى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. واضافت ان الجيش الذي لا يزال يتخوف من عمليات انتحارية جديدة قبيل وصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاربعاء الى اسرائيل، أقفل عدداً من الطرق التي يستخدمها الفلسطينيون عادة للتوجه الى اسرائيل على رغم الطوق المفروض منذ الخميس.

وأفادت مصادر فلسطينية ان الاعتقالات جرت في الخليل وبيت لحم حيث اكتشفت الشرطة الفلسطينية مخبأ سلاح ومتفجرات الاسلاميين قبل ايام من العملية الانتحارية المزدوجة التي أوقعت ١٧ قتيلاً بينهم الانتحاريان في ٣٠ تموز الماضي في القدس الغربية.

وخففت السلطات الاسرائيلية امس الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وغزة. وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه سمح لسبعة الاف عامل فلسطيني بالانتقال للعمل في المصانع الاسرائيلية في الضفة وفي منطقة ايريز نقطة العبور الرئيسية بين اسرائيل وقطاع غزة. الا ان الطوق لا يزال مفروضاً على المدن الفلسطينية التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية والتي يتعذر على السكان الخروج منها. كذلك اقفل معبرا رفح بين قطاع غزة ومصر وجسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن.

توقيف نائب

وأوقفت القوات الاسرائيلية عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني حاتم عبد القادر النائب عن دائرة القدس امام "بيت الشرق" في القدس الشرقية بحجة ان اوراق سيارته غير سليمة ونقلته الى مركز الشرطة الاسرائيلية في شارع صلاح الدين وسط القدس، ثم اطلقته بعد ساعات. وصرح على الاثر ان رجال الشرطة سألوه عن سبب حمله رخصة قيادة اميركية وانه رفض الاجابة عن اسئلة تتعلق بنشاطه السياسي في القدس. ووصف توقيفه بانه جزء من المضايقات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضده وضد اعضاء المجلس الاشتراعي عن القدس، خصوصاً انه سبقت ذلك تهديدات باغلاق مكتبه في المدينة بحجة ممارسته نشاطاً سياسياً محظوراً.

وقالت السلطة الفلسطينية في بيان رسمي اصدرته في نهاية جلسة للقيادة الفلسطينية في غزة السبت ان "القيادة الفلسطينية تنفي كل الاتهامات الاسرائيلية الرخيصة التي تحاول الصاق التهم بشعبنا الفلسطيني وقيادته لتحميله المسؤولية عن العمليات الارهابية (...) كل الدلائل المتوافرة لدينا والتي اخبرنا بها الاسرائيليون تؤكد ان وراء هذه العمليات جهات خارجية تلقت تسهيلات ومساعدات من الجهات الاسرائيلية المتطرفة التي اعلنت استعدادها للتعاون مع كل قوى التطرف في العالم لضرب عملية السلام كما اغتالت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين" في تل ابيب في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وشارك المدير العام لوزارة التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية انيس القاق في جنازة الفتاة الاسرائيلية كالدر الفان (١٤ عاماً) في احد الكيبوتزات في وسط اسرائيل. وكانت الفتاة قتلت في العملية الانتحارية المثلثة في القدس، وهي حفيدة الجنرال الراحل ماتيتياهو بيليد اول مسؤول اسرائيلي التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عام ١٩٨٤ ونادى بالتقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية وباقامة دولة فلسطينية.

وتظاهر عشرات الناشطين من حركة "السلام الآن" الاسرائيلية السبت امام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس، داعين الى تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

من جهة أخرى، اعلن حزب "الخلاص الوطني الاسلامي" المقرب من "حماس" انه سيلجأ الى القضاء الفلسطيني لمنع السلطة الفلسطينية من اغلاق صحيفة "الرسالة" التي يصدرها في غزة. وصرح الامين العام للحزب يحيى موسى في مؤتمر صحافي عقده في غزة "سندافع عن حقنا في اصدار الصحيفة وسنتحرك في اتجاهات عدة احدها القضاء(...) نرفض هذا القرار وسنناضل من اجل اصدار الصحيفة".

وكان مسؤول فلسطيني اعلن الجمعة الماضي ان السلطة الفلسطينية "قررت اغلاق الصحيفة لانها تابعة لحماس فعلياً وليس لحزب الخلاص الاسلامي حيث قامت بنشر مقال مسيء الى الرئيس المصري حسني مبارك كما دأبت على نشر مقالات ومقابلات مع قيادات حماس في الخارج ومقالات تحريضية ضد السلطة الفلسطينية".

وقال موسى، "لم نتسلم حتى اللحظة امر اغلاق الصحيفة من السلطة وسنلتقي النائب العام خليل ابو رحمة وسنبحث معه في امر الاغلاق".

وجاء قرار اغلاق الصحيفة واعتقال الشرطة الفلسطينية اعضاء في "حماس" على اثر العملية الانتحارية المثلثة.

(رويتر، و ص ف، ش أ)

عربية اسرائيلية متهمة بالتجسس للعراق اطلقت بكفالة

عكا (اسرائيل) – وص ف – اعلن مصدر رسمي ان السلطات الاسرائيلية افرجت بكفالة امس الاحد عن ناديا فودة العربية الاسرائيلية المتهمة بالتجسس لحساب العراق.

وكانت ناديا فودة (٤٥ عاما) اعتقلت في ٢٢ اب لدى عودتها من مصر حيث كانت تعيش مع زوجها المصري منذ ١٢ سنة. واتهمت بتزويد العراق صورا عن منشآت اسرائيلية "حساسة" التقطتها في اثناء اقامتها في اسرائيل بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

ونفت فودة هذه الاتهامات.

وصادرت السلطات الاسرائيلية جواز سفرها لمنعها من مغادرة اسرائيل وقالت مصادر قضائية ان فودة اضطرت الى دفع كفالة مقدارها ١٤٠٠٠ دولار.

وأكد المصدر ان فايزة شقيقة ناديا دينت سابقا بتهمة التجسس وأمضت في السجن اربع سنوات.

"اف – ١٦" اسرائيلية تحطمت في حادث

القدس – وص ف – قال مصدر عسكري ان طائرة حربية اسرائيلية من طراز "ف – ١٦ ب" تحطمت امس في اسرائيل وجرح ملاحاها بعد هبوطهما بمظلتين.

واوضح ان الحادث وقع نتيجة دخول طير لاحد محركات الطائرة. ووصف اصابة احد الملاحين بانها بالغة.

باتلر التقى طارق عزيز

بغداد تطالب بتلقي المواد الغذائية ضمن الأشهر الستة لأتفاق النفط

طالبت بغداد أمس بتحديد مهلة زمنية أقصاها ستة أشهر لتلقي المواد الغذائية التي تتعاقد عليها بموجب كل فترة من إتفاق " النفط مقابل الغذاء"، فيما بدأ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر محادثاته في العاصمة العراقية بلقاء نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

ورفض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التفسير الاميركي والبريطاني القائل بعدم وجود ترابط بين مواعيد بيع النفط مدة ستة أشهر ومواعيد تلقي المواد الغذائية. وقال ان العراق " لا يمكن ان يقبل هذا التفسير المتعسف لان صيغة النفط مقابل الغذاء صفقة مترابطة ومتكاملة وليس من المعقول تفعيل احد عناصرها وتجميد العنصر الآخر". وأوضح ان " احكام القرارين ٩٨٦ و١١١١ وبنود مذكرة التفاهم، اذا اخذت في شكل مترابط، تقضي بأن يجري ضخ كميات من النفط بما يعادل مليارَي دولار لمدة ستة اشهر يقابلها غذاء ودواء وتجهيزات اساسية مدنية اخرى للمدة نفسها ". وتمنى على أنان "التدخل شخصيا لعرض هذه الحقائق على اعضاء مجلس الامن". واكد استمرار معاناة العراقيين بسبب "تعليق عدد من العقود" على أيدي ممثلي اميركا وبريطانيا" في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

ويأتي الطلب العراقي بعد تأخر وصول المواد الغذائية والادوية والحاجات الاساسية الاخرى الخاصة بالمرحلة الاولى من الاتفاق التي انتهت في الثامن من حزيران الماضي. في غضون ذلك ، واصل باتلر زيارته الثانية لبغداد التي وصل اليها الجمعة على رأس وفد من سبعة اعضاء بينهم نائبه تشارلز دويلفر وستة من الخبراء في الاسلحة. وعقد أمس إجتماعا مغلقا مع عزيز اعقبه اجتماع على مستوى الخبراء للبحث في القضايا الفنية.

وأفاد المسؤول الدولي ان مهمته الجديدة تهدف الى مراجعة ما انجز في تنفيذ خطة العمل التي اتفق عليها في زيارته الاولى، مشيراً الى انه سيقدم بعد اربعة اسابيع تقريره الى مجلس الامن بموجب القرار ١١١٥. وسئل عن نوع الاسلحة العراقية التي تطرح القدر الاكبر من المشكلات، فأجاب بكلمتين: "الاسلحة الجرثومية". واضاف ان "ثمة جهودا مكثفة من الجانبين لانجاز برنامج العمل الذي توافقنا عليه في تموز الماضي وقد حصل تقدم الى حد ما".

واستناداً الى الامم المتحدة في بغداد، لم يسجل أي حادث بين اللجنة الخاصة والعراق منذ اصدر مجلس الامن القرار ١١١٥ في ٢١ حزيران الماضي والذي هدد في بغداد بعقوبات اضافية اذا واصلت عرقلة عمل مفتشي اللجنة الخاصة.

ويذكر ان الحظر النفطي المفروض على العراق منذ أكثر من سبع سنوات لن يرفع الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو هذا البلد من الاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً طبقاً للقرارات الامم المتحدة.

من جهة أخرى، أعلن المدير العام للهيئة العامة للجمارك حميد شكر محمود ان العراق بدأ الاستعدادات لاقامة منطقة حرة في ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الجنوبية. وقال ان " وزارة المال اصدرت قرارا جمركيا بانشاء المنطقة الحرة كاجراء استثماري عراقي وكمركز تجاري عربي ودولي لتميزها بموقعها الجغرافي على رأس الخليج العربي".

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اصدر أمراً باقامة هذه المنطقة الحرة، وهي الاولى من نوعها في العراق، خلال جلسة لمجلس الوزراء في ٢٥ ايار الماضي.

(و ص ف ، رويتر)

تظاهرة للمعارضة في عاصمة جزر القمر وباريس ترحب بوقف العملية في انجوان

اعترفت حكومة جزر القمر السبت بفشل محاولتها العسكرية لارغام جزيرة انجوان على التخلي عن مشروعها الانفصالي، مبررة ذلك بـ"عدوان خارجي"، آسفة لـ"رفض فرنسا" مساعدتها، في حين واجهت الشرطة تظاهرة لاحتجاج على التدخل في العاصمة موروني.

وأصدرت وزارة الداخلية بياناً جاء فيه ان الحكومة "قررت وقف المهمة التي أوكلت الى قوات الدفاع والامن في الجزيرة".

وشددت على ان الانفصاليين تلقوا "دعما من عناصر اجنبية بينهم بيض"، وأبدت اسفها لان فرنسا رفضت مساعدتها عسكرياً.

وأفادت مصادر غير رسمية ان قوة التدخل غادرت انجوان عائدة الى موروني، بعدما واجه الجنود مقاومة مسلحة غير متوقعة ادت الى سقوط نحو ٤٠ قتيلاً وعدد آخر من الجرحى في صفوفها.

من جهة أخرى، اصيب السبت شاب بالرصاص في موروني عندما تدخلت قوات الامن لتفريق تظاهرة للمعارضة نظمت احتجاجا على التدخل العسكري في جزيرة انجوان.

واستمرت المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين الذين بلغ عددهم نحو ٥٠٠ شخص ساعة، واطلق رجالها قنابل الغاز المسيل للدموع ورشقات عدة من الرصاص الحي، في حين رشق الشبان رجال الامن بالحجار ونجحوا في ابعادهم حتى ميناء المدينة، ثم احرقوا اطارات مطاطاً وأقاموا سواتر في الشوارع ما اعاق حركة السير، ولم ينسحبوا الا بعد هطول المطر.

ترحيب فرنسي

وفي باريس، رحبت الحكومة الفرنسية بقرار السلطات في موروني وقف العملية "التي عمدت فيها الى القوات العسكرية" في الجزيرة الانفصالية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان "فرنسا كانت تشير دائماً الى ان المشاكل الراهنة في جزر القمر لا يمكن حلها باللجوء الى القوة واعربت عن اسفها الشديد للمعارك والضحايا التي سقطت في هذه العملية العسكرية".

ورأت باريس في تأكيد حكومة جزر القمر ثقتها ببعثة الوسطاة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية "عنصرا مهما ومشجعا للغاية"، ودعت "جميع الاطراف الى التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية للبحث معا عن حل سلمي توافقي يضمن احترام تماسك أراضي جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية ووحدتها وسلامتها".

كذلك أبدت الحكومة الفرنسية استعدادها لتقديم مساعدة "الى ضحايا طرفي" النزاع في المعارك الاخيرة، واعلنت ارسال ٢٠٠ طن من الارز و٢٠ طناً من الحليب المجفف، الى كميات من السكر والزيت على متن مركب سينطلق من مدغشقر.

في المقابل، اتهم عدد من الجنود الذين فرّوا من انجوان اثر هزيمتهم، والذين يختبئون حاليا في جزيرة القمر الكبيرة، قادتهم بانهم "خدعوهم". وصرح جندي في موروني، التي جاء اليها للعلاج من اصابة طفيفة قبل ان يعود الى الحراج: "قيل لنا اننا سننزيل السواتر والحواجز ولكن عندما وصلنا ادركنا انه كان علينا ان نفتح النار على الناس". واوضح ان عدداً من رفاقه مربوا على متن زورق سريع استخدم في عملية الانزال ووصلوا الى قرية في الجزيرة الرئيسية من الارخبيل لانهم لم يجرأوا على العودة الى موروني.

وقال قائد احدى الفصائل انه لم يبق من الجنود العشرين الذين كانوا تحت امرته، الا "اربعة رجال" وان "الآخرين قتلوا أو جرحوا أو هربوا أو استسلموا".

(وص ف، رويتر)

القتلى بالعشرات في مجازر الجزائر وحال ذعر في أحياء العاصمة

سال مزيد من الدماء في الجزائر مع استمرار أعمال العنف التي أدت إلى مقتل العشرات السبت وأشاعت حال ذعر في الجزائر العاصمة.

وأسفرت مذبحة حصلت السبت في ضواحي العاصمة في سيدي يوسف قرب بني مسوس عن سقوط ٦٣ قتيلاً، بينما نشرت الصحف أن مسلحين مجهولين ذبحوا في اليوم نفسه تسعة مدنيين في منطقتي سعيدة على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة ومليانة على مسافة ١٠٠ كيلومتر غرب العاصمة. ونقلت عن مصادر أمنية ان خمسة اشخاص قتلوا الجمعة وان ٢٧ آخرين على الاقل أصيبوا بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقتي البليدة وبنشيكاو. وأضافت أن قوى الأمن قتلت في الأيام الأخيرة أكثر من ٧٠ متطرفاً في سلسلة عمليات استهدفت قواعد لهم. وقالت ان ٤٨ إسلاميا قتلوا في جبال الشريعة على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة في عملية أمنية كبيرة شاركت فيها طائرات مليكوبتر. وقتل أكثر من ٢٠ إسلامياً في عملية ثانية في كيف–تافرينا قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة وآخرون في منطقة جلفة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوباً.

وفي تفاصيل مجزرة سيدي يوسف أن مسلحين يعتقد أنهم من الاسلاميين هاجموا ليل الجمعة – السبت حيا فقيرا في بني مسوس يقوم على مرتفعات العاصمة، وقتلوا ٦٣ مدنيا بينهم أطفال ونساء بالفؤوس والسكاكين والخناجر والرصاص وأصابوا ٦٠ آخرين بجروح. وحصلت المجزرة في سيدي يوسف وهو مكان معروف بفقر سكانه قرب واد عند اسفل بني مسوس، أحد الاحياء الآمنة حيث دور فخمة. وتمتد ايضا قرب المكان غابة بينام، احد اشهر اماكن الاصطياف التي كان يؤمها سكان العاصمة، الا انها تحولت في السنوات الاخيرة مأوى للمجموعات الاسلامية المسلحة.

وأفاد احد الناجين من المذبحة في مستشفى بني مسوس أن المهاجمين وصلوا الى سيدي يوسف قرابة التاسعة ليلاً بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت غرينيتش) في شاحنة. و"قدموا أنفسهم الى السكان الذين انتشروا مجموعات صغيرة في ساحة البلدة على انهم من رجال الامن ويريدون الاطلاع على الوضع الامني في الحي. ولكن بعدما تأكدوا من انهم نالوا ثقتهم، بدأوا مجزرتهم بقتل شاب ضربوه على رأسه بفأس. وبعد ذلك دب الذعر في صفوف السكان الذين حاولوا الفرار الا ان مسلحين كانوا كامنين لهم في الغابة فتحوا النار عليهم فأردوا عددا منهم".

وقالت عاملة في المستشفى ان "طفلا قطع رأسه بين ذراعي أمه التي قطع ثديها بخنجر فيما كانت تحاول الهرب".

وروى أحد سكان حي مجاور توجه الى مكان المجزرة باكراً "ان بعض الاطفال قتل بعدما لوى المسلحون أعناقه". وأضاف "سمعنا صراخا في الليل وشاهدنا إشارات ضوئية ولكن لم نكن نعرف ما يمكن ان نفعل".

وشاهد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" جثث الضحايا المشوهة مكدسة على الارض في مستشفى بني مسوس الذي كان اقرباء الضحايا يغادرونه غير قادرين على تحمل رؤية الاجساد المشوهة.

وزادت هذه المجزرة حال الذعر التي سادت بعض أحياء العاصمة منذ مجزرة الريس التي حصلت قبل عشرة أيام وأسفرت عن مقتل ما يراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص بحسب السكان و٩٨ بحسب السلطات. وفي بعض الاحياء شكل السكان "لجان مراقبة" تتولى الحراسة منذ حلول الظلام حتى بزوغ الفجر وأسلحة أفرادها فؤوس وهراوات وقضبان حديد.

وأكدت الصحف أن الخوف تسلل إلى نادي الصنوبر أحدى أكثر المناطق أمنا في العاصمة حيث يعيش المسؤولون الكبار. وقال أشخاص يسكنون قرب هذه المنطقة السلطية أن اطلاق رصاص سمع فيها ليل السبت – الأحد.

وروى شهود عيان ان مجموعة صغيرة هاجمت مزرعة تبعد عن نادي الصنوبر نحو كيلومتر واحد وما لبثت ان فرت بعد ما فتح عليها رجال الشرطة النار.

على صعيد آخر، دعا وزير الاتصال والثقافة الجزائري حبيب شوقي حمراوي في نداء نشرته الصحف أمس الصحافيين الى المشاركة في إعادة النظر في قانون الاعلام، وجاء في النداء: "وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية وتطبيقا لبرنامج الحكومة، أعلن لجميع الصحافيين والصحافيات بدء اعادة النظر في قانون الاعلام وأدعوهم الى مشاركة فعالة في كل المراحل".

وكان قانون الاعلام الحالي اعتمد في نيسان ١٩٩٠ بينما كانت البلاد تخطو خطوتها الاولى نحو التعددية. وبموجب أحكامه اعتقل صحافيون وعطلت صحف عدة.

* في بون، وجه وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل نداء الى المصالحة الوطنية في الجزائر، منددا بالعنف والإرهاب. وقال: "أدعو كل القوى الدينية وقوى المجتمع والأوساط السياسية الجزائرية الى المساهمة في المصالحة الوطنية ووقف العنف". وأضاف أن "المانيا تدين بشدة هذا الارهاب"، ملاحظاً أن "الاعتداءات الارهابية التي يرتكبها أعضاء الحركات الاسلامية تجردها من أهدافها السياسية".

(و ص ف، رويتر)

قتل ثلاثة اقباط في الصعيد

اسيوط – رويتر، وص ف – أفادت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية عثرت السبت على جثث ثلاثة رجال يشتبه في انهم قتلوا برصاص متشددين اسلاميين في جنوب مصر.

وقالت ان الشرطة عثرت على جثث زكريا كامل حنس وسمير ثابت صادق حنس وشقيقه ملاك، وهم من الاقباط، في حقول قرية الروضة في منطقة ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

من جهة أخرى، أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي السبت رفضه القاطع لاجراء أي حوار مع الجماعات الاسلامية المسلحة، مشككاً في جدية دعوة زعمائها الى وضع حد للاعتداءات التي تنفذ في مصر منذ ١٩٧٢. وقال لدى تفقده اكاديمية الشرطة في القاهرة ان هناك "رفضاً نهائياً لاجراء حوار مع هذه الجماعات لان مهمة قوى الامن حفظ الامن والنظام وليس اجراء حوار".

رواية عن تطويق مصري لقوات سودانية

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "الانباء" السودانية امس ان الجيش المصري يحاصر قوات سودانية في مدينة حلايب في المثلث الحدودي على البحر الاحمر الذي يحمل الاسم نفسه ويتنازع عليه البلدان.

وقالت ان الجيش المصري يمنع تزويد العسكريين السودانيين الاغذية والادوية وان عنصرا من الوحدة السودانية المتمركزة في حلايب يموت كل يوم بسبب النقص في المياه والادوية. وأضافت انها تمكنت من ارسال احد مراسليها الى المنطقة الحدودية على البحر الاحمرعلى رغم الحصار، وان الجيش المصري منع الطبيب المرافق للوحدة السودانية من العودة الى المدينة التي غادرها لاسباب صحية، كما منع ايا من زملائه من الحلول محله.

الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي تعملان لمفاوضات بين الفصائل الافغانية


مقاتلون من حركة "طالبان" الاسلامية يؤدون الصلاة في موقع على مسافة ٢٠ ميلاً شمال كابول. (أ ب تيليفوتو)

بدأت في نهاية الاسبوع الماضي محاولة دولية جديدة لجمع أطراف النزاع الافغاني الى طاولة المفاوضات، يقودها في عمل متوازٍ الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابرهيمي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي.

والتقى الرجلان امس في مدينة جدة السعودية، علماً ان المملكة تستضيف ايضاً رئيس حكومة حركة "طالبان" الاصولية الملا محمد رباني الذي استقبله الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

ويحاول الابرهيمي تنسيق جهوده وجهود العراقي لتنظيم مؤتمر للفصائل الافغانية المتناحرة، وقد استضافت المملكة عام ١٩٩٣ مفاوضات السلام بين هذه الفصائل والتي اسفرت عن توقيع "اتفاق مكة" الذي لم ينفذ، واعلنت حركة "طالبان" موافقتها على هذا المؤتمر شرط عقده في المملكة.

وقال الديبلوماسي الجزائري، الذي سبق له ان زار افغانستان وايران وباكستان وروسيا وسيزور قريبا الهند واليابان وبعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة، "ان الاقتراحات لحل المشكلة الافغانية ستتبلور تماماً مع انتهاء الزيارات لبعض الاطراف والدول الذين من الممكن ان يساعدوا في حل المشكلة". وينوي الابرهيمي لقاء رباني قبل مغادرته السعودية.

اما العراقي فاوضح ان جهود منظمة المؤتمر الاسلامي ترمي الى اقناع الاطراف المتنازعين بقبول مبدأ تقاسم السلطة. وتعليقاً على احتمال عقد مؤتمر مصالحة بين الفصائل الافغانية، قال : "اننا نأمل ذلك ونسعى اليه لكن هذا أمر مبكر الآن لان المطلوب أولاً هو وقف الحرب ودفع الاطراف المتنازعين الى التفاوض". ولاحظ ان "المشكلة الافغانية لا تزال معقدة لان القتال مستمر ولم تستطع أي فئة ان تسيطر على افغانستان كاملة وان الجهود لحل المشكلة هي الآن في مرحلة استطلاعية لان وجهات النظر بين الفصائل الافغانية المتنازعة متباينة الى حد كبير". وأوضح "ان الجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة تحاول التوصل الى قواسم مشتركة بين وجهات النظر المختلفة للاطراف الافغان لبناء قاعدة ثابتة يمكن ان ننطلق منها لتقديم مقترحات عملية".

وسافر العراقي امس بعد اجتماعه والابرهيمي الى ايران المحطة الاولى من جولة ستشمل أيضاً باكستان وبنغلادش. وسيبحث في طهران، التي يزورها للمرة الاولى منذ تعيينه اميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الاسلامي قبل ثمانية أشهر، في ترتيبات عقد القمة الاسلامية الثامنة في طهران في كانون الاول المقبل.

في غضون ذلك، أفاد المسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تيري بيتزلر السبت ان المنظمة الدولية بدأت برنامجاً لاعادة نحو ١٥٠ الف لاجئ افغاني، يشكلون نحو ٢٦ الف اسرة، من باكستان الى قراهم في شرق افغانستان. ان المفوضية العليا تجري حالياً مقابلات مع المسنين من ٢٤ أو ٢٥ قرية لمعرفة ما يحتاجون اليه من اجل اعادة التوطين، مشيراً الى ان "اولئك الناس لا يشعرون بالراحة في باكستان ويرغبون جميعا في العودة اذا ما كانت الظروف مؤاتية". وامل ان تعود الدفعة الاولى من اللاجئين الى القرى في الاسابيع المقبلة على ان يعود الآخرون بحلول الربيع.

وكانت غالبية هؤلاء اللاجئين قد هربت من مناطق في شرق افغانستان عندما تعرضت بلادهم لغزو الجيش السوفياتي في الثمانينات، ويقدر عدد اللاجئين الافغان بنحو خمسة ملايين، لا يزال نحو مليونين منهم يعيشون حتى الآن في ايران وباكستان.

وشدد بيتزلر على ان البرنامج يمثل تحولاً في مساعي المفوضية العليا لتشجيع نحو ١,٢ مليون لاجئ افغاني في باكستان على العودة الى ديارهم، ولا سيما بعد الخيبة التي انتهت اليها جهود الامم المتحدة لاقناع اللاجئين بالعودة الى بلادهم، اذ قدر مسؤولون في المنظمة الدولية عدد الذين عادوا بنحو ٣٥ الفاً في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية، في حين انها كانت تأمل في عودة ٣٥٠ الفاً.

(وص ف، رويتر)

محادثات المبعوث الاوروبي في طهران لا تحرز تقدماً في تحسين العلاقات

أنهى مبعوث الاتحاد الاوروبي بول ميورتز امس محادثات استمرت يومين في طهران من دون احراز تقدم في المساعي التي تبذل لاعادة العلاقات بين الاتحاد وايران طبيعية، بعد التوتر الذي سادها اثر ادانة محكمة المانية القيادة الايرانية في نيسان الماضي بتهمة التورط في اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وأفاد ديبلوماسيون ان ميورتز الذي ارسلته رئاسة الاتحاد الاوروبي الى طهران الجمعة أجرى جولتين من المحادثات أمس مع المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية علي اهني. وقال أحدهم: "يمكنني أن أؤكد عدم حصول تقدم. والحوار مستمر".

وكانت دول الاتحاد الاوروبي استدعت سفراءها لدى طهران اثر صدور الحكم في قضية "ميكونوس". واعلنت الحكومة الايرانية لاحقاً ان في وسع كل السفراء العودة على أن يكون السفير الالماني آخرهم. ورفضت بون هذه الصيغة قائلة انها تستهدف اضعاف التضامن بين دول الاتحاد الاوروبي.

ورأى ديبلوماسي آخر ان زيارة ميورتز تعد خطوة طيبة وتظهر استعداد الجانبين للتحدث "وكنا نتحدث عن التوصل الى حلول فنية لمشكلة السفراء فلم يحرز تقدم. أما اذا كنا نتحدث عن اعلان الحوار فمن المؤكد أن هذه خطوة طيبة (...) هذا الاجتماع اثبت أن الجانبين يريدان التحدث". وأكد انه لا يمكن القول بأن ميورتز غادر طهران بخفي حنين، لكنه استدرك قائلاً: "لا سبب يدعو الى المبالغة في التفاؤل".

ومن المقرر أن يلتقي وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في بروكسيل في ١٥ أيلول الجاري لمناقشة العلاقات مع ايران ومواضيع أخرى. وقال الديبلوماسي الاوروبي نفسه ان الوزراء سيقومون نتائج هذا الاجتماع و"لن يقوم هذا التقويم على أساس ما أنجز امس ويحسب اختلاف وجهات نظر الدول في المشكلة".

ويفضل بعض دول الاتحاد الاوروبي عقد اجتماع مع وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرزي، في حين ترى دول أخرى ان مثل هذا الاجتماع لن يكون مجدياً اذا لم تحل مشكلة السفراء.

وأوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان محادثات السبت تناولت امكان عقد اجتماع بين الاتحاد الاوروبي وايران على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في الشهر الجاري. و"أبدت مصادر ديبلوماسية في طهران شكها في امكان عقد مثل هذا الاجتماع وفي ما يمكن أن تثمره في حال عدم معاودة سفارات دول الاتحاد الاوروبي في طهران نشاطاتها الطبيعية قبل قمة الامم المتحدة".

وأكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان المانيا تريد معاودة الاتصالات مع ايران وانها ترحب بتصريحات خرزي التي أبدى فيها استعداده لمقابلة وزراء الاتحاد الاوروبي.

في غضون ذلك، عارض ٣٢ برلمانياً فرنسياً ينتمون الى أحزاب الغالبية الحاكمة اعادة العلاقات الديبلوماسية بين فرنسا وايران ووجهوا نداء بهذا المعنى الى الحكومة الفرنسية. ووقع ٣٢ نائباً وثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ وسبعة نواب اوروبيين من الشيوعيين وأنصار البيئة مع عدد من النقابيين والجامعيين الفرنسيين عريضة وضعتها رابطة حقوق الانسان ولجنة الدفاع عن الكاتب سلمان رشدي.

وطلب الموقعون من الحكومة الفرنسية "عدم السماح بعودة السفير الفرنسي الى طهران في الظروف الحالية وعدم اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الدولة الايرانية ما لم تتخل الاخيرة رسمياً عن الارهاب وعن اغتيال المعارضين ولم تلغ فتوى اهدار دم الكاتب سلمان رشدي".

على صعيد آخر، وافق مجلس تشخيص النظام في ايران الذي اجتمع السبت برئاسة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني على انشاء خمس لجان لتنسيق السياسات العامة للحكومة.

وستعنى هذه اللجان بالشؤون السياسية والامنية والثقافية والاجتماعية والقضائية والاقتصادية والتجارية والبنى التحتية والانتاج.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

أنقرة لا تشارك في مناورات أطلسية في بحر ايجه
رئيس الوزراء اليوناني يحذّر من حرب إذا حصل تدخل تركي في قبرص

حذر أمس رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس من ان أي تدخل تركي لتغيير النظام القائم في قبرص سيشكل "سبباً للحرب"، من غير أن يحدد ما يعنيه بالتدخل التركي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في سالونيك في شمال اليونان على هامش معرض سالونيك الدولي إن "الحكومة اليونانية تدعم نشر الصواريخ الروسية في قبرص لأنه يحق لقبرص ان تدافع عن نفسها". وأوضح ان اثينا "اتخذت موقفها في إطار مفهوم الدفاع المشترك" الذي اتفق عليه في تشرين الثاني ١٩٩٣ بينها وبين نيقوسيا. ودعا الصحافيين الى "إبراز اقتراح الرئيس (القبرصي غلافكوس) كليريديس نزع السلاح في قبرص ورحيل القوات التركية منها وعدم التحدث عن أسباب محتملة للحرب". وأضاف "اننا كنا نريد السلام في المنطقة فلا بد من دعم الجهود الرامية الى نزع السلاح (...) ولا يمكن التوصل الى السلام بالحض على التسلح والعدوان".

وكان إعلان الحكومة القبرصية في كانون الثاني الماضي شراء صواريخ أرض – جو روسية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار أثار استياء أنقرة والحكومة التركية السابقة التي حذرت من انها ستتخذ كل التدابير اللازمة بما فيها الضربات الجوية لمنع نشر هذه الصواريخ في الجزيرة.

مناورات أطلسية

على صعيد آخر، أعلنت الحكومة التركية السبت انها لن تشارك في المناورات السنوية لحلف شمال الاطلسي "دايناميك ميكس" المقرر إجراؤها بين ٢٣ أيلول والتاسع من تشرين الاول في بحر ايجه.

وبررت وزارة الخارجية هذا القرار بأن الحلف قدم "تنازلات" لاقناع اليونان بالمشاركة في المناورات التي تقاطعها منذ سنوات عدة، ذلك أن مسرح المناورات نقل هذه السنة الى منطقة تقع جنوب المنطقة التي تجري فيها عادة لتشارك فيها اليونان.

وصرح الناطق باسم الوزارة عمر اقبال ان "حلف شمال الاطلسي قدم تنازلاً الى اليونان" بنقل هذه المناورات جنوباً خارج المناطق التي يختلف عليها البلدان. وأنه "بعد مساع مكثفة لدى الحلف قررنا عدم المشاركة في مناورات هذه السنة"، معتبراً أنه "من دون مشاركة تركيا لا يمكن الحلف القيام بمناورات فعالة".

وأمس، طلب وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم من الاتحاد الاوروبي الضغط على الحكومة اليونانية لنزع السلاح من الجزر اليونانية في بحر ايجه التي ينتهك تسليحها الاتفاقات الدولية. وقال للصحافيين: "على الاتحاد الاوروبي ان يأخذ في الاعتبار حال الجزر الشرقية في بحر ايجه التي نشرت فيها أسلحة على رغم الاتفاقات الدولية". وأكد أن بلاده لن تقبل بالضغط اليوناني المتمثل في استعمال حق النقض لمنع الاتحاد الأوروبي من تحرير مساعدات مالية مقررة لتركيا.

ويذكر ان اليونان وتركيا العضوين في حلف شمال الأطلسي تتنازعان السيادة على جزر عدة إضافة إلى خلافهما على قبرص. وتعتبر اثينا ان مجالها الجوي يمتد عشرة اميال قبالة سواحلها، في حين لا تعترف أنقرة الا بستة اميال تبدأ عندها حدود مياهها الاقليمية في بحر ايجه.

(و ص ف، أ ب)

شيراك يطمئن الى استمرار الدعم لافريقيا

نواكشوط –وص ف – ختم السبت الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته لموريتانيا بالتشديد على تضامن فرنسا مع أفريقيا على رغم مراجعة باريس سياستها الافريقية.

ووصف التعاون مع القارة السوداء بأنه "عقد حقيقي مبرم بين شركاء ويجب ان ينفذ كل طرف هذا العقد الذي يتعلق بحسن استخدام الموارد على خير وجه"متمنياً الحفاظ على "شركة فاعلة مفيدة للاطراف".

وسئل عن اعادة انتشار القوات الفرنسية في القارة، فأجاب ان بلاده "لديها قواعد في افريقيا وستبقيها بالقدرة العسكرية عينها"، على رغم ان عديد الجنود سيخفض في اطار اصلاح الجيش.

وطغى على زيارة شيراك موضوع آخر هو الاستمرار في تقديم المساعدة المالية الى الدول الاقل تقدماً من غيرها كما هي حال موريتانيا، فوعد بان تظل فرنسا "الدولة الاولى المانحة لافريقيا جنوب الصحراء" وان تستمر في النضال داخل الهيئات الدولية كي لا تخفض المساعدات العامة للدول الافريقية.

"ايكوموغ" تعزز الحصار على سيراليون

روبرتسفيلد (ليبيريا)–رويتر– عززت قوة غرب افريقيا للسلام "ايكوموغ" بقيادة نيجيريا وحدتها التي تنفذ حظراً اقتصاديا على الحكام العسكريين لسيراليون بجنود نقلتهم من ليبيريا المجاورة.

وروى شهود عيان ان نحو ٣٠٠ جندي ركبوا طائرة من مطار روبرتسفيلد في ليبيريا وقال احدهم: "نحن في طريقنا الى فريتاون".

وحذر قائد القوة في منروفيا الجنرال فيكتور مالو من ان قواته ستهاجم أي سفينة تحاول خرق الحظروتغرقها. ولفت في بيان صدر في ليبيريا الى انه "بمجرد صدور هذا التحذير سنبدأ اتخاذ اجراءات عسكرية لتطبيق الحظر".

وفرضت الدول المجاورة لسيراليون حصاراً عليها لاجبار حكامها العسكريين على اعادة الرئيس المدني المخلوع احمد تيجان كباح الى السلطة، وتتزعم نيجيريا هذه الجهود.

وأوضح مالو ان تطبيق الحصار "سيستثني السفن التي تجلب بضائع لاغراض انسانية"، شرط ان تخضع شحناتها لتفتيش قوة "ايكوموغ".

اقالة مسؤول الدعاية في الشيوعي الصيني

بيجينغ – وص ف – افادت امس مصادر صينية ان مسؤول الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني دنغ غوانجن، الذي كان مقربا من الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ، اقيل من منصبه قبيل المؤتمر الخامس عشر للحزب المقرر عقده في ١٢ ايلول.

وعهد في ملف الدعاية الى ثلاثة اشخاص هم مدير مكتب اللجنة المركزية شنغ كينغمونغ، ونائبي الرئيس في دائرة الدعاية، شنغ جيانموي وشو غوانغشون.

ويبدو ان دنغ الذي واجهته الاوساط الصحافية والثقافية بالازدراء بعدما شدد الرقابة عليها، تعرض لانتقادات حتى من زملائه في العمل بسبب المنحى "اليساري المتطرف" الذي اتخذته الدعاية الرسمية.

من جهة أخرى، أفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" ان الاصلاحات السياسية الصينية أمر منظم لن يؤدي الى تغييرات كبيرة تذكر ولن يهدد نظام الحكم الحالي للحزب الشيوعي. ونقلت عن نائب رئيس المؤسسة الحزبية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وانغ جياجيو انه "لن تحدث تغييرات كبيرة في النمط العام للهيكل السياسي للصين"، ذلك ان "اعادة التنظيم السياسي في الصين ليست من نوع الاصلاحات الذي يدمر النظام الحالي أو يهدم الاطار الاساسي، لكنه سيطبق باسلوب منظم".

الاف الاسبانيين يحتجون على قتل ضابط

مدريد –رويتر– خرج السبت مئات الالاف من الاسبانيين الى الشوارع في أكثر من مئة بلدة وقرية في اقليم الباسك احتجاجاً على مقتل الضابط في الشرطة دانيال فيلار انسيسو (٣٩ عاما) في انفجار سيارة مفخخة.

ووقف المتظاهرون خمس دقائق صمتاً حداداً، ووجه الاتهام الى حركة "ايتا" الانفصالية بتدبير الانفجار، وشهدت بلدة باسوري مسقط رأس الضابط القتيل حيث وقع الحادث أكبر تجمع.

ووصف رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار قتل فيلار بانه "اغتيال ارهابي" وتعهد استخدام كل الوسائل القانونية لوقف اعمال العنف الانفصالية، كذلك ندد به الملك خوان كارلوس وزوجته صوفيا في برقية تعزية الى عائلة الضحية.

وهذه اول جريمة قتل تنسب الى ثوار "ايتا" منذ أثاروا غضباً عاماً في تموز الماضي باغتيالهم عضو مجلس بلدية الباسك ميغيل انخل بلانكو (٢٩ عاماً).

بلافسيتش تطلب من حلف الأطلسي تجهيز جيش صرب البوسنة


اعضاء في منظمة الأمن والتعاون في اوروبا يشحنون مساعدات مخصصة للبوسنة والهرسك في طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية في مطار فيينا امس. (أ ب تيليفوتو)

طالبت رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش السبت بأن يساعد حلف شمال الاطلسي في تجهيز جيش الجمهورية الصربية كما يفعل مع جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم، وهو الكيان الثاني في البوسنة والهرسك.

وصرح المستشار العسكري لبلافسيتش الكولونيل اوتسوجا بلراسين ان الرئيسة قدمت هذا الطلب لدى استقبالها وفداً اميركياً في مقر قيادتها في بانيا لوكا. وضم الوفد مساعد رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش، غاريتر بلكام والممثل الخاص لوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الجنرال تشارلز بويد. وقال انها تمنت ان يتمكن جيش الجمهورية الصربية من الاستفادة من برنامج مماثل لذلك الذي وضع لجيش الاتحاد الكرواتي – المسلم الذي يتلقى السلاح والتدريب من دول حليفة عدة بناء على طلب من واشنطن. ونقل عنها ان وضع برنامج كهذا سيمثل "ضماناً حقيقياً للسلام" وسيجنب القوات المسلحة في البوسنة ان تتحول اداة لشن "اعتداءات محتملة".

وافادت وكالة صرب البوسنة للانباء ان بويد التقى ايضاً عضو اللجنة الرئاسية الجماعية للبوسنة مومتشيلو كرايسنيك في معقل المتشددين في بالي، وطلب منه معاودة نشاطه في اطار الهيئة الرئاسية والا انتخب بديل منه.

ويقاطع كرايسنيك، المقرب من الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، اعمال الرئاسة الجماعية منذ منتصف تموز الماضي بعدما قتلت الوحدة البريطانية المشاركة في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" احد مرافقيه واعتقلت آخر.

انتخابات صربيا

وفي بلغراد، اعلنت اللجنة الانتخابية الصربية ان ١٧ شخصاً ترشحوا للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في صربيا في ٢١ ايلول الجاري.

وتظهر استطلاعات الرأي الاخيرة ان المرشحين الثلاثة الاوفر حظاً لخلافة الرئيس الحالي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي انتخب منتصف تموز الماضي رئيساً للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو، هم زوران ليليتش وفويسلاف سيزيلي وفوك دراسكوفيتش.

وتولى ليليتش (٤٤ عاماً) رئاسة الاتحاد اليوغوسلافي اربع سنوات، قبل ان يخلفه ميلوسيفيتش. وقد ترشح باسم ائتلاف يضم الحزب الاشتراكي الحاكم وحزب اليسار اليوغوسلافي الذي تتزعمه ميرا ماركوفيتش زوجة ميلوسيفيتش وحزب الديموقراطية الجديدة.

اما سيزيلي (٤٢ عاماً) المولود في ساراييفو، فهو مؤسس الحزب الراديكالي القومي المتشدد ورئيسه ويحمل شهادة دكتوراه في الحقوق وله خمسون مؤلفاً.

والمرشح الثالث دراسكوفيتش كاتب في الخمسين من عمره ورئيس الحركة الصربية للتجديد.

(أ ب، وص ف)

سفينة ايرانية رفضت التفتيش الاميركي

كشف قائد الحرس الثوري الايراني (باسدران) الجنرال محسن رضائي في حديث الى صحيفة "سلام" ان مواجهة كانت تقع بين البحريتين الايرانية والاميركية في المياه الدولية في الخليج.

وأوضح ان الحادث الذي لم يحدد تاريخه حصل عندما طلب مشاة البحرية الاميركيون "المارينز" تفتيش سفينة ايرانية كانت تبحر في اتجاه الكويت. وقال ان "ستة عسكريين اميركيين على متن زورق اقتربوا من احدى سفننا وطلبوا الصعود الى متنها. وارسل القبطان الايراني رسالة بالراديو الى قاعدة البحرية التي أمرت بمقاومة أي محاولة تفتيش". وأضاف ان قاعدة ممشهر في جنوب غرب ايران "أرسلت فوراً ثلاثة زوارق سريعة وصلت الى مكان الحادث في اقل من ساعة، واجبرت مشاة البحرية الاميركيين على العودة الى سفينتهم (...) لقد افهمناهم انهم سيتحملون المسؤولية عن أي تطور يطرأ".

وتعارض ايران بشدة الوجود العسكري الاميركي في الخليج والهادف الى حماية الدول العربية النفطية الحليفة لواشنطن.

واعتبر رضائي ان "الحزم الايراني اجبر الاميركيين على ضبط النفس". وقال :"لقد اثبتنا للاميركيين ان ايران بلد من الخطر غزوه"، مؤكداً ان الاميركيين "قادرون على مهاجمتنا ولكن سيكون من الصعب عليهم الانسحاب (...) اننا نحقق تقدماً متواصلاً في مجال الدفاع، ونبني القواعد وننشر الصواريخ والقوات حيث هناك قوات اميركية".

وشدد على ان بلاده تسعى الى اقامة "علاقات صداقة" مع جيرانها العرب في الخليج، و"سلوكنا يثبت لاشقائنا العرب انه ليست لدينا أي اهداف توسعية".

(و ص ف)

هاشيموتو أخفق في تبديد مخاوف بيجينغ حيال تايوان والتحالف العسكري مع واشنطن

أقر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أمس، في ختام زيارة رسمية حساسة للصين استمرت اربعة أيام، بانه أخفق في طمأنة بيجينغ تماما الى سياسة طوكيو حيال جزيرة تايوان والتحالف العسكري الياباني–الاميركي الذي ستجرى مراجعة لخطوطه الرئيسية في الشهر الجاري.

فقد طغت مشاعر القلق الصينية من التحالف العسكري الياباني – الاميركي على الزيارة التي كانت تهدف اساسا الى احياء ذكرى مرور ٢٥ سنة على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

ونشرت الصحف الصينية واليابانية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين أبلغ الى هاشيموتو في لقائهما الجمعة قلق بلاده البالغ من التحالف الياباني – الاميركي الذي يضع تايوان في منطقة تعاونهما العسكري. ونقلت عن رئيس الوزراء الياباني انه لم يتمكن من تبديد هذا القلق كليا. وأشار في مؤتمر صحافي عقده السبت الى انه على رغم "الحوار الجيد" مع نظيره الصيني لي بنغ فان بيجينغ لا تتفق وطوكيو في هذا الصدد ولا تزال تشعر بـ"القلق".

وكان الامين العام للحكومة اليابانية سيروكو كاجيياما قد فجر الجدل الشهر الماضي عندما صرح انه لا بد من ان توفر طوكيو الدعم اللوجستي للقوات الاميركية في حال نشوب نزاع مسلح بين جزيرة تايوان التي تعتبرها بيجينغ اقليما صينيا منشقاً والصين القارية. وفي محاولة لتهدئة غضب الصين من تصريحات كاجيياما اكد هاشيموتو مجددا الجمعة ان اليابان لم تغير موقفها من قضية تايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الصين وهي لا تدعم استقلالها.

ولكن نظرا الى ان اليابان تعتبر المصدر الرئيسي للقروض الصينية، فان بيجينغ تأمل، شأنها في ذلك شأن طوكيو، الا تشهد العلاقات بين البلدين تدهوراً. واتفق هاشيموتو ولي على عقد قمة بين البلدين مرة سنويا على الاقل. ورأى هاشيموتو انه "لا بد" من وجود علاقات ثلاثية "جيدة وثابتة" بين بيجينغ وطوكيو وواشنطن من أجل السلام والامن العالميين. وتوصل الجانبان الى تقليص خلافاتهما في ما يتعلق بانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية واتفقا على التعاون في المسائل البيئية.

وكان هاشيموتو زار السبت مدينتي شنيانغ وداليان في شمال شرق الصين التي كانت خاضعة للوصاية اليابانية من عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٥ تاريخ استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية. وكرر امام مستقبليه اعتذار بلاده عن ممارسات الجنود اليابانيين، الا انه لم يتجاوز الخطوط العريضة للاعتذار الذي قدمه مرة أولى رئيس الوزراء الياباني السابق تومييتشي موراياما عام ١٩٩٥. وقال في مؤتمر صحافي انها " فرصة جيدة للتأمل في علاقاتنا المستقبلية فيما نستخلص العبر من التاريخ"

(أ ب ، رويتر ، و ص ف)

ذكرى اعلان استقلال تشيتشينيا

غروزني – وص ف – احيا عشرات الالاف من الشيشان السبت الذكرى السادسة لاعلان استقلال جمهوريتهم عن روسيا وهتفوا لـ ١٥٠٠ مقاتل شاركوا في عرض عسكري.

وقال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان القدرات العسكرية للجمهورية القوقازية الصغيرة "تعتبر الضمان ان الاحداث من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ لن تتكرر ابداً"، مشيراً بذلك الى تدخل الجيش الروسي قبل ان يضطر الى الانسحاب عام ١٩٩٦ بعدما الحق به المقاتلون الشيشان هزيمة مرة. لكنه اضاف "ان الحرب انتهت وعلينا الآن ان نبني الحياة الآمنة في تشيتشينيا الحرة، وانا على يقين ان في صفوف شعبنا بنائين وعمالاً نعيد معهم اعمار عاصمتنا".

ويشار الى ان الثروة الرئيسية للبلاد تتمثل في مصفاة للنفط وبعض الحقول القليلة الاهمية التي تنتج نفطا ذا مواصفات عالية.

ووضع مسخادوف بعد ذلك حجر الاساس للقصر الرئاسي، رمز الحركة الاستقلالية الذي كان الجيش الروسي دمره في شباط ١٩٩٦ والذي تنوي السلطات المحلية اعادة بنائه كما كان تماما.

ولم تشارك أي دولة اجنبية في احتفالات الاستقلال، لكن جمهوريتي جورجيا واذربيجان المجاورتين وكذلك ليتوانيا ارسلت وفوداً برلمانية.

ويذكر ان أي دولة لم تعترف بتشيتشينيا المستقلة التي اعلنها الرئيس الراحل جوهر دوداييف في السادس من ايلول ١٩٩١، وتعتبر موسكو انها لا تزال جزءاً من الاتحاد الروسي.

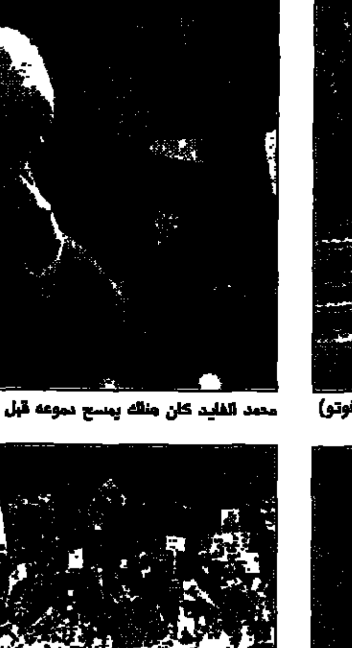
ديانا في تراب الثورب وفي قلوب الناس الملتاعين لها والى وجه آخر ملكي محتمل سيكون الانتقال ورميه بالأضواء



الموكب الجنائزي صبيحة السبت، مخترقاً شوارع لندن. (رويتر تيليفوتو)



الامير فيليب، الامير وليم، شقيق ديانا، الامير هاري والامير تشارلز وراء نعش ديانا الى الكنيسة. (رويتر تيليفوتو)



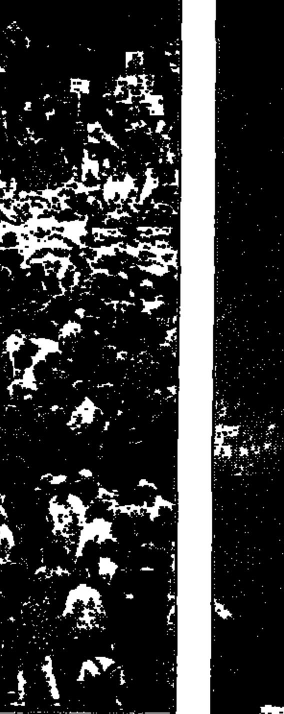
محمد الفايد كان هناك يمسح دموعه قبل دخوله الكنيسة. (رويتر تيليفوتو)





الملكة اليزابيت وزوجها الامير فيليب والملكة الام داخل الكنيسة. (رويتر تيليفوتو)

النعش محمولاً داخل الكنيسة. (أب تيليفوتو)



شقيق ديانا يلقي كلمته التأبينية (رويتر تيليفوتو)



بحر من الناس والزهور امام المقر السابق للاميرة الراحلة في اليوم التالي للجنازة. (أب تيليفوتو)

الجنازة التي ارتفعت فوق تاريخ بريطانيا، (السبت)، استمرت امس محطة رئيسية بل مفصلاً في حياة الشعب البريطاني الذي اخرجه رحيل اميرة عاطفية شابة من بروده التقليدي وماضٍ يسير ببطء، الى مشارف القرن المقبل بكل ما يحمله من وعود بملكية اقرب الى احاسيس الشعب من كل البروتوكولات الجامدة.

ونزل البريطانيون الى الشوارع الاحد ايضاً، الى المقر السابق للاميرة ديانا في كنسنغتون ينظرون الى آلاف الباقات ويقدمون آخر تحية "لأميرة الشعب" كما سماها رئيس الحكومة طوني بلير، يوم اعلان وفاتها في حادث السيارة المشؤوم في باريس ليل السبت – الاحد من الاسبوع الماضي، حضروا بكثافة الى المكان الذي عرفها حية، حرة، ضاحكة ومتألمة معاً، وهم يودون لو يزورون ضريحها المغلق على الناس حالياً، والذي رغب شقيقها ايرل سبنسر ان يكون في املاك عائلة سبنسر الخاصة في بلدة الثورب وسط لندن ليكون في مأمن من تصرفات حشود غير منضبطة.

وامس قال متحدث باسم رئاسة الحكومة ان رئيس الوزراء بلير اقترح على الاميرة ديانا قبل اسابيع من وفاتها القيام بدور شبه رسمي لتمثيل المملكة المتحدة وانها وافقت على الفكرة.

وناقش بلير وديانا هذه المسألة خلال زيارة الاميرة وولديها الى شيكرز المقر الصيفي لرؤساء الحكومة في تموز الماضي.

ودافع رئيس الحكومة عن الامير تشارلز بعد الحملة التي ولاجهها والعائلة المالكة من الشعب على برودهم تجاه موت الاميرة المحبوبة لدى الناس، والكلام الذي يطاول تشارلز في انه سبب تعاسة ديانا التي راحت تبحث عن الحب خارج المكان الطبيعي لها. قال بلير ان الامير تشارلز "سيصبح ملكا جيداً". واضاف ان الانتقادات التي وجهت الى العائلة المالكة كانت ظالمة "وانا شخصيا اعتقد ان الملكية تقليد نريد ان نبقي عليه. الملكية تتكيف وتتغير وستتغير وتصبح اكثر حداثة مع كل جيل".

وكان بلير يتحدث قبيل مغادرته لندن الى قصر بالمورال في اسكوتلندا لاجراء محادثات مع الملكة اليزابيت في خصوص مستقبل الملكية.

اما الامير تشارلز فاستمر بصمته في مسألة موت مطلقته الراحلة، لكنه عبّر عن رغبته بحماية ولديه. واعلن متحدث باسمه ان الامير تشارلز طلب من وسائل الاعلام فسح "الوقت والمجال الكافيين" لنجليه الاميرين وليم وهاري لتجاوز المحنة التي يمران بها اثر وفاة والدتهما.

واعرب الامير تشارلز عن امله ان تبقى وسائل الاعلام بعيدة قدر الامكان عن ايتون ولودغروف حيث مدرستا ولديه، لدى بدء العام الدراسي الجديد. وقال الناطق ان "اقل ما يحتاجان اليه الآن هو تصويب عدسات المصورين اليهما لدى عودتهما الى المدرسة".

واضاف ان "امير ويلز يريد ان يفسح في الوقت والمجال لنجليه ليتخطيا وفاة والدتهما ويستعدا لمواجهة المستقبل".

وكان تشارلز مع نجليه امس في قصر هايغروف "جنوب غرب" انكلترا بعدما توجهوا اليه اثر الانتهاء من مراسم الجنازة والدفن.

وابتداء من فجر امس طوق حشد كبير من البريطانيين منزل آل سبنسر في الثروب حيث دفنت الاميرة. ونصب رجال الشرطة على عجل حواجز معدنية لابعاد الجمهور، نزولا عند رغبة العائلة.

وكان السير منع في المنطقة المحيطة بقصر عائلة ديانا التي حظر التحليق في اجوائها ايضاً، وذلك لم يمنع الآلاف من الاقتراب مشياً من مدخل القصر لرؤية الموكب الجنائزي. وتصر عائلة سبنسر على عدم تحويل ضريح ديانا الى مزار على غرار ضريح الفيس بريسلي في الولايات المتحدة.

ظاهرة استثنائية

والحزن الشديد الذي غمر الشعب البريطاني على موت الاميرة ديانا، تحول الى ظاهرة استثنائية اثارت دهشة المحللين في انحاء العالم. وسينكب علماء النفس والاجتماع طويلاً على تحديد اسباب هذا الحزن الشعبي الجارف الذي لم يسبق له مثيل والذي دفع الملايين الى النزول باكين الى الشوارع، وارغم الملكة على الخروج عن تحفظها لتنعى مطلقة ابنها التي لم تكن علاقاتها بها جيدة. وقدرت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عدد الذين نزلوا الى شوارع لندن السبت، لحضور جنازة الاميرة ديانا بحوالي المليونين.

وكانت الشرطة البريطانية اعلنت في وقت سابق حضور مليون شخص ولم تغير تقديراتها الاولية.

وكانت شرطة اسكوتلانديارد قالت ان اكثر من مليون شخص اجتاحوا وسط لندن لحضور الجنازة وان عشرات الآلاف الاشخاص احتشدوا على امتداد الطريق التي سلكها نعش الاميرة للوصول الى الثورب، حيث دفن جثمانها في جزيرة في حديقة قصر آل سبنسر.

بدأت الشرطة البريطانية من فجر السبت تطبيق خطة امنية ضخمة لاحتواء الحشد الهائل الذي كان يستعد لحضور مراسم تشييع الاميرة ديانا.

ونشر حوالى ٢٧ الفاً في اطار عملية لا سابق لها.

ولمنع قرابة ٣٠ الفاً ليلتهم في الشوارع الرئيسية في العاصمة على امتداد مسار الموكب بغية تأمين اماكن لهم في الصفوف الاولى. ومنع السير في نحو ١٠٠ شارع في وسط لندن.

بدأت محطات التلفزيون في العالم تنقل ما يحدث في بريطانيا باكراً جداً. وتحدثت وكالات الانباء عن "اكبر عملية نقل مباشر" في تاريخها.

غادر الموكب الجنائزي قصر كنسنغتون المقر السابق للاميرة بعيد الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت بريطانيا الصيفي. وغطى النعش العلم الملكي البريطاني وثلاث باقات من الزهر الابيض. الاولى صغيرة من الورد الابيض الصغير من هاري وضع عليها عبارة "مامي"، الثانية كبيرة وسط النعش من عائلتها سبنسر من الزنبق الابيض، وثالثة من الزنبق الابيض ايضا متوسطة الحجم من ابنها وليم. وجرت عربة المدفع التي حملت النعش ستة جياد محوطة بـ"الويلش غاردز" (حرس ويلز) المشهورين بزيهم الاحمر وقبعاتهم السود العالية. وسار الموكب طوال ساعتين في احياء لندن التاريخية وسط جو من الوجوم كانت تقطعه بين الحين والآخر صيحات الحزن والبكاء. والبعض هتف بصوت اجش "ديانا نحبك" بينما القى البعض الآخر باقات على الموكب الجنائزي.

سار الامير تشارلز وولداه ووالده الامير فيليب زوج الملكة، وشقيق ديانا ايرل سبنسر في المرحلة الاخيرة التي سبقت الوصول الى الكاتدرائية. وسار وراءهم ٥٠٠ ممثل لجمعيات خيرية كانت الاميرة ديانا ترعاها.

وعندما وصل الموكب الجنائزي الى الكاتدرائية كان يتجمع امامها آلاف شاركوا في الصلاة وهم يتابعون ما يحدث داخل الكنيسة بالمكبرات. في حين توجه الآلاف الآخرون الى حديقة هايد بارك وتابعوا مراسم الجنازة على شاشات كبيرة رفعت هناك.

وداخل الكاتدرائية كان كل المدعوين في اماكنهم. وعلى رأس الحاضرين الملكة اليزابيت ووالدتها الملكة الام وافراد العائلة المالكة الذين انضم اليهم من كانوا في الموكب الجنائزي. وكانت عائلة ديانا، والدتها مطلقة ووالدها الراحل وكانت ديانا في السادسة من عمرها وشقيقتاها وزوجاهما وشقيقها، وزوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون، وزوجة الملك حسين الاميرة نور، وزوجة الرئيس المصري سوزان مبارك.

وعكس الحضور الواسع للفنانين الصداقات التي اقامتها ديانا مع اشخاص لا علاقة لهم بالابهة الملكية.

واضافة الى التون جون الذي شارك باغنية خاصة، كان مغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي الذي لم يتمكن من الترتيل لحزنه الشديد، والممثلان توم كروز ونيكول كيدمان ومغني البوب جورج مايكل.

رأس الصلاة اسقف كانتربري جورج كاري فلم ينس ان يذكر مع ديانا اللذين ماتا معها في السيارة صديقها عماد الفايد والسائق هنري بول، ومرافقها الجريح.

وشارك في الجنازة محمد الفايد والد عماد.

الكاميرات التي منع تسليطها على العائلة المالكة، لم تمنع الصحافيين من رؤية الولدين وليم وهاري باكيين. وكانا تمالكا طوال الطريق، ولم يتمكنا من حبس دموعهما لدى بدء المغني التون جون بانشاد اغنية "شمعة في مهب الريح". وشوهد هاري يغطي عينيه بيديه ويبكي.

وكانت الملكة قبل بدء الصلاة وضعت وزوجها اكليلاً من الزهر امام النعش. وكذلك فعل الامير تشارلز وولداه.

والقى رئيس الوزراء طوني بلير كلمة عن المحبة من نص لبولس.

وعمدت ايضاً شقيقتا الاميرة الراحلة، سارة وجين الى قراءات دينية.

الشقيق

ثم كانت الكلمة الصارخة للشقيق المفجوع قرأها برباطة جأش، وتهدج صوته في الجمل الاخيرة منها. انتقد في الكلمة العائلة المالكة والصحافة على السواء. قال ان "ديانا لم تكن في حاجة الى لقب ملكي لكي توزع سحرها الخاص جداً".

كانت "المرأة الاكثر تعرضاً للمطاردة في العالم" واعداً بأنه سيبذل كل ما في وسعه لحماية الاميرين وليم وهاري من "القلق واليأس نفسيهما".

واضاف منتزعاً تصفيق الجمهور من داخل الكاتدرائية وخارجها: "لا اعتقد انها تمكنت من فهم الاسباب التي كانت تدفع وسائل الاعلام الى التقليل من شأن نواياها الحسنة ولم تفهم سبب هذا الاصرار على تدميرها".

وانتهت المراسم الرسمية للجنازة بالوقوف دقيقة صمت في انحاء المملكة حداداً على الاميرة الشابة.

ومن الكنيسة انتقل النعش في سيارة خاصة بالجنازات، في موكب بالسيارات الى بلدة الثورب مسقط عائلة ديانا على بعد ١٢٠ كيلومتراً من لندن. واحتشد آلاف الناس على طول الطريق الى هناك، وقدروا بالمليون اضافة الى المليون الذي شارك في الجنازة وسط لندن وقرب كاتدرائية وستمنستر.

وسبق الموكب الامير تشارلز وولداه، وكذلك اقارب الاميرة ديانا، ليستقبلوا النعش هناك. ودخل الموكب من البوابة الرئيسية لاملاك عائلة سبنسر، وكانت مراسم دينية بعيدة عن الانظار دفنت فيها ديانا على جزيرة صغيرة في بحيرة، فيها اشجار من القرن الماضي. وتولى الاميران وليم وهاري غرس شجرتين هناك لروح والدتهما التي سيبقى ذكراها حية في عقلهما وقلبهما وملايين الناس في بريطانيا وحول العالم.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

الملكية البريطانية مقذوفة نحو الاختيار كأميرة ويلز تقترب من الشعب

اعتبرت معظم الصحف البريطانية الصادرة امس الاحد غداة مراسم تشييع الاميرة ديانا ان الأوان آن لتجديد الملكية البريطانية التي ستضطر الى ان تحذو حذو اميرة ويلز الابتعاد عن التقاليد والتقرب اكثر من الشعب.

وبعد ان تحدى الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا الاصغر خلال تأبينه اميرة ويلز في كاتدرائية وستمنستر الصحف الشعبية، لزمت هذه الصمت ولم تعلق على الموضوع.

ونشرت جميع الصحف اعدادا خاصة تكريما لذكرى الاميرة ديانا.

ورأت صحيفة "صنداي تايمز" في احداث هذا الاسبوع التي اعقبت وفاة ديانا بوادر "ثورة ملكية".

وقالت الصحيفة ان مدى تأثر البريطانيين بوفاة ديانا واستياءهم من رد فعل العائلة المالكة "يمهدان الطريق لاعادة النظر في معنى الملكية وما يتوقع الشعب البريطاني منها".

واضافت الصحيفة ان "البلاد تريد الان ملكية اقل تصنعا واقرب من الشعب" على صورة الحكومة العمالية برئاسة طوني بلير التي تولت السلطة في ايار الماضي.

وعنونت صحيفة "اوبزرفر" صفحتها الاولى بـ"الامة موحدة ضد التقاليد" في اشارة الى التصفيق الذي علا داخل الكاتدرائية في نهاية الكلمة التأبينية لشقيق ديانا الذي لم يوفر العائلة المالكة في انتقاداته.

وقالت الصحيفة ان "المشيئة الشعبية سيدة الآن وعلى التاج الملكي ان يسلك الدرب الذي رسمه الشعب".

وذكرت صحيفة "اندبندنت اون صانداي" ان "استمرارية الملكية مهددة وعليها ان تتماشى" مع الوضع ملمحة الى ان "التغيير" المنشود لن يكون ممكنا في عهد اليزابيت الثانية.

واضافت الصحيفة انه "لا يستبعد ان تتنازل عن العرش عندما تبلغ الـ٧٥". ويذكر ان ملكة بريطانيا في الـ٧١ من العمر.

وقالت صحيفة "صنداي تلغراف" ان الاحداث الاخيرة "اثبتت قوة المؤسسة (الملكية) كما اثبتت مدى ضعفها اذا ما تمسكت فقط بالبروتوكول وطغى عليها حس الواجب والتقليد".

وذكرت الصحف ببطء استجابة العائلة المالكة لمشيئة الشعب في التعبير عن حزنها لوفاة الاميرة ديانا.

وتساءلت صحف عدة عن دور الامير تشارلز فاعتبرت صحيفة "اوبزرفر" ان عليه ان يتنازل عن العرش لصالح نجله الامير وليم. واكدت "صنداي تايمز": "انه يعرف جيدا انه مجرد شخصية عابرة في تاريخ عائلة وندسور".

وتجنبت الصحف الشعبية التعليق على تهجم شقيق ديانا عليها خلافا للصحف الاخرى التي افردت مساحات واسعة لكلام الكونت سبنسر في كلمته التأبينية.

واكتفت ابرز الصحف الشعبية "نيوز اوف ذو وورلد" التي يملكها روبرت مردوك بالقول ان الكونت سبنسر "اعلن الحرب على عائلة وندسور" واوردت النص الكامل لكلمته التأبينية.

وقالت الصحيفة "سيصبح وليم (نجل تشارلز وديانا) ملكا يوما. وعندما سيعتلي وليم الخامس العرش ستتذكر امة مخلصة ديانا وستقول بفخر واعتزاز انه ابن والدته". والفت صحيفة "صنداي ميرور" التي نشرت الصور التي كشفت العلاقة العاطفية بين ديانا ودودي الفايد افتتاحيتها معتبرة ان "الكلام ليس له اي معنى" في هذه المناسبة الحزينة.

(و ص ف)

وليم وعليه ملامح من أمه سيكون مرغماً قبلة الصحافة والاعلام

تاب الامير وليم ذو الخمسة عشر ربيعا، ويعتبره البريطانيون الوحيد القادر على تحديث الملكية العجوز، عن والدته في قلوب البريطانيين الذين ودعوا الاميرة ديانا في جنازة شعبية مؤثرة.

خلال بضعة ايام اسقط البريطانيون عواطفهم وتقديرهم على ابن اميرة ويلز الاكبر الامير وليم الذي يحق له عرش بريطانيا بعد والده آملين ان يخلّد هذا الفتى الخجول ارث عائلة وندسور المالكة.

ففي يوم الجنازة نفسه، في استطلاع للرأي تأكد ما كتبته الصحف مرارا منذ ايام. ويعتقد ٥٤ في المئة من البريطانيين ان الامير تشارلز (٤٨ عاما) ابن الملكة اليزابيت الثانية يجب ان يتنازل عن العرش لابنه وليم.

ومنذ وفاة زوجته السابقة ديانا لا تتحدث عنه الصحف سوى لتحذيره من المبادرة بالزواج وكاميلا باركر – بولز. واصبح في نظر الشعب غير مؤهل تماما لاعطاء نفحة جديدة للعائلة المالكة على مشارف القرن الحادي والعشرين لاسيما ان البريطانيين لا يشعرون نحوه بعواطف قوية بسبب جفائه، اضافة الى استيائهم منه لطلاقه ديانا التي كانوا ينظرون اليها على انها رمز جميل حي للعائلة المالكة واصبحت لديهم محل تقديس واجلال بعد وفاتها.

وركز ملايين البريطانيين امس على الامير وليم الذي ناشدته الصحف الشعبية طوال الاسبوع السير خلف نعش والدته.

وسار الامير وليم مطأطئ الرأس ومتجهما وشقيقه الامير هاري (١٢ عاما) في صمت مثقل بالحزن لمدة نصف ساعة في الحي الملكي للعاصمة ليرافقا جثمان والدتهما الى كاتدرائية وستمنستر. وتصدرا الجنازة الى جانب والدهما وجدهما دوق ادنبره وخالهما الكونت سبنسر شقيق ديانا.

ولم يتمالك الجمهور تأثره الشديد لدى مرور العائلة المالكة وراء النعش وصاح معبرا عن اشفاقه على "الطفلين البائسين".

ولم يول الشقيقان كلمة جدتهما في تأبين ديانا اهتمامهما الاول وان كانت مبادرة لم يسبق لها مثيل من ملكة انكلترا، اذ نزلا لمقابلة جمهور المعجبين الحزين الذي احتشد امام قصر سانت جيمس.

وخصصت صحيفة "ميرور" الشعبية امس صفحة كاملة للامير وليم وعنونتها "امير القلوب".

وفي جنازة الاميرة وجه شقيقها الكونت سبنسر تحذيرا للشعب من هذه العواطف الفياضة فقال بصوت متهدج: "لن ندعهما يتألمان مثلما تألمت" والدتهما من ملاحقة الصحافة.

وعلى الامير وليم المعروف بكراهيته لوسائل الاعلام ان يتغلب على هذا الفيض من الحب بعدما سلطت عليه الاضواء مرغما.

وقبل وفاة ديانا مباشرة كانت الصحف الشعبية بدأت بالفعل تتقصى حياة الامير وليم التلميذ في مدرسة ايتون الداخلية الارستوقراطية فكتبت عن علاقات حب خاطف وعن ذهابه الى الملاهي الليلية. ولا شك ان عائلة وندسور ستتكتل في سبيل حمايته في قصورها والشعب يتلهف بحثا عن رمز جديد.

ولسوء حظ الامير ان له ملامح وجه ديانا. وحبه الجارف لوالدته ورغبته في الاستئثار بكل عواطفها عندما كان طفلا لا يخفيان على احد.

(و ص ف)



التون جون ينشد "شمعة في مهب الريح". (رويتر تيليفوتو)

التون جون خرج الى التسجيل

انشد المغني البريطاني التون جون في جنازة ديانا صيغة جديدة لأغنيته "كاندل ان ذي ويند" (شمعة في مهب الريح) التي وضعت اصلا تخليدا للممثلة الاميركية الراحلة مارلين مونرو.

وكتب جون كلمات جديدة للاغنية مهداة الى اميرة ويلز وهنا نص مترجم لها:

"وداعا وردة انكلترا، فلتكبري ابدا في قلوبنا

كنت النعمة التي حلت حيث الارواح اشلاء

دعوت الفارقين في البلاد، وهمست للمتألمين.

صرت اليوم من اهل النعيم.

والنجوم تنادي باسمك.

ويبدو لي انك عشت حياتك كشمعة في مهب الريح:

لا تذوي وان هطل المطر او قررت الشمس ان تستريح

آثار اقدامك باقية لن يطولها زوال، محفورة على الاخضر من التلال

شمعتك ذابت وانتهت الحكاية باكرا جدا.

ليتها المحبوبة التي رحلت

هذه الايام خلت من ابتسامتك.

هذا المشعل الذي سنحمل لطفل بلدنا الغالي

ومها حاولنا فانها الحقيقة ستردنا الى الدموع.

لأن كل كلماتنا الرقيقة

لن تعجز فرحا اعلانه في السنين الخوالي.

الى اللقاء يا وردة انكلترا

من بلاد خالٍ دون روحك.

من بلد سيفتقد جناحي عطفك

اكثر مما يمكن لك ان تعرفي.

وبعدما انتهى من مراسم الجنازة توجه التون جون الى استوديو لتسجيل اغنيته التي تحولت الى نشيد لديانا. والاغنيات اخرى مناسبة لها ستنزل الى الاسواق اليوم. ويعتقد انه سيبيع عشرة ملايين نسخة منها ريعها للجمعيات الخيرية التي ترعاها ديانا.

قضايا النهار

الامن اللبناني بين الانغلاق والانفتاح: سوريا او "مشقة الاخوة"

كريم بقرادوني

ننشر في ما يأتي القسم الخاص بالعلاقات اللبنانية – السورية من الورقة التي قدمها نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني الى المؤتمر الدولي حول "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية" (٢-٦ ايلول الجاري) والذي نظمته "ندوة انطاكية للدراسات والابحاث":

ان افضل وصف للعلاقات اللبنانية – السورية هو الذي اطلقه الصديق والرفيق جوزف ابو خليل حين عنون كتابه "لبنان وسوريا او مشقة الاخوة". والحقيقة ان سمة "المشقة" هي الابرز بين الاخوين التوأمين.

فمنذ اعلان "دولة لبنان الكبير" المستقلة عن سوريا عام ١٩٢٠ سادت حالة من سوء التفاهم التاريخي بين البلدين، وتناوبت علاقتهما هواجس عدة نختزلها في اثنين: اولهما هاجس اللبنانيين المسيحيين الذين جهدوا في تثبيت الكيان المستقل واكتساب شرعية له اقليمية ودولية، وشددوا على الخصوصية اللبنانية، وثانيهما هاجس العديد من المسلمين اللبنانيين ومعظم السوريين الذين عملوا لتحقيق الوحدة العربية او السورية وتأكيد شرعيتهما التاريخية، فشددوا على التشابه بين لبنان وسوريا وطالبوا بوحدة البلدين. وكان من المنطقي ان يتحول سوء التفاهم الى توتر تدريجي في العلاقات: سوريا تنظر الى لبنان على انه "الشاطئ السوري" الذي سلخه الغرب عنها، ولبنان ينظر الى سوريا على انها دولة ترمي ضمه وتذويب ...

...

ودولياً في اتجاه الكتلة الغربية بزعامة ... سوريا في اتجاه الدول العربية الثورية ... الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي.

وتمادى التباعد بين البلدين ... التصحيحية في سوريا في تشرين ... مرحلة جديدة اتسمت بالانفتاح ... مرحلة الانغلاق فترات صفاء ولو محدودة ... الانفتاح فترات توتر، فالانفتاح كالانغلاق ... ينمو الا في المشقة.

"ايران وفلسطين" كتاب لعلي اكبر ولايتي:
عازمون على كشف تاريخ الدور الايراني في فلسطين

في ما يأتي مقدمة الكتاب الذي اصدره وزير الخارجية الايراني السابق علي اكبر ولايتي بعنوان "ايران وفلسطين (١٨٩٢ – ١٩٢٧) – جذور العلاقة وتقلبات السياسة"(*). وهو يكشف من خلال ملفات وزارة الخارجية الايرانية ووثائقها الدور التاريخي لايران في نشوء القضية الفلسطينية:

شاءت ارادة الله، منذ الازل، ان تقترن القدسية بأماكن عدة على وجه البسيطة، تركزت في شكل رئيسي في بلاد ما بين النهرين وفلسطين وبلاد الشام والحجاز، حيث خرج غالبية الانبياء والرسل. من هنا فان المسلمين والمسيحيين واليهود متفقون على حرمة بيت المقدس وفلسطين، هذه الارض التي فتحت على يد المسلمين في النصف الاول من القرن الهجري الاول (القرن السابع الميلادي)، لتشهد خلال القرن الهجري الخامس (الحادي عشر الميلادي) هجوما مسيحيا بأمر من البابا أوربان الثاني (٤٨١هـ – ٩٩٠١م)، بادئا بذلك سلسلة الحروب الصليبية الدامية.

وعندما واجه مسيحيو اوروبا، مقاومة صلبة من ...

... مهم في تشييد الصروح المعنوية والحضارية للبشر. كما يجب ان نأخذ في الاعتبار دائماً التمييز بين الصهاينة ذوي النوايا العدوانية، والاتباع الحقيقيين للنبي موسى.

إن ما جرى في فلسطين، هو خنجر في خاصرة العالم الاسلامي، فقد فرضت على المسلمين ثلاثة حروب مدمرة، وشرّد ملايين الفلسطينيين، وخيم ظل الصهيونية المشؤوم على الدول الاسلامية المحاذية لفلسطين منذ اكثر من خمسين عاماً وتعرضت المناطق الحيوية من الاردن وسوريا ولبنان للاحتلال على يد ورثة بن غوريون. وفي كل حرب كان يخطط لها وينفذها الصليبيون والصهاينة ضد العرب، كانت اجزاء جديدة من أراضي الدول المجاورة لفلسطين تخضع للاحتلال.

– ان تقوية الحكومة الصهيونية وتدعيم موقعها في الشرق الاوسط تزامن مع مرحلة ضعف الدول الاسلامية. ومؤتمر القاهرة لم يؤدِ الى تثبيت اقدام الصهيونية فحسب، بل عمل على تغيير الشكل التاريخي للجغرافية السياسية للمنطقة، ورسم خارطة جديدة لها. ويمكن وصف اوضاع العالم الاسلامي في تلك المرحلة كالتالي:

...

(*) ايران وفلسطين (١٨٩٢ – ١٩٢٧) – جذور العلاقة وتقلبات السياسة – د. علي اكبر ولايتي – تعريب سالم مشكور – دار الحق – بيروت.

مشروع "التجمع اللبناني الارثوذكسي" لاصلاح النظام الانتخابي

... لطف الله خلاط، باسم "التجمع اللبناني الارثوذكسي"، موجزاً ... حول قانون الانتخابات ... بطريرك انطاكيه اغناطيوس الرابع، ... وسائر المشرق للروم ... في ما يأتي نصه:

على قدر كبير من الانسجام كي تتوافر فيها شخصية معنوية واضحة المعالم ذات تجانس. ويأخذ هذا الانسجام معالم تختلف باختلاف الاماكن. ففي المجتمعات التي يأخذ الولاء فيها شكلاً تاريخياً او لغوياً او عرقياً او دينياً يجري تحديد الدوائر الانتخابية طبقاً لها.

ومن شروط صحة الهيئة الانتخابية ايضاً ان يعمد دورياً الى دراسة حركة السكان واعادة النظر في الدوائر في ضوء نموها وتقلصها.

٢– المرشحون:

ومن الشروط الجوهرية بالمرشح ان يتقدم ببرنامج يتعدى الشعارات ويتناول اجراءات على شيء من التطويل من دون الدخول في التفصيل. والسبب في اشتراطها يعود الى ان التفويض لا يصح الا اذا كان محدداً والا كان التفويض عاماً وهو ما لا يتلاءم مع دورية الانتخابات. والتفويض العام يعطّل عملية اشراف الهيئة الانتخابية على اداء الممثل. فلا يمكن لمن له تفويض عام ان يخرج عن حدود تفويضه وتالياً كل اجراء يقوم به او يمتنع عن القيام به يبقى ضمن حدود تفويضه.

ومن الشروط الجوهرية بالمرشح ان يكون على صلة مباشرة وشخصية بمفوضيه او بامكان اتصال المنتخب بالمفوض. وهذه قاعدة استقرت عليها جميع الانظمة الانتخابية حتى تلك التي تقوم على الاحزاب والبرامج الحزبية. وشخصية المرشح عنصر مهم واساسي في صلب انتقاء المنتخب لمرشح ... يتقدم لتمثيل الناخب.

٣– فترة التفويض

بديهي ان يكون التفويض ... يوضع اجل او تباعدت ... انتخابيتين تعطّل عنصر ... تعبير المفوض عن آراء مفوضيه ...

المناهج الوقائية لمكافحة الجرائم

علي محمد جعفر

... العقوبة في المفهوم التقليدي السبيل ... لمكافحة الاجرام في المجتمع، وعلى رغم ... فقد اتصفت بالشدة والقسوة في ... اجل ردع الجاني من العودة الى طريق ... من اجل ردع الآخرين عن سلوكه هذا ... سادت تبعاً لذلك العقوبات الجسدية ... وسيلة للانتقام من المجرمين ومن بينها ... الجلد والسجن مع الاشغال الشاقة ... في اعمال مجهدة كانت تؤدي في ... الموت وكان التعذيب من مظاهرها ...

الى الجريمة في شكل علم ... نفسية او اقتصادية او اجتماعية ... علماء القانون والاجتماع وعلم ... يركّزون جهودهم في اتجاهها ... ومدى علاقتها بالجريمة معتمدين ... البحث العلمي من اجل القضاء ... ونتيجة لهذا التطور اخذ الدور ... الوجود كدور اساسي لتحقيق ...

ويمكن وقاية المجتمع من ... قد تتمثل بعزل الاشخاص ... واستقراره في مؤسسات ... بالقال تهدر قيمه الاساسية ... تتمثل في عدم عزل هؤلاء ... في صورة مطلقة والسعي الى ... تدعيم الجوانب الايجابية وازالة ... من نفوسهم.

◄ مقتل ضابط اسرائيلي وشارون وليفي يطالبان بالخروج من الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان كالارانب".
لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استبعد انسحاباً من لبنان من جانب واحد معتبراً ان "الجدل لن يساهم سوى في تشجيع ارهابيي حزب الله على مواصلة عملياتهم". وايد وزير الدفاع اسحق موردخاي موقف نتنياهو هذا "في غياب وجود سلطة جدية في لبنان تستطيع ضمان وقف العمليات الارهابية. فالانسحاب من لبنان يعتبر عملا غير مسؤول". كما قال متحدث باسم موردخاي.
اما حزب "العمل" فانقسم بين اقتراح لزعيمه ايهود باراك يقضي بانسحاب تدريجي للاسرائيليين وانتشار قوات دولية والجيش اللبناني مع ضمانات سورية وبين اعلان احد "حمائم" الحزب النائب يوسي بيلين عن انشاء "حركة من اجل الانسحاب بسلام من لبنان". وقال بيلين: "لا نستطيع انتظار التوصل الى اتفاق مع سوريا لسحب قواتنا".
وفي هذا الوقت كثرت التساؤلات حول فشل عملية الانزال في انصارية. وفيما رجح نتنياهو "مشكلة تقنية" كمبرر لفشل العملية رسمت التحليلات الصحفية علامات استفهام، ومنها "هل هناك جاسوس" تولى نقل المعلومات حول العملية الى المقاومين في لبنان؟
وكتب المحلل تشيمي شاليف في صحيفة معاريف: "يبدو الامر كما لو ان اسرائيل فقدت لمستها السحرية، يرى الكثيرون اننا اصبحنا على عكس الملك ميداس. فكل ما نلمسه يتحول دمارا. هذا اننا لم ينفجر في وجوهنا". وميداس ملك اسطوري اصابته لعنة جعلت كل ما يلمسه يتحول ذهبا.
وقال محللون ان المخابرات الاسرائيلية اصيبت بصدمة عنيفة من جراء عملية القدس الانتحارية والانزال الفاشل في انصارية.

مفاوضات التبادل

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن زئيف ليفين وجه دعوة رسمية الى الولايات المتحدة للمشاركة في المساعي الديبلوماسية الهادفة الى اعادة اشلاء الجندي ايتامار ايليا التي يحتفظ بها "حزب الله" كما قالت الاذاعة التي اضافت ان الولايات المتحدة وافقت على هذه الدعوة. وتوقعت الاذاعة ان يطرح هذا الموضوع ايضا خلال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة، والتي تبدأ غدا.
وافادت معلومات رسمية ان مندوبا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر موجود حاليا في بيروت لينظم عملية تبادل الاشلاء مقابل اسرى لبنانيين في اسرائيل. وفيما نفت مصادر حكومية ان تكون السلطات اللبنانية قد تلقت اتصالا من اللجنة، تحدث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس عن وجود عدد من الوسطاء وقال: "حاليا ندرس الآلية التنفيذية لاجراء عملية التبادل بالاسرى والمعتقلين" رافضا "ان تتم العملية بغير الاسرى والمعتقلين".

الحريري في دمشق

وكانت مجمل هذه التطورات مدار بحث في اللقاء الذي ضم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام خلال مأدبة الغداء التي اقامها الاخير على شرف الحريري. وقد شارك في المأدبة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس الاركان العماد اول حكمت الشهابي الذي كان اجتمع صباحا مع رئيس مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان المندوب الاميركي جون سوليفان وقد اطلع الشرع المجتمعين على نتائج هذا اللقاء.
وكان قد شارك في اجتماع الشرع وسوليفان رئيس الجانب السوري في المجموعة العميد عدنان بلول والسفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن الشرع تأكيده على "اهمية التمسك بهذا التفاهم والاحترام بنوده باعتباره الآلية المتفق عليها لحماية المدنيين".
الرئيس الحريري وبعد عودته الى بيروت ابلغ الى "النهار" ان مشاوراته في دمشق تأتي في "سياق البحث في التطورات الاخيرة" وخصوصا العدوان الاسرائيلي الفاشل على لبنان".
وعلم ان ابحاث الحريري في دمشق تناولت ايضا زيارته المرتقبة لباريس مساء الاربعاء المقبل حيث يجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره ليونيل جوسبان.

الهراوي

وفي نبأ للوكالة الوطنية للاعلام من ريو دو جانيرو ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي بقي على اتصال مع المسؤولين في لبنان ومع المراجع الديبلوماسية الاقليمية والدولية لمتابعة الوضع، وفي هذا السياق، جرى اتصال بين الهراوي والحريري، وآخر بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بدأ امس زيارة رسمية لرومانيا.
واجرى وزير الخارجية فارس بويز الموجود في البرازيل اتصالات شملت السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز وسفير لبنان في واشنطن محمد شطح وعدداً من الديبلوماسيين.

مجموعة المراقبة

وقد تبلغ لبنان رسمياً من سوليفان موعد اجتماع المجموعة بناء على طلب بيروت والذي تحدد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة، للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لخرقها تفاهم نيسان بمصرع الفلسطينية سميرة شحادة، اثناء المواجهة التي وقعت خلال الانزال الفاشل في انصارية.
مصادر ديبلوماسية ابلغت "النهار" ان الوفد اللبناني سيركز في مداخلته على ان الهجوم الاسرائيلي هو خرق للتفاهم وذلك للاسباب الآتية:
– سقوط ضحية مدنية واصابة سيارات مدنية بشظايا.
– حصول الاعتداء قريباً من اماكن سكنية.
– وقوع العدوان بعيداً من الشريط الحدودي المحتل (٣٠ كيلومتراً عن الحدود الدولية).
– زرع عبوات ناسفة على طريق انصارية.
وقالت المصادر ان الوفد يحمل معه بقايا من الاسلحة التي استعملت خلال المواجهة وفيلم فيديو عن الضحية والسيارات المتضررة مع صور فوتوغرافية من اجل دعم الشكوى والمطالبة بتحميل اسرائيل مسؤولية خرق التفاهم لجهة استهداف المدنيين.
واشارت المصادر الى ان الوفد اللبناني سيشدد على خطورة استمرار الهجمات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين الجنوبيين وزرع عبوات ناسفة ضد المدنيين، كما سبق ان فعلت في قرى جزين.
واجتماع المجموعة اليوم هو الـ١٨ في هذه السنة، والـ٥٢ منذ انشائها العام الماضي. ("النهار"، وص ف، رويتر)

◄ عشية جولة أولبرايت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سبقها في منصب وزير خارجية الولايات المتحدة، منذ وليم روجرز في السبعينات حتى سلفها وارن كريستوفر، بأن في امكانها ان تذهب الى تلك المنطقة الخطرة، حيث الحلول مستحيلة، وتعود بانجازها.
هذا ليس مؤكداً.
كذلك ترغب اولبرايت الى حد بعيد، وربما الى درجة الهاجس، في ان تظهر انها ليست فقط "اسلوبا"، بل ان ثمة "مضمونا" لهذا الاسلوب الذي تميزت به وهو التلفظ بكلمات كبيرة وعبارات صريحة عندما تريد شرح السياسة الخارجية لبيل كلينتون.
والذي يحدث في الشرق الاوسط، وخصوصاً في جنوب لبنان والقطاع الغربي من القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة، كان دائماً احجية بالنسبة الى وزيرة الخارجية الاميركية. والذي حدث اخيراً هو الكابوس الذي كانت تتخوف من حدوثه قبيل جولة لها في الشرق الاوسط او في اثنائها.
من "الطبيعي" و"المألوف" ان يزداد العنف الدموي والتشدد السياسي المعلن، عشية زيارة اي وزير خارجية اميركي الشرق الاوسط، لكن هذا يمكن الا يثير قلق اولبرايت لو كانت الادارة الاميركية تريد فعلاً، او تقدر بالفعل، على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، التي باتت في نظر الكثيرين من العرب والاسرائيليين والاميركيين "عيادياً" في حكم الميت.
الادارة الاميركية، في كل الميادين الخارجية، تتصرف بصورة مشوشة، وتقرر في اللحظة الاخيرة، وتتعامل مع كل بلد او منطقة في العالم اذا كانت هناك ازمة ديبلوماسية او اقتصادية او امنية او عسكرية طارئة... وفي غياب هذا تدير ظهرها.
وبالفعل، وللحق، ان اولبرايت حضرت لرحلتها الى الشرق الاوسط بصورة منهجية بحسب ما يقدر عليه، او يلم به فريق محدود وغير متمرس بشؤون المنطقة من المحيطين بها. ومع الفريق الاميركي المنسق لما تبقى من عملية السلام وخصوصاً بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اي السفير دنيس روس ومن معه، وهو الذي فقد ثقة الجانب الفلسطيني وانهالت عليه الاتهامات من الجانب الاسرائيلي ومن قادة اليهود الاميركيين الذين يلقبون بـ"تشمبرلين" نسبة الى نيفيل تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني في الثلاثينات الذي اتهم بتسليم مصالح بريطانيا الى الزعيم النازي ادولف هتلر.
في اي حال، لقد تعب فريق روس واستنفد كل ما لديه وجميع اعضائه يعانون احباطاً ويتمنون ترك المهمة لفريق آخر يملك الحماسة التي كانت لديهم عندما تولوا هم هذه المهمة في بدايتها.
وما يدل على ان اولبرايت مهدت جيداً لزيارتها انه لم يصدر عنها ما يسيء الى سوريا. بل هي تردد في جلسات الاستماع في الكونغرس عندما تجيب عن الاسئلة المعادية لسوريا من جانب انصار اسرائيل ان ليست لديها اوهام في ما يتعلق بسوريا، وهي عبارة يمكن ان تفسر الف تفسير لأنها مفتوحة وعامة.
لكن الوزيرة جهدت وهي تحاول عبثا اقناع الكونغرس بالتخلي عن التيار السائد فيه باقرار قوانين جديدة تسيء الى علاقات الولايات المتحدة مع سوريا. كما ان الخارجية الاميركية اعطت المؤسسة الاميركية "يو اس انغايج" US ENGAGE ضوءا اخضر. وهي مؤسسة تضم ٦٠٠ من الشركات الصناعية والتجارية والمالية الاميركية الكبيرة التي تعمل بهدوء لوقف سياسة فرض عقوبات اقتصادية على الدول لانها تضر بالاقتصاد الاميركي. وتسعى المؤسسة اقناع الكونغرس بعدم فرض عقوبات على سوريا.
وفي اخر خطاب لها، عادت اولبرايت الى التذكير بأن الموقف الاميركي في عملية السلام في الشرق الاوسط لم يتغير، اي مبادئ مؤتمر مدريد وقرار الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ "الارض مقابل السلام". لم تتحدث عن "السلام مقابل السلام" كما يتناول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولذلك لم تكن اسرائيل راضية عن الموقف الاميركي.
وانتقدت علنا ايضا بعض التدابير الاسرائيلية و"كل تدبير يتخذ من جانب واحد". وركزت على ان تكون مهمتها في هذه الجولة جعل التعاون الامني بين الحكومة الاسرائيلية والحكم الذاتي الفلسطيني (من طريق ممثل لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي اي" لم يعلن اسمه) ممكنا، خصوصا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على هذا التدبير الذي اتخذ في الزيارة الاخيرة التي قام بها روس.
وانتقاد اولبرايت الفلسطيني لعدم تنفيذ التزامهم التعاون الامني مع الحكومة الاسرائيلية في مكان، لأن اتفاقات اوسلو تقضي بهذا. وهذه الاتفاقات وان تكن في نظر الكثيرين "صفقة عاطلة"، الا ان عرفات وقعها وعليه في نظر الاميركيين والاسرائيليين ان ينفذ ما وقعه.
والنقطة البراقة الوحيدة التي تبدو في افق جولة اولبرايت هي قرارها رفع الحظر الذي كان مفروضا على سفر الاميركيين الى لبنان.
وللانصاف، فان قرارها يدل على جرأة هذه السيدة التي اصرت على الغائه على رغم الرسالة الرسمية التي تلقتها قبل ايام من اتخاذها القرار، من وزيرة العدل جانيت رينو والتي تحذرها فيه من رفع هذا الحظر.
وان كان لشخص واحد ان ينكر في جعل اولبرايت تقرر رفع الحظر عن لبنان، فهو السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز الذي كان يأتي الى واشنطن ويذهب الى العسكريين الاميركيين ويذهب الى السلطات الامنية الاميركية المختصة ويذهب الى السلطات المكلفة مكافحة المخدرات في العالم ليقول لهم: تفضلوا زوروا لبنان واحكموا من زيارتكم على قراراتكم.
المشكلة الرئيسية لاولبرايت، ليست عدم وجود رغبة اميركية في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط لانجاز اهدافها الاولى، وليست فقط موقف التنظيمات اليهودية الاميركية ومعها الكونغرس الاميركي المعادي لاكمال عملية السلام، وانما مشكلتها الرئيسية هي ان عليها التعامل مع قيادتين تهتزان كثيراً وستبقيان هكذا وقتاً طويلاً.
الاولى: الفلسطينية، حيث لم يعد حول عرفات سوى قلة من المستفيدين من الفساد المالي الذي اعلنه المجلس الاشتراعي الفلسطيني وقد اسكتت صورة "مقر" محمود عباس (ابو مازن) في غزة والتي نشرتها "النيويورك تايمس" قبل ايام اكثر المؤيدين الفلسطينيين كما ان اخبار الفلسطينيين الذين يموتون تحت التعذيب في السجون الفلسطينية اسكتت الآخرين. والحقيقة التي تعرفها اولبرايت، وان لم يتحدث عنها احد، هي ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تمثل الفلسطينيين اكثر مما تمثلهم قيادة عرفات.
الثانية: الاسرائيلية، حيث اصبحت حكومة نتنياهو اسيرة وزير او وزيرين من المتطرفين الدينيين.
الى هذا، يعاني الرأي العام الاسرائيلي انقساماً حيال جدوى السلام، كما ان المعنويات اصيبت بسبب "الصورة" التي تغيرت للجيش الاسرائيلي حيث الاتهامات تتطاير في شأن المعلومات التي سربت الى المقاومة اللبنانية والتي ادت الى الهزيمة النكراء لقوة "الكوماندوس" الاسرائيلية في جنوب لبنان اخيراً.

◄ مبارك وحسين وعرفات طالبوا اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشروع في مفاوضات الحل النهائي. وجاء في بيان لمكتبه اثر الجلسة، "لن تبدأ مفاوضات في شأن الوضع النهائي الا بعد ان نتأكد من ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنوي حقيقة مكافحة الارهاب". كذلك اكد ما كان اعلنه الجمعة من تعليق عمليات اعادة الانتشار الجزئي في المناطق الريفية للضفة الغربية وقال، "ان تسليم اراض اضافية يمكن ان تتحول قواعد تخريبية امر مستحيل". واضاف ان "الانتهاكات التي تتحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عنها واضحة الى حد لا يمكن معه الاستمرار في تطبيق الشق الرئيسي من الاتفاقات الموقتة وخصوصاً تسليم بعض الاراضي".
وفي محاولة جديدة للتملص من اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي، اتهم حكومة حزب العمل السابقة برئاسة اسحق رابين ثم شمعون بيريس بانها "وقعت اتفاقاً اتاح اقامة قواعد للمخربين، في الاراضي التي تقع تحت سيطرة السلطة (الفلسطينية)، وان ذلك ارسى قواعد الارهاب".
وهو كان صرح انه لم يعد مقيداً باتفاقات اوسلو بسبب ما اعتبره رفض السلطة الفلسطينية تنفيذ التزاماتها بقمع "المخربين".

"دفن اوسلو"

ويبدو ان موقف نتنياهو من اتفاقات اوسلو اثار خلافا في مجلس الوزراء ذلك ان وزير الخارجية ديفيد ليفي صرح لدى مغادرته الجلسة، "اذا اتخذت قرارات تهدف الى دفن اتفاقات اوسلو، فاننا نخاطر بالسير في طريق مسدود وبتعميم العنف، لست مستعدا للموافقةعلى ايجاد هذا الفراغ، ولن اكون مشاركا في قرارات من هذا النوع". الا انه شدد في الوقت نفسه على ان لاسرائيل الحق في ان تلزم السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات صارمة في حق حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي".
وفي الوقت الذي اصر نتنياهو على تجاهل الاتفاقات الموقعة، طالب واشنطن بمزيد من الضغط على الفلسطينيين. وقال في برنامج تلفزيوني في قناة "فوكس" الاميركية للتلفزيون انه اذا جاءت اولبرايت "بثقل الولايات المتحدة لتضغط به على الفلسطينيين" فسيتحقق تقدم في محادثات السلام، وقد اذا كان هناك ضغط "فانني اعتقد ان كلمة الولايات المتحدة لها وزن كبير على هذه المنطقة وأؤكد لكم ان هذا سيمهد الطريق لاحراز تقدم".
واتهم في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون عرفات بتحويل المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي "ملاجئ آمنة وقواعد للمنظمات التخريبية على مسافة دقائق من مدننا الكبرى".
وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اولبرايت التي تصل الاربعاء الى اسرائيل في جولتها الشرق الاوسطية ستجعل الامن "الشاغل الاكبر في اجتماعاتها" في المنطقة. وقال: "من الصعب في اللحظة الراهنة وبعد التفجير (الانتحاري المثلث في القدس) ان نتوقع بدقة الى اي مدى ستتمكن من معالجة القضايا السياسية الاخرى".

جاؤوا من الخارج

وعلى رغم تأكيدات نتنياهو ان منفذي العملية في القدس جاؤوا من اراضي الحكم الذاتي، فان مصادر في الشرطة الاسرائيلية رجحت ان يكون هؤلاء قد جاؤوا من الخارج وحصلوا على المتفجرات من القدس الشرقية. وقالت ان الانتحاريين الثلاثة زاروا مكان العملية، اي شارع بن يهودا في القدس الغربية، قبل ايام من الهجوم.
وكرر عرفات امس في القاهرة ان المهاجمين جاؤوا من الخارج. واكد وزير الخارجية المصري ان "عرفات والسلطة الفلسطينية لم يعطيا ضوءا اخضر لأي اعمال عنف".
● في كاستلغاندولفو ناشد البابا يوحنا بولس الثاني المؤمنين ان يصلوا من اجل السلام في الاراضي المقدسة "حيث يقاسي الناس من عواقب العنف والحرب".
● في لوكسمبور اعرب الاتحاد الاوروبي في رسالة الى اولبرايت عن دعمه لزيارتها للمنطقة في وضع حرج. وقال ان "هذه المبادرة ستساهم بصورة واسعة في احياء البحث عن السلام في هذه المنطقة". واضاف مخاطبا اياها: "كوني على ثقة من انك لن تكوني وحدك في هذا التحرك الدقيق".
("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ حكاية طويلة من معاهدة لوزان الى وعود الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
الحقته المعاهدة المذكورة بالمغتربين اللبنانيين".
لكن قانوناً صدر في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦ حاول ازالة الاجحاف الذي الحقه قرار عام ١٩٢٤ وملحقاته بالمغتربين.
ونص في مادته الثانية على الآتي: "كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه اذا عاد نهائياً الى لبنان أن يطلب اعتباره لبنانياً، فيصدر بذلك مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء".
وهذه هي المادة التي اقترح تعديلها في مجلس الوزراء في اطار مشروع القانون الذي اعدته وزارة الداخلية وجاء فيه: "المادة الاولى: تعدل المادة ٢ من القانون الصادر في تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦ بحيث يصبح نصها كالآتي: "كل شخص من اصل لبناني مقيم خارج لبنان ولم يختر الجنسية اللبنانية يمكنه ان يطلب اعتباره لبنانياً فيصدر بذلك مرسوم بناء على اقتراح وزير الداخلية. يقدم الطلب لدى ممثلي الدولة السياسيين او قناصلهم او لدى المديرية العامة للاحوال الشخصية".
المادة الثانية: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم بناء على اقتراح وزير الداخلية.
المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية".
ويضيف ابو ديب ان مرسوماً حمل الرقم ٣٩٨ صدر في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٩ ليشرح اصول العمل بالقانون المشار اليه وفقاً للآتي: "يتقدم صاحب الشأن بطلب خطي من وزارة الداخلية – مصلحة الاحصاء والاحوال الشخصية، ويبرز جميع المستندات التي من شأنها ان تثبت اصله اللبناني، كما يصرح الطالب في طلبه او في وثيقة مستقلة انه عاد نهائياً الى لبنان وانه مزمع على الاقامة فيه اقامة دائمة. يحال الطلب على الامن العام في بيروت وعلى الدرك في المحافظات للتحقيق لدى المختار والهيئة الاختيارية وشيوخ البلدة والاشخاص المعروفين عن صحة الاصل اللبناني. وبنتيجة التحقيق يحيل وزير الداخلية الاوراق على مجلس الوزراء مع رأيه بقبول الطلب او رفضه لعدم توافر اسباب الثبوت".
ويعتبر ابو ديب ان قانون ١٩٤٦ "الذي اشترطت مادته الثانية على المغترب، لكي يتمكن من الحصول على الجنسية اللبنانية، ان يعود نهائياً الى لبنان، لم يسد نقصاً، فاذا كانت نسبة الذين اختاروا الجنسية اللبنانية من المغتربين ضئيلة جداً، فنسبة الذين عادوا نهائياً الى لبنان ممن اغتربوا الى الاميركتين في صورة خاصة، هي شبه معدومة، بعكس القوافل التي وفدت الى لبنان من كل حدب وصوب".
ويرى ان معاهدة لوزان، "وهي لمدة غير محددة، لا يمكن ان تقيد الدولة اللبنانية الى الابد، فالتحرر منها في صورة منفردة ممكن قانوناً استناداً الى تبدل الظروف التي عقدت في ظلها".
ويضيف ان مشروع القانون الذي قدم الى مجلس الوزراء اخيراً، اذا صدّق وصدر قانوناً عن مجلس النواب "يكون قد الغى ضمناً شرط مدة الاختيار المنصوص عليها في معاهدة لوزان واعاد الى المغتربين حقوقهم في الجنسية اللبنانية الناشئة عن اصلهم اللبناني بحكم رابطة الدم المعتمدة اساساً لاعتبار الشخص من الجنسية اللبنانية".

... والحق في التصويت

ويلقى هذا الاقتراح ترحيباً لدى بعض الاطراف، ولا سيما منهم الرابطة المارونية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. ويقول الامين العام للجامعة جوزف يونس، "ان اعادة الجنسية الى المغتربين مطلب اساسي للجامعة منذ نشأتها، نحن نطالب ايضاً بحق المغترب في الانتخاب. هناك من يقول ان هذا الحق هو عادة محصور بانتخاب رئيس الجمهورية، مما لا يطبق على لبنان لأن نظامه برلماني.
لكنني زرت بين ١٩٩٢ و١٩٩٤ سفارات فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا في بيروت وتأكد لي ان هذه الدول تسمح لمغتربيها بالمشاركة في الانتخابات النيابية ايضا. وهذه المشاركة تتم اما مباشرة، واما عبر السفارات، واما من طريق التفويض. والبلد الوحيد الذي لا يشرك مغتربيه في الانتخابات هو بريطانيا".
هل الهدف الرئيسي من استعادة الجنسية هو اكتساب حق التصويت؟ يجيب يونس: "ان استعادة الجنسية حق من حقوق المغترب، انه فقدها بسبب القوانين الجائرة اوبسبب الاهمال في تسجيل الاولاد". ويضيف ان التعديل المقترح على قانون ١٩٤٦ ايجابي "لأن اصحاب الاعمال الناجحين في دول الهجرة لن يتركوها ويعودوا الى لبنان من اجل استعادة الجنسية اللبنانية، ولكن اذا سمح لهم بأن يستردوها وهم موجودون في دول المهجر، فسيقبلون ذلك لان الانسان متعلق بجذوره".
ويعتبر يونس "ان استعادة هؤلاء الاشخاص، الناجحين في اعمالهم، الجنسية اللبنانية مفيدة جدا للبنان، لانها ستشجعهم على الاستثمار فيه، وزيارته، والاهتمام به".
لكنه يلفت الى ان عدد الراغبين في استرداد الجنسية "قد لا يتجاوز الـ٥٠ الفا، او اكثر بقليل".

تضارب في الارقام

اما في ما يتعلق بعدد المغتربين والمتحدرين فمن الصعب جدا تحديده واقل ما يقال في شأنه انه يختلف تماما بين مصدر وآخر. فبينما تقول وزارة الخارجية انها احصت نحو ١٠ ملايين و٦٤٣ الفا و٥٨٧ لبنانيا ومتحدرا، يؤكد "مصدر اغترابي" رفض الافصاح عن اسمه ان العدد لا يتجاوز الاربعة ملايين.
اما جوزف يونس، فيقدر عددهم بسبعة ملايين او ثمانية، ناهيك بأرقام اخرى يطلقها مسؤولون آخرون، ولا سيما منهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعتبر ان قوة الانتشار اللبناني في الخارج تزيد على ١٤ مليون لبناني.
يذكر ان وزارة المغتربين أعدت مشروعا يقوم على زيارة كل البلدات اللبنانية لمعرفة عدد المغتربين منها، سوف يكتمل بعد خمس سنوات.
ويختلف الرأي ايضا حيال التوزيع الطائفي للمغتربين، فعلى سبيل المثال، يقول يونس "ان المسيحيين يشكلون ٧٥ في المئة من المغتربين، والمسلمين ٢٥ في المئة"، بينما يؤكد "المصدر الاغترابي" ان عدد المسلمين يساوي عدد المسيحيين. اما السفير الترك، الذي يشدد على صعوبة معرفة العدد الحقيقي للمتحدرين، فيقول ان غالبية المنتشرين مسيحيون. ويلفت الى "ان اخطر ما في الموضوع ان يأخذ منحى طائفيا".
ويقترح الترك ان تجري الدولة مسحا نوعيا للمغتربين، من طريق التعرف مثلا الى المحامين، والمهندسين والشعراء والسياسيين المنتشرين. "وهذه العملية ليست صعبة، فقد انجزتها عندما كنت سفيرا في سويسرا". ويعتبر ان هذا المسح يجب ان يقوم به الملحقون الاغترابيون فور وصولهم الى مراكز عملهم.
اما يونس فيشدد على "ان الملحقين الاغترابيين يجب الا يؤدوا اي دور في دول الاغتراب لان المغتربين اصبحوا مواطنين في هذه الدول ويتبعون لها. وفي لبنان ايضا، يتبع المغتربون لسفارات الدول التي اصبحوا ينتمون اليها".
ما هو اذا دور وزارة المغتربين؟
يجيب يونس، "لما ان تهتم مثلا بتنظيم انتخابات المغتربين في الخارج، والعلاقة بالمغتربين اللبنانيين تتولاها السفارات اللبنانية. فهل الملحق الاغترابي مؤهل اكثر من السفير او القنصل لمعالجة امور المغتربين؟".
وينفي يونس ان يكون مشروع القانون الذي طرح في مجلس الوزراء يحمل اي طابع طائفي. "له طابع انساني وحقوقي فحسب. ومشكلة لبنان تكمن في "مذهبة" الامور".
وعن طريقة التثبت من ان طالب الجنسية هو فعلا من اصل لبناني، يقول يونس، "يمكن الاعتماد على الاسم، ومسقط الرأس، ولا بد من اجراء تحقيق عن كل شخص للتأكد من انه لبناني الاصل". ويضيف: "على كل حال لا اتصور ان اي شخص ليس من اصل لبناني سيطلب الجنسية اللبنانية".

معارضو المشروع

وبينما يرحب هؤلاء الاطراف بمشروع القانون هذا، ثمة جهات اخرى تقف ضده وتعتبره خطيرا.
وبين هذه الجهات بعض الوزراء، ولا سيما منهم وزير النقل عمر مسقاوي، ووزير الدفاع محسن دلول اللذان اعربا عن رفضهما المشروع. والوزير مسقاوي، كما الرئيس سليم الحص، شددا على اهمية عودة المغترب الى لبنان واقامته فيه من أجل الحصول على الجنسية. ويدعو "المصدر الاغترابي" الى معاملة المغترب كالمقيم. "فهذا الاخير، اذا لم يسجل قيده بعد الولادة، يذهب الى القاضي المنفرد المدني ويقدم دعوى "قيد مكتوم"، يرفقها بأوراق ثبوتية. والقاضي يحكم باثبات البنوة ويسجل الولد في خانة ابيه. فالمغترب يستطيع أن يقدم طلبا لدى القنصل او السفير لاعادة قيده في سجل النفوس، ومن يقدم اوراقا ثبوتية يحصل على الجنسية. وهذا الاجراء يتبع الآن ولا يتطلب قانونا او مشروع تعديل قانون، ما نستطيع ان نفعله، هو تسهيل المعاملة".
ويضيف المصدر نفسه ان عملية استرداد الجنسية هذه يجب ان يشرف عليها الملحقون الاغترابيون، وهذا ما ينص عليها المرسوم التنظيمي للوزارة.
ويقترح ان تبدأ الدولة بسؤال المغتربين هل يريدون فعلا استعادة الجنسية اللبنانية؟

تامر ونبوت

وفي هذا المجال يقول المحامي ابوديب ان رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر، وهو من اصل لبناني، وقال للرئيس الهراوي انه يرغب في الحصول على الجنسية اللبنانية، هو "لسان حال مئات الآلاف المتعطشين الى نيل جنسية ابائهم واجدادهم، والمنتشرين في كل انحاء العالم، والذين تشكل الهوية اللبنانية صلة وصل تشدهم الى الوطن القديم وتحفزهم على خدمته ونصرة قضاياه".
ويلفت "المصدر الاغترابي" الى ان الاولاد في بعض دول اميركا اللاتينية يحملون اسم الام. وحتى لو كان هذا الاسم لبنانيا، قد يكونون من اب اجنبي. ويعطي مثلا عن ذلك ان خايمي نبوت سعادة، احد المرشحين السابقين الى رئاسة اكوادور، يحمل اسم امه (سعادة) لكن والده ليس لبنانيا.
وهذا يعني، بحسب هذا المصدر، ان ليس كل من يحمل اسما لبنانيا لبناني الاصل. ويوضح يونس ان هذه الطريقة في التسمية معتمدة في بعض الدول، ولاسيما منها المكسيك. ويضيف ان لا شيء يمنع التأكد من اصل كل طالب جنسية.
ويتساءل "المصدر الاغترابي": "اذا كانت وزارة الداخلية، التي اعدت هذا المشروع، تريد اعادة الجنسية الى المتحدرين، فلماذا لم تدعمهم الى الحصول على بطاقة الهوية التي اعدتها، كما دعت المقيمين؟".
يبقى ان اقتراح الرئيس الهراوي لا يزال غامضا، اذ ان مشروع القانون لم يوضح كل التفاصيل. ولهذا السبب، يقول السفير الترك انه سينتظر معرفة هذه الدقائق قبل ابداء رأيه في التفاصيل. لكنه يعتبر انه ليس من الضروري ان يعود طالب الجنسية الى لبنان، ومن الممكن ان تعوض هذه النقطة بشيء آخر، كشراء ارض او انجاز مشروع كبير.
ويلفت الى "ان بعض الدول، ولاسيما منها الاوروبية وكندا والولايات المتحدة، تعترف بازدواجية الجنسية، ولا مشكلة فيها في ما يتعلق باسترداد المغتربين اللبنانيين الجنسية لكن ثمة دولا لا تسمح بالازدواجية وقد تنزعج اذا علمت ان عددا كبيراً من اللبنانيي الاصل استعادوا الجنسية".

الدرب المجهولة

وبينما يشدد بعض الاطراف على اهمية التعديل المقترح بالنسبة الى المغتربين، ثمة اطراف لا يرون فيه اكثر من محاولة لزيادة عدد المسيحيين وتصحيح الخلل الذي احدثه مرسوم الجنسية الرقم ٥٢٤٧ الصادر بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤، والذي اعطى الهوية اللبنانية لعدد كبير من طالبيها، ومعظمهم من المسلمين. واصحاب هذا الرأي يعتبرون ان اقرار التعديل المطروح قد يترافق مع "الاستفتاء" عن ملحق مرسوم الجنسية الذي كان ينتظر ان يصدر قريبا ويعطي الهوية لمجموعة من طالبيها غالبيتها مسيحيون.
ومن اجل تنظيم عملية التجنيس بكل جوانبها، يقترح البعض اعادة النظر في قانون الجنسية برمته. ويذكر ايضا في هذا الاطار اقتراح قدمه وزير الخارجية فارس بويز عام ١٩٩٣ يرمي الى اعطاء الجنسية اللبنانية لكل مغترب تتوافر لديه اربعة عناصر او خمسة من اصل عشرة "واقعية"، مثل ان يكون من جد او جدة لبنانية او يملك ارضا في لبنان او يوظف اموالا فيه.
وحكاية استعادة المغتربين جنسيتهم، الطويلة المعقدة، لم تنته هنا. فمشروع التعديل المطروح لا تزال ملامحه غامضة والدرب التي سيسلكها مجهولة. فهل يقر (او اقر؟) في مجلس الوزراء؟ وبأي صيغة؟ وما مصيره عندما يحال على مجلس النواب؟ وهل هذا هو السبيل الانسب لاستعادة ثروة لبنان البشرية المبعثرة في اقطار الارض الاربعة، ولاسيما منها اصحاب الاختصاص ومن يسمون اصطلاحا "الادمغة المهاجرة"؟

◄ "الحريري يريد أوكسيجين لحكومته وفرصة لشراء الوقت"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
لتسلم هذ المحصول في موقعه لتجنب المواطن الانتظار طويلاً. طالبنا عبثا بتسلم محصول التبغ وهذا لا يلحق اي خسارة بوزارة المال او بادارة حصر التبغ والتنباك. طالبنا بتسلم محصول القمح في مكان وزمان محددين. ان برامج التنمية منتجة وتفيد الاقتصاد الوطني ولا تحتاج الى اتفاق على الاطلاق بل الى قوانين برامج وتاليا الى تنفيذ المشاريع المدروسة منذ سنوات. فلماذا تحريض الرأي العام بالقول اننا نريد فرض زيادة الضرائب والرسوم اوالاستدانة على حساب الناس ومعيشتهم من اجل انماء منطقة بعلبك – الهرمل؟ الا يكفي هذه المنطقة ما تعانيه حتى يشهر بها ويحرض المواطنون ضدها. هذا منتهى الظلم والانحراف من الحكومة واعني رئيسها. لا نزال في التشخيص من حيث رفض النهج الذي يؤدي الى تشخيص او تجسيد الشأن العام فيه، مما يأتي بالضرر الكبير على البلد.
● اذاً ما مبرر طرح الرئيس الحريري اقتراض مليار دولار في حين لا تتطلب حاجات المناطق مثل هذا المبلغ؟
– انه يريد "اوكسيجينا" لحكومته بعدما وصلت الى حال الانهيار التام من حيث العجز عن معالجة العجز في الموازنة وتاليا معالجة مسألة الدين العام التي اصبحت تشكل تهديدا مباشرا للوطن.
● بمعنى آخر، هل يتذرع رئيس الحكومة بالحرمان في مناطقكم؟
– انه يريد كسب الوقت وفرصة لشرائه بواسطة ديون اضافية على حساب الناس، وهذا امر جلي. ذلك ان الطريق الصحيح لمعالجة هذا الامر هي في الاستقرار السياسي. لا يمكن ان نحلم بنهوض اقتصادي من دون استقرار سياسي. فهذه بديهية البديهيات والاستقرار السياسي، وهو غير الامني، لا يمكن ان يحصل الا من جراء الاقتناع بان السلطة الحاكمة تعمل من اجل الناس وبان هذا المال الذي سيجبى من الناس سيذهب الى مصلحتهم لا الى حلقات ضيقة حول رئيس الحكومة.
● هل هذه هي الريبة التي تحدثت عنها؟
– طبعاً، لان هناك ضرباً لفكرة المنافسة. ففي نظام ليبرالي حر نكون احرارا. بمعنى آخر ثمة ضابط اساسي للحرية والمنافسة. هناك تجارة ومنافسة في تنفيذ المشاريع وتغييبها يجعل فئة قليلة من الناس تحتكر المشاريع وتاليا تجعل كلفة هذه الاعمال باهظة وخصوصا في غياب الحد الادنى من الرقابة في البلاد. يقوم التخصص على المنافسة في حال لم يكن هناك احتكار. في وضعنا الحالي، هناك احتكارات على حساب المصلحة العامة واسس الاقتصاد الحر المنافس. في فكرة الـ"بي.او.تي." (B.O.T.) تلزم الدولة الاشغال العامة من دون منافسة مما يؤدي بشكل حتمي الى الاحتكار. من هنا، تفسير كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عيد الجيش وشهادته الصريحة بان المال العام لا يوظف في المصلحة العامة ومن ان الهدر هو السائد في الانفاق العام. ونحن كنا تقدمنا بسؤال الى الحكومة عن التدابير التي اتخذتها لتوظيف المال في المصلحة العامة ومن اجل وقف الهدر وتاليا معرفة خطة الحكومة لاصلاح الوضع في البلاد. هذه هي الطريق الصحيح لمعالجة الازمة، فضلا عن ان حكومة كهذه لا يمكن ان تنتزع ثقة الرأي العام لتوظفها في مصلحة الاستقرار السياسي. نحن امام معضلة ان الحكومة فقدت ثقة الناس ومعالجة الوضع في مثل هذا الاسلوب يزيد الطين بلة ولا يعالج شيئاً.
● هل يصغي الحريري الى الوزراء والنواب الذين يستضيفهم؟
– تكوين رئيس الحكومة وانعدام خبرته يجعلانه غير قادر على الاستماع. ليس في اعتقادي ان في نيته، عندما يجلس الى احد، الاستماع اليه. هو يستمع الى ما يقوله هو ويكتئب عندما يرى ان سامعه لا يستجيب ما يقوله.
● هل هناك افكار جديدة يبلغه اياها هؤلاء؟
– هو يتحرك وفقا لاسلوب الصفقات عبر توسيع شبكة اتصالاته لحصد رأي عام يؤيد طروحاته، في حين ان الحكم هو غير ذلك. وهنا الفارق بين من يبغي الربح ومن لا يبغيه. ليس هدف الحكم الربح بل تأدية الخدمة العامة. من اجل ذلك، هناك اطر دستورية يتم في اطارها وفقا للاصول والانظمة احداث الاقتناع لدى الاطراف. كأن يأتي رئيس الحكومة الى مجلس النواب ويطلب عقد جلسة للادلاء ببيان وخطة ويناقشها والنواب ويحدث الاقتناع. لذلك، يتجند النواب والوزراء انطلاقا من خطة واضحة لاقناع الرأي العام بصوابيتها. هذه الطريقة تضفي الشرعية على العمل لا ان يتم الهرب الى الامام والاقتناص المشاريع. هذه الطريقة لا تؤدي اولا الى احداث الاقتناع فيكون العمل تاليا غير مشروع.
● ما هي اخطار ما بعد الاستدانة على لبنان؟
– هذا امر شبيه بكرة الثلج التي تكبر وبسرعة. ففي حين كان ديننا العام في بدء عهد الحريري اقل من ملياري دولار، اصبح يناهز اليوم ١٥ مليارا. اننا نحذر الحكومة من مغبة السير في هذا الاتجاه.

التوقيت الصيفي ينتهي ليل ٢٧-٢٨ ايلول

اصدر الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة قضت بانتهاء العمل بالتوقيت الصيفي اعتباراً من منتصف ليل ٢٧– ٢٨ ايلول الجاري.
وهنا نص المذكرة: "عملاً بقرار مجلس الوزراء الرقم (٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣، القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتباراً من صباح آخر احد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل عام.
يذكر الامين العام لمجلس الوزراء بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتباراً من منتصف ليل ٢٧– ١٩٩٧/٩/٢٨ تاريخ انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي".

سوريا ومغتربوها

لفتت مصادر قانونية الى ان قانوناً اقرّ أخيراً في سوريا يسمح لكل المغتربين السوريين، أياً تكن هويتهم الحالية وأياً يكن زمن اغترابهم، باستعادة الجنسية السورية بمجرد طلبها، اما في سوريا، وإما عبر السفارات اوالقنصليات.

أدب . فكر . فن



المخرج المصري داود عبد السيد في حديث شامل لـ "النهار"

الفنيُّ ليس نقيض الجماهيريّ ولم نعد نملك المبادرة الابداعية

يلتزم المخرج المصري القدير داود عبد السيد قضايا مجتمعه الآنية ويعالجها في اسلوب خاص باتت له ملامحه الذاتية ومكوّناته الفريدة التي تدلّ فوراً على صاحبها. ونكاء سينما داود عبد السيد منذ "الصعاليك" الى "سارق الفرح" فيلمه الاخير، مروراً بـ"البحث عن سيد مرزوق" و"الكيت كات" و"ارض الاحلام" البديع، انها تجاوزت الواقعية المباشرة التي وسمت انتاج السينمائيين الذين اسسوا للواقعية في السينما المصرية (نتذكر توّاً اسم ابي الواقعية الراحل صلاح ابو سيف) الى واقعية جديدة تتلافى اذى المباشرة وتبتكر القول الموارب الذي ينمّ بمعرفة وثقافة سينمائية وعين مشبعة بالاساليب واللغات التعبيرية والمشاهدات.

داود عبد السيد من جيل سينمائي اختار التعبير المغاير ويضمّ امثال المخرج الراحل عاطف الطيب ومحمد خان وخيري بشارة وشريف عرفة ورافت الميهي ويسري نصر الله ومحمد شبل وماني لاشين وآخرين، تنوعت اساليبهم وتمايزت لكن في نسق ابداعي واحد يتصف بالجدّة على مستوى الكتابة كما في اللغة الاخراجية، بحيث بات سهلاً اطلاق تسمية "الموجة الجديدة" عليهم اسوة بالموجة الجديدة الفرنسية التي ولدت مع تروفو وورومر وغودار ورفاقهم تكريساً لمنحى التعبير الشخصي ولسينما المؤلّف كما شاءها أصحابها مرآة لنظرتهم الى الحياة. وذلك الجيل المهم في السينما المصرية أوجد حالة انقاذية لتلك السينما من زوال واضمحلال في موجات سينما المقاولات والسينما التجارية الرخيصة المنفّذة على عجل لتلبية حاجات السوق، وخاصة حاجات السوق التلفزيوني في عصر محطاته الفضائية الفارغة المتكاثرة كالفطر. فما برحت سينما هؤلاء حرّة، خلاقة، غير مقيدة (قدر المستطاع) بشروط تجارية تحرفها عن غايتها الابداعية، كما لا يزال اولئك السينمائيون الاصيلون يكابدون كل مرة صعاب الانتاج وجهل بعض المنتجين المتحكمين في صناعة الفيلم.

حواري الآتي مع المخرج الكبير داود عبد السيد احتفظ به منذ مدة وطاولت وقائعه كل اعمال المخرج ومساره الفني الكامل.

داود عبد السيد في حديثه الى جورج كعدي.

● "البحث عن سيد مرزوق" بمناخاته الغريبة، الاستيهامية والكابوسية والواقفة عند حدّي الواقع والخيال، شكّل علامة فارقة في السينما المصرية. لم يسبقه شيء مماثل ولا تلاه ما يشبهه. من أين نبعت الحاجة لديك الى التعبير عما يقلقك ويقلق المجتمع المصري في هذا الاسلوب الموارب والاستعاري المبني على رحلة التيه والمتاهة التي يقوم بها يوسف (نور الشريف) طوال الفيلم؟

– انكر اني كنت أملك سيناريو واحداً جاهزاً بعد "الصعاليك" عام ١٩٨٥، ولم اوفق بانتاج لذاك السيناريو ففكرت، "لمَ لا أكتب طالما اني متوقّف الآن عن العمل...؟ وبدأت أكتب، انجز جزءاً من مشروع واتخلى عنه، ثم أشرع في موضوع آخر والتوقف، حتى راودتني فكرة سيناريو "البحث عن سيّد مرزوق" ورحت اكتبه، والحقيقة ان كتابته اتعبتني اذ امضيت اكثر من سنة لاتمامه، وخرج السيناريو كما هو في الفيلم تقريباً، طبعاً مع بعض التغييرات لدى التنفيذ، وفور انجازي سيناريو "البحث عن سيّد مرزوق" تمكنت من انهاء السيناريوات التي سبقته والتي كنت توقفت عن كتابتها. كان "البحث عن سيّد مرزوق" شيئاً في داخلي احتاج الى افراغه. يبدو ان هذا السيناريو كان ضرورة لي، ولا اعرف السبب. هل كنت اتحدث عن أمر اشعر به أم كانت اوضاع تلك الفترة؟ الوضع الداخلي في مصر لم يكن سهلاً آنذاك، كانت هنالك محاولات لابراز قوية للشرطة في الشارع المصري. كانت ثمة حاجة الى التعبير عن هذا الوضع. ومجرد التعبير يجلب لك الارتياح. لمَ انجزت "البحث عن سيّد مرزوق"؟ لمجرد الاحساس الذي ذكرته لك. ولم أكن اتوقع العثور على انتاج له. اصدقائي الذين قرأوه اكدوا لي انه سيناريو لا يمكن انتاجه...

● لانعدام مكوّنات الفيلم الجماهيري فيه.

– تماماً. والغريب انه من أول الافلام التي انتجت تلك السنة (١٩٩٠).

● الى "الكيت كات" المقتبس عن رواية "المالك الحزين" لابرهيم اصلان، ويرتكز على أمرين: الشخصية – كما في باقي افلامك – والمناخ المعبّر عنه بالضوء واللون واللحظات الزمنية المحدّدة كالشروق والغروب في سماء ذلك الزقاق الشعبي الضيّق. هل الشخصيات والمناخ دوماً وسيلتك للتعبير أكثر من القصة والحدث؟

– تعرف، لدينا دائماً الشخصية والحدث. انا، افضّل العمل على الشخصية، ولذلك غالباً ما لا تجد قصة، حدّوتة، او حكاية في افلامي، تجد مجموعة خيوط، او خيطاً واحداً انما لا شكل حكاية فيه. والأمر الذي احبه فعلاً كيف اصنع مناخاً في الفيلم، وارى انه يرسم فارقاً قوياً جداً فيجعل هذا الفيلم محلّقاً او ذاك غبياً مسطّحاً. انه نوع من فهم السينما، من تذوقها. واعتقد انه النوع الفني الذي لا يعني عكس التجاري. الفني ليس نقيض الجماهيري. التجاري عندنا يعني الشيء المصنوع على عجل.

● سينما المقاولات.

– بلى، تقريباً.

● العمل نفسه على الشخصيات نراه ايضاً في "ارض الاحلام" حيث فاتن حمامة في حال الضياع والفراغ الداخلي، الشعور بالعزلة وتفتّت العائلة من حولها. كما يتميّز الفيلم بمقاطع طويلة يسعنا ان نتناولها في تقويم سينمائي مستقل، مثل مشهد فرار السيدة فاتن حمامة ليلاً، ترافقها الكاميرا طويلاً في الشارع... حين يطرح الفيلم عزلة الافراد مقابل احلام الهجرة والانجذاب الى قيم بعيدة، هل ترى معي انك تنوع اهتماماتك بالموضوعات والاشكال ولا تلتزم خطاً واحداً فيها؟

– الحقيقة ان دافعي لـ"ارض الاحلام" كان انجاز فيلم لفاتن حمامة. العمل مع فاتن حمامة يعني التعامل مع جزء من تاريخ السينما المصرية. أشعرني ذلك بشرف ما. كنّا اتفقنا على مشروع معاً وحاولت ان اعثر لها على موضوع يلائمها، وفي ذلك صعوبة سواء لطبيعة السن والشخصية او لذوقها وقبولها بالموضوع. الى ان عثرت على الفكرة واعجبتها وبدأنا العمل على السيناريو مع كاتبه هاني فوزي، وهو اول عمل يكتبه للسينما. وتغير الموضوع كثيراً بين اول نسخة قرأتها السيدة فاتن والسيناريو الذي تم تصويره. صحيح اني كنت ابغي فيلماً لفاتن حمامة، انما لي ايضاً، ان تظهر فيه شخصيتي. ولو كنت اكثر حرية في هذا الفيلم لجعلت منه شيئاً آخر مختلفاً قليلاً. لكن فاتن حمامة نجمة وكان يهمني ان اصل معها دائماً الى حل وسط ونصنع الفيلم الذي يرضي كلينا.

● نصل الى "سارق الفرح" آخر افلامك، وهو ايضاً قراءة اجتماعية مختلفة. فيه ضواحي مدينة القاهرة الفقيرة عبر نماذج وشخصيات، وتركيب الفيلم فسيفسائي. انه ايضاً الخيار المغاير وكأنك في تحدٍّ مستمر مع ذلك لتقديم شيء مختلف ومعالجة جديدة. كيف ولد "سارق الفرح"؟

– ممثل صديق اخبرني مرة انه قرأ قصة قصيرة جميلة لخيري شلبي، وكانت مخطوطة لم تنشر بعد. سألني ما اذا كنت ارغب في قراءتها فرحبت، وأتاني بها وقرأتها فرأيت انها مفتاح لباب أطلّ منه على عالم بأكمله. ولأني مهتمّ بذاك العالم وجدت اني قادر على كتابة معالجة له من اربعين او خمسين صفحة فولسكاب، اي سيناريو كامل تقريباً. كان ذلك حوالى عام ١٩٨٩، وبقي الموضوع جانباً حتى دونما اهتمام مني. في تلك الفترة اهتمّ نور الشريف بالفكرة واظهر استعداده لانتاج الفيلم، لكن الرقابة رفضت السيناريو وتوقّف المشروع. وحين جاءني سلطان الكاشف ملحّاً على التعاون معي في اول انتاج له، اعطيته سيناريو "سارق الفرح" هذا لأنه كان جاهزاً. وتمكنّا هذه المرة من انتاج الفيلم.

● لمَ اخترت لوسي للدور النسائي الاساسي؟

– اخترت لوسي لأنها لائقة في الدور. كان ممكناً بالطبع ان تكون مكانها ممثلة لائقة. ولكن لوسي تتمتع بالموهبة والتلقائية وتملك مهارات مختلفة. هذا سبب اختياري واعتقد اني وُفقت به.

● ارى انك نلت منها نتيجة مختلفة عمّا سبق ان قدّمته.

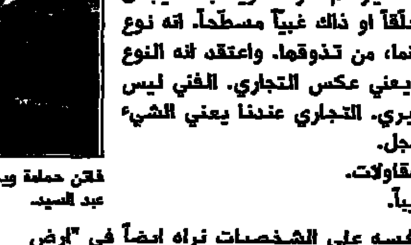
– تماماً.

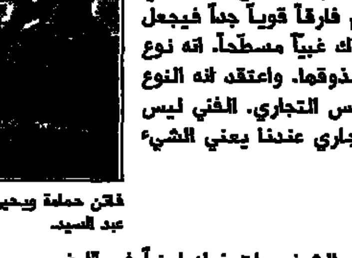
● ثمة شكّ في تأثّرات، اوردها لك في حسن نية، لأعرف هل هي صحيحة أم محض مصادفة. اعرف ثقافتك السينمائية وتأثرك باشكال سينمائية غربيّة رغم انك تصنع سينما مصرية محلية لا جدل في محليتها وخصوصيتها. لكن اسأل: لماذا يا ترى يذكّرنا "البحث عن سيّد مرزوق" بـ"بعد الدوام" لمارتن سكورسيزي و"سارق الفرح" بـ"قذرون، بشعون، اشرار" لايتوري سكولا الذي صور شريطه في ضاحية روما البائسة والشائنة والفوضوية، تقريباً كضاحيتك المصرية، انما في معالجة أقلّ قتامة. ترى من أين هذا التماثل في الاطار والموضوعات والشخصيات؟

– ينشأ التماثل من تشابه الظروف. هل يمكن ان يخرج اليوم فيلم فرنسي مثل فيلم سكولا هذا الذي تتحدث عنه؟ غير ممكن، اذ لا يوجد في فرنسا مكان مشابه. ايطاليا بعد الحرب كان فيها فقر يشبه الفقر الموجود في مصر اليوم. سألوني مرة عن "الكيت كات" وعن الشبه بينه وبين "عطر امرأة" في نسخته الاميركية حيث الرجل الاعمى (آل باتشينو) يقود السيارة. قالوا اني جعلت محمود عبد العزيز يقود مثله الدراجة النارية. اجبتهم ان "عطر امرأة" صوّر بعد فيلمي، فقالوا: "هنالك "عطر امرأة" قديم مع فيتوريو غاسمان، واجبتهم ثانية: لكن في "عطر امرأة" الاول لا يقود البطل الاعمى سيارة، وبرئت من التهمة. الأمر طبيعي. اعمى "الكيت كات" شخصية كانت موجودة فعلاً، وكان يدعى الشيخ عبد المحسن، ويقود دراجة نارية، عندما يتماثل الواقع فانه يهبك انماطاً متماثلة واحداثاً وشخصيات متشابهة. القصة ليست قصة تأثر بسكورسيزي او بسكولا. قد تجد افلاماً كثيرة في العالم متشابهة.

● في "سارق الفرح" لدينا مستوى ما من القراءة الاجتماعية، بيد انها موضوعة في اطار خرافي ألوانه زاهية وغير طبيعية احياناً، وشخصياته على قدر من الخيال والفانتازيا. الضوء قوي ايضاً، الشمس مبهرة تمنح شعوراً بالراحة والدفء. الا ترى تناقضاً بين البؤس الاجتماعي لاطاراً لحياة الشخصيات. وذاك الفرح الزاهي في الضوء والالوان؟

– كان مهمّاً لديّ الا احوّل الفيلم الى البؤسوية، بل ان أقدّمه بقدر من الفرح بالحياة. مجرّد العيش والاستمرار في الحياة هو أمر مفرح.





فاتن حمامة ويحيى الفخراني في "أرض الاحلام" لداود عبد السيد.

لوسي في "سارق الفرح" آخر افلام عبد السيد.

● الاحظ أمراً مهماً لديك، اناقة اللغة السينمائية تحريكاً للكاميرا وتوليفاً، اي انك تملك همّاً اسلوبياً خاصاً، وذاك الهمّ يميّز عموماً سينمائيي جيلك، هل تلجأ الى "الستوري بورد"؟ هل تصمم حركتك سلفاً؟

– أمينّ التقطيع واصمّم الحركة الاخراجية قبل التصوير. أفضّل تقطيع مشاهد فيلمي قبل التصوير، انما لا يسعفك الوقت أحياناً، بل غالباً تلهيك امور تنظيمية اخرى. على الاقل انجز التحضير يوماً بيوم. السينما صناعة، والوقت محسوب عليك لذا ينبغي التحضير سلفاً. ادخل الى بلاتو التصوير وانا املك التقطيع الكامل تقريباً.

● هل تلجأ احياناً الى التعديل وقت التصوير؟

– طبعاً، هذا ممكن، تبعاً لمجموعة ظروف تحصل تضطرك الى التبديل. لكن التقطيع المعدّ سلفاً يفيدك حتى وان غيّرت فيه. تكون مدركاً ما انت في حاجة الى التعبير عنه. والباقي سهل بعدئذ. حتى لو غيّرت الخطة فان اهدافك واضحة.

● كيف ترى الى الاوضاع الانتاجية اليوم في مصر من زاويتك مبدعاً سينمائياً؟ اي نوع من الصعاب تواجه؟

– تعرف اننا تعاني اليوم ازمة انتاج في السينما المصرية. شخصياً اعاني من تلك الازمة رغم اني من الاسماء المعروفة، لا ينقذني ذلك من الازمة، واتوقع لو استمرت الازمة فان المخرجين الأكبر سناً سوف يحالون الى الاستيداع المبكر، لأن هؤلاء مكلفون اكثر في الانتاج ويتقاضون اجوراً ارفع. ولتوفير تلك الاجور يخلقون مخرجين جدداً. هذا الأمر ليس مشكلة بالنسبة إليّ، بل أتوقعه وأحسب له حساباً. أميّئ نفسي لمثل هذا الوضع بحيث أكون قادراً عندئذ على انتاج افلامي بنفسي وتحمّل المجازفة.

● كما يفعل يوسف شاهين اليوم.

– تماماً. لكن مع فارق ان يوسف شاهين يملك شركة انتاج معروفة، في اي حال، الى اليوم لم أنجز فيلماً من افلامي من غير معاناة انتاجية.

● هذا رغم نجاحاتك.

– سأخبرك سراً. درت بسيناريو "الكيت كات" على معظم منتجي مصر الكبار ولم يوافق اي منهم على انتاجه. جميعهم قالوا، "هذا فيلم كئيب". انت رأيت الفيلم طبعاً، هل تراه كئيباً؟

● كلا، ليس كئيباً على الاطلاق.

– جميعهم قالوا ان السيناريو كئيب. بقي في الادراج خمس سنين حتى أعلن حسين القلاّ عن عودته الى الانتاج ورغبته في انتاج فيلم لمحمود عبد العزيز. اتجه وليس في حسابه انه الفيلم الكبير الذي سيحقق نجاحاً. ونجح الفيلم تجارياً وكان من انجح الافلام في الاعوام الاخيرة. لطالما كنت اواجه مشكلات مع الانتاج. هذا عائد الى تخلّف بعض المنتجين المصريين، ولفقر السينما المصرية، ولمجموعة عوامل. انا اعتدت على واقع البحث عن الانتاج. طبعاً تأتيك احياناً عروض لكنك ترفضها. اذ لو قبلتها تداس.

● لست راغباً في المساومة في اي شكل.

– كلا، انك تملك هدفاً استراتيجياً تبغي الوصول اليه. يمكنك ان تتساهل في امور صغيرة، انما ليس في الهدف الاساسي. لو فعلت فانك تبيع روحك.

● هل توافق معي على تسمية "الموجة الجديدة" في مصر المكوّنة من مجموعة مخرجين. هل تعتقد ان ثمة حالة ابداعية واحدة تضم عدداً من الاسماء؟

– هذه المجموعة اوجدت اختلافاً عن السينما التي سبقتها، انما لا شيء يجمع افرادها. ما جمع الموجة الجديدة الفرنسية هو مفهوم سينما التعبير الشخصي. وهذا موجود عموماً لدى تلك المجموعة التي ذكرتها، واليوم ثمة جيل احدث يبرز: مجدي احمد علي، رضوان الكاشف واسامة فوزي وآخرون. ليسوا اصغر منّا سناً بكثير، اصغر بخمس او بعشر، لكنهم جيل جديد. اعتبر ان هنالك ازمة ثقافة وازمة خيال. تحوّلنا الى أناس فقراء في خيالهم، وهذا عائد طبعاً الى الفقر والقمع ولمجموعة اسباب. لم نعد نملك المبادرة الابداعية.

● انها اذن ازمة ابداع اكثر منها ازمة انتاج.

– اوافقك تماماً. انها ازمة خيال في مجتمع بأكمله، في الحياة السياسية مثلاً حيث ترى جيلاً متجمداً ممسكاً بمفاتيح كل الحياة السياسية في مصر، وربما في كثير من البلاد العربية، ترى رؤساء الاحزاب كلهم فوق السبعين سنة، ولا احد من الجيل التالي. ثمة تثبيت وتحنيط الأوضاع، والاجيال الجديدة مهمّشة نتيجة لاسباب خاصة بالاقتصاد. اشخاص بلا عمل. لدينا كمية كبيرة من العمالة وخريجي الجامعات في بطالة. يجري تهميشهم من الاستهلاك اذ طالما لا يملكون مالاً فانهم لا يبتاعون اي سلعة. ويهمّشون من تحديد مصير أمة او بلد. هذا على المستويين السياسي والاقتصادي. اما على المستوى الفني ترى انك لو اردت ان تكون حرّاً في خيالك فلن يساعدك احد ولن يتقبلوك ولن يبشر بالنقاد بك. لا نزال نعمل في حدود معينة، والرقابة تروم دائماً انتزاع اي شيء من الفيلم. لا سيناريو لي وافقت عليه الرقابة كما هو. ترفض كل سيناريواتي ثم توافق عليها اثر الضغط والمناقشات. كل ذلك يحد من خيالك. اتحدث عن الخيال القومي، الخيال الوطني، في المجتمع، في السياسة والاقتصاد والفن والثقافة.

● بمن تملك علاقة روحية من جيل الرواد والمؤسسين في السينما المصرية؟

– اني معجب ببعض الافلام المهمة لمخرج مثل توفيق صالح، كما بافلام يوسف شاهين في مراحله الاولى والمتوسطة حتى فيلم "الارض"، وبالعديد من افلام بركات، وببعض افلام صلاح ابوسيف. انهم مخرجو جيل ما بعد جيل الرواد، جيل الرواد الذي اسس الصناعة السينمائية في مصر ونجح في ذلك، اما الجيل التالي فاستطاع ان يمنحها فنّيتها، أكثر قليلاً من جيل الرواد. وأقول لك اني لم اتأثر الا بالسينما المصرية. أما في مرحلة تكوّننا السينمائي فكنا نشاهد في القاهرة كل سينمات العالم، كان جوّنا الثقافي مفتوحاً، كنّا نستطيع مشاهدة السينما السوفياتية والتشيكية والبولونية من البلاد الاشتراكية، والسينما الايطالية والفرنسية والاميركية وبعض السينما السويدية مثل افلام برغمان. اليوم لم تعد تستطيع مشاهدة مثل تلك الافلام لأن الموزعين ما عادوا يجلبون سوى الافلام الاميركية التجارية.

● جليّ انك مشبع بثقافة سينمائية. من هم المفضلون لديك في السينما العالمية؟

– شاهدت انماطاً كثيرة، بيد اني لست من النوع الهاوي (السينيفيلي). انه شرف لا أدّعيه، أعشق للمثال فيسكونتي، وكنت احب بازوليني كثيراً، ايضاً فلليني وانطونيوني، انما ثمة أفلام تترك فيك اثراً كبيراً، كوروساوا لدى تعرّفي الى افلامه كان منهلاً بالنسبة إليّ. اليوم أشاهد أقلّ. الافلام الاميركية الجيدة معروفة، لكن السينما الاميركية استهلاكية عموماً، اشاهدها وانساها بعد عشر دقائق... شاهدت حديثاً فيلماً اذهلني جماله، تابعته على التلفزيون المصري ويُشكر على ذلك. انه فيلم "شمس مخادعة" لنيكيتا ميخالكوف. طبعاً كنت شاهدت له فيلماً او اثنين من قبل...

● أحمد لطراءك هذا الفيلم البديع لأني كنت من المدافعين عنه نقدياً لدى عرضه في مهرجان كان عام ١٩٩٤، يومها فاز عليه شريط كوينتن تارانتينو الصبياني "بالب فيكشن" وبغير وجه حق، فيما كان عمل ميخالكوف الرائع هذا يستحق هو السعفة الذهبية وباجماع النقاد العالميين.

– هذا الفيلم اسعدني جداً لكني أكتأبت بعده، فكرت، "لن اتمكن من صنع فيلم كهذا" (ضحك). اني حزين (ضحك). كيف نسج ميخالكوف هذا الفيلم! جوّه التشويقي، جماهيري وفني في الوقت عينه. كل مشهد منه تحفة.

● كيف ترى الى واقع السينما المصرية في شكل عام، خاصة في عصر محطات التلفزيون الفضائية؟

– السينما فن الطبقة الوسطى، انها فن ظهر في العصر الصناعي مع انتشار الطبقة الوسطى. عندنا في مصر الطبقة الوسطى مقهورة اقتصادياً، مضغوطة وتعاني مشكلات كبرى، ولا تملك بالتالي الوقت لتشاهد السينما، ولا الامكانات المادية. نشهد تراجعاً في عدد الصالات، والتلفزيون هو السيّد، وانا خائف على مصير السينما المصرية، انتاجنا يتضاءل والسينما الاميركية تنقض. يختارون الأبخس والأسهل لأنهم يعتبرون انهم يتوجهون الى جماهير متخلّفة عبر الفضائيات. حتى اذا شئت ان تصنع سينما جيدة فلن تعثر على كوادرها وقاعدتها.

● وماذا تعني لك السينما فنّاً على المستوى الشخصي؟

– السينما هي حياتي. اقول لو انني املك مالاً وفيراً لتوقفت عن العمل. لعملت كهاوٍ، لحققت فيلماً كل خمس سنين.

● ظننت انك كنت انتجت اكثر في هذه الحال.

– محتمل ان انتج اكثر هاوياً. لكني لا اريد الشعور بضرورة الاستمرار. لو لم تكن لديّ مشكلات مادية لكتبت رواية مثلاً. ثمة جانب احترافي. انا محترف، اعيش من هذه المهنة. السينما تعني لي حياتي ولا استطيع تبديل حياتي في هذا العمر.

جورج كعدي



"شكتني ردينة" على شاشة "أل. بي. سي": لا يرقى الى المصف الدرامي

تبدو قصة مسلسل "شكتني ردينة" منتهية ومقروءة واضحة منذ البداية. وتبدو في الوقت عينه غامضة مفتوحة على احتمالات واحداث شتى وقابلة للاسترسال الى حلقات وحلقات، من دون ان يحمل هذا الاعتبار ما مفاده انه قادر على ان يكون حيّاً وغنياً. وان يأتي بمفاجآت.

فالقصة، والمسلسل عموماً يقعان ما بين المسلسلات الاميركية وربيبتها المكسيكية، مع بعض الايحاءات اللبنانية، في مكان الحكاية والاحداث كما في بعض المشاهد المتناثرة هنا وهناك، مشاهد الطبيعة، ومشاهد كأنها اسكتشات في مسرح "شانسونيه". لكنها، ورغم توسلها الصريح الضحك تمر دمثة لطيفة مضحكة احياناً، بل هي الاقرب والاكثر حساسية وحميمية من اللبناني، واقعاً وممثلاً ومشاهداً.

في خدمة البطلين

مع العلم ان تلك المشاهد لا يؤديها بطلا المسلسل، نادين نعوم وغسان سالم، يؤديها الاشخاص الموظفون جميعاً في خدمة البطلين وقصتهما العاطفية. اذاً هي مشاهد هامشية او ملحقة وتابعة، وليست في متن القصة والصورة الاساس مباشرة، غير ان القصة والصورة لا يرشدان اخراجياً وحكائياً من دونهما، رغم الامتياز الممنوح للبطلين وقصتهما وحسب. فالقصة تحاول الا تقصر نفسها على "قصة حب" مصورة. وهي تسعى الى ان تفيض على بيئة وواقع قصة الحب تلك. الا ان هذا السعي الى تصوير بعض احداث المشهد العام في لبنان، عبر احاديث متفرقة يتناقلها الممثلون وخصوصاً المغتربين اللذين لا يبرحان يرشفان القهوة ويتحدثان في المكتب عينه في كل مرة. هذا السعي لا يرقى بالمسلسل الى مصاف درامي تاريخي. وهو، على ما يبدو، لا يتنطح الى هذا بقدر ما يحتاج الى البيئة والواقع والاحداث كي تستقيم الصورة وتتناسل الاحداث وتستمر الحكاية. تماماً كما في المسلسلات المكسيكية التي تحدد زمان حكايتها المركزية وتوفر واقعاً محدداً كديكور للحكاية.

المسلسلات المكسيكية

ولا يقتصر اثر المسلسلات المكسيكية في ما سبق. فالأثر واضح في العنوان الذي في الوقت عينه يحاكي سير الحب العربي وشعرها. وواضح كذلك في الصور التي تتوسل الجمالية النظيفة ذات الابعاد المحددة؛ وفي الحوار والسيناريو والاخراج، وفي مركزية القصة وجعل القصص والاحداث الاخرى زوائد تزيينية ومعها الممثلون الآخرون كومبارسية؛ الاب كما السائق والأم كما العاشق المهجور والمخدوع. فحكاية الحب هي السكة والقطار، وهناك من وما يركب للحظات.

فمركزية قصة الحب ضمن المسلسل، وامتياز دوري البطولة، وهذا مذهب مكسيكي ايضاً، جعلا من البطلين أسيري التمثيل والاداء. وجعل دوريهما منهما ممثلين مبالغين في التمثيل، او في الاداء. في حين يبدو الممثلون الآخرون، او بعضهم، أقل كلفة واكثر حرية وطبيعية وعفوية. فالبطل صورة واحدة اتخذها لنفسه منذ البداية، ولم يغادرها او يتنازل عنها، وهو على طبقة تمثيلية واحدة. اذ يخال له ان البطل العاشق لا يكون بطلاً ولا عاشقاً الا اذا كان على قدر من الرومنسية. فيبقى ليلاً ونهاراً شارد الذهن عيناه ذابلتين سارحتين، ويتكلم بهدوء، عن الحب والسعادة من كل جوارحه. نموذج العاشق في المجلات المصورة والروايات العاطفية. هو عاشق دائماً وحسب، ومكافح من اجل حب، لا من اجل حبيب، على هذا فانه يؤدي دوراً وشخصية في آن واحد. الدور مطلوب وقائم في القصة – المسلسل، والشخصية هي شخصية العاشق الرومنسي. الدور متحرك وفقاً للقصة وللكاميرا، واما الشخصية فثابتة ذهنية في رأس الممثل وقوامها صور فوتوغرافية وحكايات قديمة على شعر وخرافة.

غسان سالم.

وأما البطلة التي لا تنجو من المبالغة المسرحية والمكوث في صورة واحدة، فسياق الاحداث معها يبعدها بعض الشيء عن شخصية العاشقة، وان كان هذا لا يحررها تماماً: لا بل يحدث خللاً اذا ما تقمصت تلك الشخصية (العاشقة). الحاصل انها كانت مخطوبة من شخص (فقير) قبل ظهور البطل (الثري). ولم يأت المسلسل على ذكر طبيعة علاقتهما. فالحب حصراً بين البطلين. وهذا بدوره اربك دورها التمثيلي والدرامي واضفى على صورتها بعض الالتباس الذي زاد منه ترددها وخوفها... ثم سلكت في الحب.

"شكتني ردينة" مسلسل محلي مكسيكي في آن واحد، ومئة في المئة. فالى كل ما سبق، والى منح قصة الحب كل العناصر الدرامية الكلاسيكية، مقدمة فتعقيدات فحل، والى توفير واقع محدد مسقط لا يتعدى كونه سينوغرافيا القصة؛ والى دبلجة التمثيل نفسه؛ هناك دبلجة القصة والصورة والموسيقى.

ورغم هذا يبقى المسلسل مشجعاً للانتاج المحلي. الا ان المطلوب انتاجاً محلياً وليس تصنيعاً محلياً وحسب.

حسان الزين

● الخميس الساعة ٨,٣٠ مساء.

فيلم جديد لعادل امام



عادل امام

تجربة سينمائية جديدة يخوضها عادل امام حين قرر العمل مع مؤلف ومخرج شاب، تخرج من معهد السينما عام ١٩٨٣، هو بسام اسماعيل، كانت رواية "الهروب للقدر" والتي صار اسمها "السينمائي" "رسالة الى الوالي" وسيقوم نادر جلال بالاخراج، والمنتج هو واصف فايز.

تتحدث الرواية عن فترة حكم محمد علي باشا وحملة فريزر على مصر عام ١٨٠٧ عندما قام اهالي رشيد بالدفاع عن المدينة قبل وصول المؤن والعتاد من القاهرة، واختار اهل رشيد حرفوش (وهو عادل امام) ليحمل رسالة الى الوالي، ويحاول الجواسيس منعه من الوصول الى القاهرة، فيحتمي في مغارة في منطقة جبلية، وفي ظروف غريبة يجد الرجل نفسه فجأة يعيش في الزمن الحالي، ويجد القاهرة تغيرت معالمها ويظن الناس انه مجنون.

البعد الصهيوني في هوليوود

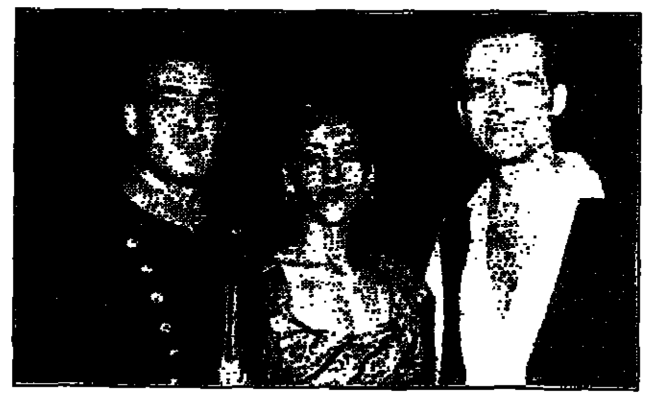
صدر للناقد السينمائي المصري احمد رأفت بهجت كتاب جديد بعنوان: "هوليوود والشعوب، مئة عام من الصهيونية"، يتناول "الرؤية العنصرية الهوليوودية" تجاه الافغان في افلام: "فارس البنغال"، "هجوم اللواء الخفيف"، "غول خان"، "الطلبة لواء خيبر" و"ذراك".

ويعرض المؤلف لافلام الترفيه مقدماً سرداً تحليلياً للاعمال الموسيقية السينمائية مبرزاً "البعد الصهيوني في التعامل مع الظواهر الاجتماعية الغربية" عبر افلام: "قصة الحي الغربي"، "صوت الموسيقى" و"كباريه".

وفي الكتاب "منهج معلوماتي" عن سيطرة هوليوود على اعلام السينما من مخرجين ونجوم من امثال: عمر الشريف، فيسكونتي، فلليني وغيرهم.

يقع الكتاب في ٢٠٦ صفحات.

"كارمن" تنجرف في الفلامينكو قبل أن تكون من بيزيه




لوكاس (من اليمين) كارمن، دون خوسيه.




كارمن والفجر والفلامينكو. (رلى معوض)

شغف وحب جارف وغجرية لونت الليل بوردتها الحمراء وشعرها المتطاير، الميت القلوب ودفعت حياتها ثمنا لاغوائها. اربعون راقصة وراقصا، من فرقة رافاييل اغيلار الاسبانية "باليه تياتر اسبانيول"، قدموا "كارمن" العرض الثالث ضمن مهرجانات بيبلوس الدولية ونظمته الـ "وي غروب".

الحضور اجتمعوا على الباب الرئيسي للقلعة دقائق وهم يحاولون الدخول وبطاقات اليوم الثاني كانت بيعت وفوجئوا برقص فلامنكو بحت اكثر منه باليه، والكتيبات وزعت عليهم لاحقا. وأشيع انها باليه "كارمن" لبيزيه وليس فلامنكو والقصة ألفها بروسبير ميريمية في العام ١٨٤٥ ولخراجها المسرحي كان وفيا للنص والموسيقى لم تكن فقط التي الفها جورج بيزيه في العام ١٨٧٣ بل سمعنا مقاطع "نادرة" منها. وما تبقى موسيقى فولكلورية اسبانية وغجرية عكست تنوع الثقافات الاسبانية التي تمحورت حول الفلامينكو. والكوريغرافيا وضعها رافاييل اغيلار، وفرقته جالت في العالم قبل وصولها الى جبيل. ومن الخطوات الراقصة اراد اغيلار قبل موته تفجير الطاقات اللامتناهية للفلامينكو الذي هو اساس وتصاميم رقصاته لثلاث شخصيات تمحورت حولها القصة: كارمن ودون خوسيه ولوكاس (التوريرو) والقصة تدور في قرية صغيرة قرب اشبيلية ثم في الجبال مع قطاعي الطرق وتنتهي امام حلبة المصارعة. في المقدمة كارمن ترقص ومعها النسوة وشعور بموتها القريب وفي اول المشهد الاول في الساحة والفجر يرقصون وكارمن يجنبها دون خوسيه الجندي فترمي عليه زهرتها الحمراء قبل ان تذهب مسرعة الى معمل السيغار حيث تعمل. المشهد الثاني في المعمل والفجر يغنون ويعملون مانوليتا تحلم بعرسها، كارمن تنقض عليها وتجرحها بسكين ودون خوسيه مخول حراسة كارمن التي تفر هاربة. المشهد الثالث في السجن دون خوسيه سجن لانه سمح لكارمن بالهروب وتذهب به مخيلته الى توهم جلسات غرام معها. والمشهد الرابع في الغرفة دون خوسيه وكارمن يطلقان العنان لمشاعرهما الجامحة وبرقص مجنون وجريء حتى الخفر يلتقيان ويتقاسمان شغفهما.

ابواق النكتة تدق، دون خوسيه يذهب مسرعا والمشهد الخامس في الحانة حيث تقوم كارمن برقصة مثيرة وترتمي في حضن القائد زونيغا، وفي الفصل الثاني مشهد سادس في الغرفة حيث يتبارز دون خوسيه وزونيغا من اجل عيني كارمن فيقتله دون خوسيه وتهربه كارمن ودوروتيا بلباس قطاعي الطرق.

المشهد السابع في الجبال تصل كارمن مع زوجها غارسيا فيلعب الورق ودون خوسيه ثم يتبارزان فيقتله دون خوسيه ويعود الى كارمن التي اخافها الموت وقرأته في ورقها.

المشهد الثامن في الساحة النساء يغنين للتوريرو لوكاس الذي اختارته كارمن.

المشهد التاسع في حلبة المصارعة حيث يصرع لوكاس الثور ويخرج منتصرا ودوروتيا تخبر كارمن عن وجود دون خوسيه.

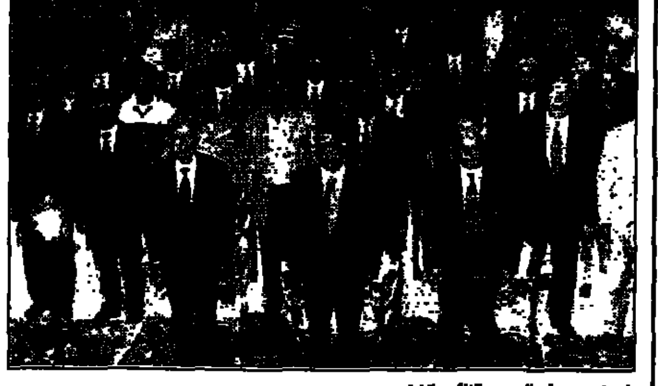
المشهد العاشر والاخير خارج الحلبة دون خوسيه أعمته غيرته يقتل كارمن التي توجهت الى خنجره لتواجه الموت كما كتب لها.

تخلل المشاهد الراقصة غناء من الفونسو فينينو وانطونيوليه وماريسا مارتوس (دوروتيا) وعزف على الغيتار من ميغيلو ليناريس وليوناردو والادوار الرئيسية كانت: كارمن (لولي ورتيز) ودون خوسيه (فيتور مورو) لوكاس (فينستته فرنانديز).

ايقاعات الفلامينكو كانت سريعة والراقصون مثلوا بتعابير وجهم ايضا، وكان من الحري الاعلان عن الحفلة انها فلامينكو لقصة كارمن لا انها باليه لبيزيه ولربما جمهور الفلامينكو كان اوسع.

رلى معوض

قلعة نيحا تستحم بالنور الآتي وزير السياحة رآه فعل تأمل



فتوش وسيف الدين والنائب الخطيب.



القلعة المضاءة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً برئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة وزير السياحة نقولا فتوش، جرى حفل تدشين انارة قلعة نيحا الاثرية في البقاع، في حضور، النائب سامي الخطيب ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير غازي سيف الدين ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، النائب جورج قصارجي، المديرا لعام لوزارة السياحة محمد الخطيب، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، قائمقام الهرمل محمد الميس، نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة سمير المرلوي، رئيس مجلس بلدية نيحا الياس الفخري، وحشد من رؤساء الدوائر الرسمية والبلديات، والقادة العسكريين وفاعليات واهال.

قص الشريط ثم انار الوزير فتوش القلعة ثم ازاح الستارة عن اللوحة التذكارية.

قدم الاحتفال الزميل نصري ماروني، والقى الوزير فتوش كلمة نوه فيه بمنجزات رئيس الجمهورية وتحدث عن قلعة نيحا "الانموذج الفريد في لبنان". وقال: "هذه القلعة استراحت كثيراً في النسيان. ورواها الزمان بالكثير من الحكايات.

ووقفت في العصر شاهدا على الارض والانسان والايام والزمان(...). ولجمل ما في حجارة القلاع، انها تجوز كل الاوهام وتحسبها وقائع. وتقدم البينات وتحسبها من الشواهد. كأنما الرجعة بالتاريخ الى الوراء فصل ولجب، في الايام المعرقة لابعاد والاتجاهات في المستقبلات". اضاف: "فالضوء في قلعة ليست حقيقة في السياحة فحسب، وفي تمتيع النظر. بل هو الذي يلقي البصيرة لتحويل الواقع الى رمز والشاهد الحجر الى فعل تأمل وجوس.

اننا مع هذه السياسة السياحية، التي تلتفت الى ما وراء المنظور لترى متجه الايام، وهنا الحي الخبيء الحافل بما والناهض. انني مع الرؤية التي تأخذ معطياتها لا من الحدس، بل من الواقع وتنهض".

وانتهى فتوش الى القول: "القلعة الرمز سترنو اليها ابصارنا طويلاً، وسنتأمل بل اقول سنأمل تماما كفعل الرجاء ازاء الايمان. فالايمان عطية والرجاء منتهى. الايمان حمية ونوايا الرجاء ثمرة في مستحيل".

وفي الختام عرض ازياء ولوحات راقصة في ساحة المعبد الصغير، احيتها وكالة نضال بشراوي لعرض الازياء.

ثم قدم رئيس مجلس بلدية نيحا الياس الفخري الى الوزير فتوش درع بلدة نيحا.

مهرجانات زحلة السياحية تمت انطلاقتها فتوش: تحية للناشطين بالفرح والوئام



مجسم لاعمدة بعلبك في المهرجان. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلاً بوزير السياحة نقولا فتوش افتتحت، مساء السبت، مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٧، في احتفال نظمته بلدية زحلة المعلقة ولجنة مهرجاناتها السياحية وشاركت فيه الاندية الرياضية والجمعيات الكشفية في المدينة.

حضر حفل الافتتاح الى الوزير فتوش، النائب جورج قصارجي، محافظ البقاع فريد القرم، نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة سمير المرلوي، آمر فصيلة درك زحلة المقدم ضياء رمضان، أعضاء المجلس البلدي، رؤساء الدوائر الرسمية في المحافظة وأهال.

النشيد الوطني، فتقديم لأنطوان الاشقر، ثم المهندس المراوي وكلمة بلدية – زحلة – المعلقة وقال: "اذا كانت البلدية تمثل مرفقاً خدماتياً فانها لن تهمل القطاع السياحي للمدينة. وزحلة التي نعمت في هذا العهد بمشاريع حيوية على كل الصعد تسير بخطى سريعة نحو مستقبل انمائي زاخر".

وأبرز المراوي جهود اللجنة العليا للمهرجانات برئاسة الوزير نقولا فتوش.

فتوش

الى كلمة الرعاية للوزير فتوش: "في عشية العيد وفي كل مفتتح، زحلة يا أميرة الاحلام، يا مهبط الوحي، وعاطر الالهام، يا مدينة الامان والسلام، لك قلبي، لك حبي، وسع ما وسع قلب في الانام". وأضاف الوزير فتوش: "في بدء العرس في زحلة، وفي بدء المهرجان، تحية لكل زحلي عرف في الدنان كم هو العنب اجمل من الذهب. تحية لكل زحلية عرفت في الزهور، كيف يجترح الحنان. تحية للناشطين بالفرح، العاملين بالوئام والسلام والزمان، تحية الايمان لمن عرف ان الثقة مستقبل، والمجد كرامة، وان المحبة جناحان – يرفرفان، وجناحاها هذا الوادي، عروس احلام لبنان. تحية للرسل الابرار، من كانت زحلة رسالتهم في المنتجع والمغتربات وعلى أي صعيد كان: في العلم والفن والخدمات وفي دنيا المسؤولية والاحكام، وتحية عاطرة لفخامة الرئيس".

ثم قدم المهندس المراوي الى الوزير فتوش درع مدينة زحلة. وانطلقت مسيرة الاندية والجمعيات وتخللها عروض رياضية وكشفية، ومشاعل ورقصات شعبية وتراثية، على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

المعرض حيث المنتوجات والسلع والسياحة مدى السنة تجذبها اشياء

زحلة – "النهار":

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش، "معرض زحلة والبقاع ٩٧" في أوتيل قادري الكبير.

حضر الافتتاح العقيد الركن الطيار تاجي عساف ممثلاً قائد الجيش، نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير المراوي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، قائمقام الهرمل محمد الميس، المدعي العام في البقاع جوزف خليل وفاعليات رسمية واقتصادية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة للعريفة شانتال كرم، الى كلمة بنك بيبلوس القاها مارون مخول، وفي الختام كلمة الوزير فتوش، ذكر فيها بالدور الذي لعبه، في استعادة الرميقية البلسينية الشويرية لملكية فندق قادري.

وتابع: "للكل تصور ان السياحة في لبنان هي خلال فصل الصيف، لكننا قلنا لا لدينا سنة سياحية، لدينا السياحة الثقافية، وسياحة المعارض، وهذه المعارض هي جزء من معالمنا السياحية لانها تظهر وجه لبنان الحضاري والمتكامل".

و"ان السياحة هذا العام بألف خير" مشيراً الى "ان دخل عام ١٩٩٦ كان من السياحة ٧١٥ مليوناً دولاراً أميركياً، وأتى الى لبنان حوالى ٤٢٠ الفاً سائحاً، أتى الى لبنان في شهر تموز ١٩٩٦ ٢٧ الفاً سائحاً وفي شهر تموز ١٩٩٧ ١٠٥ آلاف سائح اي بزيادة ٥٥ في المئة. نحن على مشارف تحقيق ٣٠ في المئة من الدخل الوطني وغداً الامر سينعكس ايجاباً على الحياة الاقتصادية وعلى عملية الصمود".

وفي الختام وجه تحية الى "اهلنا في الجنوب الذي كانت لهم بالامس المواقف البطولية".

بعدما قص فتوش الشريط، وجال والحضور في أرجاء المعرض الذي نظمته مؤسسة "تاتش أوف آرت"، وفيه منتوجات وسلع غذائية والكترونية وصناعية وحرفية.

فرع البقاع في خريجي الجامعة الاميركية أمام تغيير ونصائح للتنمية الذاتية

المحافظ سابا يلقي كلمته. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

أقام فرع البقاع في جمعية خريجي الجامعة الاميركية الحفل السنوي لتكريم خريجي الجامعة في البقاع في كازينو الوادي في زحلة. حضره الوزيران محمود ابو حمدان وغازي سيف الدين، النائبان اسماعيل سكرية وفيصل الداوود، محافظ بيروت نقولا سابا واعضاء الجمعية.

وكانت كلمات استهلها رئيس فرع البقاع في الجمعية الدكتور فيصل القاق مرحبا ومشيرا "لا ينقذ هذا البقاع الا اننا خرجنا من واقعنا الاسير الى واقع أرحب بحسنة العلم وقدرة التغيير".

وكلمة للخريجين القتها كاتيوشا تنوري لتقوية المناهج المدرسية الخاصة والعامة، لتمكين الطالب من السلوك بصلابة في مسالك الجامعات والتخصصات العالمية. وتأمين الدعم اللازم للمنح الجامعية. وسألت "هل اصبح العلم وقفا على الاغنياء؟".

الى كلمة رئيس هيئة صندوق المنح الجامعية في الجمعية المحافظ نقولا سابا مستعرضا فكرة تأسيس الصندوق، واعلن: "استطعنا ان نجمع حتى الآن اكثر من ١٠ آلاف دولار وهذا ما كان ليتحقق لولا الغيرة الكبيرة التي يتمتع بها البقاعيون". الى أهمية البقاء في الارض والتماسك، والتعاضد بين ابناء البقاع لخدمة الشباب الراغب في تحصيل العلم في الجامعة الاميركية.

ولفت سابا الى فرع البقاع في الجمعية انه سيقدم المنحة الجامعية الاولى لاحد الطلاب المتفوقين في السنة الثانية في غضون شهرين وهذا اول الغيث. وأمل ان تكون المشاركة على قدر الواجب المشترك والكبير حتى نتمكن من بناء جيل من المثقفين للارتقاء بالبقاع وبلبنان الى اعلى المراتب. ثم تحدث موسى فريجة فحث الخريجين على احداث تغيير في المجتمع، وقدم بعض النصائح لهم في مجال التنمية الذاتية وعلى الصعيدين الوطني والاقتصادي.

وختاما كلمة الطبيب سمير عطوي باللغة الانكليزية تناول فيها امورا تنظيمية واشاد بالدور الكبير لفرع البقاع في جمعية خريجي الجامعة الاميركية رغم ولادته الحديثة.

صغبين محطة موسمية تلو أخرى والسهر على كلمات وأغان

صغبين – "النهار":

مواسم الفرح في صغبين، محطة تلو اخرى، بدأت بمواسم للمؤونة او امسية شعرية لهنري زغيب، الى عيد السيدة شفيعة البلدة. وفي الامس كانت الذكرى الثانية والثلاثون لتأسيس النادي الثقافي الرياضي، وعلى عادته كل سنة، تداعى الاعضاء والاصدقاء الى حفل في مشارف صغبين حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع فيفيان روبير غانم، وابرهيم زيدان ممثلاً الوزير محمود ابو حمدان، الى رئيس النادي مارون خاطر ورئيس جمعية السيدة شوقي حنا وكهنة البلدة وجمع من الفاعليات والاصدقاء. كلمات واغان تردد صداها في كل الامكنة القريبة وصولاً الى منحدرات جبل الباروك وشواطئ البحيرة واحراج السنديان التي تلف المنطقة وتخللتها كلمة في الانتماء الزميلة ماغي عون من المؤسسة اللبنانية للارسال. ولم يخيم السكون الا بعد بزوغ الفجر. ووزع النادي نبذة عن نشاطه العام المنصرم ومنها استمرار العمل في تجهيز مكتبة النادي واقامة المحاضرات والتحضير لندوة حول الحرائق والامراض التي تفتك بالغابات، الى مباريات رياضية وتنظيم بعضها رغم عدم ملاعب مجهزة. واشار البيان الى العمل المتواصل في بناء مقر جديد تبرع بتأمين الترابة له الوزير محمود ابو حمدان.

نشاط شبيبة حيوي في جزين ألوان روحيّة دليل على التشبث

ان ما يقام في جزين ومنطقتها من احتفالات دينية وشعبية دليل واضح على صمود الاهالي وتمسكهم بهذه الارض العزيزة على قلوبهم.

وما اللقاء التاسع في بلدة عاريه، قضاء جزين للشبيبة والفتيان فرسان العذراء ونظمته اللجنة الاقليمية للفرسان في منطقة جزين من هذا القبيل.

تجمع الفرسان في ساحة الكنيسة مع جمهور من الاهالي حيث استقبلوا المطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية يرافقه المطران سابا يواكيم في حضور مرشد الفرسان في المنطقة الاب جورج خوند ولفيف من الكهنة بالاهازيج والتراتيم الدينية.

احتفل الجميع بالقداس الالهي ترأسه المطران الخوري يعاونه الاب نعيم الحاج والاب الياس نصار والاب الياس الحلو. وبعد الانجيل وعظ المطران الخوري عن واجب صمود الاهالي في ارضهم والتعلق بها.

وجرى بينه وبين الفرسان حوار حول القديسة مريم وزودهم ببعض التوجيهات الدينية.

وانتقل الجميع الى صالون الكنيسة وتقبلوا التهاني بعيد السيدة العذراء.

والملفت أن هذا اللقاء يتم كل سنة في احدى البلدات وقد احتفل به هذه السنة في بلدة عاريه بالرغم من الحداد الذي يعم البلدة من جراء المتفجرة الاخيرة التي اودت بحياة المواطن غسان سويدي.

هذا اللقاء هو من نشاطات ثقافية دينية ترفيهية وفنية على مدى نهار كامل مع توزيع جوائز على الفائزين.

واشارة الى ان تجمعاً للشباب والشابات في عاريه ووادي جزين سيبدأ تحضيراً لعيد مولد السيدة العذراء وفيه تطواف بالمشاعل وقناديس.

"كروم الشمس" حملت على سيارات



سيارة مزينة. (احمد منش)

مغدوشة – "النهار":

تواصلت مهرجانات مغدوشة "كروم الشمس" التي ينظمها نادي الرابية الخضراء في مناسبة عيد سيدة المنطرة العجائبية.

واقيم احتفال فولكلوري حضره وزير الدولة للشؤون الصناعية نديم سالم والنائب ميشال موسى والمطران جورج كويتر وكاهن رعية مغدوشة الاب توفيق حوراني ورئيس نادي الرابية ايلي قطان ورئيس جمعية بيئة بلا حدود وسام الحايك وحشد من اهالي البلدة والجوار.

وكان كرنفال لسيارات زينت بالورود والاشجار وحمل بعضها "كركة" استخراج ماء الزهر وجابت شوارع البلدة وسط اجواء فولكلورية.

[عناوين الزاوية: مطبوعة على أرضية مظللة، غير مقروءة]

سينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا اننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٣ – "الجميلة والوحش" (كاتبه الإعادة التامة للشريط القديم "الملك وأنا" مع يول براينر وديبوراه كير، لكن في إسقاط حديث على واقع العصر حيث المرأة الجذابة، فران دريشر، التي تغيّر طباع الديكتاتور تيموتي دالتون، وطيف "لحن السعادة" موجود أيضاً).
٤ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أولريك).
٥ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٦ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٧ – "ادغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).
٨ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمتدفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، لخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "آل أبوت ابتكاراً" (الجيل الشاب في اميركا الستينات يدفع اخطاء الأهل وكرها وحسابات عن الماضي، مع ليف تايلر، وبيلي كرودوب ويواكيم فونيكس، إخراج بات أوكونور)
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر ودانيال ايلو، إخراج جون ميزرفيلد).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سرعة قصوى" (عرض ثان للمغامرة اللاهثة مع تشارلي شين).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

* امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "عالم كامل" (عرض ثان للشريط الدرامي البوليسي مع كلينت إيستوود وكيفن كوستنر).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "رسالة البجع" (التشويق المعاد مع جوليا روبرتس ودينزل واشنطن).

* امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
[illegible]

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "إليسيتان"
٢ – "الماحي" (إعادة لمغامرة شفارزنغر).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج أبراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الجميلة والوحش" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "لعبة عادلة" (عرض ثان للشريط البوليسي مع سيندي كراوفورد وألك بالدوين).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة بطل التحرير الإيرلندي، ليام نيزون، في إعادة).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "آل أبوت ابتكاراً" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل انور).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

* مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "هربية يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

متاحف

* متحف جبران خليل جبران:
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري هاتف – ٠٦٦٧١١٣٧

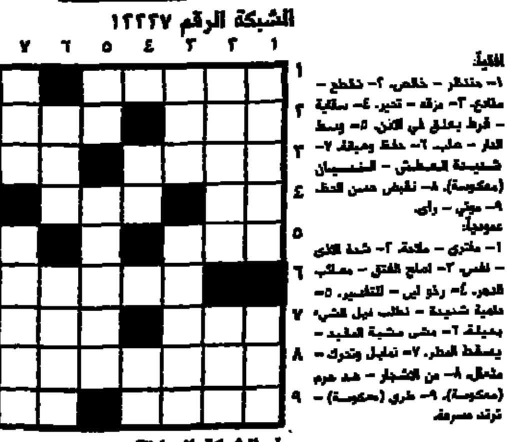
معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

* راشانا:
– السامبوزيوم الرابع للنحت حتى ١٢ ايلول.

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



[illegible]

كلمة السر

الكلمة: بلد عربي — السابقة: فنلندا

[illegible]

إعداد: جورج النسر

[illegible]

منتهون من المعهد التقني في بعقلين

غيث وزراقط عرضا للواقع اللبناني في الهدر وفي الصورة المهنية



زراقط وابو شقرا يسلمان شهادة.

الحضور. (الصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ممثلاً بالمديرالعام للوزارة الدكتور علي زراقط، اقيم احتفال للطلاب المتهين في المعهد التقني في بعقلين. وحضر رئيس مجلس امناء مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي القائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم، والعقيد غسان ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، والدكتور رياض غنام ممثلاً نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والاميران فيصل وعصمت ارسلان والمحامي ناجي البستاني ووئام وهاب ممثلاً وزير المغتربين طلال ارسلان، ورئيس دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد، ومدير مدرسة الصنائع والفنون في الدكوانة ريمون ابو سليمان وعدد من المشايخ والوفود الشعبية من الشوف وعاليه والمتن وراشيا وبيروت.

الى المنصة ارتفع العلم اللبناني والعلم التوحيدي المخمس الالوان وشعار المعهد التقني وعبارة "صميم الامل منبثق من العمل" وفي الباحة يافطات من طلاب المعهد تحيي الشيخ غيث والقيمين على المعهد والمؤسسة.

النشيد الوطني افتتاحاً ووصل المتهون على انغام نشيد "نحن الشباب"، وتولى التعريف رمزي الصباغ قائلاً باهمية قيام مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي والمعهد التقني ومدرسة الوفاء وكل المؤسسات التربوية والعلمية في الشوف، وحيا القائمين عليها.

والقى كلمة المتهين الطالب زهير حمادة وكلمة اصدقاء المعهد عز الدين مكارم مشيدا بتضحيات الشيخ غيث واشقائه في العديد من الحقول الانسانية والاجتماعية والتربوية. وتحدث باسم الهيئة التعليمية عادل ابي رافع عن دور المعهد في بناء الكوادر الفنية والتقنية ومواكبة النهوض والتطور وتوجيه النشء.

ابو شقرا

والى مدير المعهد ماجد ابو شقرا قال في كلمته: "نطمح لنرى المزيد من المؤسسات الجادة، الانسانية والاجتماعية وغير الربحية، بجهود وامكانات لها او للحكومة؛ لان جهود الافراد قاصرة عن تلبية حاجات اهل المنطقة الذين يستحقون اهتماماً اكثر من الدولة العلية ومزيداً من الرعاية واللفتة فواجب على الدولة رعاية شبابها وشعبها وتأمين فرص العمل والعيش الكريم لهم بعيدا عن القلق والتشتت".

غيث

وتحدث الشيخ غيث فاشار الى "شدة الازمة المعيشية التي تمر بها البلاد وما تتخبط به الحكومة من ارباك وفوضى وقصور عن معالجة الازمة حتى استفحلت وتمكنت والقت ظلها على كل الشعب اللبناني مع بعض التفاوت نتيجة تضخم الديون وتضخم الفوائد والهدر والانفاق، وتسبب ذلك بعجز خطير في الموازنة وحيرة في تأمين المزيد من الاموال لاكمال المشاريع الضخمة المحصورة في مواقع اهتمام الحكومة دون اي عدل في توزيعها على المناطق بل حصرها في العاصمة وعلى رمال الشواطئ النافلة والبحر المتراجع امام الزحف العمراني المركز كل اهتماماته وامكاناته ومشروعاته في الساحل ليحرم الجبل من اي اثر لتلك المشاريع ومن اي عطف واهتمام من الحكومة وخصوصاً منطقتنا الشوفية المنسية حيث صرفت كل المليارات المقترضة ولم يصرف اي شيء منها في هذه المنطقة".

زراقط

والى المدير العام علي زراقط متكلماً عن غياب خطة تضمن مستقبل التعليم المهني قائلاً "في الواقع، كي نتحدث فعليا ومنهجيا عن مستقبل التعليم المهني والتقني في لبنان. لا بد ان تكون لدينا خطة مبرمجة تندرج ضمن اطار الخطة الانمائية والاجتماعية العامة للدولة ترصد ما يجب انجازه وما هي الوسائل الكفيلة بذلك والوقت الضروري لها. غير اننا وكما تعلمون لا نملك مثل هذه الخطة وهذا ما اثقل علينا الحمل والمسؤولية في الوزارة ويدفعنا الى المزيد من العمل والجهد. غير انه يمكن ان يؤدي ايضا الى شتات وضياع بعض من هذا الجهد. لا يمكنني من موقع مسؤوليتي ان اعطي صورة عن مستقبل التعليم المهني والتقني بالاجابة القاطعة انها قاتمة او ملبدة او منفرجة ولكن ما يمكنني عرضه هو ما نقوم به من اعمال لايضاح وتحضير هذه الصورة".

ثم عرض لما تقوم به الوزارة و"لخطة متكاملة" واضاف: "من هذا المنطلق قامت وزارة التعليم المهني والتقني بوضع خطة متكاملة تهدف الى تحديث النظام، وتوسيع قدرته الاستيعابية وتفعيل ادائه، آخذة بتطوير العلاقة بين مؤسسة التعليم ومؤسسة الانتاج، واشراك ارباب العمل والعمال والمؤسسات الوطنية والدولية في عملية التحديث هذه".

وبعد قصيدة لسعادة الزويني وزعت الشهادات وكان كوكتيل حلوى من انتاج القسم الفندقي في المعهد.

أطباء الأسنان استمعوا الى كليهما البربير وفرعون في المهني والمطروح

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، اقيم حفل العشاء الختامي للمؤتمر الدولي السابع لنقابة اطباء الاسنان في فندق برنتانيا – برمانا.

وكانت للوزير البربير كلمة، رأى ان المؤتمر يعبر عن اطلالة جديدة للبنان في مرحلة اعادة الاعمار.

واضاف: "كانت ارادة لبنان بارادة شعبه التي لم تقهر، بل كانت اكبر من التحديات بعاونه في ذلك اشقاؤه العرب وعلى رأسهم الشقيقة سوريا التي ساهمت مساهمة كبرى في افشال المؤامرة التي كانت تستهدف وحدة لبنان واستقلاله". (...) وان الحكومة بذلت في اعادة اعمار لبنان كل الجهد في مختلف المجالات: الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتقنية.

وقال ان المجتمعات المتقدمة تعتبر التعليم المهني والتقني سر رقيها وتقدمها وتوليه اهمية خاصة. وشدد على ان الوزارة تؤسس "تعليم مهني وتقني حديث ومتطور من خلال المناهج والبرامج الحديثة التي ترسي قواعدها وفق احدث المناهج المعتمدة في العالم".

ثم دعا المندوبين العرب في مؤتمر الى المزيد من التنسيق في مجال تبادل الخبرات والمعارف وانشاء مشاريع للانتاج وصناعة الادوية والادوات في حقل طب الاسنان.

كما اقامت نقابة اطباء الاسنان حفل عشاء في رعاية نائب بيروت ميشال فرعون في السان جورج حضره نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني والامين العام لاتحاد منظمات اطباء اسنان العرب البروفسور فيصل نيوب وحشد من العمداء والدكاترة والاعلاميين.

بدأت الحفلة مع العريف، رئيس رابطة اطباء اسنان بيروت الدكتور عمار حوري الذي افتتح اللقاء بكلمة رحب فيها بالموجودين وعدد اهداف هذا المؤتمر وتمنى لهم سهرة ممتعة.

تخللت الحفلة كلمة للنائب ميشال فرعون نوه من خلالها بالجهود من اجل تنظيم هذا المؤتمر الذي يصب في خانة الاعمال التي تعيد بيروت الى الواجهة العلمية.

وتطرق النائب فرعون الى سياسة الدولة في قطاع الصحة قال ان الدولة والوزارة يقومان بخطة شاملة من اجل انعاش هذا القطاع.

واضاف ان الاهتمام اليوم من كل الجهات المعنية يتوجه نحو انشاء خطة اجتماعية اقتصادية ستكون تحت اشراف ومراقبة المسؤولين والشعب اللبناني وهي ستؤثر على مسيرة البلاد الانمائية بعد مرحلة بناء المؤسسات.

واوضح النائب فرعون ان المشروع الضرائبي الجديد يجب ان يواكب بخطة اجتماعية جديدة يخفف العبء على المواطن.

وفي الختام انهى النائب فرعون متمنياً على الدولة ادخال طب الاسنان ضمن برنامج الضمان الاجتماعي وايجاد التمويل اللازم لهذا المشروع، ملحاً على اهمية هذه الخطوة في تطبيقها عند الاطفال كمرحلة اولى.

متفوقون في الامتحانات الرسمية
بيضون: قطعنا أشواطاً كبيرة في البناء

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب محمد عبد الحميد بيضون، اقامت الهيئة التربوية تكريماً ورعاية المتفوقين في النبطية، حفل تكريم لتلامذة المحافظة المتفوقين في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية. وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين، في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية. النشيد الوطني، ثم كانت كلمة العريف مدير ثانوية جبشيت الرسمية علي جفال، والقت منى معتوق كلمة المتفوقين عن فرحة بالحفل وبتفوقهم الذي يعطي قيمة معنوية كبرى لاجتهادهم. وقال الامين العام للهيئة علي زين غندور ان سباق المعرفة والتقدم العلمي والتقني هو التحدي الذي يحكم هذا العصر. واضاف: "كان من الواجب الالتفات الى طاقات متميزة وقدرات فئة تلمع في لحشاء الخلك المقيم، وتنتفض من بحضان الفقر والاهمال وتنتصب متحدية غيلان القتلاف والرعب والمصير المجهول" واعداً المتفوقين في العام المقبل باننا سنتابع مسيرتنا علنا نصل الى تعميم علاقاتنا بجميع القادرين والخيرين في هذه الارض الطيبة.

وقال النائب بيضون ان "اسرائيل تريد ان تجبرنا على ان نؤمن لها الامن دون ان تعترف مبدئياً بالقرار ٤٢٥" وان "اسرائيل لم تنجح في كف ارادة المقاومة التي نختزنها والتي تختزنها اجيالنا الجديدة باصرار وعناد يفوق الاجيال القديمة، لذلك تحاول الدخول في انقساماتنا، واليوم رسالة واضحة لاسرائيل ان وحدتنا الوطنية لا يمكن ان يطاولها لا رئيس الوزراء الاسرائيلي ولا غيره (...)". "وقال ان اللبنانيين قطعوا "اشواطاً كبيرة" في بناء لبنان وترسيخ ثوابت وطنية، وطوروا اسلوب المواجهة. ثم تحدث عن افشال عملية الكوماندوس الاسرائيلية في ما عرف بمواجهة انصارية.

ورأى ان نتنياهو لا يستطيع اعادة تجربة تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ وانه فقد الكثير من صدقيته على المستوى الدولي.

وتحدث عن السياسات التربوية والثقافية، فقال: "اصررنا على ان تنشأ وزارة الثقافة مهمتها وهدفها الاساسي رعاية الشباب بحسب الامكانات الكامنة وفتح الطرق والمجالات امام هذا الشباب. مع الاسف هذه الوزارة تحولت بفضل غياب السياسات او بفضل السياسات الضيقة الى وزارة تصرف مساعدات وتعمل على محسوبيات ضيقة لكنها لا تنتج استراتيجية الثقافة واستراتيجية التعليم العالي (...).

وقال ان الوزارة تعطي سنوياً ثلاثة مليارات ليرة لبنانية لتوزع على المتفوقين "لكنها على ما يبدو توزع انتخابياً ولا توزع علمياً".

ورأى ان الوزارة "(...) اتخذت قرارات مليونية منها انها تريد ان تمنع الشباب من دراسة الطب والهندسة والحقوق لحجتها ان لدينا كثيراً منهم وان نضع حواجز امام الشباب والشابات. اذا كانت للحكومة دراسة معينة فقط لاعتبارات هي حصر الدراسة لفئة معينة دون الفئات الاخرى هذه اسوأ سياسة، ان تقف السياسة في وجه المواطن لاخضاعه دون ان تكون في خدمة المواطن" (...)".

وفي الختام قدم الوزير جابر والنائب بيضون ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب جان مارون الشهادات الى المتفوقين.

وفد من جامعة الامام الصادق

بدعوة من المستشارية الثقافية الايرانية والسفارة الايرانية في بيروت زار لبنان وفد من جامعة الامام الصادق الايرانية، ضم اساتذة وطلاباً من قسم الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمعارف الاسلامية. وجال الوفد في بعض الاماكن التاريخية في بيروت والشمال والجنوب، واطلع على الاوضاع الاكاديمية في بعض الجامعات اللبنانية.

وكان الوفد، في اطار سلسلة لقاءاته، التقى الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، وعرض معه سبل التعاون الاكاديمي مع جامعة الامام الصادق، حيث يدرس عدد من الطلاب اللبنانيين. وعرض نصرالله للوفد الظروف التي تمر بها المنطقة، خاصة في جنوب لبنان بعد التصعيد الاسرائيلي الاخير، وتطرق الى الانجازات التي تحققت على ايدي رجال المقاومة ولما يشهده الجنوب اليوم من هزائم متتالية كبدت العدو خسائر جسيمة لم يعرفها خلال حروبه مع الدول العربية من قبل.

واشاد الوفد الجامعي بالانتصارات التي حققها المقاومون اللبنانيون، خاصة في عملية الكوماندوس الاسرائيلية الفاشلة على بلدة انصارية، واكد اعضاؤه، من طلاب واساتذة، على تأييدهم للمقاومة اللبنانية الباسلة في تصديها للمشروع الاسرائيلي في لبنان والمنطقة.

وخلال وجود الوفد في الجنوب، صباح السبت ٦ ايلول، زار بلدة قانا، وقرأ الفاتحة على ارواح شهداء المجزرة، كما قام بوضع اكليل من الزهور على ضرائح الشهداء، وزار بلدة جبشيت، ومقام السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيت.

مخيم العمل التطوعي صب ٤٥٠ متراً

عكار – "النهار":

يتابع مخيم العمل التطوعي الشبابي العاشر الذي تنظمه رابطة الشبيبة الاجتماعية في بلدة حرار نشاطاته حتى انجازه صب نحو ٤٥٠ متراً من قناة الري المقررة.

واقيمت ندوة حول دور المؤسسات الاهلية في عملية الانماء والاعمار، ولقاء مع النقيب سمير الجسر حضره الى المتطوعين واعضاء المخيم جمع من ابناء البلدة والقرى المجاورة. وتناول الحديث اهمية المخيمات التطوعية في بلورة وعي اجتماعي وطني.

كما نفذ المخيم رحلة للمتطوعين الى منطقة عيون السمك السياحية على نهر البارد بين عكار والضنية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

العقيد ناجي محمد الهادي

اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد.

اصهرة حسين متيرك وحسن شلهوب وجمال ياسين

خاله المؤهل عبدالله الهادي.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ ايلول في منزل شقيقه الدكتور راجي الهادي في الرملة البيضاء بناية "بارك بلدينغ" الطابق الثاني قبالة مستشفى الشرق الاوسط من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر للنساء ومن الرابعة بعد الظهر الى الثامنة مساء للرجال.

مختار بلدة الفاربة الحاج ابو طلال خليفة

رئيس بلدية الفاربة المحامي حبيب خليفة

والمهندس حسن حسين خليفة

ينعون صديقهم العزيز وفقيدهم الغالي

العقيد ناجي الهادي

ويتقدمون من أهله وعائلته وجميع زملائه بأحر التعازي سائلين المولى ان يرحمه ويسكنه فسيح جنانه.

سمير الدراوس مجدلاني وعائلته

منير الدراوس مجدلاني وعائلته

الثيم فاتحة زوج المرحومة نيكول الدراوس مجدلاني وعائلته

ليلى الياس حنانيا وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات مجدلاني ولبس وحنانيا وزريق وفلاحة وشمعة ونقطور وسركيس وشمعون ومطر

ينعون بمزيد من الاسى المغفور لها

ليندا جبران لبس

ارملة المرحوم الدراوس مجدلاني

واقيمت الصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٧ ايلول في كنيسة مار ميخائيل المزرعة ثم ووري جثمانها في مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ منه في منزل ولدها منير في المعاملتين خلف مطعم الخيمة بناية بنك البحر المتوسط في ملكه، ويوم الجمعة ١٢ منه في منزل ولدها سمير في المصيطبة شارع مار الياس بناية القلعجي فوق كاراج رينو الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى جان عازار

والدته سعاد دبس

ابنته ريتا

اشقاؤه ابرهيم ونديم وعائلته والدكتور كليم

وعموم عائلات ليون وعازار ودبس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وسيم ملحم ليون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس حتى مساء الاربعاء ١٠ ايلول وفي منزله في جل الديب بناية ميدوالي الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليفون الترك

ولده جو وعائلته

بنتاه مادلين زوجة جورج شلهوب وعائلتها وكريستيان زوجة نعيم المندي وعائلتها

شقيقته لولو ارملة المرحوم بولس ابو ديب وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة ماري موسار

وعموم عائلات السبع والترك ومعلوف وشلهوب والمندي وابو ديب وموسار وبربور وخرما وعيد وكرم ورعيدي ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد جوزف السبع

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ ايلول في منزل ولده جو في اليسار قرب سنتر غاليريا.

زوجة الفقيد ياسمين يعقوب بولس

اولاده منير وعائلته وسمير وعائلته وصباح زوجة بطرس توفيق وعائلتها ودلال زوجة انطوان القزي وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم جرجي، فريدة سليمان واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم حنا، لولو بركات واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة الماظ ارملة المرحوم بشارة معوض وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة بديعة ارملة المرحوم متى كنعان وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة يمنى ارملة المرحوم نجيب بولس وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة لوريس ارملة المرحوم بشارة جرجي معوض وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف أسحق معوض

مختار الريحانة

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٨ ايلول في منزل الفقيد في الريحانة.

والدة الفقيد لوديت ارملة المرحوم جرجي سماحه

زوجته ماري ابو رزق

بنتاه سامية زوجة وليد يوسف غصن وعائلتها

وكارلا

شقيقه سامي

شقيقاته هدى زوجة كلوفيس مارون وعائلتها

وسيلفيا زوجة نديم غسطين وعائلتها

وكلود زوجة جان بيار ابي ضومط وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الصحافي رامز جرجي سماحه

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ ايلول في منزل الفقيد في البوشرية شارع حنكش بناية معرض الاتحاد.

جوزف خوري (في المهجر)

نعمان خوري وعائلته

بيار خوري وعائلته (في المهجر)

مي خوري كاربير وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات خوري وزيادة وطنوس وشمعون وكاربير ونادر وميكل وسلامه

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الزوجة والوالدة

نجلا زيادة

زوجة جوزف خوري

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٤ ايلول في مونتريال – كندا.

تقبل التعازي اليوم الاثنين في منزل ابنها نعمان خوري في الاشرفية شارع شارل مالك بناية الفوندول، الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ ابو وليد علي عزام

اولاده المهندس وليد والمرحوم المهندس سمير والاستاذ عصمت والدكتورة رائدة وعائلة زوجة سالم ابو المنى.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٩ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس فوزي مصباح قرنفل

زوجته عزيزة ناشد

اولاده مروان ونانيا زوجة صديق البربير وعائدة زوجة فؤاد الجمّال ورندة زوجة ماجد ميوز

اشقاؤه المرحومون منير وانيس وابرهيم

اصهاره المرحومون عبد الرحيم الداعوق ورامز قرنفل وجميل قرنفل ومحمد ناجا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في فردان خلف محلات غوديز شارع المنفلوطي بناية الريس الطابق الاول.

الراضون بقضاء الله آل قرنفل وناشد ونجا وداعوق وبربير والجمّال وعيتاني وانسباؤهم.

زوج الفقيدة شفيق جميل ضاهر

ابنها الدكتور جورج ضاهر وزوجته آن ماري

بناتها فيرا زوجة الكسندر سليمان وعائلتها وكارمن زوجة ميشال عبده وعائلتها وروز زوجة جوزف ضاهر وعائلتها واليونورا

شقيقاها العميد المتقاعد جورج معيكي وعائلته وجوزف معيكي وعائلته

شقيقتاها ميمونة زوجة مطانيوس اسبر عبده وعائلتها ودلال ارملة المرحوم ريشار قسطون

وعموم عائلات ضاهر ومعيكي وعبده وقسطون وسليمان وبشور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

ايكيت معيكي ضاهر

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ ايلول في منزل زوجها في القبيات الزوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته فيوليت جورج رباط

اولاده بدرو دي ارانـدا واولاده ولوليتا زوجة المحامي جورج شمعون وعائلتها ودينا دي أراندا وساندرا زوجة سامي ناصر وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم مانويل دي أراندا

وعموم عائلات دي أراندا ورباط وساريكاكيس وشمعون وناصر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون

المهندس كارلوس فرناندو دي أراندا

يسجى جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٨ ايلول في صالون كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة ملك شلهوب قبالة صيدلية السيدة الطابق الثاني.

نقابة المهندسين في الشمال

لجنة وقف شبطين

تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما

المهندس بيار عواد نجم

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٧ ايلول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٨ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في شبطين قضاء البترون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في شبطين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليديا حنين سركيس

ولده الشيخ فيليب الضاهر وعائلته

ابنتاه سيمون زوجة جان نويل كوت وعائلتها وباولا زوجة ميشال معراوي وعائلتها

شقيقه الشيخ انطون الضاهر

شقيقتاه يمنى ارملة المرحوم يوسف فرح واولادها في المهجر وماري (ميمو)

ماري ارملة شقيقه المرحوم الشيخ يوسف الضاهر واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ فريد مخايل الضاهر

المدير العام عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقا

حامل وسام الاستحقاق اللبناني

ووسام الاستحقاق البولوني

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار المتفرع من جادة الاستقلال بناية سان شارل قبالة اوتيل غبريال.

زوجة الفقيد حنينه وديع فيعاني

اولاده رونالد وعائلته وسامية زوجة كمال ملحم سماحه وعائلتها ورجا وعائلته والمحامي جورج

عائلة شقيقه المرحوم نقولا

شقيقه جان وعائلته

شقيقته ليلي ارملة المرحوم اميل خضر وعائلتها ولودي وميمي زوجة هنري جناوي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان جورج سركيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٨ ايلول في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مدفن مار الياس بطينا.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ترابو ملك عيسى الخوري.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق نعمة الله الخويري

زوجته روز نعيم الهبر

اولاده المهندس انطوان وباتريك والدكتورة نتالي

اشقاؤه جوزف وايلي وعائلتاهما وجورج وعائلته (في المهجر)

شقيقاته جاندارك ارملة المرحوم فرنسيس معوض واولادها وجوزفين ارملة المرحوم فارس مخلوف واولادها وانطوانيت ارملة المرحوم منصور عويني واولادها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ ايلول في منزله في غادير – جونيه بناية الهوا الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها

الماس خليل صعب

ارملة المرحوم فؤاد بك حمزة

والدة عمر ونوف والمرحوم سامر

شقيقة المرحوم محمود صعب وعفاف رجا صعب وماجد حمادة وفدوى الريشاني

وصلي على جثمانها امس الاحد ٧ ايلول في بلدة عبيه حيث ووريت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في دار الفقيدة في قريطم شارع مدام كوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طوني جرجس الديك

زوجته ليفيت الياس جريقة

اولاده جورج وشارل وكلير

والدته زكية ارملة المرحوم جرجس الديك

اشقاؤه سعيد وجوزف ووليم والياس

زوجة سليمان الدويهي وجورجيت زوجة عبدالله كرم

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ ايلول في منزله في المنصورية قرب تمثال الشهداء قبالة مركز الجيش ملك سبع وكيم الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم عزيز توما

زوجته فايزه ديماسي

ولداه اميل وعائلته وعزيز وعائلته

بناته دالا وجاكلين وجوني

اشقاؤه المرحوم ادمون توما وميشال توما ووليم توما

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ ايلول في قاعة قنشرين في كاتدرائية مار بطرس وبولس السريان الارثوذكس في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر.

قبول تعاز

يتقبل المحامي ابرهيم حريري واشقاؤه وانسباؤه التعازي بوفاة والده المرحوم

الحاج علي داود حريري

يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ ايلول في منزله في الاوزاعي المرامل قبالة مصلحة تسجيل السيارات مفرق الومينيوم العسيلي خلف برادات الاندلس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ليه يوسف

ارملة المرحوم نجيب ابو عتمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ١٤ ايلول في كنيسة سيدة مشموشة.

ويقام قداس وجناز الساعة السادسة مساء الثلثاء ١٦ منه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المغفور له

الدكتور هاشم الحسيني

نائب طرابلس سابقا

تتوجه بالشكر الى جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم ممثلين عنهم او برقيات من وزراء ونواب وشخصيات وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري سائلة المولى ان يطيل باعمارهم والا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عماد حسن قبلان

وميشال واندريه حداد وعائلاتهم

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية

دانيال

سواء بحضورهم او بصلواتهم او بتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في ضوء النهار

شموع ورياح كثيرة

لم يكن التصفيق للموت، بل كان للانتصار الذي بدأت ملامحه بالظهور قبل ان يواري العالم "وردة بريطانيا".

فمنذ قررت الملكة اليزابيت الثانية الالتحاق بالحزن ولو مسايرة لمشاعر الناس، بدأت ديانا تسجل انتصارها الحاسم، الذي قد يتحول ابتداء من اليوم بداية حقبة جديدة في تاريخ الملكية في بريطانيا.

فاليوم وفي اجتماع مع طوني بلير تبدأ اليزابيت مراجعة مفاهيم التاج وتقاليده وتصرفاته، وهذا ما توقعه الخبراء امس.

لكن ديانا كانت تحتاج في الواقع ان تأتي الى الحياة عشرات المرات لتحقق هذا الانتصار الذي حققه موتها المامر، ربما لان في وسع الفاجعة دائماً ان تقرع "الابواب" اكثر مما في وسع الهدوء والكلمات الهادئة أن تقرع.

وبغض النظر عن التحولات التي قد تطرأ على سلوك التاج البريطاني بعد هذا "الموت الصاخب جداً"، فان المناسبة التي اطلقت حزناً على نطاق كوني تحولت مؤشراً على مدى انتصار الانسان في كل مكان للحق والخير والجمال، انتصار الانسان للانسان، ليس ضد الموت فحسب بل ضد المفاهيم ولو ملكية والقوالب ولو باسم التاج، والخيلاء والظلم والتجني لحماية الهيبة الملكية، التي تبين في الايام الماضية ان لا حماية لها خارج الفضائل التي مثلتها ديانا: الوداعة والتواضع والبراءة والصدق والنظافة.

وقبل ان تطوى صفحة ديانا في المخيلة الكونية، قد يكون من الملائم ان تتذكر ان "الفاجعة" التي تلذذت الجماهير اينما كان في التوقف امامها على وقع الاحساس المازوشي الدفين الذي تغذيه نمطية عصرية ضاربة في الوحشية يوماً بعد يوم، هذه "الفاجعة" تعاون في "صنعها وتقديمها" اربعة من الممثلين:

□ البطلة الضحية، وهي الاميرة التي سحقها التاج عروساً وزوجة ومطلقة وكاد ان يتنكر لها جثة.

□ التاج المتزمت الذي يتحمل معنويا تبعات وصول القصة الى هذه النهاية المحزنة.

□ العصر الذي جعل العالم قرية وزمن العولمة الذي وضع مليارين ونصف المليار امام وقائع "جنازة القرن" كما قيل.

□ الاعلام الذي صنع ديانا السندريلا في المخيلات الكونية والذي زينها ضحية في هذه المخيلات والذي لوهلة الجنون قيل انه قتلها!

واذا كانت الضحية معروفة وقصة التاج ايضاً، وقصة الاعلام كذلك، فقد يكون من الملائم التوقف لوهلة امام كونية الحزن وعولمة المأساة، لنستكشف على الاقل وجود الانسان العالمي اي الانسان الذي وطنه كل الاوطان وحيث لا حدود ولا سدود ولا موانع ولا عسف ولا تعتيم الانسان الذي وطنه ذمن الانسان ومعرفة الانسان في كل مكان.

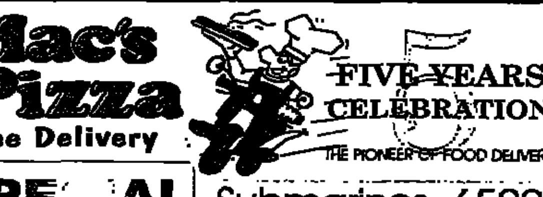
ولنستكشف استطراداً ما هو اهم، أي عولمة الاحاسيس وعولمة المشاعر وعولمة الحزن وذرف الدموع تأثراً ليس على ديانا فحسب وهي بالنسبة الى الكثيرين القصة او الحكاية، بل على ما سبق لهذه الزاوية ان اسمته مساحة داخل كل انسان اسمها ديانا، وهي المساحة التي تلقى على يد الظلم كيفما كان ما لاقته ديانا في الحقيقة.

اما الاعلام فقدره دائماً ان يصنع المعرفة لخدمة الحياة وخصوصاً في ظل هذه العولمة... واذا كان هذا الاعلام هو الذي خلق "ديانا العولمة"، فليس بالضرورة هو الذي قتلها مهما قيل، ربما لانه هو الذي حملها الى الخلود.

□□□

لم تكن ديانا وحدها "شمعة في مهب الريح" كما انشد المغني البريطاني التون جون، ففي هذا "العصر الكلي" يجد كل منا في داخله شمعة في مهب الرياح الكثيرة.

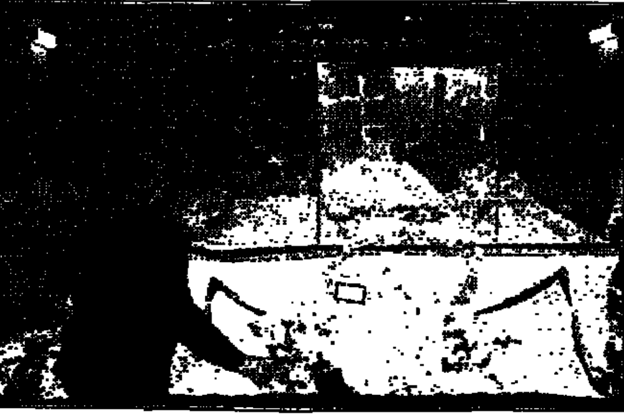
راجح الخوري




الأم تيريزا واقفة أمام العالم ومغادرة بكل سعادة
أرسلت فقراء الى الجنة وهم سيرحبون بها



الام تيريزا مسجاة في مقر "مرسلات المحبة" بين الراهبات وفي المقدمة الرئيسة التي خلفتها الاخت نيرملا. (أب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الهندي اندير كوما كوجرال يضع اكليلا من الزهر امام النعش.



مع البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لكالكوتا في شباط ١٩٨٦. (أ ف ب تيليفوتو)



تتلقى جائزة نوبل للسلام من رئيس لجنة الجائزة في اوسلو عام ١٩٧٩. (أب تيليفوتو)

كانت الانسان الاقرب الى القديسين الاحياء من كل البشر الآخرين.

وامس، وهي مرفوعة من مقر رئاسة مرسلات المحبة في كالكوتا، الى سيارة اسعاف نقلتها الى كنيسة القديس توماء الكنيسة الاقدم والاكبر في هذه المدينة الهندية التي تعج بملايين الفقراء، كانت الام تيريزا القديسة المطلوبة من هؤلاء الفقراء ومن كل الذين رفعتهم من الشوارع وماتوا بكرامة انسانية لم يجدوها الا بين يديها.

الاحد، سجي جثمان الراهبة الجليلة في الكنيسة التاريخية وشرع الآلاف في التدفق اليها وهم يضمون ايديهم الى صدورهم في صلاة صامتة لالقاء تحية الوداع.

وكان جثمان الام تيريزا التي توفيت مساء الجمعة عن ٨٧ عاما اثر سكتة قلبية نقل صباح الاحد الى الكنيسة وسط كالكوتا حيث سيظل مسجى الى حين موعد تشييعه السبت المقبل في جناز رسمي وشعبي كبير.

نقلت سيارة بيضاء مغطاة بازهار الياسمين النعش وسارت مسافة كيلومترين الى الكنيسة. وتوجه رئيس الوزراء الهندي اندير كوما غوجرال في رفقة زوجته الى كالكوتا لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان الام تيريزا التي امضت اكثر من اربعين عاما تهتم بفقراء هذه المدينة. وقال غوجرال الذي كان يرتدي زيا اسود للصحافيين "جئت الى هناك باسم الامة التي في حداد لالقاء تحية الوداع على الام تيريزا".

وكان الحداد الوطني اعلن السبت في الهند ونكست الاعلام في انحاء البلاد. وخصصت الصحف الهندية صفحتها الاولى للام تيريزا وكذلك لجنازة الاميرة ديانا وخرجت صحيفة "بايونير" بعنوان "سيدتان كبيرتان وحد الموت مصيرهما".

وامس الاحد، رأس البابا يوحنا بولس الثاني قداسا عن روحها في مقره الصيفي في كاستيل غاندولفو ونقل عنها كلامها عن اهمية الحياة العائلية وقولها "العائلة التي تصلي معا هي عائلة سعيدة". وتحدث عن الحب فيها والايمان وغياب الانانية: "وهي امثولة للجميع، مؤمنين وغير مؤمنين". وقال: "دافعت عن الحياة بشجاعة. وخدمت كل انسان من خلال رفعها معاني الكرامة والاحترام".

وكان البابا يتابع انشطة الام تيريزا من كثب. وزار كالكوتا في شباط ١٩٨٦ وكان حضورها قويا في تلك الزيارة. وتوجهت معه الى البانيا في نيسان ١٩٩٣. وعقدا لقاءهما الاخير في العشرين من ايار الماضي في حضور الاخت نيرملا التي خلفتها على رأس جمعية مرسلات المحبة.

واعتبرت صحيفة الفاتيكان الرسمية "اوسيرفاتوري رومانو" في عددها الصادر امس الاحد ان الام تيريزا "تشكل رمزا لمستقبل البشرية". وشددت الصحيفة في افتتاحية اوقفتها انها "رمز لا يزال حيا للصلاة والمحبة. هي رمز لمستقبل البشرية". واضافت: "كانت هي نفسها خلاصة الصلاة والمحبة". وان الام تيريزا "كانت تجليا فعليا لنبوغ المرأة خلال القرن العشرين. هذا النبوغ الذي يولد الحس الخلاق والحنان في البشرية، عندما يعرف كيف يتخلص من تجارب المذهبان الخالي واللغو".

وختمت الصحيفة ان "الام تيريزا كانت تجسيدا للقيمة القيم، الصلاة".

تيريزا الالبانية

وفي البانيا، مسقط الراهبة الراحلة اعرب رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو في تصريح متلفز عن رغبته في ان تدفن الام تيريزا الالبانية الاصل، في البانيا.

وصرح نانو: "لا نزال نجهل وصيتها ولكن بصفتي رئيس الوزراء، ارى من واجبي ان اعرب عن الرغبة في ان تدفن الام تيريزا في وطننا الام، لاقتناعي بانها رغبة الشعب الالباني ايضا". ولدت الام تيريزا، واسمها الحقيقي انياس غونكسا بوجاكسيو، في ٢٧ آب ١٩١٠ من والدين البانيين في سكوبي (مقدونيا) التي كانت حينذاك تحت الحكم العثماني.

واضاف رئيس الوزراء الالباني "اريد ان اطمئن جميع الالبانيين وكل الذين خدمتهم الام تيريزا، ان الدولة الالبانية ستكرمها كما تستحق وستقدم لها جميع مراسم التكريم".

وصرح رئيس جمهورية البانيا رجيب ميداني ان وفاة الام تيريزا، "رمز الطيبة العالمية، احزنت قلوب جميع الالبانيين".

وبعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتعازيه "الحارة" الى الهند بوفاة الام تيريزا التي كانت تمثل "الطيبة والرأفة والتجرد والايمان" في خدمة الغير. وفي الرسالة الى الرئيس الهندي كوشيريل رامان نارايانان ورئيس الوزراء الهندي اندير كوما غوجرال، قال يلتسين انه تلقى نبأ وفاة الام تيريزا "بمشاعر الحزن والمرارة العميقة". واضاف "ان هذه السيدة الجليلة كانت طيلة حياتها، في خدمة المثل الانسانية العليا كالطيبة والرأفة والتجرد والايمان".

واشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالام تيريزا وانها "جسدت نكران الذات وفضيلة التضامن التي تعتبر في عالمنا المعاصر ضرورة". واضاف "تركت لنا رسالة قوية لا حدود لها هي التكافل والتضامن والاصغاء. العالم حزين".

وفي الامم المتحدة قال الامين العام كوفي انان ان الام تيريزا كانت "مثالا لامعا للمحبة والاستعداد للخدمة والقوة الروحية". وقدم تعازيه الى "جميع الذين استفادوا من عملها الانساني وجميع الناس في كل انحاء العالم الذي كانت له الام تيريزا نموذجا فذا الرحمة والامل".

وسيظل جثمان الام تيريزا مسجى حتى موعد الجنازة السبت المقبل في وسط الكنيسة امام المذبح يزورها نور الشمس من جدارية زجاجية العشاء الاخير وحولها تماثيل الملائكة.

وسحبت المقاعد الخشبية لتسهيل حركة آلاف الاشخاص الذين يزورون الكنيسة لالقاء النظرة الاخيرة على الام تيريزا بصمت لافت. وخلف النعش الزجاجي الموضوع فوق غطاء ابيض وازرق على منصة صليب مذهب وصورة للمسيح المصلوب ورسوم على زجاج تمثل العشاء الاخير. كما تضيء النعش شمعة على قاعدة يبلغ ارتفاعها مترين.

تقع كنيسة القديس توما في وسط كالكوتا داخل حرم جامعة لورنتو وهو دير قديم بدأت فيه الام تيريزا حياتها كراهبة في خدمة "افق الفقراء" في الهند. والكنيسة تم افتتاحها عام ١٨٤٢.

ووضع المسؤولون عن الرعية صورة كبيرة للام تيريزا عند مدخل الكنيسة. ومن احدى جهات الصورة كتبت عبارة، "الام (تيريزا)، نحن نحبك". ومن الجانب الآخر عبارة مستوحاة من الانجيل "كنت جائعا ومتسخا وعاريا وبلا مأوى". وكتب تحت الصورة "لقد ساعدتنا".

(و ص ف، أ ب)

الام تيريزا ارسلت الى الجنة ٥٠ الفاً فقيراً

الفاتيكان - و ص ف - روت الام تيريزا تصورها عند وصولها الى الجنة خلال حديث في روما قبل فترة مع الكاردينال بيو لاغي اذاعته محطة تلفزيون الفاتيكان "تيليبيس" قبل امس السبت.

سأل الكاردينال الام تيريزا "لدى وصولك الى باب الجنة أمام القديس بطرس ماذا سيحدث"؟ قالت "في ذلك اليوم سيقول لي القديس بطرس ماذا فعلت يا أم تيريزا، ملأت لي الجنة بكل فقرائك".

وأعاد الكاردينال السؤال في اصرار "وعندما تقفين انت بنفسك أمامه". قالت "سيعرفني". جرى هذا الحديث في مقر جمعية رسل المحبة في روما في ٢٢ ايار الماضي.

وقال بيو لاغي انه لا يشك في ان القديس بطرس سيعرفها. وقال "ان القديس بطرس سيصف كل الاشخاص الذين ارسلتهم اليه في السنوات الاخيرة". وردت الام تيريزا "ان عددهم خمسون الفا ويموتون جميعا ومعهم بطاقات دخول الى الجنة". واضاف الكاردينال قائلا، "سيحضرون للقائك لتحيتك". فاجابت "هذا سيكون شيئا رائعا".

كلينتون يجمع ديانا والام تيريزا

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العالم يبكي "امرأتين فريدتين" هما الاميرة ديانا التي كانت تجسد "نمطاً مختلفاً للملكية" والام تيريزا "احدى اعظم المحسنات في هذا القرن على الصعيد الانساني".

وقال في خطابه الاسبوعي للامة الذي اذاعه الراديو والتلفزيون "ان حياتهما كانت مختلفة أشد الاختلاف وكان يجمعهما في نهاية الامر اهتمام مشترك بكرامة وقيمة كل انسان والعمل في هذا السبيل".

واضاف كلينتون ان هاتين المرأتين "اللتين كانت لكل منهما نشأة وعالم مختلفان اختلافا بينا لم تعودا هنا لكنهما اظهرتا كل بطريقتها كيف يمكن اعطاء معنى للحياة عبر الاهتمام بالآخرين، انه الدرس العظيم الذي تركتاه لنا".

وقال كلينتون متحدثا عن الام تيريزا ان "مساعدتها للفقراء والمتألمين والمحتضرين في جميع انحاء العالم الممتنا جميعا".

واضاف انها "نذرت نفسها كليا ووهبت حبها لخدمة البشرية واصبح العالم افضل واكثر نبلا بفضل الطريقة التي عاشت بها".

(و ص ف)

خرج الرائدان والعطل في "مير" باق

لم يتمكن رائدا الفضاء، الروسي اناتولي سولوفييف والاميركي مايكل فولي، من اكتشاف مكان الشرخ في كبسولة "سبيكتر" من محطة الفضاء المدارية "مير" بعد خمس ساعات من العمل في الفضاء الخارجي في محاولة لاصلاح الضرر الناتج من اصطدام سفينة تموين بالمحطة في حزيران الماضي.

واعطي الرائدان اوامر بالعودة الى المحطة قبل ان ينفد الاوكسيجين منهما والكمية التي يحملان تكفي لسبع ساعات ولم يبق امامهم وقت كاف لمواصلة البحث الذي شمل جانباً من الكبسولة. وتوليا في الوقت المتبقي توجيه احد الالواح الشمسية للمحطة وتصوير ما تم انجازه.

وقال متحدث باسم المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية ان الرائدين سيقومان بطلعات اخرى للكشف بدقة على كل سنتيمتر مربع في الغلاف الخارجي للكبسولة ليعثروا على الشرخ الذي يتسرب منه هواء الكبسولة.

ويذكر ان سولوفييف من اكثر رواد العالم خبرة في هذا المجال، اذ سبق ان قام بتسع طلعات في الفضاء ولمضى ٤٢ ساعة في الفراغ حول المحطة على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر عن الارض.

(و ص ف)

الملكة تضبط تاج الجمال




كلوديا تريستي تصلح تاجها فرحة بعد فوزها في انتخابات ملكة جمال ايطاليا للسنة ٩٧ قبل امس السبت. وهي في الثامنة عشرة من عمرها من مقاطعة كالابريا الجنوبية. امامها سنة لانهاء دروسها الثانوية. وتتمنى ان تدرس الحقوق وتصبح قاضية. (أب تيليفوتو)



لمسة شعور ويحدث الاتصال

الاخ الذي رثى اخته في جنازة العصر لم تعوزه الشجاعة ولا الصراحة في قول كلمة الحق. كان يعرف ان قول الحق يحرر ما يشد على الخناق، ويطلق ما هو مكبوت، ولا حدود للمحق غير الآفاق الواسعة.

ومن اشجع واصرح في ما قاله ايرل سبنسر شقيق وردة انكلترا الراحلة:

"ديانا شرحت لي مرة ان مشاعرها العميقة جداً في الالم والمعاناة جعلت ممكناً لها ان تتواصل مع امثالها من المرفوضين".

انه يقول للعائلة المالكة ولزوجها السابق الامير تشارلز انكم انتم تسببتم لها بالألم والمعاناة وانتم رفضتموها.

هذا الاحساس العميق بالألم من الرفض تحول في داخلها احساساً كبيراً تجاه المتألمين المرفوضين من الآخرين. هل هذا ما رفع فوق ديانا الهالة الانسانية التي مست كثيرين من بعيد، فكان هذا السحر عارماً في بلادها وفي انحاء العالم، لان السر كل السر في الاحساس الانساني العميق؟

ان مصادفة موت الام تيريزا عشية جنازة الاميرة ديانا، تقول للعالم المكبل بالمواقف الجامدة والمشاعر الباردة، ان الحنان والاحساس الانساني العميق اساس كل عطاء، وان لا انسانية بلا احساس.

وان ديانا، برغم كل التجاوزات "الاجتماعية - الاخلاقية"، التي تخطت فيه الخطوط الحمر المرسومة من نخبة الطبقة البريطانية المالكة، بقيت موفورة الكرامة لدى كل طبقات الشعب. وتثبيتاً لهذه الكرامة جاؤوا اليها ملايين، مودعين وحاملي زهور وكاتبي كلمات تعزية، ولم يطلبوا سلطة باردة. فالسحر مسهم في عمق احساسهم واثبتوا بنزولهم الكثيف الى الشوارع وبكل ما فعلوه ليجبروا العائلة المالكة على الخروج من اطارها البارد، ان الحنان الانساني يكافأ ولو متأخراً، وان العطاء الصادق والمحبة الحقيقية يخلدان الى اجيال واجيال.

وهذه الام تيريزا، الملأى احساساً ومحبة وعطاء، عاشت لخدمة المنبوذين والذين هم على هامش المجتمعات وزوايا الطرق، وماتت مرتفعة فوق كل الزعماء والسياسيين والاثرياء والمشاهير في انحاء العالم، هي التي لم تعرف غير التقشف نمط حياة. ان الهالة التي حاطت بها خرجت من صدق مشاعرها وحنانها واحساسها الانساني وهذه ستخلدها الى اجيال واجيال.

وبئس الزمن الذي لا يجود بامثال نساء ورجال رفعتهم الاحاسيس الانسانية الصادقة الى مصف القديسين.

مي ضاهر يعقوب



النهار — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات